

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

London - Saturday, 6 July 1985 - Front Page No. 1 - Vol. 8 No. 2412
السبت ١٨ شوال ١٤٠٥هـ - ٦/٧/١٩٨٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٤١٢




PRICE LIST
ثمن العدد

مرحباً بالعائد من الفضاء — بقلم: د. محمود محمد سفر (ص ١٣)
اسلامية السودان لاريب فيها — المرأة المسلمة والتخلف المضاعف (ص ١٤)
عشاق الكتب في الاسلام — بقلم: د. صلاح الدين المنجد (ص ١٥)
وجهة نظر أمريكية عادلة في كتاب جديد. بقلم: علي الدجاني (ص ١١)

## اجتماع اوبك رقم ٧٤ خلال ربع قرن

# البحث في خيارات جديدة! والدفاع عن المنظمة في وجه الأخطار

فيينا - «الشرق الأوسط» - من السر السيد احمد:

بدأ وزراء النفط في منظمة الأوبك امس اجتماعهم الخامس خلال علم والرابع والسبعين منذ انشاء المنظمة قبل ربع قرن، ويعتبر الاجتماع في مرحلته الحالية تشاوريا حتى يتمكن الوزراء من الوصول إلى قرارات معينة فيتم تحويله إلى اجتماع رسمي تصدر عنه مقررات وذلك لأن الاجتماع قد عقد قبل موعده المحدد بحوالي الأسبوعين.

وقد عقد الوزراء اجتماعا لأكثر من اربع ساعات صباحا في فندق الانتركونتننتال حيث يقيم معظم الوزراء. وقد صرح الدكتور سوبروتو وزير النفط الاندونيسي ورئيس المؤتمر للصحفيين ان الاجتماع كان عاما حيث تمت مناقشة كافة الجوانب المتعلقة بالوضع في السوق النفطية بما في ذلك دور المنتجين خارج المنظمة. وقد عرضت كل دولة تصورها ورؤيتها للوضع وانه بعد هذه المرحلة التمهيدية سيبدأ بحث المشاكل بالتفصيل والنظر في الخيارات الممكنة.

وقال سوبروتو بعد الجلسة المسائية ان النقاش يتركز على نقطتين الاولى كيفية مواصلة الاوبك لما تقوم به حاليا الامر الذي يعني مستويات الانتاج والاسعار والثانية النظر في امكانية تناول جديد لمشاكل السوق النفطية.

وعما اذا كان الاجتماع قد ناقش احتمال خفض الاسعار قال سوبروتو: «نحن نناقش اشياء عديدة».

وعندما سئل الوزير الاندونيسي عما تردد من وجود اقتراح عراقي قال إن العراق لم يطرح اقتراحا محددا وانما عبر الوزير قاسم تقي عن بعض الأفكار العامة عن الموارد ولكن هذه تحتاج إلى فحص دقيق.

وكان الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير النفط في دولة الامارات العربية المتحدة ورئيس لجنة مراقبة السوق التي اجتمعت مساء الخميس قد أعلن عقب اجتماع للجنة استغرق أكثر من ساعتين ان اللجنة لم تبحث في موضوع الاسعار ولا الانتاج وانما بحثت عن كيفية محافظة الدول الاعضاء على مستوى دخولها.

هذا وتضم اللجنة، بجانب دولة الامارات، كلا من العراق وإيران وليبيا والجزائر والاكوادور.

وتقول مصادر المؤتمر إن الحديث عن الموارد ينبع من اقتراح قدمه العراق وهو اقتراح قديم كان قد تم تداوله من قبل ويقضي بانشاء هيئة تقوم بالاشراف على بيع النفط إلى المستهلكين وتراقب السوق لضمان توفر الامدادات واستقرار الأسعار.

وتبدو قوة هذا الاقتراح في انه يمكن ان يقضي على ظاهرة التلاعب في الحصص والأسعار والتي لم تجد المنظمة حلا لها حتى ان أحد الوزراء ابلغ «الشرق الأوسط» متسائلا: «ما الذي يمكن أن نفعله، هل نرسل جيوشنا لردع المخالفين؟»، لكن اقتراح انشاء هذه الهيئة تحيط به عدة نقاط غامضة تحتاج إلى بحث مكثف في كيفية انشاء هذه الهيئة وتمويلها الذي يحتاج إلى راس مال ضخم ونوعية علاقتها بالمستهلكين وغير ذلك.

### ضد خفض الاسعار

كذلك تردد ان أحد الخيارات التي يجري بحثها خفض الانتاج وزيادة الاسعار.

التصريحات التي صدرت حتى الآن من كل الوزراء انهم ضد أي خفض بالأسعار، فالسيد احمد زكي يماني وزير النفط السعودي أوضح للصحفيين عند وصوله أمس ان الهدف الرئيسي من الاجتماع هو

(التتمة على الصفحة ٢)

## وزير البترول الإيراني لـ الشرق الأوسط

# تحذير السعودية جاء في مكانه وموقفها ساعد في حماية أوبك

فيينا - «الشرق الأوسط» - من وهيب محمد غراب:

قال وزير البترول الايراني السيد محمد غرضي في حديث خاص لـ «الشرق الأوسط» ان وزراء البترول الاعضاء في منظمة أوبك يبحثون خلال مؤتمرهم الحالي إمكانية إيجاد روح الاستعداد لدى جميع الدول الاعضاء لمواجهة المشاكل والضغوط التي تتعرض لها المنظمة، وأشار إلى أن هذا هو السبيل الوحيد لكسب المعركة، وعندما يتخذ القرار ستلتزم به الدول الاعضاء.

وأضاف لقد بات واضحا الآن لكل الأعضاء بدون استثناء ان هناك ضغطا اصطناعيا على المنظمة، ولكنه لم يحدد ما يقصده بالضغط الاصطناعي، لكنه أشار إلى أن لجنة المتابعة عندما اجتمعت أمس وجدت ان هذا الضغط ظاهر لدفع المنظمة لخفض الأسعار والاتجاه هو العمل على مواجهة الضغط وأمل أن ينجحوا في ذلك.

وقال إن أوبك قد برهنت أن لديها درعا يحميها عند الأزمات وحتى قبل أن نجتمع تم تخفيض سقف الانتاج إلى ١٤,٥ مليون برميل ونحن مهتمون في المحافظة على هذه الحيوية الداخلية التي تعطينا الحماية.

وسئل عن رأيه في المعلومات الواردة حول الاقتراحات بخفض الأسعار إلى ٢٧ دولارا فقال أنا لم اسمع بهذا الاقتراح أضف إلى ذلك ان هناك تسعة وزراء إخرين ابلغوني انهم ضد الخفض أيضا، وقال إن موقفنا من خفض الأسعار واضح فنحن نعارض دائما أي خفض فيه ومنطقنا ان هذا لن يزيد الطلب ولازلنا نؤمن بهذه القناعة.

وسألت «الشرق الأوسط» الوزير الايراني عن تجاوز بلاده لحصتها المقررة، فأجاب بقوله: «حسب الاتفاق المبرم فان معدل انتاجنا مازال يقل عن الحصة المقررة فصادراتنا لا تزيد عن ٢٠٠ ألف برميل (وهذا يشكل معلومات مخالفة للواقع الذي يفيد ان إيران تنتج ما يزيد على المليون برميل يوميا).

وأضاف الوزير الايراني ان بلاده تقاوم كل الضغوط التي تمارس عليها لبيع نفطها بأسعار أقل ولقد قيل اننا نصدر ٣ ملايين برميل يوميا، لكن خطوة كهذه لا يمكن اخفاؤها في السوق البترولية ولقد أبلغت زملائي في لجنة المتابعة ان بامكانهم ارسال أي شخص ومحققين إلى موانئنا ليروا بأنفسهم حقيقة الموقف ونحن كثيرا من الدول الاعضاء نتعرض للهجوم سواء فرادى او مجتمعين والهدف من ذلك هو اضعاف الأوبك.

وسئل غرضي عن معدل الانتاج الحالي لايران فقال إن الانتاج خلال الشهور الثلاثة الأولى من عام ١٩٨٥ بلغ ١,٩ وانخفض في الشهور الثلاثة الاخرى إلى ١,٧، وطوال العام الماضي والستة شهور الأخيرة من ١٩٨٥ لم تصل في معدلات انتاجنا الى حصتنا المقررة، وقال ان ذلك قد اثر على الوضع الاقتصادي في بلاده واثر على الدخل أيضا بنسبة ٢٥٪.

### التحذير السعودي في مكانه

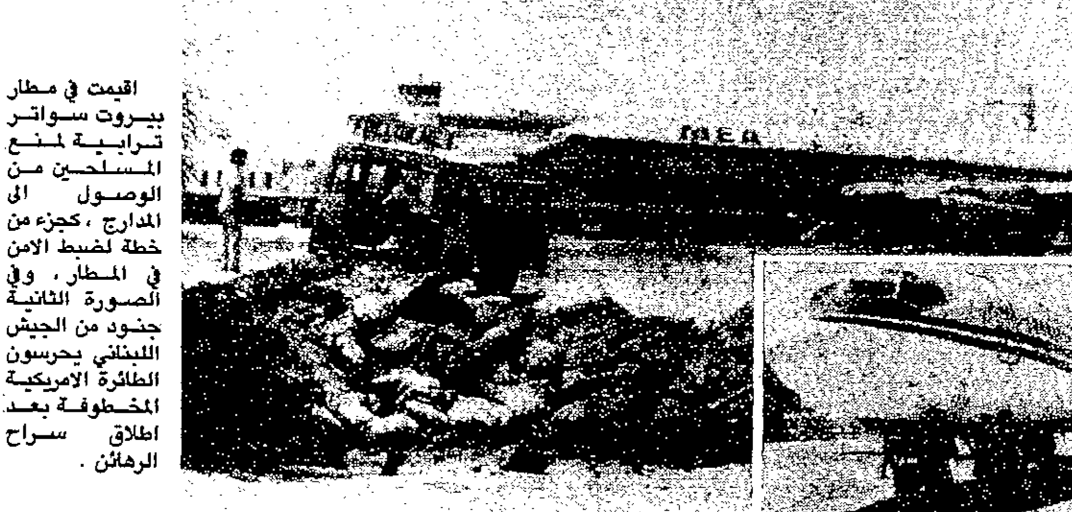
وتحدث الوزير الايراني عن الموقف السعودي وحقيقة التحذيرات السعودية التي ابلغت للاعضاء الآخرين خلال اجتماعات الطائف في مايو (أيار) الماضي فقال: لقد قالت السعودية انه اذا اراد كل عضو في الأوبك ان يتصرف كما يريد فان المملكة العربية السعودية هي أيضا حرة ولها الحق في التصرف بالشكل الذي تريده أيضا، واعتقد ان التحذير السعودي كان في مكانه بالنسبة للدول التي كانت تتجاوز الحصص.

ونتيجة للتحذير السعودي فان الاكوادور مثلا لم تعد تطالب بزيادة حصتها، كما أن نيجيريا اعطت ارقاما تقل عن حصتها المقررة وقال: لقد قامت السعودية بخفض انتاجها العام الماضي وهذا العام لمواجهة الضغوط وهذا تصرف طبيعي يساعدنا على الدفاع عن الأوبك.

### فروقات الأسعار

وسئل عن موقف ايران في حال طرح مسألة فروقات الأسعار فقال: إنني لا اعتقد حسب تقديري ان هذا هو الوقت الملائم لبحث هذا الأمر ونحن نواجه اخطارا كبيرة وعلينا أن نوجه جهودنا نحو المشاكل الخارجية لا الداخلية.

وتحدث عن الضغوط التي تواجهها اوبك من الخارج فقال: إن أوبك كانت قوية في مواجهتها واعتقد ان الضغوط ستخف وان العضلات التي كانت تضغط علينا قد ضعفت وستجد انفسنا في موقف طبيعي لكننا نحتاج فقط لبضعة أشهر لضبط النفس والصمود وسنخرج بعدها اكثر قوة. وأضاف ان الدول التي تجاوزت حصتها شعرت الآن بسوء الوضع وتنظر الآن في احترام القرارات.



اقيمت في مطار بيروت سواتر ترابية لمنع المسلحين من الوصول الى المدارج، كجزء من خطة لضبط الامن في المطار. وفي الصورة الثانية جنود من الجيش اللبناني يحرسون الطائرة الامريكية المخطوفة بعد اطلاق سراح الرهائن.

# رسالة من ريجان للجميل

## تحرك لتطويق التصعيد الأمريكي ضد مطار بيروت والكشف عن نمط "التعاون العدائي" بين دمشق وواشنطن

بيروت - دمشق - واشنطن - «الشرق الاوسط»:

واصلت الحكومة اللبنانية امس جهودها لافشال القرار الامريكي الهادف الى عزل مطار بيروت. وسعت في هذا الشأن الى اقناع الحكومات الاوروبية بشكل خاص، وغير الاوروبية اجمالا بالامتناع عن تأييد القرار الامريكي، ولوحظ ان الاتحاد السوفياتي حاول الابتعاد بنفسه عن هذه المسألة، فيما ذكرت وكالة الانباء الكويتية ان القرار الامريكي مني بصدمة اوروبية بعدما رفضت ايطاليا واليونان والنمسا وفرنسا والمانيا الغربية وسويسرا الالتزام به.

فقد اجتمع الرئيس اللبناني، امين الجميل مع السفير الامريكي، ريجينالد بارثولوميو امس الذي نقل له رسالة من الرئيس الامريكي ذكر انها تتعلق بقراره عزل مطار بيروت.

في هذه الاثناء تكشف النقاب عن نمط جديد من «التعاون العدائي» بين واشنطن ودمشق في اعقاب اطلاق سراح الرهائن الامريكيين والدور الذي لعبته سوريا في هذا الصدد.

وكان السيد فؤاد الترك، مدير عام وزارة الخارجية اللبنانية، قد دعا الى مقر الوزارة في بيروت امس رؤساء البعثات الدبلوماسية الاوروبية، ثم رؤساء بعثات دول اوروبا الشرقية ودول جنوب شرقي اسيا في وقت لاحق ليعرض عليهم موقف لبنان من الاجراءات الامريكية التي تستهدف فرض العزلة على مطار بيروت الدولي وحرمانه من حصته في حركة الملاحة الجوية العالمية.

ولوحظ ان السفير السوفياتي الكساندر سولداتوف، تخلف عن حضور اللقاء مع المسؤول اللبناني، وتردد ان تخلفه «يتعلق بدواعي الامن».

على الصعيد نفسه، امتنع السفير البريطاني، السير ديفيد ميرز، عن التعليق على ما دار في الاجتماع قبل التشاور مع حكومته في لندن، قائلا: «المسألة حساسة للغاية».

أما انطونيو مانشيني السفير الايطالي لدى لبنان وعميد السلك الدبلوماسي لدول السوق الاوروبية المشتركة في بيروت فصرح بقوله: «ان فؤاد الترك احاطنا علما بوجهة نظر لبنان ازاء الاجراءات الامريكية المتخذة ضد مطار بيروت الدولي وبحثنا معه مشكلات الامن في هذا المطار والتدابير التي تعتزم الحكومة اللبنانية اتخاذها لوضعه بمنأى عن اية عمليات ارهابية جديدة».

وفي رواية اخرى قال مانشيني: «لقد طلبنا ايضا من الحكومة اللبنانية أن تدين ادانة قاطعة مؤكدة عملية خطف طائرة «تي دبليو ايه» وان تخبرنا بالوسائل التي تعتزم انتهاجها في التعامل مع الموقف (يقصد موقفا من هذا النوع) بعد عملية الخطف».

واضاف: «لقد ناقشنا الوسائل لتحسين مطار بيروت لان هذا الامر هو مشكلة مهمة جدا لنا جميعا».

### اجراءات

وكانت الحكومة اللبنانية قد اوضحت اول من امس انها ستعمل على تعزيز الامن في المطار وفي الوقت نفسه ستطلب الدعم العربي الشامل لموقفها في مواجهة القرار الامريكي.

وكان الترك قد اجتمع اول من امس مع رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية في لبنان للغرض ذاته.

وذكر في بيروت ان الجامعة العربية ابلغت الخارجية اللبنانية انها على استعداد

(التتمة على الصفحة ٢)

## بورقيبة يسبح

تونس - مكتب «الشرق الأوسط»:

شاهد التونسيون بابتهاج كبير الرئيس الحبيب بورقيبة يقوم بالسباحة في شاطىء المنستير.

وقد نقل التلفزيون مشاهد للرئيس وهو يسبح في البحر وفي دليل آخر على صحة الرئيس بورقيبة وشفائه تماما من النوبة القلبية التي فاجأته في يناير (كانون الثاني) الماضي.

وكانت الفحوص الطبية التي اجراها الرئيس بورقيبة في واشنطن بمناسبة زيارته الأخيرة إلى الولايات المتحدة تؤكد صحة الرئيس وسلامته.

ويقيم الرئيس بورقيبة حاليا بالمنستير مسقط رأسه حيث سيشرف على الاحتفال بعيد ميلاده وهو احتفال يتحول إلى مهرجان تشارك فيه كل الولايات لتقديم عروض ثقافية وفنية في قصر صقانص بالمنستير ويستمر اسبوعين.

## كأس العرب

### قطر تهزم الاردن

الطائف - «الشرق الاوسط»:

تجري عصر هذا اليوم على ملعب استاد مدينة الملك فهد الرياضية مباراة في كرة القدم بين منتخبي موريتانيا والبحرين ضمن تصفيات المجموعة الثانية لبطولة كأس العرب المقامة حاليا بالطائف .. وهي اول مشاركة كروية لمنتخب موريتانيا على المستوى العربي.

هذا وكان منتخب قطر قد فاز يوم امس على منتخب الاردن بهدفين دون مقابل ضمن مباريات المجموعة الاولى.

(التفاصيل: الصفحة الرياضية)

## احتفالات كبرى تنتظر رائد الفضاء العربي في الطائف اليوم

الأمير سلطان بن سلمان

الطائف - واس: صرح مصدر مسؤول في اللجنة الأهلية الخاصة باستقبال رائد الفضاء العربي المسلم الأول الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز بانه سوف يصل ان شاء الله إلى مطار الحوية بالطائف في الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم السبت.

وبعد الانتهاء من مراسم الاستقبال الرسمي والشعبي بالمطار سيتوجه الأمير ومرافقوه من الفريق العلمي السعودي إلى السرادق الكبير الذي سيقام فيه حفل خطابي تكريما له تتخلله استعراضات شعبية.

وبعد ذلك يتناول الأمير سلطان ومرافقوه طعام الغداء ثم يتوجه في موكب رسمي وشعبي كبير إلى الطائف من المطار مرورا بطريق الحوية إلى وادي وج ثم يعود ضمن الجولة إلى المستناه وإلى شارع الجيش وستكون نقطة نهاية سير الموكب عند فندق شيراتون الهدا.

وسينقل تلفزيون المملكة العربية السعودية وقائع هذا الاستقبال الرسمي والشعبي حيا على الهواء بعد البرنامج الخاص الذي سيقدمه عبر القناة الأولى حتى الساعة الثانية ظهراً بهذه المناسبة الوطنية السعيدة.

## سري وليس للنشر!

● تسريح عدد من الضباط في عاصمة جمهورية عربية تم بسرعة وحزم بعد ورود معلومات عن محاولة انقلابية يعدونها بالمشاركة مع حزب عقائدي صغير.

# تطورات أحداث مسجد النور

## القاهرة: سلامة منع خطيب الوزارة من أداء الصلاة والأوقاف تؤكد ان التعيين جاء بالاتفاق معه

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

حال الشيخ حافظ سلامة وبعض اعضاء الجماعات الاسلامية بين الشيخ اسماعيل صادق العدوي الامام المنتدب من وزارة الاوقاف لمسجد النور وبين ادائه لخطبة الجمعة امس بالمسجد.

وكان الشيخ العدوي الذي يشغل في الوقت نفسه منصب خطيب الجامع الازهر قد توجه صباح الجمعة الى مسجد النور بالعباسية لالقاء خطبة الجمعة وامامه المصلون لكنه لم يتمكن من القاء خطبته بعد ان حاول بعض اعضاء الجماعات الاسلامية اعاقته وتعطيله في مناقشات جانبية اتهموه فيها بانه ممثل للسلطة جاء لينفذ امرها، مما دفع الشيخ العدوي لان يقول: انا لا امثل السلطة ولا امثل الحاكم، وانما انا امثل كلمة الحق في مصر وفي كل مكان، وما اختارني الناس لهذا المكان الا حبا لهذا الرجل (الشيخ حافظ سلامة)، وقد القى خطبة الجمعة أمس احد اعضاء الجماعات الاسلامية.

كما ان مصدرا مسؤولا بوزارة الاوقاف المصرية صرح لـ «الشرق الاوسط» ان قرار وزارة الاوقاف بضم المسجد جاء بناء على اتفاق تم بين الشيخ سلامة والمسؤولين بوزارة الاوقاف على ان يبدأ اشراف الوزارة على المسجد عقب عيد الفطر.

وعلمت «الشرق الاوسط» انه يجري حاليا بحث كيفية تنفيذ قرار وزير الاوقاف المصري د. الاحمدي ابو النور المتعلق بضم المسجد في اطار اشراف الوزارة على وسائل الدعوة الاسلامية في مصر وتنشيطها وذلك عقب ما حدث بالامس في مسجد النور.

وصرح الشيخ العدوي لـ «الشرق الاوسط» بانه يتعجب من اعاقته عن اداء الخطبة بمسجد النور فهو على صلة وطيدة بالشيخ سلامة منذ سبعة عشر عاما .. وهو الذي طلب ان اكون اماما وخطيبا لهذا المسجد. وانا اعلم ان الشيخ حافظ سلامة رجل مخلص وليس بيني وبينه الا المودة ولكن المحيطين به يحاولون الاساءة والوقيعة بيني وبينه باتهامهم لي بانني ممثل للسلطة .. وما جئت الا لاعلاء كلمة الحق.

ومن ناحية اخرى صرح مسؤول بوزارة الاوقاف تعليقا على احتجاج الشيخ

(التتمة على الصفحة ٢)

## فشل الانقلاب في غينيا

لومي - اف ب: غادر الرئيس الغيني الكولونيل لانسانا كونتي بعد ظهر امس لومي عائدا الى بلاده عقب محاولة الانقلاب الذي وقع في كوناكري والذي فشل بعد معارك عنيفة تركزت حول مبنى الاذاعة وبعض المنشآت العامة.

وقبل مغادرته عاصمة توجو، قام الرئيس الغيني بافتتاح مؤتمر القمة الثامن للمجموعة الاقتصادية لدول غربي افريقيا بصفته الرئيس الحالي لهذه المنظمة.

(تفاصيل الموقف: ص ٦)








## حقـوقي عـربي يـدعـو لتـوحيـد التشريعات وفقا للشريعة الاسلامية

ابوظبي ـ ق.ن.ا: دعا احد الحقوقيين العرب الى توحيد التشريعات والنظم القضائية في الوطن العربي على اساس احكام الشريعة الاسلامية، وقال ان وحدة التشريع بين الدول العربية هدف قومي يجب ان يسعى الجميع لتحقيقه .

واكد القاضي سعد الله المهيري رئيس جمعية الحقوقيين بدولة الامارات العربية المتحدة في تصريح لصحيفة «الاتحاد» الصادرة امس ان اي محاولة لتوحيد التشريعات العربية اذا لم تتخذ الشريعة الاسلامية اساسا لها ستكون عاجزة عن تحقيق اهدافها .

واشار الى ان جميع المؤتمرات قد اقرت ان الشريعة الاسلامية مصدر من مصادر التشريع العام ، وان هذا المصدر سيظل مصدرا حيا قابلا للتطور وان عملية توحيد التشريعات في البلاد العربية المستمدة من احكام الشريعة الاسلامية لم تعد مجرد حلم يراود اذهان المهتمين من العلماء ورجال الفكر، وانما اصبحت حقيقة واقعة اقرها وزراء العدل العرب وخطوا في سبيل تحقيقها خطوات ايجابية .

## القـاهـرة : اعـادة تـوظيف العـائـدين مـن الخـارج في تخـصـصـات بـديـلة

القاهرة ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

قررت الحكومة المصرية اعادة توظيف المصريين العائدين من الخارج عودة نهائية في تخصصات بديلة لوظائفهم التي تركوها قبل سفرهم الى القاهرة .

وقد وضعت وزارة القوى العاملة خطة قصيرة المدى لمراجعتها اولا بأول بناء على التغييرات التي قد تحدثها القرارات السياسية والاقتصادية للدول العربية .

وتم تقسيم المصريين العاملين بالدول العربية الى قسمين .. الأول عاملون معارون من جهات حكومية أو هيئات عامة أو شركات مصرية للعمل بالخارج ويحتفظون بوظائفهم في جهات عملهم الأصلية بمصر ، وهؤلاء سيتم لجراء تدريب تحويلي لهم لاكسابهم مهارات اضافية يمكن ان تسد العجز او النقص في التخصصات التي تختلف عن تخصصاتهم السابقة .

كما وضعت الوزارة خطة اخرى بديلة تعتمد على توجيه هذه العمالة الى جهات اخرى لسد العجز او النقص فيها من ذات نوعية العمالة العائدة وفي مستواها نفسه .

اما القسم الثاني من المصريين العاملين في الخارج فهم العاملون غير المرتبطين بوظائف او عقود عمل داخل مصر .. وسيتم توجيه تلك العمالة الى المشروعات التي تعاني من عجز او نقص في المهارات والتي تعتبر حيوية لتنفيذ برامج التنمية الاقتصادية، او مشروعات استصلاح الأراضي والتكامل مع السودان وكذلك سد النقص في المهارات التي يتطلبها تحقيق خطط التنمية الاقتصادية في مصر .

## السلطات الاسـرائيليـة تغلق مسرح «الحكواتي» في القـدس

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب : اغلقت الشرطة الاسرائيلية امس مسرح «الحكواتي» الفلسطيني في القدس العربية لمدة ٢٤ ساعة للحيلولة دون عقد مؤتمر لمنظمة العمال الفلسطينيين الوطنيين .

ويستخدم هذا المسرح اساسا لعرض مسرحيات فرقة «الحكواتي»،ولكنه كثيرا ما يستخدم كذلك كقاعة اجتماع لمنظمات ثقافية او نقابات فلسطينية مختلفة ، وهذه هي المرة الاولى التي تغلق فيها السلطات الاسرائيلية ابوابه لمنع عرض مسرحية او عقد مؤتمر لا تحبذه .

وقال شهود عيان ان قوات الامن بادرت بمحاصرة المسرح في ساعة مبكرة من صباح امس وقامت بتفريق «المعتصمين» واستجوبت عددا من الاشخاص .

ويرى انيس القاق مدير عام المسرح في تعليقه على ما حدث لوكالة «فرانس بريس» ان الشرطة تجاوزت مرحلة التخويف والترهيب وتحولت الى القمع المباشر ضد المكان الوحيد الذي تكفل فيه حرية التعبير عن الرأي الفلسطيني في القدس والاراضي المحتلة .

## نجوى عربية

### لا يستقيم العود

قام شيمون بيريز رئيس وزراء العدو الاسرائيلي بقرار اقتصادي ليتنا نتأمله !

فاسرائيل تعيش ازمة اقتصادية طاحنة منذ عدة سنوات، تحتاج الى اجراءات صارمة لا تعرف الهوادة .

وللتعامل مع هذه الأزمة قرر شيمون بيريز أن يتم تجميد كل الأسعار والمرتبات لفترة الشهور الثلاثة المقبلة .

وقرر أيضا ، أن يبدأ بنفسه في هذه القرارات وان يقوم بتخفيض بدلاته الشخصية التي يحصل عليها مقابله المراسم والانتقالات والاستقبالات الرسمية .

وهذا القرار في الواقع يعكس محاولة اظهار الجدية في تطبيق اجراءات التقشف في مجتمع الأزمة الاقتصادية الاسرائيلي الذي يعاني من تضخم اقتصادي بلغ ١٣٦٪ في الشهور الأخيرة .

ان نظرية « القدوة السياسية »، هي قضية ازلية وجوهرية .

فالقائد الروماني كان يصعب عليه ان يطلب من جيوشه ان تفتح المدن وتغزو الدول وهو في المواقع الخلفية .

والقائد العسكري « هانيبعل » كان يأكل من نفس طعام جنوده ويقوم بنصب خيمته وسرج خيوله وافياله في معاركه عبر العالم .

ونابليون بونابرت، كما تؤكد متاحف باريس التي تحتوي على متعلقاته الشخصية كان لديه فراش الميدان العسكري ومقعد واحد ومصباح بسيط في خيمة عادية .

وكما يقول المثل الصيني الشهير : لا يستقيم العود والظل أعوج .

**عماد الدين أديب**

السـلام عـلى الطـريقـة الاسـرائيلية:

## بيـريز: لا للدولـة الفلسطينية والضفـة تبقى منزوعـة السـلاح

باريس ـ ق.ن.ا : اكد شمعون بيريز رئيس وزراء الكيان الاسرائيلي مجددا رفضه التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية من اجل تحقيق السلام في الشرق الأوسط ، مدعيا ان اسرائيل على استعداد للحوار مع ما سماهم بالفلسطينيين خارج منظمة التحرير .

واكد بيريز في حديث نشرته مجلة « بوليتيك انترناشيونال » الشهرية الفرنسية في عددها الصادر امس رفضه مجددا لانشاء دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية .

وقال انه اذا تم انشاء هذه الدولة في الضفة الغربية ، فهذا يعني ان الدولة الفلسطينية سيكون لها جيش واسرائيل ليست على استعداد للقبول بوجود جيش فلسطيني على ابواب القدس .

وادعى بيريز ان الحل الأمثل في رأيه في القضية الفلسطينية يقوم على انشاء ما سماه بالاطار الاردني الفلسطيني على شكل فيدرالي وان تبقى بموجبه الضفة الغربية منطقة معزولة من السلاح .

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي اننا ترفض ان يعبر اي جيش عربي نهر الاردن للضفة الغربية، وطالب بضرورة استمرار اسرائيل بالاشراف على الضفة الغربية من الناحية العسكرية ، وان يقوم العرب بالجانب الاداري فقط .

كما طالب بابقاء المستوطنات اليهودية في الأراضي العربية المحتلة ، وقارن بيريز بين المستعمرات اليهودية في الأراضي العربية المحتلة بوجود القرى والمدن العربية داخل اسرائيل منذ عام ١٩٤٨ .

وجدد موقف اسرائيل العدواني من لبنان وقال « ان سياستنا الأمنية على الحدود الشمالية ترتكز الى مبدأ تحرك جيشنا وان تبقى لنا حرية العمل في الأراضي اللبنانية » .

واستبعد بيريز اعادة هضبة الجولان الى سوريا وقال « انني لا ارى هذه الامكانية في القريب العاجل » .

الموعد الجديد : ٢٩ الشهر الحالي

## مؤتمر لوزراء الخارجية العرب يسبق القمة الطارئة بالمغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اجتمع الملك الحسن الثاني عاهل المغرب مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الذي وصل الى الرباط في وقت سابق امس .

وقد حضر الاجتماع عدد من كبار المسؤولين المغاربة والفلسطينيين .

من ناحية اخرى ابلغ المغرب السفراء العرب بانه سيوفد مبعوثين الى جميع العواصم العربية يوم الثالث عشر من الشهر الحالي للتحضير للقمة العربية الطارئة التي اقترح المغرب على الامين العام للجامعة العربية عقدها يوم ٢٩ الشهر الحالي ، على ان يسبقها اجتماع لوزراء الخارجية يوم ٢٧ الحالي ، وفي اليوم الذي يليه يصل القادة العرب الى مدينة الدار البيضاء مقر المؤتمر .

## جنـرال يـرأس الادارة المـدنيـة الاسـرائيليـة في الضفـة وغـزة

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب : ذكر مصدر عسكري في القدس المحتلة ان جنرال الاحتياط افرايم سينح عين امس رئيسا للادارة المدنية الاسرائيلة في الاراضي المحتلة في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة خلفا للجنرال فريدي زاك .

والجنرال سنيح الذي ولد في تل ابيب ويعمل طبيبا مدنيا هو ابن الجنرال موشي سنيح الذ كان رئيسا لقوات « الهلجانا » وهي الجيش السري اليهودي ابان عهد الانتداب البريطاني على فلسطين ، ثم عمل سكرتيرا عاما للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وقد اشترك الجنرال افرايم سنيح في العملية الشهيرة التي جرت في مطار عنتيبي بأوغندا لانقاذ رهائن « الاير باص » التابعة لشركة اير فرانس والتي كانت قد اختطفت آنذاك، وخدم سنيح مدة طويلة كضابط اتصال اسرائيلي لدى الرائد العميل سعد حداد الذي كان يقود من قبل ما يسمى بجيش الجنوب اللبناني المدعوم من اسرائيل .

والجدير بالذكر ان الادارة المدنية الاسرائيلية للأراضي المحتلة تتكون بصفة اساسية من ضباط يضطلعون بالمشكلات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية في الضفة الغربية وقطاع غزة .

## ولي عهد هولندا يستقبل وزير البرق والبريد السعودي

امستردام ـ واس: استقبل ولي عهد هولندا امس وزير البرق والبريد والهاتف السعودي الدكتور علوي درويش كيال .

وتم خلال الاستقبال تبادل الأحاديث الودية حول العلاقات الثنائية القائمة بين المملكة وهولندا .

والجدير بالذكر ان وزير البرق والبريد والهاتف السعودي يقوم حاليا بزيارة رسمية لهولندا منذ يوم امس الأول لبحث اوجه التعاون المختلفة بين البلدين في مجالات الاتصالات مع وزيرة الأشغال العامة والبرق والبريد والهاتف الهولندية سميث كروز .

## قلق فلسطيني من قرار مجلس الشعب المصري

الكويت ـ كونا : اعربت مصادر قيادية فلسطينية عن قلقها حيال الاجراء الذي اقره مجلس الشعب المصري اخيرا والذي يقضي بحظر تملك الأراضي الزراعية في مصر على الفلسطينيين وغيرهم .

وقالت هذه المصادر ان هناك اكثر من ١٠٠ الف فلسطيني في قطاع غزة سيتضررون بصورة أو بأخرى من هذا الاجراء .

## رئيس وزراء تـونس يجتمـع مـع وزير الاعـلام الكويتي

تونس ـ كونا : اجتمع وزير الاعلام الكويتي الزائر الشيخ ناصر محمد الأحمد الصباح هنا مساء امس الأول مع رئيس الوزراء ووزير الداخلية التونسي السيد محمد مزالي وذلك بحضور رئيس مجلس الادارة والمدير العام لوكالة الانباء الكويتية السيد برجس حمود البرجس وسفير الكويت لدى تونس السيد مجرن احمد الحمد .

وأبلغ مصدر مطلع وكالة الانباء الكويتية ان الشيخ ناصر تمنى على السيد مزالي نقل تحيات أمير الكويت الى الرئيس الحبيب بورقيبة، كما ابلغه شخصيا تحيات ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح .

وقال المصدر ان البحث خلال هذا الاجتماع تناول العلاقات الثنائية بين الكويت وتونس التي وصفها السيد مزالي بانها «علاقات متميزة ومثال يحتذى به في العلاقات بين الأشقاء » .

واكد الشيخ ناصر من جهته استعداد الكويت عملا بتوجيهات امير الكويت وولي عهده للاستمرار في دعم وتطوير التعاون الايجابي المثمر مع الاقطار العربية الشقيقة بما يكفل تحقيق المصالح المشتركة .

ونوه رئيس الوزراء ووزير الداخلية التونسي كذلك « بالدور الايجابي والبناء الذي يقوم به الاعلام الكويتي لخدمة قضايا الأمة العربية وقضايا العالم الثالث والحقيقة المجردة » .

وتمنى على الشيخ ناصر ابلاغ الشيخ جابر الأحمد وولي عهده ورئيس مجلس الوزراء ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية وبقية المسؤولين الكويتيين تحياته الشخصية معربا عن الأمل بأن تستمر الزيارات واللقاءات بين المسؤولين الكويتيين والتونسيين لما في ذلك من فائدة للبلدين .

واعرب الشيخ ناصر بدوره عن اعجابه « بالدور الايجابي البناء الذي تقوم به تونس في العالم العربي والتزامها بشكل ممتاز، بجميع نواحي التعاون الكويتي ـ التونسي ـ على صعيد التنمية » .

## مسؤول بحري كويتي : ايـران تفـرج عن « المحرق » في منتصف الشهر الحالي

الكويت ـ ر : اعلن مسؤول ملاحي كويتي كبير انه من المتوقع الافراج في اواسط الشهر الحالي عن سفينة مسجلة في الكويت استولت عليها ايران في مياه الخليج يوم ٢٠ يونيو الماضي وذلك بعد ان يتم تفريغ بضائع كانت مرسلة الى العراق .

ونقلت صحيفة « الراي العام » اليومية عن السيد عبد الفتاح البدر رئيس شركة ناقلات النفط الكويتية قوله انه سيتم تفريغ البضائع التي كانت مرسلة الى العراق وزنتها طنان من السفينة « المحرق » .

ولم يذكر السيد البدر تفاصيل ولكنه قال ان السفينة ـ التي تديرها شركة الملاحة العربية المتحدة ومقرها الكويت ـ كانت تنقل بضائع مجموع وزنها ١٠,٥٠٠ طن عندما اعترضتها زوارق حربية ايرانية، ورافقتها الى بندر عباس بملاحيها وهي في طريقها من اوروبا الى الخليج .

وتقول مصادر ملاحية ان ايران توقف من حين لآخر سفنا تبحر في الخليج لفحص شحناتها لمعرفة ما اذا كانت تنقل معدات عسكرية الى العراق .

ويتألف طاقم « المحرق » من ١٢ ضابطا منهم تسعة بريطانيين واردنيان وعراقي وهندي الى جانب ٢٢ بحارا من بنجلادش .

وتمتلك شركة الملاحة العربية المتحدة حكومات البحرين والعراق والكويت وقطر والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة .

## مرفأ صغير في جنوب لبنان تديره اسرائيل

بيروت ـ وكالات الانباء : باشرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي بتشغيل مرفأ صغير انشاته على الشاطىء اللبناني في المنطقة الحدودية المحتلة .

وتشرف مجموعة من الضباط الاسرائيليين على رأسها ضابط يعرف باسم «الكابتن راسي» على تشغيل مرفأ رأس الناقورة .

وقد باشرت بتسيير رحلات بحرية الى جزيرة قبرص ومرفأ جونية اللبناني .

وغادرت مرفأ الناقورة صباح امس سفينة سياحية تقل ٣٠٠ راكب متوجهة الى جونية في الشطر الشرقي من بيروت والتي تسيطر عليها الميليشيات اللبنانية ـ الكتائبية .

## احالة قضية كتاب الشيخ الشعراوي لمجمع البحوث الاسلامية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

احالت محكمة حي السيدة زينب بالقاهرة دعوى الشيخ محمد متولي الشعراوي ضد الدكتور سيد الجميلي والذي قام باعداد وطبع كتاب «نظرات في القرآن» دون استئذان الشيخ الشعراوي الى مجمع البحوث الاسلامية مرة اخرى .

كان المفروض ان تكون جلسة يوم الاثنين الماضي هي الفصل الاخير في نظر الدعوى ولكن ما ان بدأت المناقشة وطالب الادعاء بتطبيق قانون حقوق المؤلفين ، دفع محامي المدعى عليه بعدم استناد الدعوى على الأسس القانونية الصحيحة ، وقال انه من المستحيل ان تحظى الدعوى بحماية قانون المصنفات الادبية . حيث ان المادة ١٥ من القانون ٣٥٤ تجيز نشر الاحاديث الدينية الموجهة للعامة دون اذن من صاحبها .. مثلها كمثل المصحف الشريف، وكتب التراث .

وكانت المحكمة قد احالت الدعوى برمتها الى مجمع البحوث الاسلامية بالازهر من قبل للاستماع الى رأيه ، والفصل في الدعوى ، وبعد ستة شهور ردت ادارة المجمع الدعوى كما هي دون ان تقول كلمتها .. وبعد ان استمعت المحكمة الى الادعاء والمرافعة .. اعلن رئيس المحكمة ان الحكم آخر الجلسة ، وتوقع الجميع ان يصدر الحكم .. الا ان الحكم كان يقضي باعادة الدعوى الى مجمع البحوث الاسلامية بالازهر الشريف للاستهداء برأيها من جديد .

## الرئيس بورقيبة يستقبل شيسون

تونس ـ واس : اعلن كلود شيسون المندوب الاوروبي لشؤون السياسة المتوسطية والعلاقات بين الشمال والجنوب ان توسيع المجموعة الاوروبية سيمكن من اعطاء وزن اكبر لسياسة المجموعة المتوسطية خاصة فيما يتعلق بالبحث عن سياسة متناسقة مع البلدان العربية .

واوضح في تصريح ادلى به اثر استقبال الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة له امس بان زيارته لتونس تأتي في اطار موقع تونس في علاقات المجموعة الاوروبية بالبلدان الواقعة جنوب البحر الابيض المتوسط وفي علاقاتها السياسة مع البلدان الافريقية .

وكان شيسون قد وصل الى تونس امس الاول في زيارة رسمية اجرى خلالها محادثات مع المسؤولين التونسيين حول مستقبل علاقات تونس بالمجموعة الاقتصادية الاوروبية بعد توسيع السوق الاوروبية لتشمل دولا متوسطية اوروبية اخرى .

## تطورات احداث

سلامة على ضم مسجد النور للوزارة بانه اذا كان الشيخ حافظ يدعي ان مسجد النور فناء فلا يحق له ان يقيم خطبة الجمعة في فناء لا يعد مسجدا .. وضم الوزارة لمسجد النور يأتي من قبيل مسؤوليتها عن اقامة الشعائر الدينية في مصر وليس عن المباني فحسب .

وضم مسجد النور جاء ضمن عدة قرارات صدرت لضم عدد كبير من المساجد الاهلية وذلك بعد ان توفرت للوزارة الامكانيات المادية والبشرية التي تمكنها من توصيل الدعوة الاسلامية بصورة صحيحة بعيدة عن التطرف والتخريب .

### تصريح سلامة

وصرح الشيخ حافظ سلامة لـ «الشرق الاوسط» ردا على سؤال حول ما اذا كانوا سيمكنون الامام المنتدب من اداء مهمته ام سيحال بينه وبينها قال :

هناك قضية الان ينظرها القضاء المصري وحتى يتم الفصل في القضية فنحن نتفاهم معهم وديا بان يتركوا لنا خطبة الجمعة وان يكون تواجدهم بالمسجد بصفة شخصية لا رسمية .

وردا على سؤال حول تعطيل الشيخ العدوي عن اداء خطبة الجمعة امس قال الشيخ سلامة : تأخر المشايخ اليوم فخرج احد الاخوة .

ومن ناحية اخرى قررت الوزارة تعيين الشيخ عبد الموجود علي عبد الله شيخا لمسجد النور بصفة دائمة يتولى الاشراف على ادارة المسجد وتنظيم الندوات واللقاءات التي تعقد به .

## رسالة من

للبحث بجدية في دعوة اتحادات النقل العربية الى مقاطعة الموانىء والمطارات الامريكية وكذلك مقاطعة الدول التي تتخذ مواقف سلبية ضد لبنان .

### دمشق وواشنطن

● من جهة اخرى، دخلت العلاقات السورية ـ الامريكية فصلا جديدا من «التعاون العدائي» فقد بدأت الصحف السورية امس حملة اعلامية شديدة تندد فيها بالولايات المتحدة واسرائيل وتحذر من نوايا مبيتة ضد سوريا .

ودعت الصحف الى اتخاذ ما وصفته بـ «موقف جريء تجاه المصالح الامريكية لوضع حد للوقاحة التي تتعامل بها الولايات المتحدة مع العرب» .

والمعلوم ان الرئيس السوري حافظ الاسد، لعب الدور الاهم في انتشال امريكا من ازمة الرهائن ، واوضحت ذلك دمشق في حينه .

ثم ذكرت مصادر دبلوماسية امريكية الليلة قبل الماضية ان الرئيس ريجان عاد يطلب من الاسد معاونته مرة اخرى في اطلاق سراح الامريكيين الذين اختطفوا فرادى في وقت سابق في بيروت .

واوضحت هذه المصادر ان الرئيس الاسد ربما استاء من الطريقة التي طلب بها ريجان معاونته ، ولذلك فقد كان رد فعله فاترا .

## اجتماع اوبك

حماية سعر النفط لكنه ألمح إلى احتمال تغيير سقف الانتاج من مستواه الحالي وهو ١٦ مليون برميل يوميا فعندما سئل عن الانتاج قال «هذا أمر آخر».

الوزير النيجيري تام ديفيد ويست قال إن المهم الآن الدفاع عن الاوبك وانهم يبحثون في كافة الاقتراحات المؤدية إلى ذلك. وكان ويست قد اتهم الدول الاعضاء بانها تكذب على بعضها البعض قائلا إنه قد جاءت لحظة مواجهة الحقيقة في هذا الاجتماع.

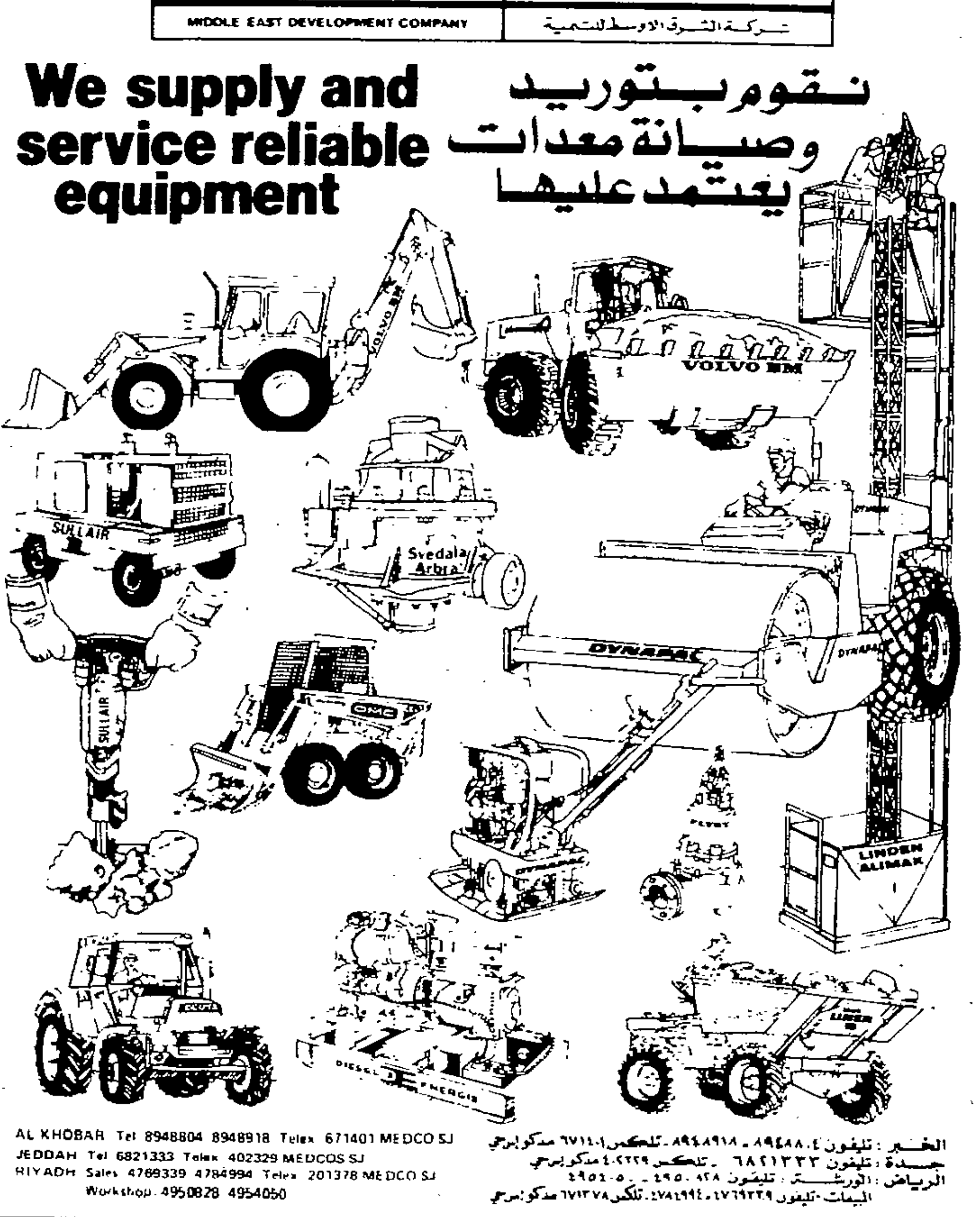
حتى فنزويلا، والتي كانت تطالب بخفض أسعار النفط الثقيل، يبدو انها تراجعت عن موقفها حيث لم يذكر الوزير الفنزويلي ارتورو جريسانتي هذا الامر مع ان هناك حملة داخلية في بلاده لاتخاذ قرار بخفض أسعار النفط الثقيل ودون انتظار لقرار من الأوبك وذلك بعد قيام المكسيك بخفض أسعارها. ويتضح من هذا الموقف الشعور المتنامي بين الوزراء أن مشكلة الفروقات بين النفوط الخفيفة والثقيلة مشكلة داخلية يمكن مواجهتها فيما بعد، لكن الذي تواجهه الأوبك الآن هي مشكلة تهدد وجودها وتحتاج إلى تضامن وذلك بسبب تضاؤل نصيبها في السوق. فقد نشرت وكالة الطاقة الدولية تقريرا لها امس يبين ان نصيب المنظمة في السوق اليوم في حدود ١٤,٥ مليون برميل من جملة ٤٤,٤ مليون برميل يستهلكها العالم غير الشيوعي.

الانطباع الرئيسي الذي يخرج به المراقب للاجتماع هو تقدير الوزراء لخطورة الوضع واصرارهم على الدفاع على الأوبك. واذا كانت المنظمة تلتقي وتتضامن تقليديا وقت الأزمات فان هناك عاملا اضافيا يدعوها هذه المرة إلى المزيد من التضامن وهو بلوغها سن الخامسة والعشرين، حيث ستحتفل بعد شهرين بعيدها الفضي.







# اشتباك آخر في مخيم شاتيلا
# قوات المقاومة تأسر سبعة من جنود "جيش لبنان الجنوبي"

بيروت ـ «الشرق الأوسط»:

**حصلت أمس انتكاسة امنية محدودة في مخيم شاتيلا الفلسطيني في بيروت استطاعت لجنة التنسيق المنبثقة عن اتفاق دمشق تطويقها بسرعة بعد ان ذكرت مصادر امنية ان شخصا قتل، في حين شنت «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» الليلة قبل الماضية هجوما صاعقا على احد مواقع ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» في المنطقة الحدودية واسرت سبعة من عناصره نقلتهم جميعا الى مركز حركة «امل» في مدينة صور الساحلية.**

وقالت مصادر امنية في بيروت ان اشتباكا اندلع قبل ظهر امس في مخيم شاتيلا بين مسلحين من حركة «أمل» وعناصر اللواء السادس في الجيش اللبناني من جهة ومسلحين فلسطينيين من جهة ثانية بعد ان أقدم احد الجنود على الاعتداء على بعض الفلسطينيين وقتل أحدهم.

وذكرت المصادر ان عنصرا من حركة «امل» قتل في الاشتباك الذي أعقب تلك الحادثة إلا ان لجنة التنسيق التي تضم ممثلين عن جبهة الانقاذ الفلسطيني والجبهة الوطنية اللبنانية وحركة «أمل» وضابطين سوريين استطاعت بعد اتصالات مكثفة اجرتها تطويق الاشتباك وقف الاستنفار المسلح.

وهذا هو ثاني حادث من نوعه يقع في المخيمات الفلسطينية في بيروت منذ التوقيع على اتفاق دمشق في الثامن عشر من يونيو (حزيران) الماضي، إذ ان اشتباكا مماثلا وقع في مخيم برج البراجنة قبل يومين واستطاعت لجنة التنسيق تطويقه ايضا.

وكان العمل قد نشط قبل ظهر امس في مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة لازالة المظاهر المسلحة والانقاض من الشوارع بعد سلسلة لجتماعات عقدتها لجنة التنسيق التي التقت ايضا بالوزير نبيه بري زعيم حركة «امل» وعرضت معه امكانية تشكيل لجنة تحقيق في الحوادث المتفرقة التي حصلت والتي يمكن ان تحصل لتحديد المسؤولية.

واعرب بري من جهته عن ارتياحه لسير اعمال لجنة التنسيق وقال انه علم بطبق اي اتفاق امني وسياسي بمثل الجدية التي نفذ بها اتفاق دمشق، مشيرا الى ان هذا الأمر انما يدل على «أهمية الرعاية السورية لحسن تنفيذ كل اتفاق وان كان بين الاخوة».

واكد بري انه لا يوجد بين «أمل» و «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» خلاف إلا ما هو ضمن أهل القضية الواحدة مشيرا الى ان ما بين الشعب اللبناني والشعب الفلسطيني اكبر بكثير من ان تصدعه مؤامرات تهدف الى ابتزاز الشعوب وصولا الى مائدة المفاوضات.

وفي هذا الاطار، توجه أمس من لندن اول فريق طبي تطوعي بريطاني الى بيروت لتلبية الاحتياجات الطبية في مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة.

ويتألف فريق «المساعدة الطبية لفلسطين» من جراح عظام وثلاث ممرضات وطبيب تخدير وفني مختبر. وسيقضي الفريق حوالي الشهر في محاولة لاعادة بناء مستشفى حيفا وهو المستشفى الوحيد الذي لم يهدم في مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة.

وتحمل الطائرة شحنة الامدادات الطبية الضرورية والمعدات وسيكون أول عمل للفريق اجراء ١٦٥ عملية جراحية لقطع أطراف جرحى من اجل انقاذ حياتهم.

ومنذ ان بدأت الانباء تصل الى بريطانيا عن مذبحة المخيمات الثانية خلال ثلاث سنوات بدأت حملة عاجلة لجمع التبرعات لمواجهة الحاجات العاجلة هناك ولتجنيد طاقم طبي.

وقال بيان أصدره، فريق المساعدة الطبية لفلسطين، وهو جمعية خيرية بريطانية انه تسلم خلال الاسابيع الستة الماضية دعما سخيا من الشعب البريطاني مكنه من شراء وتجهيز سيارة عيادة وارسال امدادات طبية ومعدات وتعبئة أول فريق من عدة فرق للعمل في المخيمات.

ومع ان الفريق الطبي تم تشكيله في بريطانيا إلا انه سيعمل تحت اشراف لجنة المساعدة النرويجية وهي منظمة خيرية تعمل في لبنان منذ سنوات.

ويترأس الفريق الطبي الدكتورة سوي شاي أنغ وهي كبيرة جراحي العظام في مستشفى «رويال فكتوريا» في مدينة نيوكاسل.

وكانت الدكتورة سوي واحدة من ثلاثة اطباء شهود عيان لمذبحة صبرا وشاتيلا في عام ١٩٨٢ والذين ادلوا بشهاداتهم أمام لجنة كاهان الاسرائيلية للتحقيق في دور وزير الحرب انذاك أرييل شارون في المذبحة مما أدى في وقت لاحق الى تنحيته عن وزارة الحرب.

وقالت مصادر أمنية في بيروت أمس ان ثلاثة مواقع تابعة للواء السادس في الجيش اللبناني تعرضت الليلة قبل الماضية لهجمات بالقذائف الصاروخية اسفرت عن بعض الأضرار المادية.

وذكرت هذه المصادر ان مبنى التلفزيون اللبناني «القناة ٧» الواقع في تلة الخياط في بيروت الغربية أصيب بعدة قذائف مدفعية وان جنود اللواء السادس الذين يحرسونه قاموا بالرد على مصدر النار دون الابلاغ عن وقوع اصابات في الأرواح.

وفي منطقة المزرعة تعرض حاجز اللواء السادس لاطلاق قذيفة صاروخية ونيران أسلحة رشاشة فرد جنود الجيش على مصادر النيران واستمر الاشتباك زهاء ١٠ دقائق. وكانت آلية للواء نفسه هدفا لقذيفة «ب ٧» قرب مبنى الاذاعة الرسمية في منطقة الصنائع.

وفي منطقة الطريق الجديدة قرب الجامعة العربية تعرض موقع للواء السادس لقذائف صاروخية ونيران أسلحة رشاشة طوق على أثرها الجنود المنطقة ومشطوها، وقد شمل اطلاق النار احياء السبيل ومحيط الملعب البلدي في المنطقة نفسها. كما ذكرت مصادر أمنية ان الجنود اعتقلوا مطلقي النار.

### الوضع في الجنوب

على صعيد آخر، قالت مصادر أمنية في الجنوب اللبناني، ان احدى مجموعات «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» هاجمت فجر أمس موقعا لما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» الذي يقوده العميل انطوان لحد في بلدة القنطرة في المنطقة الحدودية وتمكنوا من احتلاله بعد معركة بالأسلحة الصاروخية والرشاشة استمرت نصف ساعة.

وذكرت هذه المصادر ان اثنين من عناصر الموقع أصيبا بجروح، فيما وقع بقية عناصره في الأسر ويبلغ عددهم سبعة جرى نقلهم لاحقا الى مقر حركة «أمل» في مدينة صور الساحلية.

وهاجمت مجموعة ثانية من جبهة المقاومة صباح أمس حاجزا لميليشيات لحد قرب بلدة بنت جبيل في القطاع الأوسط. وقال مصدر أمني في صور ان الثوار اللبنانيين استخدموا القذائف الصاروخية والبنادق الرشاشة. ولم تتوفر معلومات عن حجم الخسائر بين عناصر الحاجز بسبب مسارعة قوات الاحتلال الاسرائيلي لنجدتهم حيث مشطت بقذائف المدفعية والرشاشات الثقيلة المناطق المجاورة للحاجز فأصيب عدد من المنازل في بلدة عيتا الجبل.

وعلى طريق صيدا ـ جزين في عمق الجنوب اللبناني هاجم رجال المقاومة صباح أمس ايضا دورية لميليشيات لحد كانت تتحرك على الطريق العامة بين كفرفالوس وصفارية في قضاء جزين حيث لازالت تتمركز الميليشيات العاملة مع اسرائيل.

وقال بيان للمقاومة الوطنية وزع في صيدا ان «قوات طانيوس شاهين» هي التي نفذت الهجوم وان آلية من نوع (ام ـ ١١٣) دمرت وأصيب اثنان من أفراد طاقمها.

وكان رجال المقاومة قد شنوا أمس الأول مزيدا من الهجمات ضد المواقع المشتركة للقوات الاسرائيلية وميليشياتها.

وادى هجوم على آلية اسرائيلية قرب بلدة القنطرة الى مقتل جنديين اسرائيليين فيما أسفر هجوم على ثكنة مشتركة في الريحان في منطقة جزين الى استشهاد أحد رجال المقاومة ويدعى زكريا محمد نظر من بلدة عربصاليم في اقليم التفاح.

وقال بيان لجبهة المقاومة ان الشهيد نظر جرح وأسرته القوات الاسرائيلية ثم نقلته الى ثكنتها في بلدة الخيام الحدودية حيث نكلت به ثم اعدمته شنقا ونقلته الى مستشفى مرجعيون وهناك تسلمه الصليب الأحمر الدولي وأعاد جثته الى بلدته.

## وفد برلماني مصري يزور بكين

القاهرة ـ واس: غادر القاهرة امس وفد برلماني مصري برئاسة رئيس مجلس الشعب الدكتور رفعت المحجوب متوجها الى بكين في زيارة للصين تستغرق ١٠ ايام.

وسيجري الوفد محادثات مع المسؤولين الصينيين حول القضايا العالمية المهمة وفي مقدمتها حرب الخليج والوضع بالمنطقة والعلاقات الثنائية بين مصر والصين، كما سيقوم رئيس مجلس الشعب بتسليم رسالة من الرئيس مبارك الى رئيس المجلس الوطني بالصين.

## تقرير اخباري
# معنويات سكان بيروت محطمة مثل المباني

بيروت ـ ر: تضاعف عدد الجرذان وحواجز الطرق وازداد عدد المباني المهدمة، لكن ما يدهش الزائر لبيروت اكثر من اي شيء آخر هو اليأس المستحوذ على نفوس سكانها.

وفي بيروت الغربية، تبدو المعنويات محطمة مثل مبانيها، وعندما كانت بيروت تطوقها القوات الاسرائيلية وتغرقها بنيران القذائف المدفعية والصاروخية من البر والبحر والجو قبل ثلاث سنوات حذر مراسل اجنبي خبير مراسلا وصل حديثا بقوله «لا تنس عندما تظن ان الامور في لبنان لا يمكن ان تسوء اكثر فانها دائما تسوء».

واليوم تبدو آثار العنف الذي لا ينتهي على غالبية سكان بيروت واضحة بصورة مؤلمة.

وقبل ١٦ شهرا وقعت بيروت الغربية تحت سيطرة ميليشيات اسلامية متحالفة بعد ان انتزعت هذه الميليشيات السيطرة من الجيش اللبناني.

اما الان فان الميليشيات الاسلامية متصارعة فيما بينها وكثيرا ما تقيم معاقل لها لا تبعد سوى امتار قليلة عن بعضها بعضا، والمعارك التي تندلع بينها بسرعة ودون سبب ظاهر سرعان ما تلف المدينة كلها.

وفي الليل لا يجرؤ سوى القليلين من السكان على الخروج من منازلهم بسبب انتشار حواجز التفتيش في الشوارع الرئيسية.

●●●

وحتى خلال المعارك المخيفة التي جرت في صيف ١٩٨٢ عندما تقدم الجيش الاسرائيلي شمالا الى بيروت لطرد الفدائيين الفلسطينيين من العاصمة لم تكن المعنويات محطمة كما هي اليوم بل هناك شيء من التفاؤل باحتمال انتهاء الحرب الاهلية التي كان قد مضى عليها سبع سنوات.

والان وبعد ثلاث سنوات اخرى من الصراع يبدو ان هذا التفاؤل الحذر قد تلاشى، ومقابلة اصدقاء قدامى وتحيتهم هي عمل قاتم بالنسبة الى مراسل صحفي عائد الى بيروت من لندن لقضاء فترة قصيرة.

انك تسأل الصديق القديم «كيف حالك» فيجيبك «الحمد لله. لا يأس. لا نزال احياء لكن الاوضاع سيئة. كنت ارجو ان ارحب بعودتك في ايام افضل.. لكن..».

وفي بيروت الغربية التي تسيطر عليها الميليشيات تلاشت مباهج الحياة والمرح اذا اقفلت معظم المطاعم وباتت المتاجر مهملة والشوارع حذرة تنتشر فيها اكوام القمامة الموبوءة بالجرذان.

وعلى الواجهة البحرية للمدينة تنتشر سيارات مجهزة لبيع القهوة وعصير الفواكه والمشروبات الخفيفة لكن حركة البيع خفيفة، كما ان عدد المستحمين في مسابح المدينة قليل.

وعندما تندلع الاشتباكات في الشوارع تخلو شوارع المدينة فجأة من الناس ويهرع السكان الى منازلهم ويغلقون نوافذهم ويلجأون عندما يشتد القصف الى الطبقات الارضية او الملاجيء.

●●●

وهذا الوضع يعتبر شيئا روتينيا مألوفا بالنسبة الى الكثيرين وقد حزم الالوف من السكان حقائبهم على مدى السنين وغادروا بيروت ليعيشوا في الخارج، لكن الذين بقوا هنا ليسوا شديدي الاعصاب بحيث انهم لا يشعرون بالخوف.

وقالت احدى المدرسات هذا الاسبوع بعد معركة استمرت خمس ساعات بين ميليشيات شيعية ودرزية وشملت بيروت الغربية «في كل مرة تقع فيها معركة ينالني نصيب منها».

واضافت تقول «في آخر مرة قتل احد تلامذتي، واليوم انقطعت بي السبل في مكتبي دون ان اتمكن من التحرك ثم اضطررت الى السير في احد الشوارع تحت رصاص القنص. لم اعد استطيع التحمل. انني اريد مغادرة هذا المكان».

وتوقفت لتتحدث الى احدى الصديقات عبر التليفون، وبينما كانتا تتحدثان عن القتال بدأت بالبكاء.

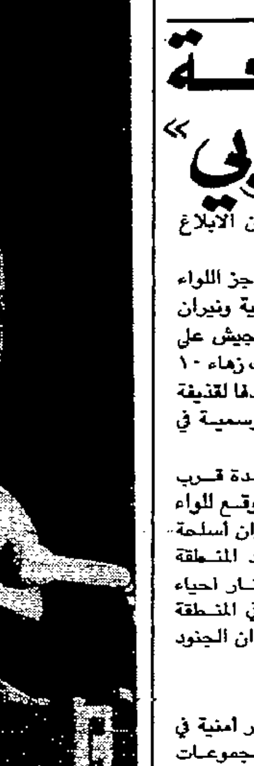
وبالنسبة الى الاجانب فان جو البهجة والحبور الذي كانت تتمتع به بيروت الغربية والذي كان يساعدهم في التعويض على جو العنف قد تلاشى.

ففي ١٨ شهرا قتل ٢٤ اجنبيا او خطفوا ومعظمهم على ايدي ميليشيات معادية للغرب، ولايزال ١٣ اجنبيا من هؤلاء مفقودين.

والاجانب القليلون الذين لايزالون في بيروت الغربية ويتألفون بصورة رئيسية من الدبلوماسيين والمراسلين الصحفيين يعيشون في خوف من الخطف، وهم نادرا ما يتنقلون وحيدين.

وخطف مصور صحفي اجنبي كان يغطي تطورات خطف طائرة الركاب الامريكية الاخير واحتجاز رهائنها وهو سادس حادث خطف يشهده مطار بيروت هذه السنة بينما كان يسير على بعد امتار قليلة من فندقه متوجها الى مكتبه.

وتمتد حالة اليأس التي اصابت معنويات السكان الى التفاصيل، ففي سنة ١٩٨٢ كان منير وهو سائق سيارة اجرة في بيروت الغربية يحافظ على سيارته الامريكية البيضاء نظيفة وخالية من اية عيوب على الرغم من الحرب المستمرة في بيروت. اما الان فانها «مبعوجة» وتغطيها الخدوش وضوؤها الخلفي مفقود، ورغم ذلك لا يبدو منير مهتما.



«المختار» اثناء مؤتمره الصحفي وبجانبه زوجته.

## «مختار» الرهائن .. لا يتراجع عن تصريحاته المتعاطفة مع الخاطفين

هيوستون ـ اف ب: صرح الين كونويل الذي قام بدور المتحدث باسم الرهائن الامريكيين خلال ازمة ركاب طائرة البوينغ المختطفة بأنه لا يأسف لما ادلى به من تصريحات بصفته المتحدث باسم هؤلاء الرهائن، وذلك بالرغم مما تعرض له من انتقادات من جانب زملائه بسبب هذه التصريحات.

وكان الين كونويل قد صرح باسم الركاب التسعة والثلاثين الامريكيين خلال مؤتمر صحفي عقد في دمشق بعد اطلاق سراحهم بانه يشعر بنوع من التعاطف مع ميليشيات حركة «امل» التي كانت تحتجزهم وطالب بالافراج عن المعتقلين اللبنانيين المسجونين في اسرائيل.

وقد اعرب بعض الرهائن السابقين عن اعتقادهم بانه بالغ في مدح ميليشيات «امل» في هذه التصريحات وفي تصريحات سابقة، بل ان احد الرهائن السابقين وهو بيتر هيل اتهم كونويل بأنه اظهر نوعا من السذاجة وان ميليشيات «امل» استغلته.

وقد وصف الين كونويل الذي اطلق عليه الخاطفون اسم «المختار» هذه الملاحظات الاخيرة بأنها تستهدف التشهير به وذلك خلال مؤتمر صحفي دعا الى عقده خصيصا امس الاول للرد على هذه الاتهامات.

وصرح كونويل بانه يؤيد تماما تصرف الرئيس ريجان خلال مسألة الرهائن الامريكيين واضاف قائلا انه «ابدى دائما عداء لمرتكبي عملية الاختطاف وحادث قتل احد الركاب الامريكيين»، واشار الى ان دوره كمتحدث باسم الرهائن لم يمنحه اي مزايا تجعله يعامل معاملة خاصة.

واضاف كونويل الذي عمل فترة طويلة في الشرق الاوسط لحساب احدى شركات البترول انه لا يخشى العودة للعمل في المنطقة.

وقد حل جون تستريك قائد الطائرة المختطفة محل كونويل وقام بدور المتحدث باسم الرهائن السابقين خلال الاحتفال الذي اقيم يوم الثلاثاء الماضي في الولايات المتحدة للركاب الامريكيين بمناسبة عودتهم الى بلادهم.

## احكام بالسجن لعدة سنوات على مجموعة من الشباب العرب

القدس المحتلة ـ اف ب: علم من مصدر قضائي انه صدرت احكام بالسجن لفترات طويلة لعدة اعوام على خمسة من الشبان العرب في قرية كانا بالجليل بتهمة القاء زجاجة حارقة على سيارة عسكرية اسرائيلية.

ولم يسفر الحادث الذي وقع منذ ثلاثة شهور في قرية كانا بالقرب من الناصرة عن وقوع ضحايا او خسائر مادية.

وقد اصدرت محكمة عسكرية اسرائيلية احكاما بالسجن لفترات طويلة على الشباب الخمسة.

فقد صدرت ضدهم احكام بالسجن لمدة ١٢ عاما من بينها اربعة اعوام مع ايقاف التنفيذ ضد غسان طه (١٩ عاما) وعشر سنوات من بينها اربعة مع ايقاف التنفيذ ضد طه مصطفى (١٧ عاما) وثمانية اعوام من بينها اربع مع ايقاف التنفيذ ضد امين مصطفى (١٦ عاما) وخمسة اعوام من بينها اثنان مع ايقاف التنفيذ ضد حسن مصطفى (١٦ عاما) وعامين ونصف العام من بينها عام ونصف العام مع ايقاف التنفيذ ضد سيد مصطفى (١٥ عاما).

## مصطفى أمين

قرأت كتاب الأستاذ فتحي رضوان «٧٢ شهرا مع عبد الناصر» وهي المدة التي أمضاها وزيرا مع الرئيس عبد الناصر، الكتاب رائع وشائق، فيه تفاصيل وأسرار عما كان يحدث وراء الستار. قال فتحي انه هو الذي اقترح على مجلس الثورة اقالة علي ماهر من رياسة الوزارة في أول الثورة، وهو الذي اقترح تعيين سليمان حافظ رئيسا لوزارة الثورة، وانه رفض هذا الترشيح لأنه غير معروف في مصر ورشح الدكتور عبد الرزاق السنهوري رئيس مجلس الدولة لرياسة الوزارة وانتهى الأمر الى ان يتولى اللواء محمد نجيب رياسة الوزارة، وتصور الذين دعوا الى دخول الوزارة انه مقبوض عليهم. إذ ان الدعوة التي وصلتهم لم تبين لهم لماذا دعوا الى مجلس قيادة الثورة المخيف، ولقد رأيت احد المرشحين متجها الى القاعة ومن خلفه ضابط من الشرطة العسكرية والمرشح المسكين يتلفت حوله وكأنه يطلب الغوث والنجدة، وذكر ان حفني محمود باشا كان مرشحا لدخول الوزارة بصفته من أنصار السلام وصديق الشيوعيين واليساريين.

وكانت اجتماعات مجلس الوزراء هذا أطول اجتماعات في تاريخ وزارات مصر. كانت الجلسة تبدأ الساعة العاشرة صباحا حتى ما بعد منتصف الليل، وترتب على هذه الجلسات الطويلة ان عددا من الوزراء كان يستغرق في النوم أثناءها. وكان وزير المعارف لا ينام فقط وانما يسمع له «شخير» عال.. وذكر انه عندما دب الخلاف بين الرئيس محمد نجيب والضباط الشبان، وعلى رأسهم المرحوم جمال عبد الناصر، استمال مجلس الوزراء الى حلبة صراع عنيفة، وكان الصراخ يتسرب من قاعة الاجتماعات الى الخارج، ومن ذلك الصراخ ان الرئيس نجيب أبدى يوما رأيا معينا في أمر من الأمور فاعترض عليه جمال سالم، فحسمها الرئيس نيجب وقال هذا أمر متفق عليه بيني وبين جمال عبد الناصر، فانتقض جمال سالم وصاح صارخا في وجهه، هي عزبة أبوكم انتم الاثنين؟ طيب ما دمتم متفقين ما تسيبونا نروح بيوتنا، ها الله. ها الله يا سي اتفقنا، انتم فاهمين ان احنا دلاديل..

وحدث أن قال الرئيس نجيب في اجتماع مع وحدة عسكرية انه يؤمن بوجوب اطلاق الحريات فلما وصل الرئيس نجيب الى قاعة مجلس الوزراء وقبل ان يجلس وقف جمال سالم وصاح في وجهه أهلا وسهلا بميرابو. ازيك يا سي ميرابو حرية.. حرية ايه اللي انت عايزها، وأسرع صلاح سالم فانضم الى أخيه في الهجوم على نجيب ولم يتوقف صياح الاخوين إلا بعد وقت غير قليل.

وفي جلسة ثانية تكرر المشهد ووقع بين جمال سالم ونجيب عراك بالألفاظ تطايرت فيه النعوت والأوصاف.

وروى فتحي رضوان ان الملك السابق فاروق أدلى بحديث لصحافي انجليزي مشهور قال ان فتحي شيوعي وانه لن يدخر وسعا في نشر الشيوعية في مصر والبلاد العربية مع أن فتحي كان هدفا لحملات الشيوعيين في مصر وتضمن الكتاب كيف انه حدث في سنة ١٩٥٦ عندما وقع الغزو البريطاني الفرنسي الاسرائيلي على مصر ان اقترح صلاح سالم على مجلس الثورة ان ينتحروا جميعا ووافقوا على هذا الاقتراح وأرسلوا يطلبون السم من صلاح نصر مدير المخابرات ولم ينتحروا في انتظار حضور عبد اللطيف بغدادي الذي كان غائبا عن الاجتماع، ثم جاءت أنباء طيبة من نيويورك فعدلوا عن الانتحار.

سوف يثير كتاب فتحي رضوان شهية الذين يكتبون التاريخ ولكن يجب ان نعترف بأنه أول مذكرات لوزير مصري سابق يذكر كل ما شهده من أحداث بعد مذكرات السيد عبد اللطيف بغدادي نائب رئيس الجمهورية. ونتمنى ان نقرأ مذكرات زكريا محيي الدين وكمال الدين حسين وحسين الشافعي وخالد محيي الدين وحسن ابراهيم وعبد المنعم أمين وهم اعضاء مجلس الثورة الاحياء.

# النائب العام بالسودان يحقق في تلاعبات بدرجات الأقطان كلفت الدولة ملايين الدولارات

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

شكل النائب العام في الخرطوم اربع لجان للتحقيق حول الفساد والممارسات الخاطئة في كل من وزارة الصناعة، هيئة السياحة والفنادق ثم المؤسسة العامة للقطن، واخرى لبعض اعوان نظام نميري السابق وتتكون لجنة التحقيق في المؤسسة العامة للاقطان من المستشار عابد السناري ـ جلال الدين السيد المحامي وعمر علي عمر.

وبناء على ذلك احال وزير المالية والاقتصاد السوداني ملف التلاعب في درجات الاقطان الى النائب العام للنظر فيه وتشكيل لجنة للتحقيق الجنائي وعلى ضوء ذلك سيعاد فتح ملف التحقيق الذي اجري قبل ذلك حول اشتراك بعض القياديين في مسالة التلاعب في درجات الاقطان السودانية حيث تم ابعادهم عن المؤسسة العامة للقطن التي تشرف على بيع اقطان السودان في كل انحاء العالم.

وفي نهاية العام الماضي اكتشف بمحض الصدفة خطاب صادر من مراقب الفرز بمخازن المؤسسة العامة للقطن في بورتسودان يشير الى انه قد تم تعديل درجات كميات من بالات القطن الى درجات ادنى وذلك بناء على التوجيهات التي صدرت له من رئاسة المؤسسة العامة للقطن في الخرطوم.

وبالفعل اجري تحقيق واسع حول التلاعب في درجات الاقطان واسعارها ومصروفاتها مع كبار موظفي مؤسسة القطن وتم ابعاد المدانين رهن المحاكمة. وعلاوة على ملف التحري شكلت لجنة ادارية للنظر في ظروف وملابسات الاداء في مؤسسة القطن، وقد وجدت اللجنة مخالفات متعددة وممارسات ضارة حول بيع وتصريف الاقطان السودانية.

لقد بلغت مبيعات الشركة الاهلية خلال موسم ٨٣/٨٢ عدد ٤٩٠ الف باله اي ٤٣٪ من جملة المبيعات وفي خلال موسم ٨٣/ ٨٤ بلغت مبيعات الشركة الاهلية ٣٢٢ الف بالة اي ما يعادل ٣٠٪ من جملة المبيعات وقد اتضح للجنة الادارية هذه ان الاداريين بالمؤسسة قد منحوا شركة ماركوتريد تخفيضات وتسهيلات وصلت الى ملايين الجنيهات وانها اشترت اقطان متوسطة لموسم ٨٣/ ١٩٨٤ بسعر ٧٩ سنتا امريكيا للرطل ثم خفضت هذا السعر الى ٥٥ سنتا اي فقد السودان ٢٤ دولارا عن كل قنطار بيع لشركة ماركو هذه وعلاوة على ذلك فان الادارة قامت بتعديل العقود القديمة باخرى جديدة لهذه الشركة بحيث تتمتع بفترة سماح اطول.

كما اعفت الادارة بعض مشترى القطن السوداني من مصاريف حمل مستحقة الدفع (٥٤٠ الف) دولار لشركة باميكس ولفتح الله وشركاه مبلغ ١٧,٧٠٠ الف دولار وان هذه المبالغ لم تدرج في مطالبات المؤسسة لهؤلاء المشترين.

وقد جاء في تقرير هذه اللجنة ان الادارة قد سحبت مستندات العقد ٨٣/١٣٢ من البنك والخاصة ببيع ٧٠٢ بالة قطن لقاطة بحجة ان السادة المشترين وهم بيولي كونوت يجدون صعوبة في بيعها لارتفاع اسعارها كما لاحظت تعديل درجة الف بالة من محصول ٨٢/١٩٨٣ الى محصول ٨٤ ثم شحن كميات من القطن الى الخارج بدون فتح اعتماد مصرفي.

وقد شمل تقرير اللجنة ان بعض الاختلافات قد نشبت بين المشترين ومؤسسة القطن حول عدم مطابقة القطن للمواصفات الغزلية المتعارف عليها عالميا ولتسوية هذه الخلافات ـ التي ربما لا تقوم الا على اساس الابتزاز ـ لجات المؤسسة الى تخفيض اسعار الاقطان المباعة او تسليم درجات عليا بديلة لتلك الاقطان المتنازع عليها وكل ذلك لارضاء الشركات المشترية من الخارج.

واضافت اللجنة انها الان لم تستخلص كل الخسائر المالية التي تكبدتها البلاد بسبب هذه الممارسات الخطيرة في المؤسسة العامة للاقطان ولكن العمليات الاولية تشير الى الخسائر التي لحقت السودان من الكميات المباعة لماركوتريد تقدر بمبلغ ٤,٥ مليون دولار (٤٥٠ الف بالة × ٤٥ دولارا عن كل بالة).

ان جملة المبالغ المهدرة تقدر بنحو ٤٨ مليون دولارا بسبب التلاعب في الاقطان التي تشكل العمود الفقري لاقتصاد السودان المنهار.

## اعطاء الجنسية الاردنية لمستثمرين عرب واجانب

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

علمت «الشرق الاوسط» انه ضمن اجراءات الحكومة الاردنية لانعاش الاقتصاد الاردني وتشجيع الاستثمار لاقامة مشاريع اقتصادية جديدة فانها ستبحث قريبا وعلى اعلى المستويات منح الجنسية الاردنية لعدد من المستثمرين العرب والاجانب وخاصة الذين كانوا يحملون الجنسية الاردنية وفقدوها في ما بعد وسيتم البحث في اعطاء الجنسية لكل مستثمر في ضوء حجم استثماراته في الاردن.

مقطورات محملة مواد غذائية تتكدس في عدد من الموانيء الافريقية انتظارا للشاحنات او الجرارات التي ستحملها الى من هم في حاجة اليها. وتعاني معظم الدول المتضررة من الجفاف والمجاعة من قلة عدد الشاحنات اضافة الى ازمة مستحكمة في الوقود مما يهدد بفساد الاطعمة قبل وصولها الى معسكرات الاغاثة.

# منظمة الاغذية تحذر من كارثة في افريقيا ما لم تحل مشكلات نقل المعونات الغذائية

روما ـ ا.ف.ب : اوضحت منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة في تقريرها الشهري حول الاحدى وعشرين دولة الاكثر تضررا من الجفاف في افريقيا الذي صدر امس ان البلاد التي تواجه في الوقت الراهن اخطر الاوضاع الغذائية هي تشاد واثيوبيا ومالي والنيجر والسودان وذلك بسبب اختناق الموانى وصعوبة نقل المساعدة الغذائية.

واشار التقرير الى انه اذا لم تتخذ تدابير عاجلة فان الموقف قد يزداد خطورة في الاسابيع القادمة مع حلول موسم الامطار وقد يؤدي هذا الى حدوث كوارث وبصفة خاصة في المناطق النائية.

وفي تشاد فان مشكلات ارسال المساعدات اكثر حدة في اقاليم الساحل والسودان. وعلى الرغم من تحسين هياكل الموانى في الكاميرون الا ان توزيع المساعدة الى هذه الاقاليم لايزال يتم ببطء شديد رغم انها تعاني من نقص شديد في احتياجات السكان الاكثر تضررا من الجفاف. وتشير التقارير الى ارتفاع نسبة الوفيات وبصفة خاصة بين الاطفال.

وفي اثيوبيا يحول نقص السيارات والوقود وكذلك الصعوبات الادارية دون توزيع المساعدة الغذائية التي تصل الى الموانى. وفي نهاية يونيو (حزيران) الماضي كانت ١٧٥ الف طن من الحبوب مكدسة في موانى عصب ومصوع وجيبوتي بينما كانت ٣٥ الف طن اخرى في انتظار ان يتم تفريغها. وفي نفس الوقت يعاني ما يقرب من ٧,٩ مليون شخص في احد عشر اقليما من نقص غذائي ينتظر ان يستمر حتى نهاية عام ١٩٨٥. ومن جهة اخرى فان ٢,٨ مليون شخص قد استهلكوا جميع ما لديهم من مخزون غذائي وقد يحتاجون الى مساعدة اعتبارا من شهر يوليو (تموز) الحالي.

وفي مالي تم تفريغ ٢١٢ الف طن من الحبوب في الموانى في نهاية يونيو (حزيران) الماضي بينما كانت لاحتياجات السكان حوالي ٣٧٥ الف طن. وقد تم تحسين شبكات السكك الحديدية والنقل الجوي. غير ان هناك نقصا غذائيا حادا في اقاليم جاو وتوميكتو وموبتي وكايس.

وفي النيجر يعاني مليون شخص من الجفاف. وقد يزداد عدد الذين يعانون خلال الفترة من الان حتى موسم الحصاد القادم. ويواجه ميناء لومي ضغطا شديدا غير ان شبكة السكك الحديدية شهدت تحسنا خلال الفترة الاخيرة. ويتعين نقل ٦٩ الف طن من المساعدة الغذائية خلال الشهور القادمة. اما في السودان فان اكثر المناطق معاناة من الجفاف هي المناطق المعزولة الواقعة غربي البلاد. بينما يتعين توزيع ٦٦٠ الف طن من المساعدات التي تعهدت عدد من الجهات بتوفيرها خلال الشهور الثلاثة القادمة والا فان كارثة محققة ستحدث.

اما عن الاحتمالات المتوقعة خلال عام ١٩٨٥ بالنسبة للدول الاكثر معاناة من الجفاف فهي كالتالي:

تتسم تقديرات محاصيل الحبوب علم ١٩٨٥ بالتفاؤل الى حد ما بالنسبة لدول افريقيا الجنوبية الست التي عانت من الجفاف خلال الفترة من عام ١٩٨٣ حتى عام ١٩٨٥ وهي انجولا وبتسوانا وليسوتو وموزمبيق وزامبيا وزيمباوي. كما تسري نفس التقديرات المتفائلة على المغرب واربع دول اجتاحها الجفاف في شرق افريقيا هي بوروندي وكينيا ورواندا وتنزانيا. اما في دول شرق افريقيا الاخرى وفي اقاليم الساحل التي اجتاحها الجفاف فان تقديرات الانتاج لم تتأكد بعد طبقا لتقرير منظمة الفاو.

ففي افريقيا الجنوبية تعد احتمالات الانتاج افضل من العام الماضي. ورغم ذلك فان ثلاث دول هي بوتسوانا وانجولا وموزمبيق ستحتاج الى مساعدة استثنائية خلال عام ١٩٨٥/١٩٨٦. اما الدول الثلاث الاخرى فمستوى انتاجها عادي ولن تحتاج الى اي مساعدة غذائية استثنائية. وقد تصدر زيمبابوي حوالي مليون طن من فائض الذرة لديها. وينتظر ان تنخفض واردات ليسوتو وزامبيا من الحبوب بنسبة كبيرة.

اما في شرق افريقيا فان الوضع قد شهد تحسنا في تنزانيا وبوروندي ورواندا وكينيا. تبدو التقديرات متفائلة حتى الان. وفي السودان واثيوبيا يتحسن الوضع غير انه يظل غير مطمئن.

وفي غرب افريقيا تتركز المحاصيل الهامة في جنوبي مالي وفي بوركينا فاسو وفي جنوبي تشاد وجنوبي النيجر.

الأسواق المالية

# لا تغيير في أوضاع الدولار والذهب يحقق ارتفاعا طفيفا

لندن «الشرق الاوسط» :

استمرت حالة التذبذب التي سادت قيمة الدولار امس الاول حتى يوم امس كما استمرت حالة الهدوء وعدم وضوح الاتجاه في الأسواق المالية، فيما حقق سعر الذهب ارتفاعا طفيفا.

وارجع الخبراء استمرار اوضاع السوق كما هي الى تاثير عطلة ذكرى الاستقلال الامريكي يوم امس الاول.

واشار الخبراء الى انه من غير المتوقع حدوث تغييرات مهمة قبل انتهاء عطلة نهاية الأسبوع. وفي طوكيو ـ حيث ينتهي العمل بالأسواق المالية قبل بدئه في اوروبا ـ حقق الدولار ارتفاعا طفيفا مقابل الين حيث وصل الى ٢٤٧,٨٦ ين بالمقارنة لـ ٢٤٧,٧٠ ين امس الأول. وكان سعر التبادل في لندن في وقت لاحق ٢٤٧,٨٥ ين للدولار.

وبلغت قيمة الدولار مقابل العملات الأخرى امس مقارنة بأسعار امس الأول ما يلي :

ـ ٣,٠٣٧٠ مارك الماني مرتفعا من ٣,٠٣٢٥

ـ ٢,٥٤٤٠ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٥٤٤٧

ـ ٩,٢٤٢٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٢٣٧٠

ـ ٣,٤١٩٠ جيلدر هولندي منخفضا من ٣,٤٢٠٠

ـ ١٩٣٦ ليرة ايطالية منخفضا من ١٩٣٦,٥٠

ـ ١,٣٥٨٠ دولار كندي منخفضا من ١,٣٥٨٨

وفي لندن كانت قيمة الجنيه الاسترليني امس ١,٣١٥٥ دولار مقابل ١,٣١٥٧ دولارا امس الأول.

وبلغ سعر اونصة الذهب عند فتح السوق في لندن امس ٣١٠,٨٠ دولار مقابل ٣١٠,٥٠ امس الأول. وفيما بعد حددت بيوت الذهب الخمس الكبرى السعر بمبلغ ٣١٠,٩٠ دولار للأونصة.

وفي زيوريخ كان سعر الأونصة ٣١٠,٨٠ دولار مقابل ٣١٠,٧٠ دولار امس الأول. أما في هونج كونج فقد زاد سعر الأونصة ٢٨ سنتا ليصل الى ٣١٢,٣٨ دولار امس الأول.

## أسعار العملات

| العملة | النقد | التحويل |
|---|---|---|
| دولار امريكي | ٣,٦٥٦٠ | ٣,٦٥١٠ |
| جنيه استرليني | ٤,٨٣١٠ | ٤,٨٠٢٢ |
| مارك المانى | ١,٢١١٠ | ١,٢٠٦١ |
| فرنك سويسري | ١,٤٤٧٥ | ١,٤٣٨٨ |
| فرنك فرنسي | ٠,٣٩٩٥ | ٠,٣٩٦٦ |
| ليره ايطاليه | ٠,٠٠١٩٣٠ | ٠,٠٠١٩٠١ |
| ين ياباني | ٠,٠١٤٨٠ | ٠,٠١٤٢٦ |
| جلدر هولندي | ١,٠٧١٠ | ١,٠٧٠٣ |
| دولار سنغافوري | ١,٦٣٧٠ | ١,٦٣٦٧ |
| دولار كندي | ٢,٦٩٤٠ | ٢,٦٩٣٢ |
| شلن كيني | ٠,٢٥٣٠ | ٠,٢٥٢٤ |
| بيزو فلبيني | ٠,٢٠٩٠ | ٠,٢٠٨٦ |
| شلن نمساوي | ٠,١٧٤٥ | ٠,١٧٤٠ |
| كرون سويدي | ٠,٤١٩٥ | ٠,٤١٩٢ |
| كرون نرويجي | ٠,٤١٩٧ | ٠,٤١٩٣ |
| كرون دنمركي | ٠,٣٣٧٥ | ٠,٣٣٦٨ |
| بيزيتا اسباني | ٠,٠٢١١٥ | ٠,٠٢١١٣ |
| فرنك بلجيكي | ٠,٠٦١٠٠ | ٠,٠٦٠٠٤ |
| درخما يوناني | ٠,٠٢٧١٥ | ٠,٠٢٧١٠ |
| روبيه هندي | ٠,٣٤١٠ | ٠,٢٩٤٩ |
| روبيه سريلانكا | ٠,١٣٨٥ | ٠,١٣٨٠ |
| تاكا بنجلاديشيه | ٠,١٢٢٥ | ٠,١٢٢٠ |
| روبيه باكستانيه | ٠,٢٣٨٠ | ٠,٢٢٩٢ |
| دينار كويتي | ١٢,٠٩١٠ | ١٢,٠٨٨٦ |
| دينار تونسي | ٤,١٠ | ٤,٣١٧١ |
| دينار عراقي | ٣,٦٥ | — |
| دينار جنوبي | ٩,٧٠ | ١٠,٦٤٧٩ |
| دينار بحريني | ٩,٧٥ | ٩,٦٨٤٦ |
| ريال عماني | ١٠,٧٠ | ١٠,٥٧٣٦ |
| ليره لبنانيه | ٠,٢٣٦٠ | ٠,٢٣١٩ |
| ليره سوريه | ٠,٣٣٨٠ | ٠,٤٤٣٠ |
| درهم امارات | ٠,٩٩٥٠ | ٠,٩٩٤٢ |
| ريال قطري | ١,٠٠٤٠ | ١,٠٠٣٥ |
| درهم مغربي | ٠,٣٨١٠ | ٠,٣٥٤٩ |
| ريال يمني | ٠,٤٩ | ٠,٤٩٩٠ |
| جنيه مصري | ٣,٤٨ | — |
| جنيه سوداني | ١,٦٠ | — |
| دينار اردني | ٩,٣٥ | ٩,١٩٠٩ |

| الصنف | بيع | شراء |
|---|---|---|
| كيلو ذهب ٩٩٩٩ | ٣٦٦٦٠ | ٣٦٥٠٠ |
| سبيكة ذهب ( ١٠ توله ) | ٤٣٩٠ | ٤٣٦٠ |
| اونصه ذهب | ١١٥٠ | ١١٤٠ |
| ( كيلو ) الفضه | ٨٢٠ | ٧٠٠ |
| الاونصه | ٢٢ | ٢١ |

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية .

## ٢٢ مليون دولار قيمة مواد غذائية تمنحها «الفاو» لمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

وافق برنامج الغذاء العالمي بمنظمة الاغذية والزراعة بروما على ان تحصل مصر على مواد غذائية قيمتها ٢٢ مليون دولار كمنحة لا ترد. ستوزع هذه المواد على صغار الزراع الذين يتم توطينهم بالاراضي المستصلحة الجديدة.

| المعادن | السعر | |
|---|---|---|
| | نقدا | تسليم ٣ شهور |
| نحاس كاثود عالي الدرجة | ١٠٨٣,٥ـ١٠٨٣ | ١٠٩٠ـ١٠٩٠ |
| نحاس كاثود عادي | ١٠٦٣ـ١٠٦٢ | ١٠٧٦ـ١٠٧٤ |
| قصدير عالي الدرجة | ٩٦٣٥ـ٩٦٣٠ | ٩٤٥٥ـ٩٤٥٠ |
| قصدير عادي | ٩٦٢٠ـ٩٦١٥ | ٩٤٥١ـ٩٤٥٠ |
| رصاص | ٦١٦ـ٦١٣ | ٦١٥ـ٦١٣ |
| زنك عالي الدرجة | ٨٩٨ـ٥٩٦ | ٥٨٢ـ٥٨١,٥ |
| زنك عادي | ٩٦٦ـ٩٦٥ | ٧٨٧,٥ـ٧٨٧ |
| الومنيوم | ٣٩٦٠ـ٣٩٥٠ | ٣٩٩٠ـ٣٩٨٥ |
| نيكل | ٣٠٣ـ٣٠٢,٥ | ٣٠٣,٥ـ٣٠٣ |





# وزير المواصلات السعودي يرأس اجتماع الجمعية العمومية للشركة السعودية للنقل الجماعي

## الشركة نقلت ٥٣١ مليون راكب منذ إنشائها

**الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:**

**تعقد الجمعية العمومية العادية للشركة السعودية للنقل الجماعي اجتماعا لها يوم الخميس القادم بمعهد الادارة العامة بالرياض ويحضر هذا الاجتماع وزير المواصلات السعودي حسين منصوري بوصفه رئيسا لمجلس ادارة الشركة وكذلك اعضاء المجلس والمساهمون وذلك لمناقشة تقرير الادارة عن السنة المالية ١٤٠٤/١٤٠٥هـ والتصديق على الميزانية العمومية والحسابات الختامية.**

**وصرح لـ «الشرق الأوسط» المهندس عبد الرحمن عبد المحسن التويجري مدير عام الشركة بان هذا الاجتماع يهم حوالي ٣٧ الف مساهم بالشركة بالاضافة الى المستفيدين من خدماتها.**

وأشار المهندس التويجري الى ان حافلات النقل الجماعي للشركة نقلت خلال العام الماضي ٧١ مليون ونصف المليون راكب وبلغ مجموع ما نقلته الشركة منذ بدأ تقديم خدماتها في رمضان عام ١٣٩٩هـ وحتى نهاية العام الماضي ١٤٠٤/١٤٠٥ حوالي ٥٣١ مليون راكب على متن حافلاتهم منهم حوالي ٥١٨ مليون راكب في ثمان مدن رئيسية بالمملكة وحوالي ١٣ مليون راكب على حافلات خدمات ما بين المدن، وهذا ما يوضح فعالية مساهمة الشركة في تسهيل وتوفير وسيلة نقل جماعية للمواطنين والمقيمين وتخفيف الازدحام في الشوارع والطرقات عن طريق تجميع المتنقلين في وسيلة واحدة للنقل والاقلال بالتالي من اعداد الحوادث والاصابات التي تحدث يوميا.

كذلك قامت الشركة بتحسين خدماتها العاملة وتشغيل خدمات جديدة حيث افتتحت ستة خطوط خدمات جديدة بمنطقة الاحساء ومدينة الرياض وثلاثة خطوط جديدة لما بين المدن بالاضافة الى تكثيف برامج الصيانة على الحافلات لاطالة عمرها التشغيلي والمحافظة عليها في حالة جيدة تعمل بكفاءة وبنسبة اعطال قليلة، كما قامت الشركة بحل مشكلة المظلات بمواقف الانتظار بالمدن عن طريق التعاقد مع احدى المؤسسات الوطنية على انشائها بكافة المدن التي تسير بها حافلات الشركة بتصميم حديث يحقق الراحة للمنتظرين وبشكل جمالي يواكب الاسلوب الحضاري الذي تعيشه مدن المملكة.

وكعادة الشركة في كل عام، فقد قامت بدورها بالمشاركة في خدمة تنقلات حجاج بيت الله الحرام في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة وبين المشاعر المقدسة ومن والى منافذ الوصول البرية والبحرية والجوية حيث نقلت اكثر من ٣,٨ مليون حج خلال موسم حج ١٤٠٤هـ، ويجري الاستعداد حاليا لموسم حج هذا العام ١٤٠٥هـ بتجهيز الاعداد الكبيرة من الحافلات المشاركة التي سوف تكون في خدمة ضيوف الرحمن لهذا العام.

كذلك تم تصميم نظام جديد لشهادات الأسهم من اجل التسهيل على المساهمين والبنوك عند تداولها وعند صرف الأرباح حيث جمعت شهادات كل مساهم في شهادة اسمية واحدة بالرصيد الذي يملكه وسوف يبدأ توزيعها خلال الأشهر القادمة قبل صرف الأرباح باذن الله.

وقد ذكر المهندس التويجري في نهاية تصريحه ان الجهود مستمرة في تعريب العمل بالشركة وسعودة جهازها بكافة الوظائف الادارية والفنية بها حسب الخطط والبرامج الموضوعة، والاهتمام بالتدريب كوسيلة للارتقاء بمستوى الخدمات، والابقاء على صلة مستمرة وقوية مع جمهور الشركة من ركاب ومهتمين بالخدمات للتعرف على رغباتهم وملاحظاتهم حول الخدمات وتحقيق ما يثبت فائدته منها، بالاضافة الى الاهتمام بالدراسات المتخصصة لتطبيق الأسلوب الأمثل في خدمة ركاب الحافلات، حيث ان الشركة انشأتها الحكومة وتدعمها من اجل خدمة المواطن والمقيم في كل مكان من انحاء المملكة وباسلوب جيد ومناسب.

وتجدر الاشارة الى ان مرسوما ملكيا كان قد صدر في عام ١٣٩٧هـ يقضي بتأسيس هذه الشركة لتقديم خدمات النقل على مستوى مدن ومناطق المملكة العربية السعودية. وقد بدأت الشركة عملياتها داخل المدن بمدينة الرياض العاصمة في رمضان عام ١٣٩٩هـ ثم أخذت تتوسع في تقديم خدماتها حتى اصبحت تشمل كلا من مكة المكرمة والدمام وجدة والطائف والمدينة المنورة والقصيم والاحساء بالاضافة الى ربط هذه المدن بشبكة خطوط في اطار خدمات ما بين المدن، وكذلك ربط مدن الجبيل وينبع وابها وخميس مشيط والباحة مع هذه المدن.

ويرغم قصر فترة صناعة النقل العام بالسعودية والتي لم تتجاوز الست سنوات التي مرت بها الشركة إلا ان هذه الشركة استطاعت ان تتطور وتنمو بشكل سريع بحيث استطاعت الايفاء بمعظم متطلبات النقل خلال فترة النهضة الشاملة التي تمر بها البلاد في شتى المجالات.

تمكنت الشركة منذ تأسيسها وحتى نهاية العام المالي ١٤٠٤/١٤٠٥هـ من تشغيل ١١٩ خطا منها ٩٧ خطا لداخل المدن و ٢٢ خطا بين المدن بأسطولها المكون من ١٠٩٨ حافلة داخل المدن و ٢٢٦ حافلة مكيفة لما بين المدن. وفي خلال شهر رمضان ١٤٠٤هـ تم انهاء عقد شركة الادارة الأمريكية وأصبحت الشركة تدار بكفاءات سعودية واتخذت الاجراءات بتعريب جميع أعمالها.

وزير المواصلات السعودي حسين منصوري

---

### مواصفات قياسية عمانية يبدأ تطبيقها خلال الشهر الحالي

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

يبدأ في اواخر الشهر الحالي تطبيق المواصفات القياسية العمانية والخليجية على بعض المنتجات ومن بين هذه المنتجات الموازين التجارية ذات البيان التلقائي ونصف التلقائي من درجة الدقة المتوسطة حيث تم اعداد مواصفة عمانية خاصة لهذه الموازين.

كما يتم تطبيق مواصفة قياسية عمانية جديدة اعتبارا من ١٩ يوليو الحالي على بطاقات المواد الغذائية المعبأة والشروط الصحية في مصانع الاغذية والعاملين بها.

---

### ملتقى في تونس لمسؤولي التجارة الخارجية بدول المؤتمر الاسلامي

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يقام في تونس من ٢٢ الى ٢٤ يوليو (تموز) الحالي ملتقى للمسؤولين عن المؤسسات الحكومية للتجارة الخارجية للبلدان التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

وسيكون هذا الملتقى مناسبة ثمينة للمسؤولين عن التجارة في البلدان الاسلامية لمقارنة تجارب بلدانهم وضبط امكانيات التعاون في التصدير والاستيراد.

---

### ابا الخيل يؤكد ضرورة التزام المقاولين بقواعد التصنيف في السعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»

● أكد السيد محمد أبا الخيل وزير المالية السعودي ووزير الاشغال العامة والاسكان بالنيابة على ضرورة التزام المقاولين بالقواعد الخاصة بتصنيف المقاولين وتأكد المؤسسات الحكومية والوزارات والهيئات العامة من هذه القواعد.

وأشار (أبا الخيل) في تعميم أصدره بعدم قبول العطاءات لجميع الوزارات والمصالح الحكومية والمؤسسات العامة في السعودية مالم ترفق بها شهادة التصنيف وأن تكون هذه الشهادة في الدرجة والمجال المطلوبين.

وكانت وزارة الاشغال العامة والاسكان السعودية قد سبق وان أصدرت تعميما في هذا الشأن قبل عام تقريبا ـ كما أشارت وزارة المالية ايضا الى هذا الشأن في تعميم مماثل وذلك بعدم قبول أية عروض لا تكون حاصلة على شهادة تصنيف في مجال ودرجة العمل المطلوب تنفيذه. كما لا يجوز للمقاولين المصنفين في درجات معينة التقدم بعروض تجاوز قيمتها الحدود المالية لتصنيفهم، حيث لوحظ في الآونة الأخيرة ان عددا من المقاولين لا يلتزمون تماما بهذه القواعد فيقدمون شهادات تصنيف في غير الدرجة والمجال المطلوبين مما يسبب ارباكا في العمل والمطلوب ان يكون المقاول ملتزما تماما بكافة التعليمات في هذا الشأن.

---

بعد معاقبة مطار بيروت الدولي

## تحرك واسع في بيروت الشرقية لتشغيل خط الهيلوكوبتر الى لارنكا

**بيروت ـ «الشرق الأوسط» ـ من علي قبيسي:**

**بعد القرار الذي اتخذته الادارة الأمريكية بمعاقبة مطار بيروت الدولي، قفز الحديث مجدداً عن اقامة خط جوي بين بيروت الشرقية ومدينة لارنكا في قبرص بواسطة طائرات الهيلوكوبتر. فقد علم من مصادر واسعة الاطلاع ان خط طائرات الهيلوكوبتر هذا قد يبدأ أعماله الاسبوع المقبل، رغم المعارضة الرسمية السياسية لتسيير مثل هذا الخط.**

وفي معلومات أخرى ان صاحب عقد استثمار الخط المذكور وهو السيد ميشال سكاف أبرم صفقة مع احدى شركات صناعة طائرات الهيلوكوبتر قضى بمنح الوسيط اللبناني حق استئجار ٤ طائرات ستوضع قيد العمل في مرحلة أولى على خط بيروت الشرقية وبالتحديد منطقة تل الزعتر ومدينة لارنكا في قبرص.

وعلم ايضا ان الطائرات المذكورة وصلت الى بيروت بالفعل.

كما علم ان الولايات المتحدة الأمريكية رفضت عرضا من وسيط صاحب عقد استثمار خط طائرات الهيلوكوبتر يقضي بطلب استئجار طائرتي هيلوكوبتر أمريكية الصنع.

ومن جهة ثانية علم ان سعر بطاقة السفر ذهابا من بيروت الى لارنكا وعلى متن طائرات الهيلوكوبتر سيحدد بـ ١٠٠ دولار أو أكثر باعتبار ان كلفة ساعة الطيران هي بحدود الـ ٤٠٠٠ دولار امريكي، وهذا يعني ان سعر بطاقة السفر بالطائرة ستكون موازية لسعرها في الباخرة من جونية الى المرافئ القبرصية.

وكانت مصادر رسمية قد اعتبرت قبل أسابيع قليلة تشغيل مثل هذا الخط بانه خطوة نحو الغاء مطار بيروت الدولي، وعارضت بقوة تحقيق مثل هذا المشروع، مما حدا يومها بأصحاب المشروع الى تجميد الفكرة قليلا دون الاعلان عن الغائها بشكل نهائي.

وكان وزير الاشغال العامة والسياحة السيد وليد جنبلاط قد اهتم بالموضوع يومها وطلب اجراء الاتصالات اللازمة استيضاحا لما تردد عن تشغيل خط الهيلوكوبتر هذا مما يشكل تعطيلا لشركة الطيران الوطنية ويلحق ضررا فادحا بها وبمطار بيروت الدولي.

كذلك فان رئيس مجلس ادارة طيران الشرق الأوسط «الميدل إيست» السيد سليم سلام حذر من الاقدام على هذه الخطوة، معتبرا إياها دق أول مسمار في نعش الشركة الوطنية ومطار بيروت الدولي في نفس الوقت.

ولكن بعد الاجراء الأمريكي بحق شركة «الميدل إيست» ومطار بيروت الدولي، فان أصحاب مشروع خط المروحيات بين بيروت الشرقية ولارنكا، تحركوا مجددا هذه المرة وبسرعة، ووضعوا مشروعهم موضع التنفيذ، بحيث يبدأ العمل الفعلي به في اواخر هذا الاسبوع، او مطلع الاسبوع المقبل.

ومجددا فان الوزير جنبلاط أعلن منذ يومين بانه كوزير أشغال سيقف بقوة ضد تحقيق المشروع، إلا ان مصادر مطلعة في بيروت الشرقية ذكرت ان الوزير جنبلاط وان كان يعارض انشاء مثل هذا الخط فانه لا يملك الوسائل الفعلية لالغاء المشروع او تعطيله على الأرض.

وكانت قيادة الجيش اللبناني قد نفت نفيا قاطعا في الشهر الماضي ان يكون لها اي ضلع بمشروع الهيلوكوبتر هذا، ونفى متحدث باسم قيادة الجيش الخبر الذي نشرته احدى وكالات الانباء المحلية ومفاده ان قيادة الجيش وقعت فعلا اتفاقا مع السلطات القبرصية بفتح خط جوي للطائرات المروحية بين البلدين.

وقد أكدت مصادر صاحب المشروع السيد ميشال سكاف مجددا تسيير هذا الخط.

---

اقتراحات لحل مشكلة الديون الخارجية لمصر:

## المطالبة بانشاء «كونسورتيوم» دولي واعطاء مهلة سداد أطول

**القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:**

**ناقش المجلس القومي للانتاج والشؤون الاقتصادية في اجتماعه برئاسة الدكتور محمد عبد القادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة في مصر موضوع الديون الخارجية لمصر التي بلغت هذا العام حوالي ١٦,٤ مليار دولار الأمر الذي ترتب عليه ان خدمة هذه الديون تمثل عبئا ثقيلا على الاقتصاد المصري.**

وقد اقترح المجلس بالنسبة للقروض العسكرية الناشئة عن عقود بين الحكومة المصرية والحكومات الأخرى اجراء اتفاقيات ثنائية لتوزيع عبئها على عدد طويل من السنوات مع اعطاء مهلة سداد تمتد الى عشرين سنة مثلا.

وبالنسبة لتسهيلات الموردين فقد طالب المجلس بأن يتم اتفاق دولي يتفق بمقتضاه على مد أجل السداد الى سنوات طويلة كما تم بالنسبة لبعض الدول الأخرى التي انشيء من أجلها كونسورتيوم تحت اشراف صندوق النقد الدولي أو البنك الدولي للانشاء والتعمير.

وحول التسهيلات المصرفية قصيرة الاجل اقترح المجلس ان تسدد في مواعيدها نظرا لطبيعتها المصرفية وضرورة المحافظة على السداد في المواعيد المتفق عليها للحفاظ على العلاقة المصرفية بين البنوك المصرية والبنوك الأجنبية.

ويوصي المجلس لتوفير السيولة النقدية تسديد هذه التسهيلات المصرفية قصيرة الاجل في مواعيدها حتى تتمكن مصر من الاتفاق مع الدول العربية على تخصيص جانب من ودائعها طويلة الاجل لمصر بأيسر الشروط وبفترة سماح خمس سنوات على الأقل وان تستخدمها مصر لسداد التسهيلات المصرفية القائمة المرتفعة الفائدة وان تبدأ في العمل مباشرة على ضغط اعتمادها على التسهيلات المصرفية الى حدود معقولة.

# احباط محاولة انقلابية في غينيا قام بها ٤ وزراء بقيادة تراوري

كوناكري ـ وكالات الانباء : فشلت محاولة انقلاب في غينيا بقيادة الكولونيل ديارا تراوري رئيس الوزراء السابق ووزير الدولة للتربية . ذكر ذلك راديو كوناكري الذي اضاف ان تراوري فر من البلاد على اثر فشل المحاولة.

ولم يحدد الراديو الظروف والملابسات التي احاطت بفشل الانقلاب واستعادة الجيش سيطرته على الموقف . وقد استانف راديو كوناكري صباح امس برامجه المعتادة بعد ان ظل طوال الليل يذيع الموسيقى العسكرية .

## الحكومة تعلن فشل المحاولة

وقد اكدت اللجنة العسكرية للاصلاح الوطني الحاكمة في غينيا والحكومة الغينية رسميا ان محاولة الانقلاب التي قام بها الكولونيل ديارا تراوري اخفقت وان مرتكبيها تم شل فاعليتهم .

وقال بيان رسمي ان هذه المحاولة فشلت بسبب يقظة الشعب الغيني وما قام به الجيش .

واضاف البيان ان اللجنة العسكرية للاصلاح الوطني والحكومة الغينية تدعوان افراد الشعب الى التفرغ لعملهم في هدوء دون القيام باي عمل من اعمال النهب والى كظم غضبهم مع اليقين بأن العدالة ستأخذ مجراها .

واوضحت مصادر غير رسمية في كوناكري ان عددا كبيرا من الضباط الذين لم يكونوا مؤيدين للانقلاب توجهوا الى ثكناتهم فور اعلان الكولونيل تراوري عن الانقلاب . واضافت المصادر نفسها ان الرائد عثمان سو وزير الدولة للدفاع الوطني بدأ بعد ذلك هجومه المضاد .

## الموقف غامض

وناشد بيان اذيع في الراديو السكان ان يكشفوا عن اعداء البلاد اي مدبري الانقلاب الفاشل .

وفي كوناكري خرج السكان صباح امس للاعراب عن تأييدهم للكولونيل لانسانا كونتي الذي ينتظر ان يصل اليوم الى العاصمة الغينية .

وتحولت هذه المظاهرات امس الى نوع من تصفية الحسابات اذ هاجم السكان اصحاب المحلات والتجار الذين ينتمون الى طائفة ماليك وهي طائفة الكولونيل ديارا تراوري والرئيس الغيني السابق احمد سيكوتوري .

واكد راديو باريس فشل محاولة الانقلاب وقال ان الجيش الغيني استعاد السيطرة على الوضع من دون اراقة دماء .

وعلم من مصدر مطلع ان الانقلاب المضاد قام به اربعة وزراء هم مامادو بالدي وزير الدولة للقوة العاملة والشؤون الادارية وجان تراوري وزير الدولة للتخطيط والموارد الوطنية وايرفيه فيسان وزير البريد والمواصلات والوسيني فونانا وزير الزراعة .

وذكر المقربون للرئيس لانسانا كونتي انه كان يتابع طوال الليلة الماضية الوضع السائد في بلاده وان الكولونيل ديارا تراوري قائد محاولة الانقلاب فر ويجري حاليا البحث عنه بجدية .

وعلم من مصدر مطلع ان الرئيس لانسانا كونتي قد يلقي في لومي الخطاب الافتتاحي لمؤتمر قمة المجموعة الاقتصادية لدول غربي افريقيا ، قبل ان يعود الى كوناكري .

وقد رفض المحيطون بالرئيس الغيني كونتي الموجود في لومي للاشتراك في القمة الثامنة للمجموعة الاقتصادية لدول غربي افريقيا، الادلاء باي تعقيب على الانقلاب.

ورفض اعضاء وفد غينيا ، في اتصال هاتفي اجراه معهم الصحفيون في الفندق حيث تتجمع الوفود الرئاسية التي حضرت للاشتراك في القمة التي تعقد بمناسبة الذكرى العاشرة للمجموعة الاقتصادية لدول غربي افريقيا . والرد على اسئلتهم .

وكان كونتي قد وصل الى لومي اول امس. وكان قد قرر بالفعل في اول الامر ان يمثله في لومي الكابتن فاسين توري وزير الخارجية.

## اضواء على غينيا

هذا وتعد غينيا مستعمرة فرنسية سابقة من مستعمرات غربي افريقيا وقد حصلت على استقلالها في العام ١٩٥٨.

وقد تولى السلطة في البلاد لمدة تزيد عن ربع قرن الرئيس سيكوتوري بعد ان رفض اقتراح الاتحاد الفرنسي ـ الافريقي الذي عرضه الجنرال ديجول . وكانت غينيا اول دولة تطبق النظام الاشتراكي في القارة الافريقية.

وتطل غينيا على المحيط الاطلنطي على امتداد ثلاثمائة كم تقريبا وعاصمتها كوناكري وتبلغ مساحتها ٢٤٥٨٥٠ كم مربع ويبلغ عدد سكانها ستة ملايين نسمة تقريبا من بينهم ٧٥ في المائة من المسلمين .

ومنذ حصول غينيا على استقلالها شهدت البلاد حركة هجرة قوية اذ رحل نحو مليوني شخص الى الدول المجاورة لها .

وبالرغم من استغلال غينيا للبوكسيت فهي ثالث دولة في العالم منتجة له وفيها ثلث المخزون العالمي، فلا تزال تعتبر من افقر دول العالم . اذ وصلت ديون البلاد الخارجية الى ١,٥ مليار دولار تقريبا في ابريل (نيسان) ١٩٨٤ على اثر الانقلاب الذي وقع في البلاد بعد وفاة سيكوتوري .

والاراضي الغينية تحتوي على كثير من المعادن (حديد ويورانيوم وبترول وذهب وماس وكوبالت ومنجنيز وبلاتين) الا ان الصناعة تكاد تكون معدومة في البلاد. ويعمل في الزراعة حوالي ٨٠ في المائة من السكان الا ان النشاط الزراعي محدود ويقتصر على سد الحاجات اليومية للمواطنين.

## من هو ؟

شغل الكولونيل لانسانا كونتي الذي استهدفته محاولة الانقلاب منصب رئيس جمهورية غينيا ورئيس اللجنة العسكرية للاصلاح الوطني منذ الانقلاب العسكري الذي حدث في ٣ ابريل (نيسان) ١٩٨٤ .

وقد ولد الكولونيل لانسانا كونتي في العالم ١٩٣٤ في كويا الواقعة على بعد خمسين كم تقريبا شرقي كوناكري ودرس في مدرسة بينجرفيل الاعدادية في ساحل العاج ثم في مدرسة سان لوي العسكرية في السنغال ثم جند في الجيش في اول يونيو (حزيران) ١٩٥٥ .

وقد حارب الكولونيل كونتي الجيش البرتغالي الى جانب الوطنيين من الحزب الافريقي من اجل استقلال غينيا بيساو وجزر الرأس الأخضر. وعين قائدا لاركان الجيش البري الغيني خلال نظام حكم احمد سيكوتوري .

وقد وصل الى قمة السلطة في البلاد في ١٥ ابريل (نيسان) ١٩٨٤. وقرر في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) الماضي الغاء منصب رئيس الوزراء الذي كان يشغله الكولونيل ديارا تراوري منذ الانقلاب الاخير والجمع بين منصب رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ووزير العدل والأمن .

والكولونيل لانسانا كونتي مسلم وقد أدى شعائر الحج في العام ١٩٨٠ وهو متزوج وأب لطفلين .

---

مدريد ـ ر : قال رئيس الوزراء الاشتراكي فيليب جونزاليس ان التعديل الوزاري الذي اجري في اسبانيا امس لن يؤدي الى تغيير في سياسة الحكومة .

وكان هذا التعديل قد ادى الى خروج وزير المالية ميجيل بوير ووزير الخارجية فرناندو موران .

وقال جونزاليس للصحفيين بعد اعلان التعديل الذي شمل ستة مناصب وزارية « لن تكون هناك تغييرات في السياسة الاقتصادية والخارجية » .

في الصورة يبدو جونزاليس اثناء المؤتمر الصحفي والى جانبه وزير الثقافة الذي عين ناطقا بلسان الحكومة .

# معارك عنيفة في افغانستان بين المجاهدين وكوماندوس سوفيات

اسلام اباد ـ ر: قال متحدث باسم حزب الجمعية الاسلامية وهي احدى جماعات المجاهدين الافغان ان رجال كوماندوس سوفيات يقاتلون لاستعادة موقع عسكري كبير استولى عليه المجاهدون الافغان في وادي بانجشير الاستراتيجي في شمال شرق افغانستان .

وقال المتحدث نقلا عن تقرير ورد الى باكستان من المنطقة ان القتال كان لا يزال مستمرا يوم ٢٧ يونيو (حزيران) عندما وصل التقرير وان كثيرا من الجنود الشيوعيين لقوا حتفهم خلاله .

وقالت مصادر المجاهدين انهم قصفوا حامية سمارخيل في اقليم ننجارهار الشرقي بافغانستان في اول يوليو (تموز) بالصواريخ فقتلوا ٢٢ جنديا سوفياتيا وجرحوا ٢٢ آخرين .

ومن ناحية اخرى قال السيد محمد خان جونيجو رئيس وزراء باكستان للصحفيين في بيشاور التي تبعد حوالي ٣٠ ميلا عن الحدود الافغانية ان بلاده تريد محادثات مباشرة مع الاتحاد السوفياتي بهدف انهاء الحرب الافغانية .

# اليابان تدعو الزعماء السوفيات لزيارة طوكيو

طوكيو ـ كونا : ذكر امس أن اليابان جددت دعوتها لزعماء الاتحاد السوفياتي لزيارة طوكيو .

وقال رسميون يابانيون ان الدعوة وجهت الى السكرتير العام للحزب الشيوعي ميخائيل جورباتشوف ورئيس مجلس السوفيات الاعلى اندريه جروميكو ورئيس الوزراء نيقولاي تيخونوف ووزير الخارجية ادوارد شيفاردنادز .

واشار الرسميون الى ان نائب وزير الخارجية الياباني كنسكي ياناقيا استدعى السفير السوفياتي في طوكيو بيوتر ابراسيموف وطلب اليه نقل الدعوة اليابانية الى زعماء الكرملين .

ونسب الى ياناغيا قوله للسفير ايضا ان الدعوة التي وجهها رئيس الوزراء الاسبق كاكوي تاناكا قبل ١٢ عاما للزعماء السوفيات ما تزال قائمة .

# احباط محاولة لتهريب سلع تكنولوجية في لوكسمبرج

لوكسمبورج ـ ر : قالت وزارة الخارجية في لوكسمبورج ان رجال الجمارك ضبطوا شحنة تتضمن سلعا استراتيجية ذات تكنولوجيا متقدمة تستخدم في انظمة توجيه الصواريخ كانت في طريقها الى موسكو .

وقال متحدث باسم الوزارة ان بيع مثل هذه المعدات الى الكتلة الشرقية محظور بمقتضى قوانين هيئة الرقابة الغربية على صادرات السلع الاستراتيجية .

وقال المتحدث ان المحكمة قد تغرم الشركة الفرنسية التي رتبت لتصدير المعدات ٥٠٠,٠٠٠ دولار وهي القيمة المعلنة للشحنة البالغ وزنها ٣,٢ طن .

# واشنطن : مئات من الاوروبيين يتدربون على الارهاب في نيكاراجوا

واشنطن ـ ا. ف. ب : اكدت شبكة تليفزيون ان. بي. سي. ان مئات من شباب اوروبا الغربية يتلقون تدريبات على الارهاب في نيكاراجوا .

وصرح مراسل شبكة التليفزيون لدى البنتاجون نقلا عن مسؤول كبير في وزارة الدفاع بان مائتين من الايطاليين من بينهم عدد كبير من اعضاء الالوية الحمراء وكذلك بعض الالمان الغربيين والاسبان بصفة خاصة يتلقون تدريبا على الارهاب في معسكرين كائنين في نيكاراجوا. ولم يذكر شيئا عن مكان هذين المعسكرين .

وذكرت شبكة «ان. بي. سي» ان هذه المعلومات جاءت في تقرير سري للبنتاجون الى لجنة فرعية بمجلس الشيوخ مختصة بشؤون المخابرات . ورفض الليفتنانت كولونيل بروكلي المتحدث باسم البنتاجون الادلاء باي تعليق وذكر انه لا تتوافر لديه اي معلومات بهذا الصدد .

واضافت «ان. بي. سي» ان الشباب الاوروبي الذي يتلقى تدريبا ارهابيا موجود في نيكاراجوا تحت ستار الاشتراك مع متطوعين اخرين من بلاد كثيرة في اعمال زراعية مختلفة لمساعدة حكومة ماناجوا الساندينية .

واضافت «ان. بي. سي» ان بين المدربين بصفة خاصة بعض الانفصاليين من اقليم الباسك بالاضافة الى بعض الالمان الغربيين وبعض السوفيات. واوضحت شبكة التليفزيون ان هؤلاء المدربين يدربون بصفة خاصة الشباب المتطوعين على استخدام طائرات هليكوبتر سوفياتية الصنع .

وصرح السناتور الجمهوري ديفيد درنبيرجر وهو عضو في اللجنة الفرعية لمجلس الشيوخ لشبكة «ان. بي. سي» بان التقرير يبدو صحيحا .

ويرى السناتور الديمقراطي ليهي من جانبه ان التقرير يستهدف تبرير عمل عسكري ضد نيكاراجوا .

# نحو اتفاق للتعاون النووي بين اليابان والصين الشعبية

بكين ـ ا.ف.ب: اكد مصدر ياباني مطلع في بكين امس ان الصين واليابان من المقرر ان توقعا على اتفاق للتعاون النووي في نهاية هذا الشهر في طوكيو خلال اجتماع صيني ـ ياباني.

واضاف المصدر نفسه ان المفاوضات الصينية ـ اليابانية بشأن توقيع هذا الاتفاق احرزت تقدما كبيرا خلال الجولة الخامسة من المحادثات التي جرت في طوكيو في مارس (اذار) الماضي وايضا خلال الجولة السادسة المنعقدة حاليا في بكين. وجدير بالذكر ان شخصية رسمية في السفارة اليابانية في بكين لم تنف او تؤكد هذه المعلومات.

وصرح مصدر ياباني مطلع بان بكين قبلت اخضاع منشآتها النووية لرقابة من جانب وكالة الطاقة الذرية وهي نقطة مهمة طالما رفضت الصين التعهد بها منذ بدء المفاوضات في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٣.

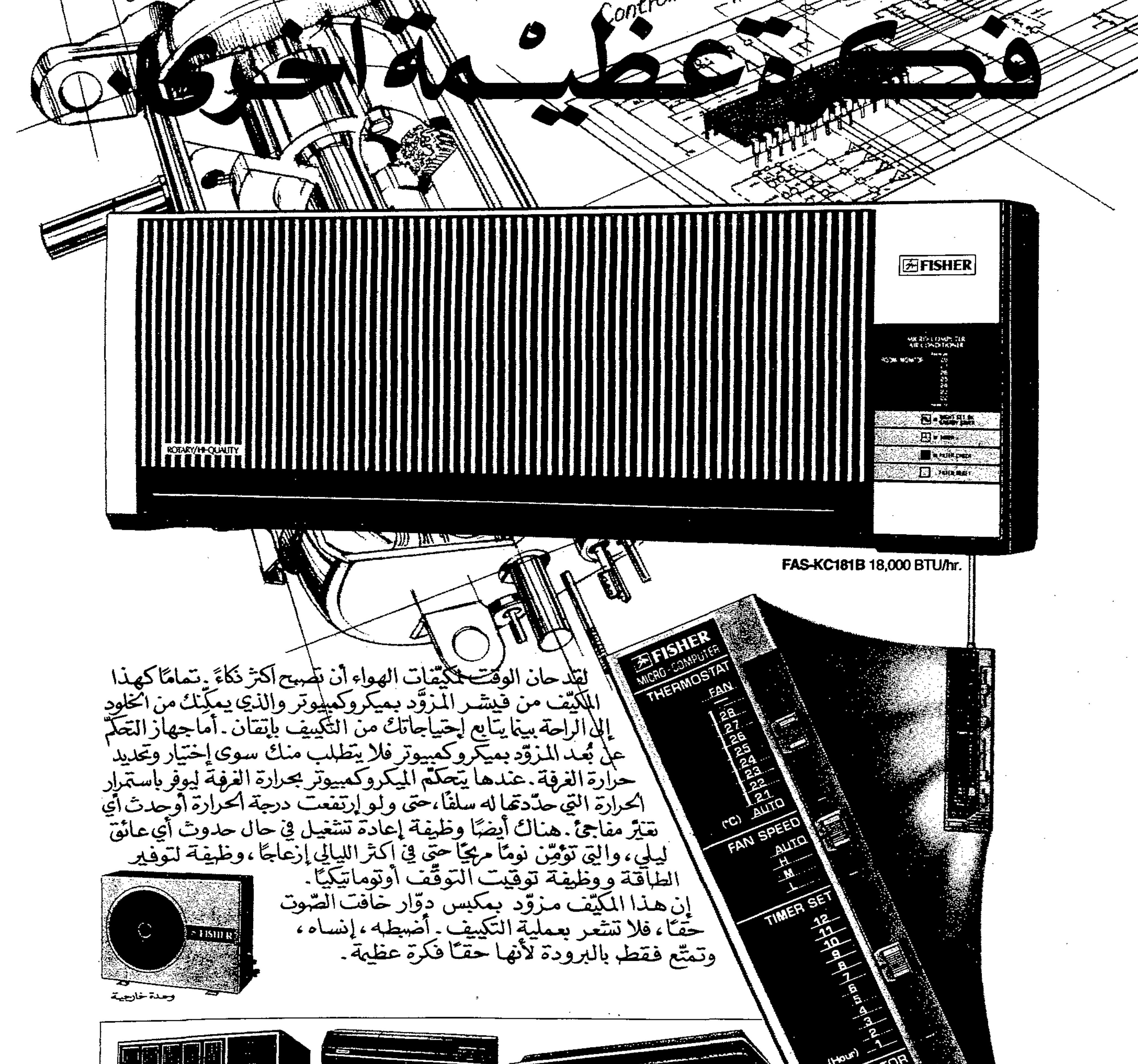
وصرح احد الخبراء في المسائل النووية في بكين بان هذا الاتفاق سيكون الأول من نوعه .

# سكارجيل رئيسا لعمال المناجم مدى الحياة !

شيفيلد ـ انجلترا ـ ا. ف. ب : ذكر مصدر نقابي ان ارثر سكارجيل رئيس نقابة عمال المناجم في بريطانيا اصبح رئيسا للنقابة مدى الحياة نتيجة التعديلات التي ادخلت على لوائح النقابة خلال المؤتمر السنوي الذي عقد في شيفيلد .

وقد وافق المؤتمرون باغلبية اكثر من ٧٥٪ من الأصوات على لائحة نقابية جديدة تعفي الرئيس من الالتزام بان يرشح نفسه مرة اخرى امام اعضائه وفقا لما كانت تفرضه اللوائح القديمة .

وبعد قليل من اجراء التصويت انسحب مندوبو منطقة نوتنجهام شاير من القاعة احتجاجا على اللائحة الجديدة .



## التشغيل والصيانة



# الاعلان عن دعوة عطاءات عامة
# تعلن الهيئة الملكية للجبيل و ينبع عن طرح المشاريع التالية الخاصة بمشروع ينبع

## لعام ١٤٠٦هـ وذلك للمنافسة العامة

| رقم العقد | اسم ووصف المشروع | تاريخ تسليم مستندات الدعوة لتقديم العطاءات | تاريخ فتح المظاريف | قيمة مستندات العطاءات بالريال السعودى | المؤهلات المطلوبة |
|---|---|---|---|---|---|
| بي أو ام ان — ٢٧٥٠ | **تشغيل وصيانة أجهزة الحاسب الآلي (الكمبيوتر) لدى الهيئة الملكية :** مدة هذا العقد ثلاث سنوات وهو ينص على أداء أعمال الصيانة والخدمات الفنية المساندة لمراكز الكمبيوتر لدى الهيئة الملكية وذلك لكل من البرامج والأدوات . و يتضمن العمل توريد المواد اللازمة لأداء الصيانة والخدمات الفنية المساندة أو رفع الكفاية الوظيفة أو التشغيلية لأجهزة الكمبيوتر . | ٢٧ - ١٠ - ١٤٠٥هـ (١٥ يوليو ١٩٨٥م) | ٢٩ - ١٢ - ١٤٠٥هـ (١٤ سبتمبر ١٩٨٥م) | ١٠٫٠٠٠ | خبرة الأداء المرضى في الستة سنوات الماضية بأعمال صيانة الأدوات والبرامج الخاصة بالكمبيوتر ، تعديل المعدات ، التدريب والخدمات الفنية المساندة . و يجب أن يكون المتقدم لهذه المناقصة قد قام بتنفيذ عقدين على الأقل بنجاح خلال تلك الفترة بما في ذلك صيانة أدوات و برامج الكمبيوتر والخدمات ذات الصلة . |
| بي أو ام بي — ٢١٠٤ | **تشغيل وصيانة منافع المياه ومجارى تصريف الفضلات :** مدة هذا العقد ٣ سنوات وهو يغطي تشغيل وصيانة شبكات مياه الشرب ، مياه المعالجة ، المياه المستصلحة ، ومياه الرى ، شبكات مجارى مياه الفضلات المنزلية والصناعية ، ومعامل المعالجة التي تخدم مدينة ينبع الصناعية . وتشتمل المرافق على ٦ محطات لضخ المياه ، ٣١ من مضخات مياه الفضلات ، معمل معالجة مياه الفضلات الصحية بطاقة ٧٫٢ مليون جالون في اليوم ومعمل لمعالجة مياه الفضلات الصناعية بطاقة ٦٫٤ جالونا في اليوم . | ٢٩ - ١٠ - ١٤٠٥هـ (١٧ يوليو ١٩٨٥م) | ٣ - ١ - ١٤٠٦هـ (١٧ سبتمبر ١٩٨٥م) | ٢٠٫٠٠٠ | يتطلب هذا العمل خبرة مدتها ٤ سنوات كحد أدنى أثناء الثماني سنوات الأخيرة في تشغيل وصيانة شبكات مماثلة لمدينة ينبع عدد سكانها أكثر من ٤٠٫٠٠٠ نسمة . و يجب أن يكون المناقص قد قام ، على نحو واف ، بتنفيذ عقد واحد على الأقل بقيمة ٣٥ مليون ريال سعودى في السنة لتوفير هذه الخدمات . |
| بي أو ام ال — ٢٦٥٠ | **التشجير والرى :** عقد لمدة ثلاثة سنوات و ينص على أداء التشغيل والصيانة لأعمال التشجير وشبكات الرى الخفيف القائمة حاليا والجديدة ، مشتل مدينة ينبع الصناعية ، والزراعة الداخلية في مدينة ينبع الصناعية . | ١٢ - ١١ - ١٤٠٥هـ (٢٩ يوليو ١٩٨٥م) | ١٤ - ١ - ١٤٠٦هـ (٢٨ سبتمبر ١٩٨٥م) | ١٥٫٠٠٠ | يجب أن يتوفر للشركة أو المؤسسة المتقدمة لهذه المناقصة الخبرة لمدة (٣) ثلاثة سنوات في مجال مقاولات الأرصفة والميادين الخاصة بحدائق البلديات أو صيانة أعمال التشجير في المدن الصناعية . وأن يكون ما نفذه أوما ينفذه عقد واحد مرضى على الأقل يشتمل هذا العمل ، و يجب أن تكون الشركة سعودية ١٠٠٪ . |
| بي أو ام ايه — ٢٠٠٩ | **صيانة الشوارع والطرق :** مدة هذا العقد ثلاث سنوات وهو خاص بصيانة الطرق والأماكن المرصوفة في المنطقة السكنية بمدينة ينبع الصناعية . | ١٣ - ١١ - ١٤٠٥هـ (٣٠ يوليو ١٩٨٥م) | ١٥ - ١ - ١٤٠٦هـ (٢٩ سبتمبر ١٩٨٥م) | ١٥٫٠٠٠ | يجب أن يتوفر للشركة أو المؤسسة المتقدمة لهذه المناقصة الخبرة لمدة ثلاثة سنوات على الأقل وأن تكون قد قامت بتنفيذ عقدين على نحو واف يشمل صيانة الشوارع بما في ذلك النظافة . و يجب أن تكون الشركة سعودية ١٠٠٪ . |
| سي اس ام جي — ٦٢٩٢ | **امتياز خدمات الطعام بحي غرب العقيق :** ينص العقد على تقديم خدمات الطعام لمجموعة من الموظفين من الدول الغربية والأسيو ية ودول الشرق الأوسط. يتم استئجار المرافق من الهيئة الملكية ثم تحصل أسعار الوجبات من الزبائن مباشرة . | ١٤ - ١١ - ١٤٠٥هـ (٣١ يوليو ١٩٨٥م) | ١٧ - ١ - ١٤٠٦هـ (١ أكتوبر ١٩٨٥م) | ١١٫٠٠٠ | يجب أن تكون الشركة أو المؤسسة المتقدمة قد أتمت على نحو مرض خلال الخمسة سنوات الماضية عقدين يشملان تشغيل خدمات الطعام للمؤسسات أو أحياء العمال ، واحد منهما يجب أن يكون داخل المملكة العربية السعودية . و يجب أن تكون الشركة سعودية ١٠٠٪ . |
| بي أو ام ايه — ٢٠٠٢ | **جمع الفضلات الصلبة :** عقد تشغيل وصيانة لمدة ثلاث سنوات بشأن جمع الفضلات والتخلص منها من المنطقة السكنية لمدينة ينبع الصناعية بأكملها . وهو يتضمن تشغيل وصيانة مصنع السماد وتنظيف وتكنيس الشوارع . | ١٥ - ١ - ١٤٠٦هـ (٢٩ سبتمبر ١٩٨٥م) | ١٨ - ٣ - ١٤٠٦هـ (٣٠ نوفمبر ١٩٨٥م) | ١٠٫٠٠٠ | يجب أن يتوفر لدى الشركة أو المؤسسة المتقدمة خبرة (٣) ثلاثة سنوات كحد أدنى مع التنفيذ المرضى لعقدين (٢) على الأقل في جمع الفضلات الصلبة وتشغيل مردم صحي وتكنيس الشوارع و يجب أن تكون الشركة سعودية ١٠٠٪ . |
| سي اس ام جي — ٦٣٠١ | **اصلاح وترميم مساكن جاهزة :** الخدمات الهندسية ، المشتريات والانشاءات لاصلاح العناصر الانشائية من الألمونيوم والمظهر الخارجي لوحدات سكنية جاهزة . | ١٦ - ١ - ١٤٠٦هـ (٣٠ سبتمبر ١٩٨٥م) | ١٩ - ٣ - ١٤٠٦هـ (١ ديسمبر ١٩٨٥م) | ٢٫٠٠٠ | خبرة لمدة سبع سنوات كحد أدنى في تشييد و/أو تجديد الوحدات السكنية الجاهزة . و يجب أن تكون الشركة أو المؤسسة المتقدمة قد قامت بتنفيذ على نحو واف عقد واحدا على الأقل متضمنا خمسين أو أكثر من الوحدات السكنية في الثلاث سنين الماضية . |
| سي اس ام جي — ٦٣٠٢ | **جمع بيانات خدمات الاشراف لصيانة المعدات :** تحديد موقع لمعدات الهيئة الملكية ومن ثم تزو يدها ببطاقات تعريفية ، تسجيل وادخال المواصفات والمعلومات الخاصة بكل قطعة من المعدات في جهاز الكمبيوتر و بحث وثائق المعدات لادخالها في جهاز الكمبيوتر . | ١ - ٣ - ١٤٠٦هـ (١٣ نوفمبر ١٩٨٥م) | ٣ - ٥ - ١٤٠٦هـ (١٣ يناير ١٩٨٦م) | ٢٫٠٠٠ | توفر خمسة سنوات ، كحد أدنى ، من الخبرة في أعمال التشغيل والصيانة بما في ذلك الأنظمة المعالجة بالكمبيوتر لصيانة المعدات والتي تغطي بحث البنود الرئيسية للصيانة ، تجميع البيانات وادخال البيانات الخاصة بالمعدات في الكمبيوتر . |
| بي أو ام جيه — ٢٥٥١ | **مستشفى النواة :** مدة هذا العقد ثلاثة سنوات وهو يغطي خدمات تشغيل وصيانة مستشفى بـ٦٨ سريرا بما في ذلك الموظفين ، الامدادات والمعدات الاضافية . وتقدم المستشفى خدمات الرعاية الصحية الأولية والعيادات الخارجية لسكان مدينة ينبع الصناعية وخدمات الرعاية الصحية بالأقسام الداخلية لكافة السكان . | ٧ - ٣ - ١٤٠٦هـ (١٩ نوفمبر ١٩٨٥م) | ٨ - ٥ - ١٤٠٦هـ (١٩ يناير ١٩٨٦م) | ٥٠٫٠٠٠ | توفر خبرة أربع سنوات على الأقل في المملكة من السنوات الثمانية الماضية بمجال تشغيل وادارة وصيانة مستشفيات مشابهة تشتمل على ٥٠٠ سرير أو أكثر ، احداها يجب أن يكون لمستشفى عالي الكفاءة ولايقل عن ١٠٠ سرير بما في ذلك خدمات الطوارئ والعيادات الخارجية . |
| جي اس تي ئي — ٤٠٣٣ | **مراقبة البيئة وأخذ العينات والتفتيش :** مدة هذا العقد ٣ سنوات و ينص على تقديم المساندة لبرنامج الهيئة الملكية الخاص بالتصاريح البيئية والفحص . و يتضمن (ولا يقتصر على) اعداد ، مراجعة أو تعديل البرامج الخاصة مراقبة وتفتيش البيئة وأخذ العينات فيما يتعلق بمدينة ينبع الصناعية ، تشغيل وصيانة المعمل البيئي الحالي بشأن تحليل العينات ، والاحتفاظ ببيانات أساسية معدة بالكمبيوتر لكل العينات ومعلومات المراقبة والتفتيش . | ٢١ - ٥ - ١٤٠٦هـ (٣١ يناير ١٩٨٦م) | ٢٣ - ٧ - ١٤٠٦هـ (٢ أبريل ١٩٨٦م) | ١٠٫٠٠٠ | توفر ثلاث سنوات من الخبرة وعقد ان يتضمنان تشغيل برامج مراقبة البيئة و يجب أن يكون أحدهما في المملكة العربية السعودية . |
| بي أو ام جيه — ٢٥٥٢ | **الرعاية الصحية الأولية :** مدة هذا العقد ثلاثة سنوات و ينص على توفير كافة المدراء ، الموظفين المهنيين الفنيين ، موظفي الشئون الادارية وموظفي التشغيل الآخرين اللازمين لأداء خدمات الرعاية الصحية الأولية في حوالي ٣ مراكز صحية بمدينة ينبع الصناعية . | ٥ - ٧ - ١٤٠٦هـ (١٥ مارس ١٩٨٦م) | ٩ - ٩ - ١٤٠٦هـ (١٧ مايو ١٩٨٦م) | ١٥٫٠٠٠ | توفر ثلاث سنوات كحد أدنى اثناء الستة سنوات الماضية في مجال توفير خدمات الرعاية الصحية الأولية والاتمام المرضي لعقد واحد على الأقل يتضمن تشغيل وصيانة مركز للرعاية الصحية . |
| بي أو ام سي — ٢١٥٦ | **تشغيل وصيانة شبكة الاتصالات :** مدة هذا العقد ٣ سنوات و ينص على تشغيل وصيانة خدمات الاتصالات مثل (ولايقتصر على) المركز الفرعي الأتوماتيكي الخاص بتبادل الاتصالات ، مركز خدمات الاتصالات الطارئة ، أجهزة الهاتف الرئيسية ، القياس عن بعد ، أجهزة لاسلكي المناداة والانذار ، أجهزة الانذار بالحريق للطوارئ ، أجهزة الهاتف واللاسلكي المساندة للاتصالات السلكية واللاسلكية . | ١٢ - ٧ - ١٤٠٦هـ (٢٢ مارس ١٩٨٦م) | ١٦ - ٩ - ١٤٠٦هـ (٢٤ مايو ١٩٨٦م) | ١٧٫٥٠٠ | خمسة سنوات كحد أدنى من الخبرة الوافية بما في ذلك تشغيل وصيانة شبكات الاتصالات السلكية واللاسلكية . و يجب أن يكون المتقدم لهذه المناقصة قد أكمل بنجاح تنفيذ عقدين على الأقل اثناء تلك الفترة بما في ذلك صيانة والخدمات المتعلقة بالمراكز الفرعية الأتوماتيكية الخاصة لتبادل الاتصالات ، أجهزة الراديو ، الهاتف المتنقل ، معدات البث التلفزيوني ، أجهزة لاسلكي المناداة ، أجهزة الانذار ، الشبكات الخارجية للمنشآت . |
| بي أو ام بي — ٢١٠٢ | **توليد وتوزيع الطاقة الكهربائية :** مدة هذا العقد ثلاثة (٣) أعوام وهو يشمل خدمات التشغيل والصيانة الخاصة بتوليد ونقل وتوزيع الطاقة الكهربائية شبكة التبريد بمياه البحر ، المولدات البخارية باستعادة الحرارة وستة من وحدات تحلية المياه الومضية المتعددة المراحل طاقة ٣٨٠ متر مكعبا في الساعة ووحدتين من وحدات تحلية المياه الومضية المتعددة المراحل طاقة ٣٩٥ مترا مكعبا في الساعة . | ٢١ - ٨ - ١٤٠٦هـ (٣٠ أبريل ١٩٨٦م) | ٢٤ - ١٠ - ١٤٠٦هـ (١ يوليو ١٩٨٦م) | ١٣٠٫٠٠٠ | التنفيذ المرضى لعقد واحد (١) على الأقل يشمل خدمات ومرافق ذات صلة . اثبات خبرة موظفي المقاول في خدمات التشغيل والصيانة المتعلقة بتوليد ونقل وتوزيع الطاقة الكهربائية . توزيع مياه التبريد لمصانع المستفيدين الكبيرة ، تشغيل وصيانة وحدات تحلية المياه الومضية المتعددة المراحل والخدمات الهندسية ، المشتريات وانشاءات الأعمال الثانوية بشأن نفس الخدمات في مدينة مشابهة لمدينة ينبع الصناعية . |

## تعليمات ومعلومات عامة

- يتعين على الشركات الراغبة في شراء مستندات الدعوة لتقديم العطاءات ارسال تلكس أو برقية أو الحضور شخصيا لبيان رغبتها قبل المواعيد المحددة لتسليم المستندات في هذا الاعلان و يجب أن يوضح في التلكس أو البرقية مستندات الدعوة التى ترغب الشركة في شرائها مع ذكر اسم الشركة وعنوانها ورقم التلكس الخاص بها .
- لشراء مستندات الدعوة لتقديم العطاءات في او بعد التاريخ المحدد لتسليمها ، يتعين على المناقص المتوقع أن يقدم هو شخصيا أو ممثلوه المفوضون شيكا مصرفيا معتمدا غير مسترد القيمة من بنك محلي و بسعر مستندات الدعوة لتقديم العطاءات على أن يكون لأمر « الادارة العامة لمشروع ينبع — الهيئة الملكية للجبيل و ينبع » .
- يجب أن يقدم المناقصون مع عطاءاتهم الآتى :
  - الضمان البنكى المطلوب حسبما هو محدد في مستندات دعوة تقديم العطاءات .
  - الدليل بأن المناقص يستوفى المؤهلات المطلوبة الواردة في هذا الاعلان ، بما في ذلك الشهادات التى تثبت اداءه لمشاريع تؤهله لأداء المشاريع المطروحة
  - نسخة من السجل التجارى .
  - شهادة الانتساب للغرفة التجارية سارية المفعول .
  - شهادة الزكاة والدخل سارية المفعول .
  - شهادة من بنك معروف ومقبول لدى مؤسسة النقد العربى السعودى تحدد امكانيات الشركة وسمعتها المالية وطبيعة معاملاتها التجارية .
  - اقرار بأن المناقص لم يقصر في اداء اعمال أى عقد نتيجة لأسباب تجارية أو فنية .
- لايجوز التصرف في مستندات دعوة تقديم العطاءات . و يجوز للشركات التى قامت بشراء مستندات الدعوة وحدها أن تقدم عطاءات .

يجب أن يقدم العطاء من أصل وثلاثة نسخ داخل ظرف مغلق ومختوم بالشمع الأحمر على أن يعنون و يتم تسليمه الى مدير المشتروات والعقود بمدينة ينبع الصناعية قبل البدء في فتح المظاريف وسوف تبدأ لجنة فتح المظاريف اعمالها في تمام الساعة الثانية بعد الظهر في التواريخ المبينة أعلاه مالم يتم الافادة بما هو خلاف لذلك . ولن تقبل العطاءات التى يتم تقديمها بعد ذلك الوقت .

- سيكون مطلوبا من المناقص استخدام المواد والمعدات المتوفرة في المملكة العربية السعودية حسبما اشتملت عليها « قائمة المصانع الوطنية » التى أصدرتها وزارة الصناعة . ولن تنظر الهيئة الملكية في العطاءات التى تعرض المنتجات غير السعودية حيث تتوفر المنتجات السعودية .

معلومات الاتصال

العنوان في حالة الحضور الشخص :

الهيئة الملكية للجبيل و ينبع الادارة العامة لمشروع ينبع
ادارة المشتروات والعقود (قسم خدمات المناقصات)
المبنى رقم ٣١٩٦ بحى شرق العقيق (الحى رقم ٣)
حى النواة ، مدينة ينبع الصناعية ، المملكة العربية السعودية

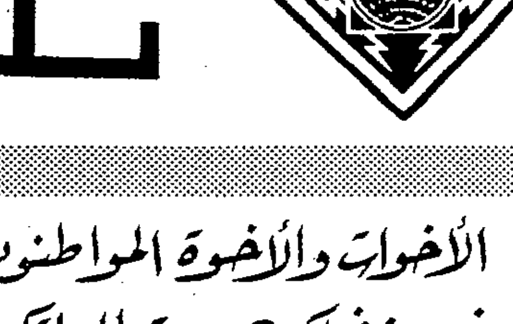
العنوان في حالة ارسال تلكس أو برقية :

الادارة العامة لمشروع ينبع ، مدير المشتروات والعقود
تلكس رقم : ٤٦٢٣٠١ يارى اس جيه

مواعيد العمل :

من السبت الى الأربعاء
من الساعة ٧:٠٠ الى الساعة ١٢:٠٠
من الساعة الواحدة بعد الظهر الى الساعة الخامسة مساء
هاتف : ٢٢٠٩ - ٣٢١ - ٠٤ أو ٢٢١٠ - ٣٢١ - ٠٤





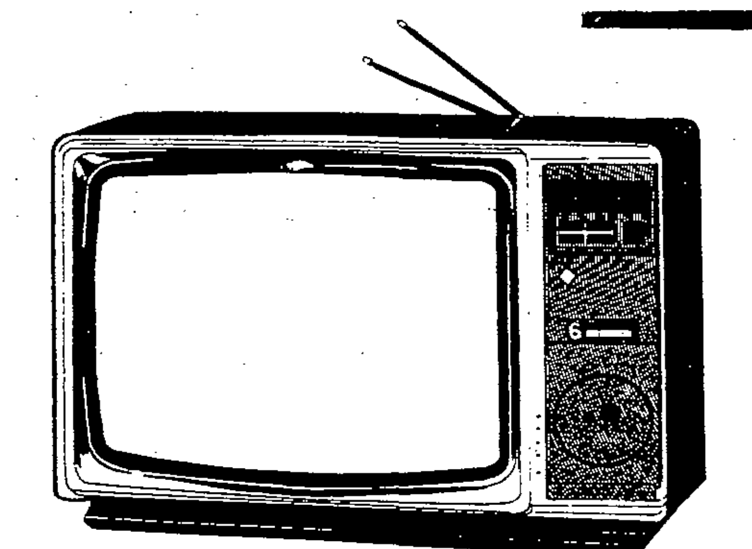




الأخوات والأخوة المواطنون العاملون بالخارج
نحن نوفر لكم جميع متطلباتكم من الأجهزة المنزلية
تليفزيونات/ ڤيديوهات/ خلاطات/ مسجلات/ مكاوى .
إنتاج مصري ياباني

مع المزايا التالية :
١- توصيل المنتج لموال إقامتكم بجمهورية مصر العربية .
٢- ضمان لمدة ستة شهور .
٣- توفر قطع الغيار وخدمة وصيانة ممتازة بأقل التكاليف .

جميع مكونات منتجاتنا
يابانية الصنع ..



تليفزيون ٢٠ بوصة ملون
بالريموت كنترول
٦ نظام - ١٢ قناة

٢٦ بوصة ملون بالترابيزة ..
بالريموت كنترول لاسلكي ٦ نظام ١٢ قناة .

National VHS

ڤيديو ناشيونال ٢ نظام - بال سيكام
بالريموت كنترول لاسلكي
بطارية شاحنة لحفظ البروجرام والساعة

- تليفزيون ملون ١٢، ١٤، ١٦، ٢٠، ٢١، ٢٦ بوصة ..
- بالريموت كنترول أو بدون . NEC
- تليفزيون أبيض وأسود ١٢، ١٤، ١٧، ٢٠ بوصة NEC
- ڤيديو كاسيت ريكوردر ملون VHS. BETA
- مجموعة ميني ستريو هاي فاي HI.FI NEC
- ميوزيك سنتر ستريو NEC
- راديو كاسيت ٤ موجة ستريو بطارية وكهرباء
- راديو كاسيت ٢ موجة بطارية وكهرباء
- راديو شعبي موجة واحدة بطارية وكهرباء NEC
- راديو كاسيت سيارة ستريو SANYO AUTO REVERSE
- أجهزة منزلية وكهربائية
- مكانس كهربائية شفط / طرد ELECTROLUX
- عصارات وخلاطات SANYO
- مكاوى عادة وبخار تيفال SANYO
- بالاست للمبات الفلورسنت ٢٠، ٤٠ وات

الدفع في فروع بنك القاهرة بالدول العربية أو بتحويل إلى فرع بنك القاهرة ثروت حساب رقم ١٣٥٥٥
نحن نريحك من أعباء الوزن الزائد والجمارك ومشاكل الإصلاح وعدم توفر قطع الغيار .
مع أطيب التمنيات بسلامة الوصول ؟

ميوزيك سنتر ستريو
راديو كاسيت - امبلفير - سماعات ستريو

أسعار منتجات تليمصر بالدولار

| | |
|---|---|
| ڤيديو ناشيونال | ٨٦٠ دولار |
| ٢٦ بوصة كومبو | ٧٥٠ " |
| ٢٠ بوصة ملون بالريموت | ٤٨٥ " |
| ١٦ بوصة ملون بالريموت | ٣٣٥ " |
| ١٤ بوصة كهرباء / بطارية | ٢٦٥ " |
| ميوزك سنتر | ٢٢٥ " |

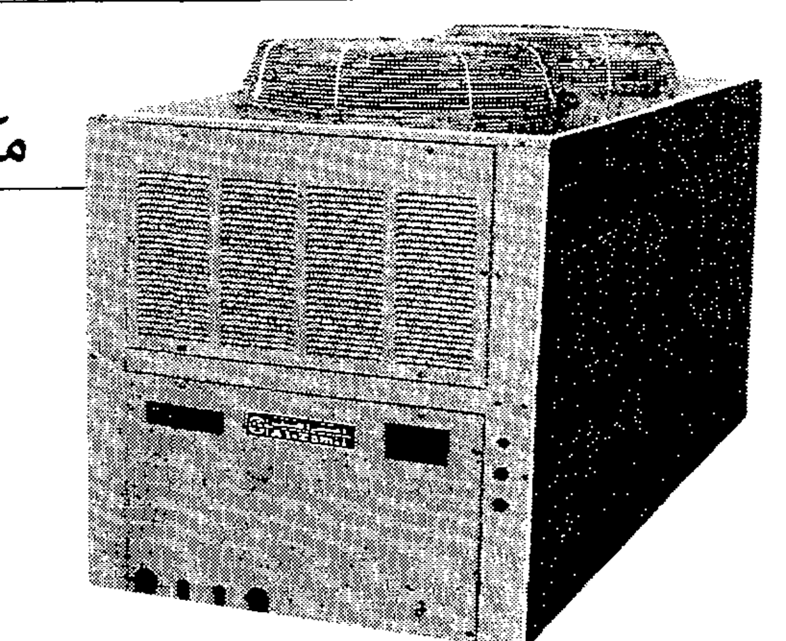
# الزامل

# لجميع احتياجاتكم من مكيفات الهواء ...

مكيف غرف



مكيف مجزأ (سبليت)



مكيف مركزي



تشيلرز

## سبعة أسباب تجعلنا نفخر بصناعتنا الوطنية

١- يتسع خط الإنتاج ليشمل مكيفات الغرف والمكيفات المجزأة والمكيفات المركزية، وكذلك التشيلرز، مما يغطي جميع احتياجات المواطنين.

٢- صممت مكيفات الزامل طبقًا للمواصفات الملائمة لطبيعة المناخ بمنطقة الخليج والشرق الأوسط . والمقبولة لدى الرئاسة السعودية للمواصفات والمقاييس .

٣- يقوم خبراء المصنع بفحص كل جهاز ضمن مختبراتنا التي تضم أحدث ما توصل إليه علم التكنولوجيا في العقول الإلكترونية، لضمان تحديث وتطوير الإنتاج وفق أحدث الوسائل العلمية.

٤- يؤمن المصنع اثني عشر مركزًا (١٢) للمبيعات والصيانة . موزعة على أرجاء المملكة للقيام بخدمة العملاء الكرام بالإضافة إلى شبكة كبيرة من الموزعين المعتمدين.

٥- يعرض المصنع أفضل كفالة تغطي المكيف كاملاً لمدة سنة بالإضافة إلى ٥ سنوات للكمبريسور.

٦- يحتفظ المصنع بأكبر مخزون من نوعه من قطع الغيار، لكونه أكبر مصانع التكييف في الشرق الأوسط

٧- مهما تنوعت احتياجاتكم فلدى المصنع فريق من المهندسين والخبراء القادرين على تصميم وتركيب أصعب الأجهزة الخاصة والملائمة للفيلات والقصور أو أي مشروع آخر.

التجربة خير برهان .. والجودة خير ضمان .

الزامل Al-Zamil — ari

مَصنَع الزامل للمكيّفات
ص.ب ٢٩٤ مطار الظهران الدولي ٣١٩٣٢

الدمام ٨٥١١٤٦٤ - رأس تنورة ٦٦٧٠٦٦٩ - الجبيل ٣٤١٦٦٦٦ - الأحساء ٥٨٦٧٧٠٠ - الرياض ٤٧٦٨١٧٧ - عنيزة ٣٦٤٨٦٠٠ - بريدة ٣٢٤٥٥٢٢ - جدة ٦٧٠٠٠٢٠ - ينبع ٣٢١٢١٥١ - تبوك ٤٢٣٩٥٤٨




# «شاخت» حرية الولايات المتحدة واحترق علمها

في مونتجمري احدى المقاطعات في الولايات المتحدة حاولت هذه العجوز تقليد تمثال الحرية في نيويورك بمناسبة عيد الاستقلال، فجاءت الصورة مثل واقع الحرية في الولايات المتحدة، عجوز متهدمة تسير بخطوات واسعة نحو القبر.

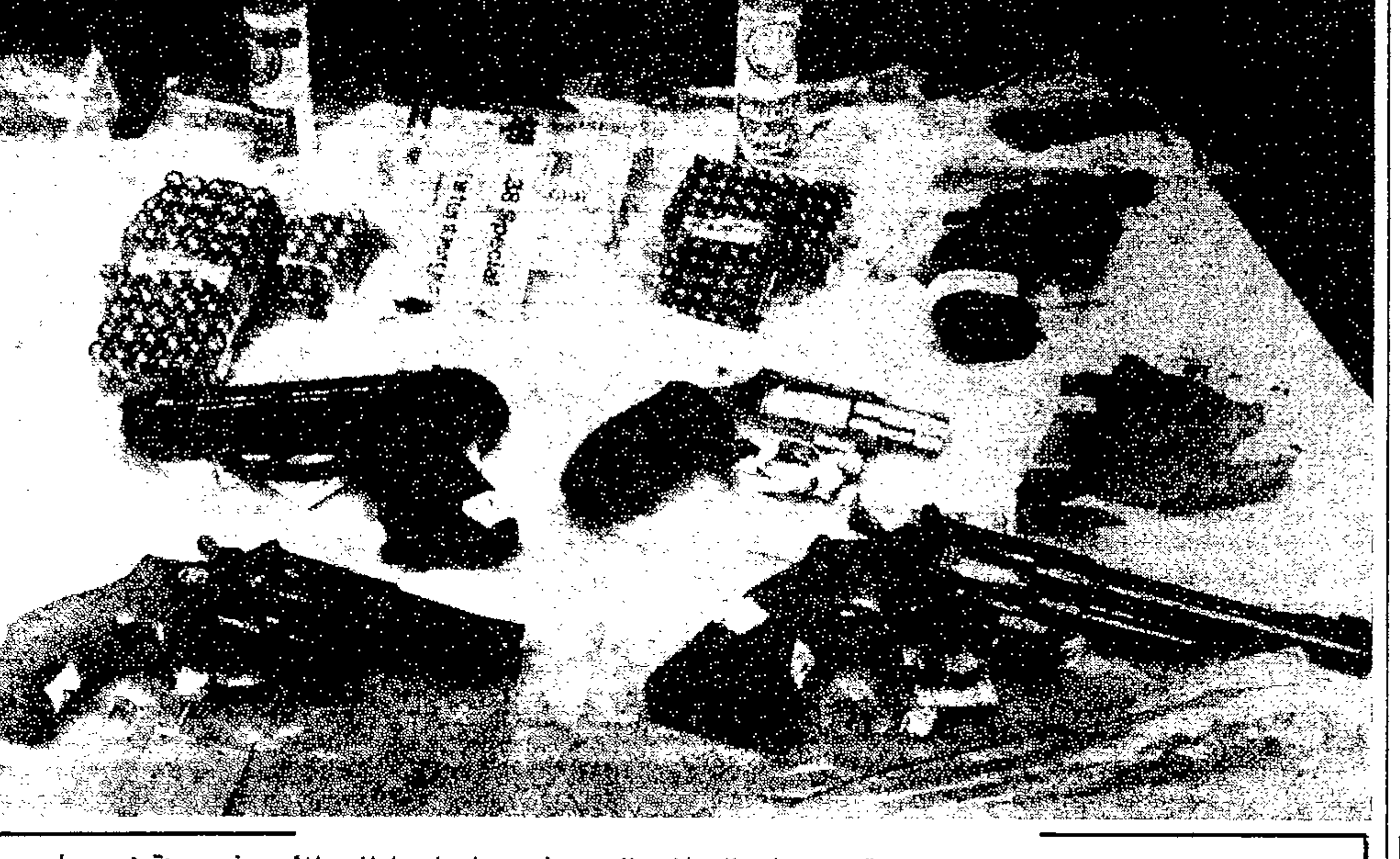
وفوق نصب ايوجيما انطلقت الالعاب النارية للمناسبة ذاتها، فاحترق علم الولايات المتحدة أو كاد...





## رماد الحقد

بعض من سكان حي بولدوين هيلز في لوس انجيليس يتفقدون ما تبقى من ركام ورماد بعد الحريق المروع الذي اتى على اكثر من خمسين منزلا وقتل ثلاثة اشخاص. السلطات ترجح ان يكون الحريق قد أضرم عمدا تعبيرا عن أحقاد دفينة.




## الارهاب الاحمر

مجموعة من قطع السلاح التي عثرت عليها سلطات الأمن في مدينة فيسبادن الالمانية الغربية، وكان العثور عليها مقدمة لالقاء القبض على اثنين من كبار اعضاء التنظيم الارهابي اليساري المعروف باسم «آر. ايه. اف» أي فصيل الجيش الاحمر.



## أقدم المومیات

طرح العثور على ثلاث موميات بشرية في بلدة «امريكا» شمالي تشيلي اسئلة جديدة على علماء الآثار والانتروبولوجيا.

فالمعتقد ان الموميات التي عثر عليها (وهي لرجل وطفلين) تعود الى ٨ آلاف عام مضت وبذلك تكون اقدم من الموميات المصرية بنحو ٣ آلاف عام.



## في ضيافة العملاء

جنديان من جنود الاحتلال يتبادلان الانغام من نافذتين لمقر قيادة الجيش العميل لحد، «جيش جنوب لبنان» في مرجعيون.

واضح ان جنود العدو القوا السلاح وامنوا على حياتهم فهم في ضيافة وحماية العملاء.

مديرعام الشؤون الصحية في المنطقة الغربية:

# خطة صحية متكاملة لخدمة ضيوف الرحمن في موسم الحج

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ محمد طه جونير:

«الصحة تاج على رؤوس الاصحاء لا يراه الا المرضى» وبعيدا عن تاكيد اونفي مصداقية هذه المقولة.. «الصحة تاج» لا شك في ذلك خصوصا عندما يتجمع ملايين البشر من كل ارجاء المعموره في المؤتمر الاسلامي الحاشد في الحج يحتل الهاجس الصحي اهتمام كل انسان، ولقد بذلت حكومة المملكة العربية السعودية جهودا ضخمة في سبيل الحفاظ على هذا «التاج» على رؤوس ضيوف الرحمن ولم تبخل بمال او جهد في سبيل الوصول الى هذه الغاية.

يتحدث الدكتور «عدنان محمد رشيد جمجوم» مدير عام الشؤون الصحية في المنطقة الغربية والتي تقع ضمن مسؤولياتها بحكم موقعها تقديم الخدمات الصحية لضيوف الرحمن ـ يتحدث الدكتور عدنان لـ «الشرق الاوسط» عن الاستعدادات الجارية لتقديم خدمات صحية متكاملة لضيوف الرحمن فيقول: بتوجيه من الشيخ فيصل الحجيلان وزير الصحة في المملكة العربية السعودية بدأنا هذا العام في الاستعداد مبكرا جدا لموسم الحج فوضعنا الهيكل التنظيمي الاساسي والهيكل التفصيلي للاعمال المناطة بنا خلال فترة الحج وذلك على ضوء منهج واضح وخطة محددة.

البداية كانت تبيان الاحتياجات اللازمة لكل مكان في المشاعر المقدسة، مكة المكرمة، عرفة، منى، مزدلفه سواء كانت تلك الاحتياجات بشرية او تتعلق بالمعدات او الادوية. وبعد دراسات مستفيضة وتفصيلية وصلنا الى الاعداد اللازمة من الاطباء والفنيين والممرضين اللازمين لتحقيق اهداف خطتنا لخدمة ضيوف الرحمن خلال موسم الحج.

وعلى ضوء هذه الدراسات تم ترشيح الاعداد اللازمة للعمل خلال الحج من الكوادر الفنية والمهن الطبية المساعدة.. ثم حددنا الاحتياجات من الادوية والعقاقير والاجهزة وتم طرح هذه الاحتياجات في منافسات لتأمينها وتم ترسيتها وسوف تؤمنها.

## معالجة الانهاك الحراري

ويستطرد الدكتور «عدنان» قائلا: خدمات وزارة الصحة بالمشاعر هذا العام وضعت خططها وحددت اهدافها على اساس ان موسم الحج سوف ياتي في وقت تشتد فيه حرارة الجو، لذلك كان التركيز على تكثيف الامكانات لمعالجة ضربات الشمس والانهاك الحراري، وقد زودت كل المراكز الصحية في عرفات ومنطقة المشاعر المقدسة بالامكانات اللازمة لعلاج ضربات الشمس والانهاك الحراري ومن بين هذه المعدات خيام خاصة مكيفة ومجهزة لعلاج الانهاك الحراري، لقد زود كل مركز من المراكز الصحية بسبع خيام مكيفة ومجهزة تجهيزا خاصا بالاضافة الى وجود غرفة للفحص للرجال والنساء وغرفتين ضخمتين جدا لمعالجة الانهاك الحراري بكل مستوصف خصصت احداهما للرجال والاخرى للنساء بالاضافة الى تجهيز كل مستوصف بصيدلية ملحق بها مستودع للأدوية وغرف لنوم الرجال واخرى للنساء. بالاضافة الى هذا ركزنا في مستشفى عرفات العام على توفير مقومات علاج الانهاك الحراري واصبح بامكان المستشفى علاج ٣٠٠ حالة للانهاك الحراري في نفس الوقت خصصت ١٥٠ للنساء و ١٥٠ للرجال.

كما تم هذا العام زيادة الطاقة الاستيعابية لمركز المتحسنين بالعدل حيث رفعت طاقته من ٢٠٠ سرير الى ٥٠٠ سرير، بحيث يكون مركز نقاهة للحجاج بعد انتهاء علاجهم بالمستشفى حيث لا يحتاجون بعد اكتمال العلاج للاستمرار في المستشفى بل يحتاجون الى الراحة والعلاج المخفف الأمر الذي يوفره لهم مركز المتحسنين بالعدل .. هذا بالاضافة الى ان وجود مثل هذا المركز يخفف الضغط على المستشفيات الموجودة في منطقة المشاعر المقدسة.

## الفريق الصحي الشامل

وينتقل الدكتور عدنان للحديث عن جانب آخر من جوانب الخدمات الصحية خلال موسم هذا العام فيقول: لقد استحدثنا هذا العام الفريق الصحي الشامل وذلك لضمان التجانس بين العاملين في منطقة المشاعر خلال هذا العام فأوجدنا عشرة فرق صحية شاملة يضم كل فريق ٦ اخصائيين باطنيين و ٤ تخدير و ٢٦ طبيبا عاما و ٩٢ ممرضا بالاضافة الى اخصائي العلاج الطبيعي والأشعة والمختبر والصيدلة وغير ذلك من المهن الطبية المساعدة.. ويضمن لنا هذا الاسلوب بان يأتي عمل الفريق متجانسا خاصة وان تدريب اعضاء هذه الفرق بدأ منذ شهر رمضان الماضي، وقد تم تخصيص مكانين لتدريبهم في مدينة جدة وآخرين في مدينة الطائف وواحد في الرياض.

د. عدنان جمجوم

وقد تم تنظيم عدد من الاجتماعات بالاخصائيين العاملين في هذه الفرق وتم توضيح اهداف خطة العمل لهم وطرق العلاج وذلك ليأتي العلاج بطريقة موحدة ولزيادة التنسيق بين العاملين في الحج... كما تم تقسيم هذه الفرق الى قسمين قسم ثابت وآخر متحرك.. ويهدف هذا التقسيم الى تحريك الفرق او الاقسام المتحركة منها لمقابلة زيادة الطلب على الخدمات الصحية اثناء فترة الحج في الامكنة التي تظهر فيها هذه الزيادة، اما القسم الثابت من الفريق الطبي فيناط به العناية بالمريض منذ البداية وحتى النهاية.. ففي عرفة مثلا يمكن ان نحرك الاقسام المتحركة من الفرق التي تعمل في غير عرفة لدعم الفرق العاملة في عرفة وهكذا.

## التركيز على التدريب

ويختتم الدكتور عدنان محمد رشيد جمجوم مدير عام الشؤون الصحية في المنطقة الغربية حديثه لـ «الشرق الاوسط» بقوله: لقد وضعنا مسألة التدريب لتحقيق اكبر قدر ممكن من التنسيق والتجانس بين اعضاء الفرق الصحية الشاملة ومسألة التدريب هذه لم تترك شيئا لم تضعه في اعتبارها حتى العمال الذين يقومون بنقل المرضى شملهم برنامج التدريب. ولقد اجرينا تقويما دقيقا للمتدربين خلال الفترة التدريبية للعاملين في الحج وذلك لضمان التجويد في الاداء ولتلمس اماكن الضعف ومحاولة علاجها وذلك لضمان تقديم خدمات طبية متكاملة وسريعة وذات كفاءة عالية لضيوف الرحمن.

محمد عبده يماني لـ «الشرق الاوسط»

# أبحاث أمير الفضاء إضافة علمية جديدة نتائج تجربة أشعة الليزر لم تعرف بعد



الامير سلطان بن سلمان داخل المركبة الفضائية «تشالنجر»

جدة ـ مكتب ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد الوزان :

اشاد العالم محمد عبده يماني بالانجاز العلمي الكبير الذي اجراه امير الفضاء سلطان بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود وقال في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان سلسلة التجارب التي اجراها اول رائد فضاء عربي مسلم وهو على متن مكوك الفضاء (ديسكفري) تعد اضافة علمية هامة لابحاث الفضاء كما انها تفتح المجال واسعا امام الأكاديميات والجامعات والمعاهد العربية لأبحاث الفضاء.

واعرب الدكتور اليماني عن ارتياحه للدور الكبير الذي قام به امير الفضاء وقال : انه اثبت من خلال نجاحه الكبير ان الشباب العربي والمسلم لديه القدرة الكاملة على استيعاب احدث ما يقدم العالم من اساليب علمية وتقنية حديثه مشيرا الى تجربة مزج السوائل التي اجراها امير الفضاء والى تجاربه الطبية وتجاربه العلمية في عمليات التصوير التي تمت من خلال دوران المكوك فوق شبه الجزيرة العربية حيث قام الأمير بتصوير الاراضي السعودية الواقعة في الجنوب الشرقي .

كما اشار يماني الى الدور الكبير الذي قام به فريق العلماء السعودي سواء في المتابعة الشاملة التي اولاها اثناء رحلة المكوك او في الرؤية العلمية للابحاث الفضائية في مركز المراقبة في هيوستون وكان هذا الفريق قد تابع منذ البداية تدريبات امير الفضاء وانطلاق المكوك (ديسكفري) في «كيب كانافرال» ومراقبة الرحلة وتطوراتها من مركز المراقبة في «هيوستون» مع فريق علماء المركز ومن ثم متابعة عمليات الهبوط التي تمت بنجاح كبير في قاعدة ادوارز الامريكية .

## ٢١٢٤ قمراً صناعياً في الفضاء !

وعن القمر الصناعي العربي «عربسات ـ ٢» قال د. يماني : ان «عربسات ٢» يعد انجازا عربيا مشرفا في مجال الاتصالات وسيكون من نتائج هذا القمر توفير وتسهيل الاتصالات للدول العربية وتقديم خدمات شاملة في المجالات الاقتصادية والعلمية والثقافية بالاضافة لمجالات الاتصالات ونقل المواد والبرامج الاذاعية والتلفزيونية ـ وقال ان في الفضاء الآن ما يقرب من ٢١٢٤ قمرا صناعيا ليست كلها تعمل بطبيعة الحال فهناك من انتهى دوره تماما ـ وهناك من اصبح لا يعمل ـ وهذه الاقمار الصناعية تعمل لخدمة الدول الكبرى في الكثير من المجالات منها العسكرية على سبيل المثال .

واشار الى سباق الدول الكبرى في الفضاء فقال ان هذا السباق تجسده حرب الكواكب ـ وقد تابعت كفيري عليه اختبارات اشعة الليزر التي تمت اثناء رحلة المكوم ديسكفري ـ وانا شخصيا حتى الآن اتمنى الحصول على مزيد من المعلومات الدقيقة حول هذه الاختبارات لأن المستر ميمن وهو الذي اخترع الليزر ـ وهو موجود حتى الآن ـ يعتقد اعتقادا جازما ان الليزر لا يمكن استخدامه في حرب الكواكب بالصورة التي يخطط لها العلماء الامريكيون لذلك نود ان نعلم مدى النجاح الذي تحقق من ابعاد هذه التجربة .

والمعروف انه قد اطلقت اشعة الليزر (محدودة الشدة ـ اربعة وات ) من احدى جزر هاواي فاضاءت عاكس مثبت في مكوك الفضاء ديسكفري ـ وقال الجنرال «جيمس ابراهامسون» المسؤول عن الابحاث ان هذه هي المرحلة الأولى من سلسلة تجارب سوف تثبت من خلالها اننا قادرون على اصابة الأهداف في الفضاء باشعة الليزر المقام قواعدها على الأرض .

وكانت وكالات الانباء قد نسبت لقائد رحلة «ديسكفري» وزميله انهما قد شاهدا اشعة الليزر في الفضاء وكانت مضيئة باللون الأخضر المائل للازرقاق ولكنهما لم يقدما اية تفاصيل اخرى عن التجربة او نتائجها والتي تعد في حكم الأمور البالغة السرية حتى الآن .

وقال الدكتور اليماني ان نجاح هذه التجربة سيضع العالم على اعتاب حرب الكواكب لذلك يحرص العلماء كل الحرص على سرية هذه التجربة ونتائجها المباشرة .

والمعروف ان للدكتور محمد عبده يماني وزير الاعلام السعودي السابق العديد من المؤلفات العلمية بالاضافة لدراسات مستفيضة عن ابحاث الفضاء والأطباق الطائرة والأقمار الصناعية بالأضافة لاهتماماته الثقافية الاعلامية في العديد من المجالات الهامة .

# دروس يجب ان تتعلمها واشنطن من ازمة الرهائن الامريكيين

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

بعد انتهاء ازمة الرهائن الامريكيين في بيروت نشرت الصحف الامريكية مقالات كثيرة تعليقا على الأزمة وتحليلا لها. ومن هذه المقالات ما تجنب تماما العوامل السياسية الكامنة وراء ما يسمى «الارهاب الدولي»، ومنها ما اعتبر تلك العوامل ومعالجتها السبيل الانجع لايقاف تكرر اعمال العنف.

كتب الكساندر هيج، وزير الخارجية الامريكي السابق (١٩٨١ ـ ١٩٨٢) مقالة من النوع الأول الذي يتجاهل كليا الجانب السياسي في ظواهر العنف ويركز على جوانب الانتقام والخطوات الميكانيكية لتحسين الامن بالنسبة الى الامريكيين.

وكتب روبرت هنتر، احد مدراء مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية بجامعة جورجتاون مقالة اخرى عن الموضوع ذاته تتباين تباينا تاما مع موقف وآراء هيج من حيث انها تسلط الضوء على الدور الذي ينبغي ان تضطلع به الولايات المتحدة في حل مشكلات الشرق الاوسط على اعتبار ان احداث «الارهاب الدولي» هي ظواهر واعراض لمشكلات، وليست سببا لها.

## الكساندر هيج

يبدأ هيج مقالته التي نشرتها صحيفة «واشنطن بوست» في اليوم الأول من الشهر الجاري بقوله: «ان تطوير سياسة امريكية اكثر فاعلية ضد الارهاب هو امر مستعجل. فالامريكيون بالذات يصبحون اكثر فاكثر ضحايا لهذه الظاهرة البشعة».

ويعتبر هيج ان قوة الولايات المتحدة، نوويا وتقليديا، تجعلها هدفا «للارهابيين وحلفائهم». ثم يتساءل «لماذا لا نستطيع التصرف بصورة اكثر فاعلية ضد الارهاب؟» ويجيب على تساؤله بقوله ان ثلاثة اوهام تبسط غيوما على التفكير الامريكي ويشرح هذه الاوهام بما يمكن تلخيصه كالتالي.

● «الوهم الاول» هو ان الارهاب يعيش على موارده الخاصة به مستقلا عن معونات الدول. ويقول ان الارهاب الذي ترعاه الدول يرمي الى تغيير النظام الدولي. (لا يورد هيج اي ذكر اطلاقا للارهاب الذي يتم برعاية الحكومة الاسرائيلية ضد العرب).

● «الوهم الثاني» هو ان العمل المضاد للارهاب «يوسخ ايدينا» مما «يضعنا في موقف شلل». ثم يقول هيج ان عدم التضحية بارواح قليلة غالية اليوم «يمكن ان تكلفنا ارواحا كثيرة ليست اقل قيمة غدا».

● «الوهم الثالث» هو الخوف من ان العمل المنسق «ضد الارهاب والدول التي ترعاه» يضحي بقضايا اكثر اهمية. ويقول هيج «علينا ان نردع الارهاب بتقليل المكافأة وزيادة العقوبات». وهو ينادي بتحسين الاستخبارات وبالمزيد من الاجراءات الدفاعية المحسنة.

ويقول هيج في نهاية مقالته «غير ان اهم مبادرة هي تنظيم عمل دولي منسق ـ سياسي، واقتصادي، ودبلوماسي وعسكري». ويتساءل: «هل نحن قليلو الحزم ومعنيون اكثر بما يجب بمد وجزر الرأي العام وقصيرو النفس ـ كما ادعى البعض في اعقاب انسحاب مشاة البحرية (من بيروت) ؟ لا اعتقد ذلك».

## المقالة الاخرى

يعدد كاتب المقالة الاخرى، روبرت هنتر، مدير الدراسات الاوروبية في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية بجامعة جورجتاون الامريكية، في بداية مقالته «الفائزين» او الرابحين من ازمة الرهائن والطريقة التي انتهت بها. ويقول ان المختطفين اكدوا انهم حصلوا على تنازلات كبيرة من الولايات المتحدة واسرائيل واظهروا بصورة دراماتيكية امام العالم قلقهم على اللبنانيين الشيعة الـ ٧٦٦ المسجونين لدى اسرائيل. ويقول ان نبيه بري انتصر في معركة في حربه ضد العناصر الاكثر تطرفا ضمن الطائفة الشيعية في لبنان. «وقد اظهر الرئيس السوري حافظ الاسد ـ الفائز الاكبر ـ انه يستطيع ان يجعل احداثا تقع في لبنان»، ويمكن ان ينجح في اثبات انه من دون مباركته لا يمكن ان يحدث «شيء ايجابي» في الشرق الاوسط «وبدأت اسرائيل اطلاق سراح الشيعة المحتجزين مظهرة استعدادها لمساعدة الولايات المتحدة في ساعة ضيقها وحاجتها»، كما ان ريجان فاز ايضا بتحقيقه نهاية الحمى القومية خلال ١٧ يوما فتجنب بذلك آثار الشلل التي ساعدت في تدمير ادارة كارتر قبل خمس سنوات.

ثم يقول روبرت هنتر:

● «لقد أظهرت الأزمة ان الولايات المتحدة اكثر تعرضا للخطر مما كنا ندركه في السابق. اذ تعلم «الارهابيون» قبض عنقنا «قبضة جودو» عن طريق التلفزيون».

ويقول: «اصبحت اعادة الرهائن الى البلاد ليس مجرد الهدف الامريكي الرئيسي فحسب، وانما الهدف الوحيد الذي يمكن كسبه. ويمكن ان يعتقد امريكيون كثيرون بأننا لم نعقد صفقات او تقدم تنازلات. ولكن هذا التأكيد، بالنسبة لأي ارهابي محتمل في الشرق الاوسط، هو وهم مما يعني ان اي كابح لمزيد من مثل هذه الاعمال غير موجود».

ويعبر روبرت هنتر عن اعتقاده بان سياسة «الكلام المتشدد والاجراءات اللينة» لها مزاياها المفيدة لانها تشتري وقتا للحكومة الامريكية على الصعيد الداخلي «ولأننا نعيش الآن في عالم لا يستطيع فيه الجبروت الامريكي ان يحمينا من كل تحد في المجال غير الواضح كارهاب».

## مفتاح المستقبل

ويعلن كاتب المقالة استنتاجه النهائي بقوله: «ان مفتاح المستقبل يكمن في قدرة الحكومة الامريكية على تنظيم رد فعال بينما تعلم الشعب الامريكي الحقائق المعاصرة، بدلا من ان تعطيه رواية ملبسة بالسكر. فحتى الآن كان التأكيد اما على انتقام عسكري محتمل او على اعمال ميكانيكية مثل تحسين امن المطارات، واقتسام الاستخبارات على الدول الاخرى، والتعاون الدولي.

«غير ان تقليل اخطار الارهاب الدولي، لن يبدأ في النجاح الا عندما نتعامل مع العوامل السياسية التي كثيرا ما تكون كامنة وراء الهجمات على مواطنينا في الخارج. ان معظم الارهاب يعتمد على تأييد المجتمع المحلي وتغذيه المظالم المدركة التي يعتقد بانها حقيقية. ومثل هذه المظالم شائعة في الشرق الاوسط. وسواء كانت محاولة ام لا، فاننا نعاني من آثارها.

«والحقيقة هي اننا نركب على ظهر نمر في الشرق الاوسط: فهناك انعدام الامن في بعض المناطق وضغوط التحديث، والصراع العربي ـ الاسرائيلي وصنع السلام، والاقتتال بين اللبنانيين ونستطيع اما ان نحاول المساعدة في حل مشكلات المنطقة بان نصبح، على سبيل المثال، ملتزمين مرة اخرى بصنع سلام بين العرب والاسرائيليين او ان ينهشنا ذلك النمر.

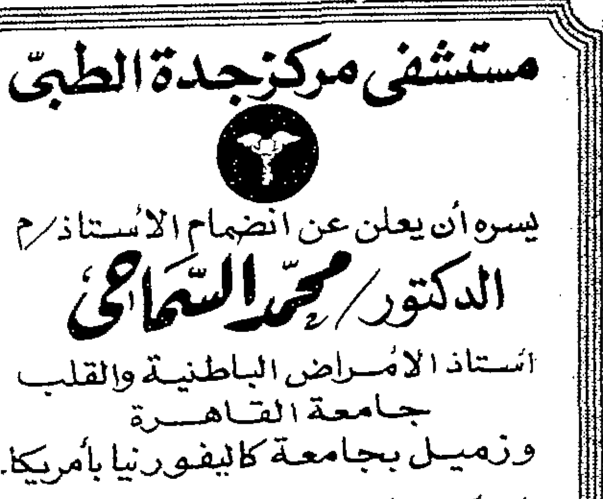
«لخمس سنوات حاولت ادارة ريجان النزول عن ظهر النمر بدلا من متابعة المهمة الصعبة التي هي صنع السلام وحسم الصراع والتي سعت اليها الادارات السالفة لها. ومع ذلك فانه اذا ارادت الولايات المتحدة البدء في تقليص خطر الارهاب من الشرق الاوسط، فان هذه المسؤولية ـ وهي خطوة ضرورية وان لم تكن كافية لا يمكن تجاهلها مرة اخرى».









## كتب جديدة

# ميادين المعارك النووية

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» من جيني لايتبرن

«لم تعد الاسلحة النووية تحت سيطرة الدولتين العظميين». وبهذه العبارة يصف الكاتبان وليم أركن وريتشارد فيلدهاوس انتشار الاسلحة النووية والسباق المحموم الذي تشهده بين الدول الساعية الى امتلاك هذا السلاح.

ففي كتابهما الذي نشراه باسم «ميادين المعارك النووية» يقولان: «انه للمرة الاولى يبدو جليا سعي الدولتين العظميين وغيرهما من الدول الاخرى الى تطوير سبل البحث لتطوير الاسلحة النووية التي تمتلكها وتنويعها».

وقالا في كتابهما الذي استغرق اعداده ١٠ سنوات «ان نصف الاسلحة النووية في العالم تقريبا لا تخضع لاتفاقيات الحد من انتشار الاسلحة النووية ومن ضمن هذه الاسلحة النووية لدى فرنسا وبريطانيا والصين وبعض الاسلحة النووية الامريكية والسوفياتية».

ومما جاء في الكتاب، ان ما يقارب من ٢٥٠٠٠ رأس نووي للولايات المتحدة موزعة على ٤٨ ولاية وما يقارب من ٦٥ دولة ومنطقة أخرى في العالم بما فيها الرؤوس النووية في الغواصات الامريكية المنتشرة في محيطات وبحار العالم.

وقالا، ان الاسلحة النووية تتسرب الى «الحديقة الخلفية» لكل دولة من دول العالم تقريبا.

واورد الكتاب اليابان كمثل، فقال: «ان اليابان رغم انها دولة لا تنتج الاسلحة النووية ولا تمتلكها الا انها تمثل حلقة مركزية بالنسبة للاستراتيجية الامريكية. ففي اليابان ٣٨ منشأة بين قواعد واماكن تخزين للاسلحة النووية وحاملات الطائرات تابعة للسلاح الامريكي.

ومما يحذر منه كتاب «ميادين المعارك النووية» ان حوالي ثلث الرؤوس النووية في العالم ٥٠ الف رأس نووي موزعة في المانيا الشرقية والمانيا الغربية.

ويشير الكتاب الى ان ٢٦ الف رأس نووي مما يملكه السوفيات، ١٠ آلاف موزعة في اوروبا وآسيا وحدها، اي داخل الاراضي السوفياتية وان ٤٠٠٠ آلاف منها خارج الاراضي السوفياتية، اي تلك التي تحملها الغواصات النووية او القطع البحرية الاخرى.

ويحذر الكاتبان انه في ظل السباق في هذا الميدان ورغم التحكم الذي تدعيه الدول المالكة لهذه الاسلحة الا انه لا يلغي الخوف من هذه الترسانة الضخمة ليس اندلاع حرب نووية بل وحتى وقوع حروب تقليدية.

وان هذا الانتشار الهائل للاسلحة يجعل من الصعب السيطرة عليها من جانب الاجهزة العسكرية ومن هنا يمكن ادراك مدى خطورة ذلك.

ويذكر ان وليام أركن كان يعمل محللا في المخابرات التابعة للجيش الامريكي، وريتشارد فيلد هاوس كان يعمل باحثا في حقل الاسلحة النووية في معهد الدراسات السياسية. والكتاب تولى نشره معهد الدراسات السياسية بالتعاون مع معهد البحث والتعليم في واشنطن.

## وجهة نظر أمريكية عادلة في كتاب جديد:

# «الخطأ والتضليل الإسرائيليان والدور الأمريكي في حرب لبنان»

بقلم: علي الدجاني

وضع رجل السياسة الامريكي ، مساعد وزير الخارجية الامريكية المستر جورج بول سابقا ، كتابا بعنوان : «الخطأ والتضليل في لبنان» :

ولهذا الكتاب اهمية خاصة في هذه المرحلة من ظروف الشرق الاوسط بسبب المعلومات التي يكشف عنها ، وانتقاده للسياسة الامريكية . والمؤلف المستر جورج بول من ابرز المؤهلين الامريكيين بالمعرفة والخبرة لخوض هذا الموضوع . فقد اشغل منصب مساعد وزير الخارجية بين الاعوام ١٩٦١ و١٩٦٦ وكان اول وأعلى موظف في ادارة الرئيس ليندون جونسون يستقيل من وظيفته احتجاجا على استمرار الحرب في فيتنام في ذلك الحين ، وتحذيرا لحكومته للتوقف عن هذه الحرب المدمرة التي اسفرت عن هزيمة صارخة لامريكا كما توقع لها ذلك .

ويعتمد المستر جورج بول في كتابه عن لبنان على الاسلوب التحليلي نفسه الذي انتهجه في معالجة مشكلة الحرب الفيتنامية مطبقا اياه على العلاقات الامريكية ـ الاسرائيلية في الحرب الاسرائيلية ضد لبنان ، ومحللا ظروف هذه المشكلة والاحداث التي تولدت عنها حادثا تلو الآخر . وواصلا الى النتيجة الحتمية بأن الادارة الامريكية قد بددت المناخ الودي الذي كان يسود علاقاتها مع لبنان خاصة ومع العالم العربي عامة .

وكان لا بد للزمن مهما طالت ايامه ، ومهما قفز فيه الباطل فوق الحق ، ومهما اندحر الصواب من خلاله امام التضليل والتمويه من ان ينجب بشخصية او شخصيات من المجتمع الامريكي تتصدى لدحض الاكاذيب وفضح الاضاليل وكسر جدار الصمت الذي يحجب الحقائق عن اسماع الشعب الامريكي .. وهذا ما فعله المستر جورج بول بالضبط وقد ضاق ذرعا بتصرفات الادارة الامريكية ، فدعاها الى تصحيح مسار سياساتها وقراراتها بالنسبة للشرق الاوسط حيث قال :

«ان دعم الادارة الامريكية لسياسة حكومة اسرائيل وقراراتها وأعمالها لهو دعم يخلو من مقومات الادراك السليم ....» .

وكان المستر بول في عام ١٩٦٨ ، اثر تخليه عن منصبه الرفيع في وزارة الخارجية ، قد الف كتابا بعنوان : «تهذيب القوة» : دعا فيه الحكومة الامريكية وحكومات اوروبا عموما للتعاون في بناء السلام العالمي على اسس القانون .. ويصر فيه امريكا من يوم يأتيها ، وتكتب فيه مراثيها تحت عنوان كبير يقول : «ان امريكا الدولة العالمية العظمى انقرضت حياتها ثم ماتت من تخمة الافراط في اتخاذ النتائج المادية والعملية مقياسا وحيدا لتثمين قيمة الانسان وقيمة فكره ومصداقيته ...» .

ونحن العرب ، لا تجوز لنا قراءة هذا الكتاب او الكتاب الذي سبقه لمجرد التشفي او دغدغة العواطف بل للتأمل وامعان النظر في اتجاهات السياسة الامريكية والتدقيق في الخفايا التي ترتهن هذه السياسة لاتخاذ افضل القرارات صوابا ازاءها . وان نتفهم بعمق التوجه السياسي الامريكي الذي ينتهج منذ الحرب العالمية الثانية الفلسفة البراغماتية (العملية) ـ Pragmatism ـ التي لا تؤمن الا بالنتائج العملية والفعلية بصرف النظر عن الوسيلة . فقد تخلى التوجه السياسي الامريكي عن النظرة المثالية التي كان يدين بها السلف من الرؤساء الامريكيين حتى نهاية ولاية الرئيس وودرو ويلسون ، اذ كان الامر الشائع حتى ذلك الوقت انه ليست لامريكا مطامع استعمارية (؟) وكانت الوقفة المثالية الاخيرة لامريكا في جانب الحق والمبدأ قد تجلت في اصراره على مؤتمر باريس عام ١٩١٩ على ايفاد لجنة امريكية ـ انجليزية ـ فرنسية لتقصي اراء اهل فلسطين ، الذين جوبهوا بوعد بلفور ، فيما يختارونه هم وغيرهم من العرب الذين انفصلوا عن السلطنة العثمانية ، من حكم لبلادهم .

### لجنة كنغ ـ كرين

وعندما رفض الجانبان الانجليزي والفرنسي الاشتراك في اللجنة ، اوفد بنفسه لجنة امريكية عرفت بلجنة كنغ ـ كرين ، التي اوصت بحق تقرير المصير لعرب فلسطين ..

لكن التوجه السياسي بعد الرئيس ويلسون تحول نحو البراغماتية ، كنهج او كفلسفة امريكية تتخذ من النتائج الحسية والعملية مقياسا لتحديد قيمة الافكار الفلسفية وصدقها .

يقول المؤلف : لقي في لبنان بين اليومين ٤ يونيو (حزيران) و٣١ اغسطس (آب) ما لا يقل عن عشرين الف شخص مصرعهم وجرح ما لا يقل عن ثلاثين الف شخص بسبب عملية الاقتحام الاسرائيلي للبنان .. حيث استخدمت القوات الغازية اسلحة وطائرات امريكية على الرغم من اشتراط امريكا على عدم استعمال السلاح والعتاد الامريكي لغايات هجومية او عدوانية . لكن الرئيس ريجان ضلل مجلس الكونجرس والرأي العام العالمي بقوله : «قد» تكون اسرائيل ، ويحتمل ان تكون اسرائيل قد اخلت بهذا الشرط . ولذا لم ير مجلس الكونجرس وقتها ضرورة لاتخاذ اي اجراء حيال الاخلال بالشرط المذكور . وكيف يمكن عندئذ التبجح بفضائل ومزايا الديموقراطية الامريكية اذا كان الشلل سيرين على النظام السياسي الامريكي تحت وطأة ضغوط محلية يثيرها ذلك القطر الصغير (اي اسرائيل) الذي لا تزيد مساحته على ثمانية عشر جزء من واحد بالمائة (٠,١٨) من مساحة امريكا ... ؟

وما كان أسوأ من هذا هو الانسحاب المفاجيء لقوات السلام الامريكية من لبنان بعد انسحاب منظمة التحرير الفلسطينية فيه .. مع ان امريكا كانت قد وعدت بحماية العائلات الفلسطينية ، الا ان القوات الاسرائيلية تجاهلت اتفاقية وقف اطلاق النار بعودتها ثانية الى بيروت وارسالها قوة من الميليشيات الكتائبية الى مخيمي صبرا وشاتيلا حيث جرت المذبحة الدامية التي استنزفت حياة حوالي تسعمائة شخص فلسطيني اعزل .

### اتفاق ١٧ مايو (أيار)

لقد دفعت اسرائيل امريكا الى مأزق الحنث بوعدها للفلسطينيين ... ولما عادت القوات الامريكية الى بيروت كانت ابعد ما تكون عن موقف الحياد .. فيومها اتخذ المستر جورج شولتز ، وزير الخارجية ، من هذا الوضع المتحيز وسيلة للضغط على الرئيس امين الجميل للموافقة على اتفاق ٨٣/٥/١٧ الذي دعا للانسحاب السوري والاسرائيلي لكنه منح اسرائيل انسحابا جزئيا بحيث تبقى قواتها في الجنوب اللبناني . وبعدها ادت الاخطاء السياسية الامريكية الى رفض الرئيس الجميل للاتفاق . وبدلا من السعي للتوفيق بين الفئات المتصارعة في لبنان ، اندفعت القوات الامريكية البرية والبحرية لاستخدام المدافع لتمكين ميليشيات الكتائب من احتلال مناطق اسلامية ودرزية . وكانت هاتان الطائفتان تطالبان بحق منصف وعادل في ادارة الحكم اللبناني .

وبهذا فان امريكا تكون بمساعدتها لقاعدة حكم ضيقة (اي الحكم الماروني) قد كررت بدقة عجيبة الخطأ المريع الذي ارتكبته ادارة امريكية سابقة في فيتنام .. واسفر عن فشل القوات الامريكية في ذلك البلد .. وزيادة في التضليل والخطأ وبعد الدمار الذي لحق بلبنان انصاعت الادارة الامريكية لاسرائيل فوقعت معها اتفاقية التعاون الاستراتيجي واعطتها امدادات هامة دون الحصول على اي تنازلات منها بالمقابل ..

يقول المستر جورج بول ان اتفاقية التعاون الاستراتيجي قربت امريكا اكثر من اي وقت مضى من المغامرات الحربية الاسرائيلية في المستقبل . ولا يستبعد ان تؤدي هذه الاتفاقية الى الارتباط بميثاق امن مشترك .. وفي هذا ـ على حد قوله ـ كارثة ، لسبب بسيط وهو ان اسرائيل لن تكون في يوم من الايام ذات فائدة استراتيجية مادامت تعيش في وسط كثيف بالعداء مع جيرانها العرب . ومن غير المستبعد اذا تفجر هذا العداء ان تجد امريكا نفسها متورطة في حرب شاملة في الشرق الاوسط .. فاتفاقية التعاون الاستراتيجي ـ وتابعتها اتفاقية الامن المشترك تعني اكثر من وعد امريكي لاسرائيل لكي تتمسك بالاراضي التي تحتلها في الضفة العربية بما فيها القدس وغزة والجولان وحتى بعض الاقسام او المناطق في لبنان ..

وتشهد الايام انه منذ نشر هذا الكتاب وما تضمنه من التحذيرات فقد استرسلت الادارة الامريكية في سياساتها الفاشلة . فقد تجاهلت الايجابية من جانب الاردن ومنظمة التحرير وها هي تؤثر مع التردد في الدخول في اي مفاوضات على الرغم من المساعي التي بذلها الملك حسين . والرئيس محمد حسني مبارك .. منح اسرائيل مساعدات مالية ضخمة .. ومؤازرة سياسية صارخة ..

ومن هذا القبيل موقفها في مجلس الامن الدولي يوم ١٩٨٥/٣/١٢ عندما استعملت حق الرفض (الفيتو) لمنع ادانة الاعتداءات الاسرائيلية الدامية على القرى اللبنانية ثم اعطت اسرائيل حرية استخدام «القبضة الحديدية» ـ في شن الهجمات على القرى اللبنانية لتقتيل السكان وتنسف المنازل ـ وتحرق المزارع ، حتى حولت الجنوب اللبناني الى ساحة حرة ومفتوحة لاطلاق النار وسط اعمال العنف والتدمير .

ففي حرب لبنان لا يمكن لأي كان اعتبار امريكا شريكا بريئا .. فهناك اثباتات بأن مناحيم بيجن أعلم وزير الخارجية الكسندر هيج بتاريخ ١٩٨٥/٢/٣ اي قبل الهجوم على لبنان بثلاثة اشهر ان اسرائيل تستعد لشن حملة واسعة النطاق على ضواحي مدينة بيروت لتدمير منشآت منظمة التحرير الفلسطينية بينما عرض وزير الدفاع السابق ارييل شارون اثناء زيارته لواشنطن في شهر مايو (ايار) ١٩٨٢ على كبار موظفي وزارة الخارجية تفاصيل الحملة العسكرية .. وثبت بعدها ان الادارة الامريكية سارعت لارسال اسلحة بقيمة ٢١٧ مليون دولار الى اسرائيل وكان بينها كميات من القنابل العنقودية و١٤ قنبلة موجهة آليا لسحق عدد كبير من الابنية في بيروت .

وازاء توسع الفواجع المريعة في لبنان تحركت الادارة الامريكية لتأييد قرار لمجلس الامن الدولي لوقف اطلاق النار لكنها استخدمت حق الفيتو في رفض اي عقوبات على اسرائيل .. وكانت قبلها قد امتنعت عن قرار يدين اسرائيل ، بل اكتفت بمطالبة بيجن بالتوقف عن اطلاق النار وتدمير بيروت ريثما يتم ترحيل افراد منظمة التحرير كاستجابة لطلب اسرائيلي .. وعلى الرغم من ذلك شنت الطائرات الاسرائيلية يوم ١٩٨٢/٨/١٢ غارة جوية مريعة على بيروت استمرت ساعات طويلة . وكانت غارة متوحشة ، وعنفا متوحشا ، اقتصر الجانب الامريكي ازاءه على التهديد بالتوقف عن جهوده لجلاء منظمة التحرير .

يقول المستر جورج بول ان الانصياع الامريكي للحكومة الاسرائيلية ، مهما كانت اعمالها المدمرة ، والقبول بما ترتكبه القوات الاسرائيلية من العدوان مهما كان ماحقا ، والاعتماد الكلي على القوة العسكرية بدل الاساليب التفاوضية والدبلوماسية كل هذه الامور استقرت خداعا في السياسة الامريكية نحو الشرق الاوسط .

اما ضحايا هذه السياسة عدا الرجال والنساء والاطفال والممتلكات فهم :

● ميثاق هيئة الامم المتحدة .
● موت مبادىء الرحمة والانسانية في امريكا .
● هلاك الفلسطينيين واللبنانيين .

ومن ضحايا هذه السياسة ايضا تدهور اسرائيل وانزلاقها الى حامية عدوانية توسعية وايقاع حتى المفكرين اليهود في هذه الهاوية . فلا غرو عندئذ اذا توسع تيار الكراهية لامريكا في لبنان واصبح من العسير على اي شخص امريكي السير في الشوارع اللبنانية .. وليس ثمة من هو مسؤول عن هذا الوضع سوى الادارة الامريكية نفسها وسوى تضليل هذه الادارة في حجب الحقائق عن اعين المجتمع الامريكي .

ومن المتوقع امام هذه الدراسة القيمة والتحذيرات الصريحة ان يتعرض المستر جورج بول الى حملة بل حملات من القذف والتشهير بمكانته عبر الاجهزة الاعلامية التابعة لاسرائيل .. وايضا اتهامه بالتهمة المجوجة الشائعة التي تبددت اهميتها وهي : اللاسامية .. لكن المستر بول يرفع ، للانصاف والشجاعة والصدق ، راية عالية في المجتمع الامريكي تجعل منه رجل دعوة للعقلانية في السياسة الامريكية .

سيقول اليهود عنه في اعلامهم انه «لا سامي» .. وانه تحيز للعرب .. لكنهم لن يقولوا انه تحيز لامريكا التي يؤمن بديموقراطيتها ومبادئها الشريفة .. واذا لمعاناة العرب من المآسي العدوانية من اثر ايجابي فهو بروز الشجاعة في الاوساط الامريكية لمكافحة الاضاليل الصهيونية والوقاحات الصهيونية في التدخل في شؤون السياسة الامريكية .

## عالم النشر

### «اقتصاد الخليج العربي في عالم مضطرب»

يتضمن الكتاب لمؤلفه حازم ببيلاوي وهو اقتصادي عربي له خبرة طويلة في العمل في اقتصاديات الخليج العربي ودراسات قيمة في الاقتصاد الدولي والأسواق المالية الدولية وبرنامج الرئيس ريجان لانعاش الاقتصاد الامريكي.

ويتطرق الكاتب ايضا الى مواضيع تتعلق بحيرة دول الخليج تجاه المشاكل الاقتصادية الراهنة والتنسيق بين دول الخليج في مجال الاستثمارات.

وهناك فصل خاص عن الاقتصاد الكويتي والخيارات الاستراتيجية للتطوير في الكويت وشرح مفصل عن سوق الأسهم في بورصة الكويت.

### «الأمن الجوي» لفريدريك دوري

هذه اول مرة ينجح مؤلف في تقديم دراسة عميقة ومستفيضة لموضوع حساس يمس ملايين المسافرين وموظفي الطيران والعاملين في الحقل الطيراني بكل اشكاله ودرجات خطورته، فبينما شهدت فترة الستينات التقدم التقني السريع في تطوير الطائرات النفاثة والعملاقة يمكن القول بأن السبعينات شهدت عهدا يمكن تسميته «بعهد الأمن الجوي».

ويتطرق المؤلف الى كل شاردة وواردة من لحظة ان يطأ المسافر ارض مطار المغادرة الى وصوله مطار الوصول.

### «العلاقات السوفياتية ـ الامريكية في العصر النووي»

البروفيسور جورج كينان هو احد اعمدة الخبرة في السياسة الخارجية للاتحاد السوفياتي وقد كان سفيرا للولايات المتحدة في موسكو لعدة سنوات ويعد هذا الكتاب مساهمة مهمة لفهم ابعاد سباق التسلح النووي في القرن العشرين ـ يقول الكاتب الكبير والدبلوماسي المخضرم «منذ الحرب العالمية الثانية والنقاد يحذروننا من عدم جدوى حرب اخرى تستخدم فيها الأسلحة النووية والأخطار المترتبة في الاعتماد على مثل هذه الاسلحة ولكن المطالبين بنزع السلاح النووي كان يطلق عليهم الجهلة والسذج».

ان كتاب «الوهم النووي» يطرح تقييما واقعيا كاملا لموضوع الأسلحة النووية والعلاقات بين القوتين العالميتين في هذا المضمار. ويشرح الكاتب مدى تطور سباق التسلح النووي وبسرعة مذهلة بحيث اصبح الموضوع الرئيسي الذي يعقد العلاقات الخارجية بين الدولتين. وفي هذا الكتاب يتحدى كينان المبدأ القائل «ان طبيعة تكوين الاتحاد السوفياتي يحتم على الولايات المتحدة ان تتسلح نوويا وتضاعف من قدرتها في التفوق».

ويناشد الكاتب في توسل العارف بالأمور والمشفق من ان يحل الدمار بالعالم ـ الدولتين ان تبتعدا من شفا الكارثة قبل وقوعها، ويقترح كيف ولماذا يجب علينا ان نتخذ خطوات معينة لانهاء سباق التسلح النووي ولماذا يؤمن بأن هذا الاجراء سوف يخدم مصالح كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

والجدير بالذكر أن هذا الكتاب هو مجموعة من المقالات بدأ كينان يكتبها عام ١٩٥٠ وآخرها خطابه الشهير الذي القاه في فرانكفورت عند تسلمه جائزة السلام عام ١٩٨٢.

وقالت عنه صحيفة «النيويورك تايمز» الامريكية: «ان الكتاب يطفح بالحكمة والعقل والمعرفة. سوف يقرأ ويستفيد منه كل من يبحث عن حقيقة ما اذا كان سباق التسلح النووي ضروريا حقا!».

نيويورك تايمز

# معركة جورباتشوف المقبلة ستكون مع البيروقراطية المحافظة

قالت صحيفة نيويورك تايمز انه لم يسبق لاي زعيم سوفياتي بعد الحرب العالمية الثانية ان تحرك بمثل السرعة التي تحرك بها ميخائيل جورباتشوف من اجل تعزيز سيطرته على السلطة في الكرملين .

فعندما اسند منصب رئيس الدولة الى وزير الخارجية اندريه جروميكو رأى السوفيات والغربيون على السواء ان في هذا ما يدل على قوة جورباتشوف وليس على ضعفه .

فمنذ العام ١٩٧٧ والزعماء السوفيات يتولون اعلى منصبين في الدولة : الامانة العامة للحزب الشيوعي ورئاسة الدولة . وهكذا يجيء تعيين جروميكو رئيسا كدلالة على ان جورباتشوف سيكون مشغولا الى الدرجة التي لا يريد ان يضيع وقته في مهمة تقوم على الاحتفالات والمراسم.

لقد تولى جورباتشوف (٥٤ سنة) السلطة في الثاني عشر من شهر مارس (اذار) الماضي ليبدأ تحولا طالما انتظره الجميع : من المتقدمين في السن الى الشباب نسبيا . وقد ذكرت الانباء عند توليه السلطة ان العملية لم تكن سهلة لان الزعماء القدامى المخضرمين قاوموا انتخاب جورباتشوف في اجتماع الحزب الخاص بهذا الغرض .

وترى الصحيفة في احداث الاسبوع الماضي ما يبين ان جورباتشوف تمكن الان من سحق تلك المقاومة وانه اصبح يتمتع بسيطرة مطلقة على كبار شخصيات الحزب .

اذ انه اضاف الى مؤيديه وحلفائه منذ تولي السلطة اربعة من اهم الشخصيات في المكتب السياسي للحزب الذين يبلغ عددهم ١٣ شخصا ، وثلاثة الى الامانة العامة للجنة المركزية للحزب الشيوعي التي تتألف من احد عشر عضوا .

وبالاضافة الى نقل جروميكو (٧٥ سنة) وتعيين ادوار شيفرنادزة (٥٧ سنة) وزيرا للخارجية طرد جورباتشوف الرجل الذي كان يعتبر منافسه الرئيسي بين اعضاء المكتب السياسي وهو جريجوري رومانوف .

واذا ما اخذنا في اعتبارنا السرعة التي تحرك بها جورباتشوف وهي مذهلة بالمقاييس السوفياتية ومعايير المراقبين الاجانب ، فان هناك توقعات بان يقوم بتغييرات اخرى في فترة لا تتجاوز شهر شباط (فبراير) المقبل عندما يلتئم المؤتمر العام السابع والعشرون للحزب الشيوعي السوفياتي .

ومع ان جورباتشوف اتخذ قراراته بصورة سرية ثم اعلن عنها فان اسلوبه صريح ومباشر وهو مصمم على تحقيق الاصلاحات التي يريدها . ويبدو ان شعبيته كبيرة . اذ قال خلال زيارة اخيرة له الى مدينة كييف : « اننا نعتمد على تأييدكم » مخاطبا مجموعة من الناس في احد الشوارع ، وعندها رد عليه جمهور من الناس : « واصل اعمالك الطيبة » .

الا ان بعض المراقبين يعتقدون ان جورباتشوف سيواجه معركة شديدة في مواجهة القطاع المحافظ الاوسط من جهاز البيروقراطية السوفياتي ، رغم تعزيز سلطاته . ويبدو ان جورباتشوف يفضل الوصف الذي اطلقه عليه جروميكو عندما قال : « ايها الرفاق ان جورباتشوف له ابتسامة جميلة ولكن اسنانه من فولاذ » .

جورباتشوف



رومانوف.

وفور التغييرات التي اعلنها جورباتشوف اظهر انه على استعداد للتحرك على الصعيد السياسي الخارجي . وهكذا اعلن يوم الاربعاء الماضي عن اول زيارة له الى الغرب منذ تولى منصبه : الى باريس في اكتوبر (تشرين الاول) والى جنيف في نوفمبر (تشرين الثاني) للاجتماع مع الرئيس ريجان .

وفي هذا ما يثبت ان الاتحاد السوفياتي سيلعب دورا في السياسة الخارجية انشط من اي وقت آخر منذ منتصف السبعينات . وفي هذا ما دفع بعض الدبلوماسيين الغربيين الى القول : «عندما يصل جورباتشوف الى باريس ثم الى جنيف سيشهد العالم فريقا جديدا من الزعماء والساسة السوفيات » الذين يقودهم جورباتشوف .

واشنطن بوست

## الاتحاد السوفياتي اطلق بصورة سرية صاروخا الى الفضاء

ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية ان الاتحاد السوفياتي قام سرا في الشهر الماضي باطلاق صاروخ يمكنه حمل سلاح مضاد للاقمار الصناعية وهو اول صاروخ سوفياتي يعمل بالهيدروجين السائل بدلا من الكيروسين .

واضافت الصحيفة نقلا عن اجهزة المخابرات الامريكية ان هذا الصاروخ الذي اطلق من قاعدة تيوراتام الفضائية اطلق سرا اذ ان السوفيات لم يعلنوا عن اطلاقه ولم يمنحوه اسما ولا رقما .

واوضحت الصحيفة ان اخر مرة قام فيها السوفيات بارسال شيء ما الى الفضاء دون اعطائه اسما يرجع الى عام ١٩٦٦ . ويتعلق الامر بتجربة صاروخ صنع خصيصا لحمل قنبلة هيدروجينية الى الفضاء على مسافة قصيرة قبل ان يهبط على هدفه في الارض .

واضافت صحيفة «واشنطن بوست» ان اطلاق هذا الصاروخ سرا يوم ٢١ يونيو (حزيران) الماضي اعقبه في اليوم ذاته اطلاق سفينة الفضاء «كوزموس ١٦٦٣» وبروجرس ٢٤» وكان السوفيات قد اطلقوا يوم ٢٦ يونيو (حزيران) الماضي سفينة الفضاء «كوزموس ١٦٦٤» دون الاشارة الى عملية الاطلاق التي حدثت يوم ٢١ يونيو (حزيران) الماضي .

تايمز

# القمة المقبلة بين ريجان وجورباتشوف هل تمهد لقيام علاقات بناءة بينهما ؟

تساءلت صحيفة التايمز في تعليق لها : هل نستطيع ان نتوقع ظهور علاقة بناءة بين امريكا والاتحاد السوفياتي بعد مؤتمر القمة في جنيف ام ان اللقاء سيكون مجرد فرصة للتعارف بين الزعيمين ؟ فالمؤتمرات بين الشرق والغرب لها تاريخ مختلط ما بين الوفاق والمرارة .

ان التقدم الحقيقي يعتمد على المفاوضات الشاقة التي سيقوم بها الدبلوماسيون المحترفون اكثر مما سيعتمد على المحادثات القصيرة التي ستجري بين الزعيمين .

وبعد ان قارنت الصحيفة بين خبرات كل من ريجان وجورباتشوف في مجال السياسة الخارجية مضت الى القول :

ان الوفد السوفياتي الان لا يحتمل ان ينسحب من جنيف حيث تجري محادثات الحد من الاسلحة مثلما هددوا في السابق ما لم يلغ الامريكيون بادرة الدفاع الاستراتيجية .

وقد يظل هذا الموضوع مثيرا للخلاف الحاد في مؤتمر القمة . ولكن اذا كان كل طرف سيواصل الاصرار على موقفه من هذه القضية فلا فائدة من بحثهما لها في القمة المقبلة .

وقد تركزت البيانات السوفياتية عن القمة المقبلة على ضرورة العمل من اجل خفض الاسلحة والعمل على تقوية السلام والامن العالمي .

ومضت الصحيفة تقول : ان الخرافة القائلة ان الاتحاد السوفياتي يناضل من اجل السلام بينما الدوائر الرجعية في حلف شمال الاطلسي تواصل اهدافها العدوانية موجودة مع الاسف حتى في بعض الدوائر الغربية التي تراقب الاحداث . فهؤلاء المعلقون مستعدون من خلال عدائهم للرئيس ريجان لالقاء اللوم في فشل القمة على واشنطن لعدم مرونتها .

ولكن من المفيد في هذه القمة ان يتفق الزعيمان فيما بينهما على تحسين العلاقات التجارية والصلات الثقافية المتبادلة .

كما ان المزاج الامريكي مستعد لمزيد من الاتصال مع السوفيات . ولهذا فاذا ما تم تجنب المسألة الاساسية المثيرة للجدل والخلاف وهي بادرة الدفاع الاستراتيجية فان في وسع القمة ان تزيد التعاون في المجالات الاخرى مثل منع اختطاف الطائرات وتسهيل السفر المتبادل .

وعلى جورباتشوف ان يعلن صراحة موقفه من قضايا «الارهاب» والا يعيد ما تنشره الصحافة والاعلام السوفياتي من ان الارهاب يعود في اصله الى تصرفات الامبريالية الغربية .

وعلى الجانبين ان يبحثا عن حلول معقولة لصراعات الشرق الاوسط وللحرب العراقية ـ الايرانية .

ولن يكون للقمة قيمة تذكر اذا تجنبت القضايا المهمة . اذ ان جنيف يجب ان توسع افق جورباتشوف وتساعد على فتح كثير من العقول الغربية ايضا . كما يجب ان يكون هناك تمييز بين افغانستان ونيكاراجوا .

وليس هناك ما يمكن ان يقوله جورباتشوف لريجان ، لم يرد ذكره في المؤتمرات الصحفية في البيت الابيض. ولكن بالنسبة لزعيم سوفياتي تخلص للتو من خصمه الرئيسي سيكون من الخبرات المفيدة ان يجيب مباشرة ويرد على الانتقادات الموجهة لسياسته .

ديلي تلجراف

# تهديدات ريجان توحد العرب

قالت صحيفة «ديلي تلجراف» ان الرئيس الامريكي ريجان اثار غضب العالم العربي قاطبة بمحاولته فرض اغلاق مطار بيروت الدولي انتقاما لاختطاف الطائرة الامريكية اخيراً.

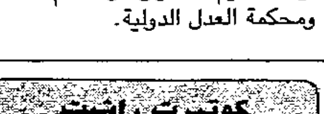
إذ ان سفراء ١٧ دولة عربية في واشنطن سيقدمون احتجاجاتهم الى وزارة الخارجية الامريكية. ونسبت الصحيفة الى السفير اللبناني عبد الله بوحبيب ان السفراء العرب طلبوا الاجتماع الى ريتشارد ميرفي، كبير مستشاري الرئيس ريجان لشؤون الشرق الاوسط، ليبحثوا معه الموضوع.

وقد ادى قرار الرئيس ريجان اتخاذ اجراءات ضد المطار بعد اطلاق سراح الرهائن الامريكيين التسعة والثلاثين الى ايجاد جبهة عربية موحدة.

واشارت الصحيفة الى ان الرسميين الامريكيين مصممون، على ما يبدو، على متابعة الاجراءات التي يريدها الرئيس ريجان.

وفي هذه الاثناء، ولأول مرة منذ مدة طويلة، اصبح اللبنانيون جميعا متحدين في موقفهم ودون استثناء في رد فعلهم على الخطة الامريكية. فقد اعلن السياسيون والقطاعات الشعبية المختلفة تأييدهم لجهود الرئيس امين الجميل الرامية الى ثني الولايات المتحدة عن عزمها على تنفيذ خطة اغلاق مطار بيروت وبالتالي منع طيران الشرق الاوسط (اللبناني) من القيام بأي رحلات.

وفي هذه الاثناء دعت سوريا العرب الى مقاطعة شركات الطيران الامريكية للاحتجاج على خطوات الرئيس ريجان. كما ان الحكومة اللبنانية اعلنت عن نيتها تقديم شكوى الى الامم المتحدة ومحكمة العدل الدولية.



ريجان



كوتيرت راشيت

# الخطة الاقتصادية في اسرائيل ستزيد الفقراء فقرا !



شمعون بيريز

الخطة الاقتصادية التي اقرتها الحكومة الاسرائيلية والتي احدثت هزات عنيفة في صفوف الجمهور لا تزال الموضوع الذي تعالجه الصحف الاسرائيلية وقد تناولت مجلة كوتيرت راشيت في افتتاحيتها هذه الخطة وجرأة بيرس في فرضها وقد جاء في هذه الافتتاحية.

خرج شمعون بيريز وهو في وضع جيد من الناحية السياسية بعد ان فرض على الحكومة الخطة الاقتصادية بعد جلسة ماراثونية . المشكلة التي واجهته لم تكن اقتصادية فقط ، فالائتمان الذي منحه الجمهور للحكومة ، وله ، نفذ بسرعة وحين اتخذت القرارات واتضح انها مؤلمة ، كان رد الناس كما هو متوقع : لقد احبوا القيادة التي ابداها ولكنهم لم يحبوا الثمن.

وذكرت المجلة ان الصفعة الايجابية للقرار هي القرار نفسه ، فقد هوجم بيريز في الاشهر الاخيرة وبدون رحمة من على صفحات كوتيرت راشيت «لأنه ليس زعيما» ولا يتخذ قرارات وهذا الاسبوع تصرف كما يجدر بالزعيم ان يتصرف ، ولكن هذا القرار مثله مثل بقية القرارات الاقتصادية يتضمن بعض التنويه ، ان نقطتي الضعف البارزتين هما : امتناع الحكومة عن اجراء تقليص حقيقي في ميزانيتها وخاصة في ميزانية الدفاع واستمرار الحكومة في تفضيلها الفصل من العمل والبطالة في المصانع والمنشآت على فعل مستخدمي الدولي .

ونقطة الضعف تكمن في مهاجمة الخطة للاجيرين في حين انه لم يتم المس بالاغنياء . واضافت المجلة لقد ربح من جراء هذه الخطوة كما هو الحال في بقية الخطوات كل من تاجر في السوق السوداء وكل من سمسر وتلاعب في البنوك بدلا من ان يعمل .

واضافت المجلة ان الخلل الاساسي في الخطة يرجع الى كونها لا تنطوي على محاولة لاحداث تغيير في القواعد الاجتماعية فالاغنياء لن يتأثروا في حين ان الفقراء لزدادوا فقرا من الممكن ان تحسن هذه الخطة فائض العملة الاجنبية بدرجة طفيفة فقط .

وانتهت المجلة الى القول لقد اثبت بيرز ان هناك فرقا كبيرا بين التجمع والتكتل في اخذ المسؤولية والاستعداد لتفضيل المصلحة الوطنية على مصلحة الفرد ولكنه لم يثبت وجود اي فرق في ما يتعلق بالعدالة الاجتماعية .

Le Monde · EXPRESS · Daily Telegraph · LE FIGARO · Daily ... · THE GUARDIAN · THE FINANCIAL TIMES

## اتجاهات الصحف العالمية

● عادت صحيفة الجارديان يوم امس (الجمعة) الى الظهور بعد ان احتجبت عن الصدور قرابة اسبوع بسبب النزاع بين عمال الطباعة وادارة الصحيفة. ولكن الصحيفة، اشارت على صفحتها الاولى الى ان نسخة امس كانت طارئة لانها لاتزال تطبع في مدينة مانشستر فقط ولم تصدر في لندن.

وقد اشتركت الصحيفة مع الصحف الاخرى وفي مقدمتها التايمز وديلي تلجراف في اختيار اخبار محلية بحتة عناوين رئيسية لها.

وقد تركزت هذه العناوين على نتائج الانتخابات الفرعية التي جرت في احدى مناطق ويلز والتي اظهرت تدهورا في شعبية حزب المحافظين الحاكم.

● كذلك طغت الاخبار المحلية الاخرى على الصفحات الاولى لمعظم الصحف البريطانية. ومن اهم تلك الاخبار، انخفاض عدد العاطلين عن العمل في بريطانيا خلال شهر يونيو (حزيران) الماضي والى ادنى رقم منذ خمس سنوات، وحصول فتاة في الثالثة عشرة من عمرها على درجة جامعية من اوكسفورد لتصبح بذلك اصغر خريجة في الرياضيات في تاريخ الجامعة كما ذكرت صحيفة التايمز.

● ومن اهم اخبار الجارديان، اعلان رئيس الوزراء الاسباني، فيليب جونزاليس، انه سيعين وزيرا جديدا خلفا لوزير الاقتصاد، ووزيرا آخر للخارجية خلفا لفيرناندو موران، الذي استقال، كما سيجري تعديلات اخرى على المناصب الوزارية.

● وفي خبر لصحيفة لوس انجيليس تايمز قالت الصحيفة ان سوريا سحبت بهدوء ربع قواتها من لبنان منذ اواخر الشهر الماضي. كما اشارت في خبر آخر الى الدعوة التي وجهتها سوريا الى الدول العربية بمقاطعة شركات الطيران الامريكية ردا على قرار الرئيس الامريكي ريجان فرض مقاطعة على مطار بيروت الدولي.

● واهتمت صحيفة واشنطن بوست باعلان الصوماليين عن وقوع اعداد كبيرة من الوفيات في مخيمات اللاجئين الى الدرجة التي تجاوزت حالات الوفيات في المخيمات التي يقيم فيها الاثيوبيون الذين يتضورون جوعا. وقد وصف ناطق بلسان الامم المتحدة الوضع بانه يثير القلق الشديد.

● ونقلت صحيفة نيويورك تايمز خبرا قالت فيه ان آلن كونويل، الناطق بلسان الرهائن الامريكيين، الذين احتجزوا عندما اختطفت الطائرة الامريكية التي كانوا يمتطونها، قرر ان يعيد النظر في التصريحات التي كان قد ادلى بها وتعاطف فيها مع المختطفين الشيعة.

● اما صحيفة «وول ستريت جورنال» فقد نشرت اخبار الوضع الاقتصادي المضطرب في اسرائيل والتهديد باعلان اضرابات عامة اخرى كما نشرت في خبر ثان اعلان العاهل الاردني، الملك حسين، عن توقعه عقد اجتماع في فترة قريبة بين الولايات المتحدة ووفد اردني ـ فلسطيني مشترك لبحث مساعي السلام في الشرق الاوسط.

الملك حسين

### واشنطن بوست : الاعلام الامريكي واختطاف الطائرة

علقت صحيفة واشنطن بوست في افتتاحية لها على التغطية الاعلامية التي رافقت اختطاف الطائرة الامريكية الى بيروت واحتجاز ركابها رهائن فقالت :

هناك قضايا ملحة تدعو الى النقاش المسهب من اجل بحث الطريقة التي غطت بها وسائل الاعلام الامريكية قضية اختطاف الطائرة. اذ ان الملاحقة الصحفية القوية اعطت اخبارا وقصصا مثيرة، كما ان الصورة التي نقلها الاعلام اعطت معلومات مهمة وجعلت من القضية كلها اشبه بدراما كان المشاهدون مهتمين جدا بالمشاركة فيها.

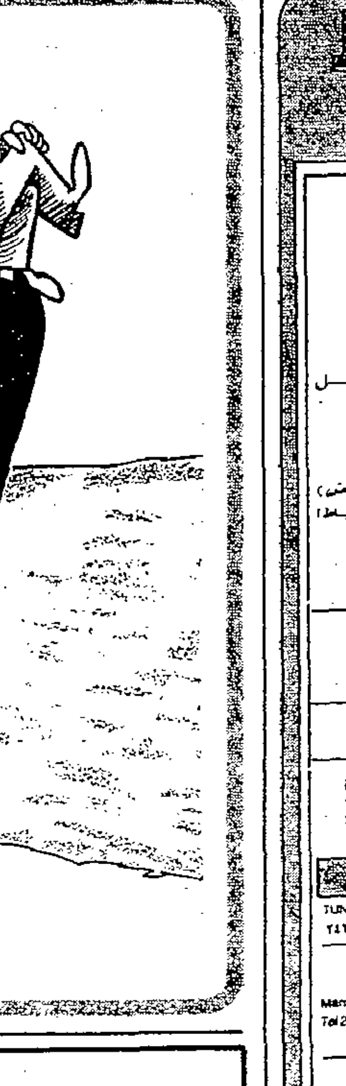
ونحن لا نتحدث هنا عما اذا كان الكل قد استمتع بالدراما. ويجب عدم لوم حامل الرسالة (الاعلام) على طبيعة الرسالة. كما ان الاهداف السياسية للخاطفين والاتجاهات السياسية للبيانات التي صدرت عن بعض الرهائن كانت جزءا من الحديث وهي ايضا جزء من قصة مشروعة رغم انها قد لا تروق لسمع البعض.

لكن ما نقصده هنا هو ان التلفزيون ساعد الخاطفين على «اذلال» الولايات المتحدة فوق المدى الذي تقتضيه هذه الاحداث.

كذلك تنتقد الصحيفة اتاحة التلفزيون الفرصة للخاطفين ليستخدموه كوسيلة مباشرة للضغط على الرئيس ريجان. ومع ذلك فهي تقول : ان هذه هي احدى وجهات النظر. ولكن الواقع هو ان التغطية الاعلامية كان لها عيوبها. ومع هذا فان تلك العيوب ليست ذات قيمة او شأن اذا ما قورنت بالخدمة التي قدمتها وسائل الاعلام للجمهور عن هذا الحدث المهم الذي بدا انه تحد لامريكا، ولادارة الرئيس ريجان بالذات.








# مرحبًا بالعائد من الفضاء!




مرحبا بالعائد المظفر والرائد الشجاع والمكتشف المتميز والعلم المبرز.

مرحبا به عنوان فخر واعتزاز لوطنه وأمل عزة ونصر لامته.

مرحبا به وتاج الفخار على رأسه وسمات النصر على محياه وعلامات النجاح تحيط به.

مرحبا به وقد عاد وبعودته تحقق انجاز عظيم للانسانية جمعاء.

مرحبا به وقد ذهب لغرض نبيل وعاد بعلم عظيم.

مرحبا به وقد عاد بعد ان ذهب بشجاعة واصرار.

مرحبا به وقد ذهب مؤمنا معتزا بعروبته واسلامه وعاد وهو اكثر يقينا بربه والتزاما بعقيدته واعتزازا بعروبته بعد ان رأى آيات الله في فضائه الرحب فزادته ايمانا ورأى عظمة الخالق في ملكوته فزادته يقينا.

تحية تقدير واجلال له وللفريق العلمي السعودي الذي اشرف على تدريبه ووقف خلفه يشد ازره ويصحح مساره ويزوده بالنصائح العلمية والتوجيهات التقنية حتى استطاع بارادة الله احراز النجاح الباهر.

وتحية عرفان لجامعة البترول والمعادن درة الجامعات السعودية ومعهد الابحاث بها.

ان عودة الامير المظفر الشجاع الرائد من اقطار السموات تثير في النفس كثيرا من الذكريات والامنيات فقبل اكثر من ربع قرن تبجح احد رواد الفضاء الروس وأظنه «جاجارين» عندما دار بمركبته في الفضاء بقوله: «انني لم اجد الله في السماء!! فأين ما يزعمونه من وجوده هناك؟» قالها ولم يعقب.

ويدور الزمان دورته ويشاء الله جلت قدرته ان يصعد سلطان بن سلمان بن عبد العزيز الى الفضاء ليكون اول سعودي عربي مسلم يشاهد صنع الله ثم يسبح.

قرأنا له يسأل ويحاور ويناقش في امور دينه وعبادته قبل صعوده الى الفضاء بنفس اهتمامه بالمهام العلمية التي اوكلت اليه. وشاهدناه يصف باحساس المؤمن عظمة الخالق بعد ان صعد الى الفضاء!

وشتان بين الرجلين... الاول ملحد فاجر، والاخر مسلم ملتزم، والأول تربى على الالحاد والزندقة والمكابرة، والثاني ترعرع في ظل الاسلام يسقى من معينه الصافي وتربى على قيمه ومبادئه ويعيش في كنفه.

شتان بين الالحاد والاسلام والبون شاسع بين جبروت الطغاة الملحدين ورقة وثقة ووداعة المؤمنين. ولا تسألوا اين ذلك الزنديق الملحد ولا اي نهاية انتهت بها حياته.

## لا تعارض مع الاسلام

وفي اواخر الخمسينات الميلادية من هذا القرن عندما افلح الروس في ارسال اول رجل فضاء ذهبنا وكنا شبابا متحفزا للعلم ومتغربا خارج وطنه من اجله الى احد علمائنا الافاضل مندهشين متعجبين من تلك الخطوة العلمية الجريئة ونسأل العالم بلهفة عن تفسير ديني لها فاجابنا بآية من القرآن الكريم تقول:

«يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والأرض، فانفذوا...» الآية.

وشرح لنا ان لا تعارض بين ان يغزو الانسان الفضاء والاسلام اكد لنا ان النفاذ الى اقطار السموات مرتبط بعد ارادة الله بسلطان العلم وجبروت المعرفة.

استمعنا اليه وهدأت نفوسنا بعد ان استبان لنا الحق.

وفي طفولتنا البعيدة كنا نتمتع بأحلام الطيران في الفضاء ونرى انفسنا نصعد في السماء ونشفق من التردي ونظل في خوف حتى نهبط بسلام من الله وبركات على فراشنا حتى توقظنا امهاتنا ونحن نتأهب لاقلاع جديد.

وكان اهلونا يفسرون لنا احلامنا او ان شئت رؤانا على مذهب من مذاهب التفسير فيقولون ان الطموح يملأ الصدور وان لكم باذن الله لشأن في المستقبل ان داومتم الصعود في واقع الحياة.

فلما هم الأمير العزيز بالصعود في اجواء الأرض شعرت ان احلام الصعود عادت إلي... ولكنها اليوم ليست احلام الصعود لصبي صغير لم يبلغ الحلم بعد، ولكنها احلام امة صبية تتأهب للصعود... امة طال نومها ولكنها اليوم تستعد للقيام من غفوتها فتراودها احلام الطيران.

فلما ان طار الامير علمت ان هذا هو الايذان بالصعود لهذه الامة في اجواء الحضارة.. لتركب طبقا عن طبق.

كنت افكر في كل هذا والانباء العالمية تموج موجا بأخبار الفتى العربي الذي ظل يعرج في السماء حتى وصل الى مداره ودار ثم دار ثم عاد سالما بحمد الله.. مبشرا امته بمجد قريب. وكل رحلات السماء معارج... وهذه معجزة قرآنية فما كان لهذا النبي الأمي ان يعلم هذا الذي اكتشفه «كبلر» فيما بعد بمئات السنين من ان حركات الكواكب في الفضاء كلها معارج وان حركة الاجسام فيه شاعت او لم تشأ معارج.

وأحسب الامير الرائد قد عرج في السماء وابتعد عن البيئة الملوثة بآفات العصر واجرام الظالمين وقهر الطغاة وانين الجرحى وجاوز طبقات الهواء الملوث بالشياطين واصبح محررا من جاذبية المادة وجاذبية الطين واصبحت روحه محررة ومنعتقة من اغلال العصر، وطابت له هذه اللحظات الربانية، وكأني به هناك وقد شفت نفسه ورفت عواطفه وتخلص من ارضيته فرأى الله في كونه الفسيح جميلا لطيفا نادرا.

فطوبى لك ايها الأخ الامير...

وطوبى لهذه الأمة بأميرها الفتي...

والى لقاء حميد وانتصار حضاري جديد.

## فرصة للمراجعة

على انني اظن ان هذه فرصة تاريخية انتهزها لمراجعة قضية التعليم والبحث العلمي والاستنبات التكنولوجي. لقد كتبت في هذا كثيرا، كما كتب غيري من المهتمين بهذا الامر من قبل ولا اريد ان أعيد في الامر وأزيد، وحسبي ان اركز على بضعة امور احسبها هامة من اجل الذكرى «فان الذكرى تنفع المؤمنين».

ان المركبة التي انطلقت تعرج في الفضاء ما هي الا تتويج للجهد الانساني العظيم في مجالات العلوم والتكنولوجيا منذ ان خلق الله آدم حتى اليوم.

ولكن ناصية هذه العلوم وهذه التكنولوجيا هي في ايدي الغرب المتفوق خالصة له دون بقية العالم من حوله.

ولا سبيل لنا من اغلاق الفجوة بيننا وبين الغرب من غير ان نحترم سنن التغيير الحضاري ونتفهمها.

واول الأمر ان تؤمن الامة جميعها بان التوجه الاصلاحي للمنظومة التعليمية والتقنية امر كله جد لا هزل فيه.

فلا يمكن ان تبدأ الأمة اقلاعها الحضاري من غير ايمان يقيني بالأهمية القصوى بدور العلم والتقنية في البناء الحضاري.

ولكي نبني هذا الايمان لابد من جهود مكثفة لا يكفي فيها توجه افراد قلائل للاصلاح وانما يجب ان نقيم مؤسسات تعمل على دراسة كيف نحقق هذا الايمان في نفوس الناس.

واذكر انني منذ سنوات تنبهت انا ومجموعة من العلماء لأهمية هذه القضية وطرحناها في شكل مشروع حضاري يتعلق باثارة الوعي العلمي والتقني في الامة من خلال تصميم مجموعة من المجلات العلمية والتقنية ومجموعة من صناديق الهوايات تنتشر في الأمة بثمن بخس ليستطيع شراءها كل الناس فتستثير في الناس كوامن الذكاء المطمور تحت مخلفات وانقاض تاريخنا الطويل.

واذكر اننا تقدمنا بهذا المشروع مرتين لجهتين مختلفتين ولكننا لم نحظ باهتمام المسؤولين في هذه الجهات... وقلنا يومها اننا يجب ان نبذل جهدا خاصا عند الذين يقفون فوق المؤسسات البحثية والعلمية ليؤمنوا اولا باهمية اثارة الوعي العلمي والتقني في الأمة حتى يؤمن افرادها بتلقائية تاريخية باهمية العلم والتكنولوجيا في المجتمع.

## زرع من فوق!

ثم اننا اذا حققنا هذه المهمة، اصبح الايمان بالعلم والتقنية امرا سائدا يؤتي اكله كل يوم باذن ربه فيعطي كل فرد ما يقدر عليه، الاغنياء فينفقون، والعلماء يتبتلون، والأمة كلها تنتظم في شبكة اجتماعية علمية تقنية.

ولا بد ان ننبه هنا الى ان محاولات كثيرة قد تمت في العالم العربي لزرع التكنولوجيا والعلوم من فوق ودون ان تستثير في الامة كوامن الهمم عن طريق الايمان الكامل بالدور المنوط بالعلم والتكنولوجيا وباءت كل هذه المحاولات بالفشل الذريع واثبتت انه لا بديل عن الجهد الذي يجب ان يبذل من اجل عمليات البث الايماني بقضايا العلم والتكنولوجيا. والحقيقة ان الايمان يفعل المعجزات وخاصة اذا كان ايمانا يقوم على تصور علمي واضح بحيث يرشد الجهود الاصلاحية المختلفة.

ولا نحسب ان دولة قادرة على الاضطلاع بهذه المهمة الجليلة غير المملكة العربية السعودية. فلقد حباها الله من قبل بفضل ما بعده ولا قبله فضل... فعلى ايدي نبيها وبنيها ارتفعت رايات الدين القيم في العالم كله.

وها هو ذا فتانا الامير العزيز يسبق امته العربية والاسلامية فيجاوز الافلاك في مداه مبشرا بعصر جديد ومؤذنا بفجر عظيم، فكما ارتفع هو الى الفضاء نريده ان يرتفع بأمته الى علا العلم والتقنية.

## اقتراح قيام مؤسسة

وانا ادعو فتانا الرائد ان يرتاد بنا افق العلم والتقنية واسأله ان يضع يده في ايدينا في سبيل ان نبدأ البناء العلمي والتقني على التقوى ومن الجذور في شكل مؤسسة لبث الوعي والايمان بالعلم والتقنية يكون من شأنها:

- ان تدرس النواحي الاجتماعية والنفسية في الأمة لتتدارك نواحي النقص التصوري التي تحول دون انطلاق الأمة علميا وتقنيا.
- ان تتبصر بأنواع الطاقة البشرية الموجودة وتتعرف على خصائصها المختلفة حتى يمكن ان تستفيد بها في الانطلاقة العلمية والتقنية.
- ان تضع مناهج مناسبة لبث الايمان بالعلم والتقنية في انواع الطاقة البشرية المختلفة.
- ان تضع مناهج مناسبة لتدريب اصناف الطاقة البشرية المختلفة على التفاعل مع العلوم والتكنولوجيا.
- ان تدرس وتبحث في خطط اعلامية لغزو العقول المسلمة بالعلوم والتكنولوجيا.
- ان تصمم وتنفذ عشرات المجلات العلمية والتقنية ومئات من صناديق الهوايات.
- ان تربط كل هذا وبصفة دائمة بمنظومة التعليم ومنظومات التقنية المختلفة والقائمة حاليا في الامة.

انني اعتقد ان قيام هذه المؤسسة هو فرض عين على كل الحكومات الاسلامية ولكنني ارى ان تبدأ دولتنا بتبني هذه المؤسسة مبدئيا لخدمة العلم والتكنولوجيا في العالم الاسلامي كله فتعيد امجاد الاجداد. فهي المؤهلة دوما لهذه الرسالة وهي القادرة على ادائها، وهي الحريصة عليها بما حباها الله من قيادة واعية حكيمة غرست نباتا طيبا فآتى أكله وجنت الأمة بعض ثماره في شخص سلطان بن سلمان وعبد المحسن البسام وعبدالله الدباغ من اعضاء الفريق العلمي بجامعة البترول والمعادن.

## معادلة

ان التقدم المرجو يستلزم استنفار كل طبقات الأمة في شبكة اجتماعية علمية تتكاتف جهودها جميعا في بعث حضاري جديد. ولا جدال اننا خطونا خطوات في هذا السبيل ولكننا في ساعات الحرج الحضاري نحتاج الى تكثيف للجهود وشحذ للفعالية. ان نظامنا التعليمي في حاجة الى مساندة اجتماعية ليؤتي اكله والا شعر المتعلمون بضياع قومي. ومن هنا يأتي دور المؤسسة المقترحة لنشر الوعي العلمي والتقني وتدريب الأمة على بديهيات العلوم والتكنولوجيا. انه دور العامل المساعد الذي بدونه لا يتم التفاعل بين مؤسساتنا العلمية والتقنية وبين المجتمع. او ليس هذا ما نشكو منه ويشكو منه كثيرون في العالم الثالث: غياب التفاعل البناء بين المؤسسات العلمية والتقنية وبين التقدم الاجتماعي. ولعلي اضع هذا في معادلة لاركز الأمر في رؤوسنا:

مؤسسات تعليمية وتقنية + مجتمع = وعي اجتماعي، علمي وتقني، تقدم علمي وتقني.

واذكر هنا ما فعلته انجلترا في الحرب العالمية الثانية عندما استشعرت الدولة تقدم الالمان في مجالات العلوم الاليكترونية وتمثل ذلك في خطر تقني عسكري فاسرع الانجليز حينئذ باثارة الوعي العلمي والتقني في هذه المجالات بتصميم مجموعة من صناديق الهوايات والمجلات ونشروها نشرا مكثفا في بلادهم بل وفي بعض البلاد المحتلة آنذاك مثل مصر.

ومعذرة، فلقد استطردت كثيرا في قضية قد يحسبها البعض لا علاقة لها برحلة الامير المظفر ولكني اراها وثيقة الصلة بها.

فنحن نريد ان تصبح رحلة الأمير في تاريخنا العربي الاسلامي نقطة بدء في تقدمنا العلمي والتقني.. ولا نريدها ومضة يبهر بها الناس ثم ينسون.

نريد ان يكتب مؤرخو المستقبل انه منذ كانت هذه الرحلة بدأ المسلمون مشروعا حضاريا عملاقا لبث الايمان بأهمية العلوم والتكنولوجيا وأدى ذلك الى ثورة عظيمة في المعارف والتقنيات اعادت الى المسلمين امجادهم.

اننا نبتهل الى الله ان يوفق خطانا في هذا الطريق لتكون عودة الرائد سلطان بن سلمان بن عبد العزيز عيدا علميا دائما ومهرجانا تقنيا متصلا نحتفي به ونقيم له الأعراس والولائم.. أعراس العلم، وولائم المعرفة.

# يوميات

## عصر الدولار!

اعلن ان الميزان التجاري للولايات المتحدة حقق عجزا وصل الى ١٣ الف مليون دولار. وهو رقم قياسي في تاريخ امريكا! وقال المسؤولون هناك ان السبب هو ارتفاع سعر الدولار بشكل غير طبيعي، الأمر الذي جعل السلع المستوردة الى امريكا رخيصة والسلع الأمريكية غالية.

وهناك فريق كبير من الاقتصاديين الأمريكيين يعتقدون ان الرئيس ريجان يجر بلاده الى كارثة اقتصادية مقبلة. وانه يشتري اليوم بالغد. ويتبع وهو في مدة رئاسته الثانية والأخيرة سياسة «وبعدي الطوفان». خصوصا اذا اضفنا الى هذا العجز التجاري الرهيب عجزا آخر رهيبا هو العجز في ميزان الدولة بسبب اصراره على صنع اسلحة «حرب الكواكب»، وعلى احداث تفوق واضح حاسم على الاتحاد السوفياتي فيدين العالم لامريكا.

وهذه ليست سياسات مزاجية، ولكن في امريكا منذ سنوات ما يسمى «اليمين الجديد». هو الموجة التي حملت ريجان الى السلطة، والموجة التي تفكر له، وهي موجة عقائدية لها نظرة متكاملة الى العالم، حلفاء واعداء، يمكن ان تلخص في عبارة واحدة هي: نحن الأقوى. وبالتالي فنحن الذين يجب ان نحكم ونملي ارادتنا.

واما انهم الاقوى فهذا صحيح، ولكن قدرتهم على املاء ارادتهم سياسيا واقتصاديا على العالم فتلك مغامرة خطيرة.

وهذا النوع من الفلسفة ليس جديدا، كل امبراطورية في تاريخ العالم صار لها شأن كبير، ودانت لها الدنيا، وصارت الأقوى بغير منازع، تعرضت لهذا الاغراء، روما وغيرها.

وكتب التاريخ تعرف تعبير «PAX ROMANA»، اي العهد الروماني وكثير من المحللين المعاصرين يرون ان العالم يعيش عصر الـ«PAX AMERICANA»، اي العهد الأمريكي وان على كل طرف ان يتعلق بعجلته او ان تدوسه هذه العجلة.

ولكن هذه الفكرة كانت دائما «كعب اخيل»، او نقطة الضعف التي تحطمت عليها كل الامبراطوريات الكبيرة.

ثم ان العالم الآن غير عالم الامس، فنحن في الواقع نعيش لأول مرة في التاريخ، عصرا تشارك فيه الكرة الأرضية كلها.

عرف العالم امبراطوريات تكون وحدها مركز القوة وما عداها ظلام وتبعثر، الصين، الهند، الرومان، الفرس، الاسلام، الى آخره. وعرف عصورا تتناطح فيها قوتان جبارتان كما هو حادث اليوم بين روسيا وامريكا. كالاغريق والفرس والعثمانيين واوروبا. ولكن عالم اليوم ليس عالم قوة واحدة، ولا قوتين. انه مجموعة كبيرة من الدول والشعوب كلها تلعب ادوارا على المسرح مهما صغر شأنها وقد رأينا تشاد مثلا توشك ان تجر العالم الى حرب، والأمثلة كثيرة، فمستقبل العالم ليس في سطوة اي قوة واحدة ولا قوتين ولا ثلاث. ولكن، حتى تزول هذه الأوهام من رؤوس الدول والحكام. قد تدفع الانسانية ثمنا غاليا ووقتا طويلا. فالتاريخ لا يصنعه الحكماء ولا حتى قراء التاريخ انما يصنعه الجنرالات والمغامرون والتجار والممثلون والمتضاربون. حسب الأزمنة والأحوال!

# رأي الشرق الأوسط

## لقاء العقبة

اللقاء السريع الذي حصل في العقبة بين الملك حسين والرئيس مبارك يعيد الى الواجهة المساعي السابقة التي ترمي الى ايجاد الحل بالتفاوض مع اسرائيل. المسألة غطت عليها الاحداث المتعلقة بالرهائن الاميركيين في بيروت عطفا على الرهائن اللبنانيين والفلسطينيين في معسكر عتليت الاسرائيلي، والمطلوب الجديد هو اكمال السعي.

لقاء العقبة يثير بعض الاقوال التي تحتاج الى التمحيص. من ذلك ان المبعوث الاميركي ريتشارد مورفي ووزير الخارجية الفرنسية رولان دوما قادمان الى المنطقة للتعامل مع الممكنات والمستجدات، ومن ذلك ايضا ان المناورات العسكرية الاردنية ـ المصرية المشتركة في الآونة الأخيرة قد انتهت بمرابطة بعض القوات المصرية على الحدود الاردنية الشمالية المحاذية لسوريا.

الاضافة الى ذلك هي النظر الى سحب بعض الوحدات العسكرية السورية من لبنان من زاوية مفهومين اثنين: الأول معطوف على الانسحاب الاسرائيلي «النسبي» من لبنان والثاني معطوف على نوعية العلاقات الاردنية ـ السورية.

في لقاء العقبة جرى البحث بموضوع المخيمات الفلسطينية في لبنان عامة وفي بيروت بصفة اخص، وطبيعي ان ذلك كان من زاوية المفاهيم الحالية عن الوضع القائم بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية وعن التأييد الذي تناله المنظمة من جانب مصر والاردن، اضافة الى العراق.

المسألة التي لا تزال غامضة حتى اشعار آخر هي نوعية تقييم الطرفين الاردني والمصري للتعامل السوري ـ الاميركي الذي حصل في الآونة الأخيرة عطفا على ما كان يسمى «الالتزام الحصري» في التعاملات والعلاقات.

## واشنطن وباريس وموسكو

قبل ان يلتقي الزعيم السوفياتي الرئيس الاميركي في جنيف يومي ١٩ و ٢٠ تشرين الثاني (نوفمبر) فانه مسافر الى باريس ضيفا على الرئيس الفرنسي من ٢ الى ٥ تشرين الاول (اكتوبر).

بين اللقاءين فوارق متنوعة. الزعيم السوفياتي لا يزور الولايات المتحدة ولا يحل ضيفا على الرئيس الاميركي بل يلتقيه في دولة ثالثة وفي مدينة محايدة. انما الزعيم السوفياتي يأتي الى فرنسا رسميا كأول دولة غربية يزورها منذ ان وصل الى منصبه الرفيع في آذار (مارس) الماضي. واذا ما قيل ان المنطق كان يفترض ان تكون واشنطن هي العاصمة الغربية الأولى التي يزورها الزعيم السوفياتي، فالثابت هو ان موسكو شاءت ابلاغ من يلزم بأنها ساعية الى التفاهم مع باريس اولا.

باريس غير متفقة مع واشنطن على مسألة السلاح النووي في الفضاء الاعلى، وهذا جرى التشديد عليه مجددا على اثر زيارة نائب الرئيس الاميركي لبضعة ايام خلت. موسكو تعاني من مسألة هذا السلاح في الفضاء الأعلى ولسببين: اما انها ماضية في الحصول عليه ولم تتوصل بعد الى شيء واما انها تفضل عدم انفاق الأموال الطائلة لمجرد السعي الى اللحاق بما ستصل اليه واشنطن.

جدول الأعمال للقمة السوفياتية ـ الاميركية في جنيف هو ذاك الذي ستتصدره مسألة السلاح في الفضاء الأعلى، وعلى اساس ان المفاوضات الجارية حاليا بين الموظفين الكبار وفي جنيف بالذات لا تحرز اي تقدم.

الارجح ان موسكو تعلق الآمال على الاستعانة بباريس وبقية العواصم الاوروبية الغربية لاقناع واشنطن بالتخلي عن الاحلام، مع العلم بان واشنطن قلما اكترثت سابقا لآراء هذه العواصم في شؤونها السلاحية العليا.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير: احمد اصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير:
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — خالد محمد باطرفي (جدة) — حسن البنيان (الرياض)
جمال منشيت (القاهرة) — علي محمد آل حسين (الخليج) — طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) — محمد احمد هاشم (الخرطوم)
المسؤول الفني: محمود حكيم
سكرتير التحرير: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المسلاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لرقابة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمانة وموضوعية.

المكاتب في العالم — International Offices

المملكة المتحدة: U.K
● المكتب الرئيسي لندن: Main Office - London
8/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية — Saudi Arabian Offices
● مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف سكة وزارة المعارف. الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢
ص.ب: ٤٥٥٦ هاتف: ٦٦٩١٨٨٨
Telex 404397 ARBUS S.J
● مكتب الرياض: Riyadh Office
شارع الاحساء ـ بجوار الهيئة الملكية للجبيل وينبع ـ خلف بنك
الرياض. الرمز البريدي (الرياض): ١١٤١١
الهاتف: ٤٧٧٦٠٦٨ ـ ٤٧٢١١٧٦
تلكس: Telex 201660 MURAD S.J ص.ب: ٤٧٨
● مكتب المنطقة الشرقية: Alkhobar Office
الدمام ـ مدينة العمال ـ شرق خزان ارامكو

جمهورية مصر العربية: EGYPT
● مكتب القاهرة: Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة

الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء ـ شارع حدة ـ عمارة علي صالح التبني

تونس: TUNISIA
● مكتب تونس نهج علي باش حامبة هاتف ٢٤٢ ٢٨٢

الخليج: Gulf Regional Bureau
● البحرين ـ المنامة ـ Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين ـ شارع الخليفة Manama Bahrain
Tel 232328 P.O Box 20534 ص.ب ٢٠٥٣٤
Tel 245787 Telex 9486 ARNEWS B.N

السودان
● مكتب السودان: Khartoum Office
عمارة الثقة ـ شارع عطبرة ـ الخرطوم ـ ص.ب ٢٩١٤
Tel 71707/71782 – 71732 تلكس: ٣٦٠

المغرب: MOROCCO
● مكتب الرباط: Rabat Office
١٢، زنقة حسين الاول ـ الطابق الثاني
Tel 30361/2/3/

الولايات المتحدة: U.S.A
Houston Office ـ هيوستن
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
Washington Office ـ واشنطن
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 636-7163 Telex 440568 SAUDI UI



# إسلامية السودان لاريب فيها

أحمد محمد جمال

تلقيت من بعض الاخوة السودانيين عددا من التعقيبات على كلمتي التي نشرت بجريدة « الشرق الاوسط » يوم ١٤٠٥/٨/١٣ تحت عنوان « هل يبقى السودان إسلاميا » ؟

وهذه الرسائل التعقيبية طويلة ، وتتضمن تفصيلات عديدة عن الرئيس السابق محمد جعفر نميري ، وعن الدكتور حسن الترابي الذي كان مستشارا للنميري ... لن أخوض فيها ، فأهل السودان أدرى بحكامهم ومواطنيهم .

وإنما سأعقب على الأخ عثمان عبد المجيد أمين في ما أثاره بالنسبة لعنوان كلمتي : « هل يبقى السودان اسلاميا » فهو يقول : انه يختلف معي في صيغة هذا العنوان .. لأن الشعب السوداني مسلم قبل أن يعلن نميري تطبيق الشريعة الاسلامية في السودان منذ عام تقريبا .

وأنا أعرف هذه الحقيقة .. أعرف أن الشعب السوداني شعب مسلم من قديم ، واعرف أن السودانيين يتمتعون بمكارم الأخلاق الاسلامية في أسرهم ومعاملاتهم التجارية والاجتماعية .. وقد قصدت قصدا الى التفريق بين صفة الحكم أو الدولة وصفة الشعب ، فلم اقل : (هل يبقى السودان مسلما) اذ لو قلت ذلك لكانت ملاحظة الأخ عثمان أمين صحيحة وواردة، ولكني قلت : (هل يبقى السودان إسلاميا) وقصدت بذلك نظام الحكم وحده .. لا الشعب السوداني المسلم كما أسلفت .

أما الاخ كمال أبشر .. فقد فهمت من رسالته : أن اعلان نميري لتطبيق الشريعة الاسلامية في السودان لم يكن حقيقيا، وهو يسأل : «أي اسلام هذا الذي تحرص عليه تحت راية المفسدين الذين استباحوا كل المحرمات والموبقات، وتركوا جماهير شعبنا تموت جوعا وعطشا وقهرا وسجونا وعذابا وإعداما باسم الاسلام ! » .

وأما الأخ ياسر علي الشيخ .. فحديثه كله عن الدكتور الترابي .. وأنه ليس زعيما للاخوان المسلمين ، وانما هو زعيم حركة الاتجاه الاسلامي ، وقد كان كثير الدفاع عن الرئيس السابق النميري ، وشوه بذلك صورة الاسلاميين في أعين الناس .

وكما ذكرت ـ في المقدمة ـ إن تعقيبات الأخوة السودانيين تضم تفصيلات مطولة .. لا استطيع تناولها بالحديث ، وكان من حق أصحاب الرسائل ان ينشروها بأقلامهم ، فهم سودانيون ، ويتحدثون عن زعمائهم واوضاعهم ، وهم أعرف بحقائق الأمور في بلادهم .

● إن كل ما يهمني عندما كتبت مقالي الأول في ١٤٠٤/٢/١٤ تحت عنوان « تحية للسودان .. ودعوة لمصر » وكلمتي الثانية في ١٤٠٥/٨/١٣ تحت عنوان «هل يبقى السودان اسلاميا؟» ، ان يتحقق للشعب السوداني نظام حكم إسلامي يتمتع في ظلاله السودانيون بعدالة الاسلام وأمنه ، وإخائه ورخائه .

على اني اشكر الأخوة الأفاضل أصحاب التعقيبات على حوارهم معي حول ما كتبت ، وعلى ما شرفوني به من أنهم يتابعون كل ما أكتب في جريدة « الشرق الأوسط » من مقالات وكلمات في سبيل عزة الاسلام ، ويقظة المسلمين .



# ممثل جامعة تونس في مؤتمر العلاقات العربية ـ التركية

# د. رشاد الامام لـ«الشرق الأوسط»: الكتب المدرسية بتونس ركزت على دور تركيا الاسلامي

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

**انعقد في عمان من ٥ الى ٨ شعبان ١٤٠٥ هجرية الموافق ٢٥ ـ ٢٨ نيسان (ابريل) الماضي المؤتمر الثالث للعلاقات العربية التركية برئاسة الامير حسن ولي العهد الاردني وبتنظيم جامعة اليرموك. وحضر هذا المؤتمر جمع كبير من الباحثين والمؤرخين العرب والاتراك. ومثل تونس الدكتور رشاد الامام الاستاذ بقسم التاريخ بكلية الآداب بالجامعة التونسية والذي كتب عدة مؤلفات تاريخية قيمة، مثل كتاب «القدس»، و«تاريخ حمودة باشا» وغيرهما.**

ومن اهم البحوث والمحاضرات التي القيت امام المؤتمرين «العلاقات العربية التركية ١٩٢٠ ـ ١٩٨٤» للدكتور آمال دورغروماسي و«الثورة العربية.. محاولة للهضم» للسيد سليمان موسى و«العلاقات العربية التركية من خلال مذكرات وأوراق فوزي القاوقجي ١٩١٢ ـ ١٩١٨» و«العلاقات السورية التركية ١٩١٨ ـ ١٩٢٦» للدكتور عبد الكريم رافق و«الوساطة التركية في حل النزاع العراقي البريطاني عام ١٩٤١» للدكتور ممدوح الروسان و«العلاقات اللبنانية التركية في عهد الانتداب الفرنسي ١٩٣٠ ـ ١٩٤٣» و«مواقف ازاء العالم العربي والتركي من قضايا الامتين» للاستاذ الدكتور عمر كوركوغلو و«فلسطين والصهيونية في وسائل الاعلام التركية» للدكتور ابراهيم داقوقي و«السياسة التركية المعاصرة في الشرق الاوسط» للسيد سيفي طاشان و«العلاقات الاردنية التركية في عهد الملك حسين ١٩٥٣ ـ ١٩٨٥» للدكتور سعد أبودية و«صور تركيا في العالم العربي» للسيد السيد ياسين و«العلاقات الاقتصادية العربية التركية في القرن العشرين» للسيد رؤوف سعد ابو جابر و«التأثيرات المتبادلة في العمارة العربية والتركية من سامراء الى العصر العثماني» للاميرة وجدان علي والدكتور محمود حسين ابراهيم و«صور الاتراك في كتب التاريخ المقررة في التعليم العام في الاردن» للدكتور علي محافظة، و«اشكالية تدريس تاريخ العرب في العصر العثماني» للدكتور عاصم الدسوقي، و«صور العثمانيين الاتراك في الكتاب المدرسي التونسي» للدكتور رشاد الامام.

واتصلنا بالدكتور رشاد الامام ممثل الجامعة التونسية في مؤتمر عمان اثر عودته الى تونس وأجرينا معه حديثا مطولا عن مساهمته في المؤتمر، وعن الغاية من عقده، وتاريخ المؤتمرات للعلاقات العربية التركية واهدافها والغاية منها. وأفادنا الدكتور الامام أن اول مؤتمر للعلاقات العربية التركية عقد في انقرة عام ١٩٧٩ وانعقد المؤتمر الثاني في طرابلس بليبيا في اواخر عام ١٩٨٣ والمؤتمر الثالث والاخير هو الذي تم عقده مؤخرا بعمان بالاردن.

واستطرد الدكتور رشاد الامام يقول بخصوص اهداف هذه المؤتمرات:

ـ على امتداد قرون عديدة عاشت الامتان العربية والتركية معا، حتى شكلتا امة واحدة وحدها مصير مشترك واحد ولها مطامح واحدة وغايات واحدة تتمثل في الاساس في الدفاع عن امة الاسلام، وحماية حوزتها الترابية ومقدساتها من مطامع الغرب التي تصعدت في موجات استعمارية متلاحقة متضخمة باضطراد. وخلال هذه القرون المديدة ارتبطت الامتان دينيا وثقافيا وفكريا واجتماعيا واقتصاديا وحضاريا.. وكان مصيرهما واحدا وآمالهما واحدة وآلامهما كذلك.. ثم انفصم ذاك الرباط وانقطعت تلك الوشيجة لاسباب معقدة كثيرة يطول شرحها في هذا الحديث وليس هذا مجال الخوض فيها. وغايتنا الآن نحن العرب، وكذلك الاتراك هو تجاوز هفوات وأخطاء الماضي، واعادة بناء صرح تعاون نزيه ومثمر بين الامتين حتى تستعيدا مكانتهما الممتازة في العالم، ودورهما الطلائعي في الحركة الحضارية العالمية وهو الدور الذي استأثرتا به دهرا طويلا.

من اجل كل هذا تقرر عقد المؤتمرات العربية التركية حتى نزيل معا ـ عربا واتراكا ـ العوائق المتبقية بيننا .. وحتى نشرع بجد وعزم واصرار في تشييد علاقات تعاون جديدة..

وسألنا الدكتور الامام عن فحوى اشتراكه في مؤتمر عمان الاخير، وعن سبب اختياره موضوعا لمحاضرته «صورة الدولة العثمانية والاتراك من خلال الكتاب المدرسي التونسي» فاجابنا بقوله:

ـ أود ان الاحظ اولا وبالذات الى ان هذه الكتب المدرسية التونسية تتحدث عن الدولة العثمانية بروح ودية، بل اكثر من ذلك ففيها كثير من الاعجاب بهذه الدولة. وهذا الموقف موقف مؤيد ومتحمس لهذه الدولة الاسلامية الكبرى التي قامت على مدى قرون طويلة بدور الحامية لكل اراضي الاسلام تقريبا من مخاطر الفرنجة والغزاة عموما. ولقد قامت فعلا بدورها ذلك على احسن الوجوه في فترات كثيرة، وفي معظم مراحل عظمتها العسكرية.

وأود ان الاحظ ايضا ان هذه الكتب نظرت الى الدولة العثمانية من واقع التبعية الدينية الرسمية، هذا واضح وضوحا كاملا. فلقد نظرت هذه الكتب الى الدولة العثمانية باعتبارها دولة الخلافة، وحامية العالم الاسلامي. ولا يستثنى من هذا الا بعض الانحاء المعينة.. وفي هذا الخصوص لا بد من الملاحظة ايضا ان الوجود العثماني في تونس كان حضورا فقط، ولم يكن استعمارا، لا فكريا، ولا اقتصاديا، ولا حتى سياسيا، فيما عدا بعض مظاهر التبعية الشكلية.

ولا شك ان هذا المنهج يعمل على تقريب وتحسين العلاقات العربية التركية وهو كذلك منهاج يتميز ويمتاز حسب اعتقادي بالموضوعية والتجرد. وهذا بالذات ما ركزت عليه خلال المناقشات التي دارت في عمان، والتي كانت في حالات كثيرة مشحونة بالذكريات الأليمة، والاعتبارات غير الموضوعية، او على الاقل المتأثرة سلبيا باحداث معينة كان لها أسوا التأثير على العلاقات العربية التركية.

## مواقف الكتب

**● هل لكم ان تقدموا لنا بسطة موجزة عن اهم ما جاء في محاضرتكم: صورة الدولة العثمانية والاتراك من الكتاب المدرسي التونسي؟**

ـ اشرت في محاضرتي الى الكتب الثلاثة المدرسية التي بحثت تاريخ الدولة العثمانية وولاياتها في مناهج التعليمين الابتدائي والثانوي في تونس. اولها هو الكتاب المقرر لمادة التاريخ للسنة السادسة من التعليم الابتدائي، اي السنة النهائية في المرحلة الابتدائية، وعنوانه «فصول في تاريخ تونس» وثانيها كتاب التاريخ لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي وثالثها كتاب التاريخ لتلاميذ السنة الرابعة ثانوي، شعبة الاداب.

الاول به درسان يتعرضان لتاريخ تونس في الفترة العثمانية «تونس في العهد العثماني» و«تونس في العهد الحسيني». والثاني به ١١ فصلا، الفصل الاخير منها يتعلق بتاريخ الدولة العثمانية. اما الكتاب الثالث فهو يتألف من عشرين درسا في سبعة محاور، منها على الاقل ١١ درسا عن الدولة العثمانية وولاياتها، وهو اهم كتاب واشمل عمل يبحث تاريخ الدولة العثمانية وولاياتها وعلاقاتها باوروبا.

هذا الكتاب الاخير اعتمدت عليه اعتمادا اساسيا في اعداد بحثي الذي قدمته في عمان، لغزارة مادته التعليمية التاريخية.

وتعرف هذه الكتب السلطان العثماني بانه كان ذا نفوذ غير محدود، وكانت جميع السلطات الهامة ترجع اليه مباشرة، خاصة منها السلطات السياسية والعسكرية والدينية، وخصوصا بعد ان اصبح السلطان العثماني خليفة للمسلمين منذ فتح مصر عام ١٥١٧. وكان التأكيد على هذه السلطة المطلقة مرفوقا دائما تقريبا باشارات متواصلة تربط هذه السلطة بصفته الدينية مثل خليفة المسلمين، ولم ترد جملة واحدة في الكتب المقررة المذكورة تناقش او تحاول تحديد او معارضة تلك السلطة غير المحدودة.

واكثر من هذا فان بحث سلطة السلطان او الخليفة وضع في هذه الكتب دائما في اطار ايجابي وبناء، وقد تجسد هذا المنحى بتعدد الاوصاف الايجابية الممتازة للسلاطين في هذه النصوص مثل: التدين، والنجدة، وشدة البأس، والشجاعة، والمروءة، والايمان، والثقافة، والعدل، والانصاف، والصدق، والذكاء والحكمة، والوفاء، وبعد النظر، والتعلق بالنظام، والصبر والتواضع.. بالاضافة الى عبقريتهم وعظمتهم في القيادة العسكرية، وتنظيماتهم الادارية والمالية، واصلاحاتهم الباهرة، مع التغاضي عن جميع عيوبهم وصفاتهم السلبية واعمالهم السيئة الا لماما وبصفة مقتضبة.

وفيما يتعلق بالولاة والوزراء فيؤكد المؤلفون على ان السلطان كان يتخذ وزيرا اكبر (الصدر الاعظم) كمستشار له لا غير.

ومما يلفت الانتباه في هذه الكتب تعدد الالفاظ التي استعملت في النصوص لابراز التوسع الجغرافي للنفوذ العثماني.. وهنا أود ان اشير الى ان كلمة «توسع» استعملت بالخصوص في الحديث عن توسع الدولة العثمانية في اوروبا الشرقية خاصة، اثر فتح القسطنطينية سنة ١٤٥٣. اما عبارة «احتلال» فلقد استعملت مرة واحدة عند الحديث عن تغلب العثمانيين على فارس والعراق التابعة للفرس وقتها، في عهد سليمان القانوني.

اما بخصوص التوسع العثماني في الاقطار العربية سواء في آسيا او افريقيا فلقد استعمل مؤلفو كتب التاريخ التي نحن بصددها كلمة «فتح» و«فتوحات» بصفة واضحة جدا ومتميزة. ولقد بدأ هذا الاستعمال سنة ١٥١٥ لما ضم العثمانيون الشام، اما عبارة «انضمام» فانها استعملت فقط عند ذكر التحاق الجزيرة العربية بحظيرة الدولة العثمانية حيث اصبح السلطان سليم الاول «خليفة المسلمين وحامي الحرمين الشريفين».

## استعمالات لها دلالاتها

وفي مجال الاستعمالات اللفظية المتعلقة بالحضور العثماني في البلاد العربية يمكننا أن نشير الى أن هذه الكتب المدرسية فرقت عن قصد او عن غير قصد بين كلمة «عثمانيين» و«اتراك» .. فالدولة بالنسبة لهذه الكتب «عثمانية» على الدوام، ولم تستعمل كلمة تركية ولو مرة واحدة.

ويؤكد مؤلفو هذه الكتب على تدين السلاطين العثمانيين والسلطة العثمانية بصفة عامة. ووقع التركيز على انهم كانوا حماة العقيدة الاسلامية والدين الحنيف، وانهم كرسوا امكانياتهم المختلفة في تحقيق هذا الهدف الاسمى.. وهذا يصدق على السياسة العثمانية قبل فتح القسطنطينية ـ اسطنبول ـ او بعده.. لذا اعتبرت الكتب التي نحن بصددها الفتوحات العثمانية في آسيا واوروبا وفي مواجهة الفرس وفي البلاد الاسلامية والعربية بمثابة انجازات دينية.. ووقفت الاشارة الى أن حكم العثمانيين سمح بالحرية الدينية.. وحقق المساواة بين المذاهب الاسلامية ولا يستثنى من هذا الاجماع بالنسبة لهؤلاء الكتاب الا مؤلفو كتاب التاريخ للسنة الرابعة ثانوي الذين ذكروا واقع استغلال العثمانيين سلطتهم السياسية في نشر المذهب الحنفي في تونس العاصمة وبعض المدن الاخرى. غير انهم يعودون ويؤكدون اهتمام العثمانيين بالدين.

اما في المجال الاقتصادي فلقد احاط المؤلفون الحكم العثماني كذلك بهالة من التعظيم واكدوا اهمية الاستقرار والأمن اللذين سادا الولايات العثمانية بفضل وجود حكومة مركزية عثمانية قوية.. وذلك بالنسبة للنشاطات الاقتصادية المختلفة من زراعة وتجارة وصناعة، وأطنبوا في وصف الازدهار الذي عرفته الدولة والولايات.

ويؤكد الكتاب في حيز كبير اهمية صناعة القرصنة في العهد العثماني، خاصة في شمال افريقيا، وهو النشاط الذي دوخ الدول الاوروبية واساطيلها التجارية.. وهي قرصنة كانت ذات اهداف دينية واقتصادية وعسكرية بالدرجة الاولى.. وفي المجال الفلاحي اكد المؤلفون على ازدهار الفلاحة ايضا في العهد العثماني، بسبب استقرار الاوضاع السياسية واستتباب الامن في البلاد.

وفي مجال الحياة الثقافية والعمرانية اشاد مؤلفو كتب التاريخ المدرسية باهتمام الحكم العثماني برجال العلم والمعرفة حيث انه فور استتباب الامر للعثمانيين بتونس، حتى رجع اليها العلماء الذين كانوا تركوها بسبب ظلم الاسبان وقمعهم لرجال العلم، واعتداءاتهم على المقدسات الاسلامية.. ولقد ابرز اصحاب هذه الكتب من ناحية اخرى ظاهرة ازدهار المعمار العثماني، وبلوغه اوج عظمته في تركيا وفي الولايات. وبالنسبة للتطور الاجتماعي يؤكد المؤلفون على ان الفتح العثماني لتونس وتحريرها من الاسبان سنة ١٥٧٤ كان «حدا فاصلا في تاريخ البلاد التونسية من النواحي السياسية والاقتصادية، كما كان نقطة تحول في الميدان الفكري والاجتماعي والعمراني، بسبب المؤثرات الجديدة التي طرأت على المجتمع التونسي».

ولاحظت هذه الكتب الوقائع الرهيبة التي انتصر فيها العثمانيون على الاسبان وملكهم شارل الخامس ـ شارلكان ـ في تونس ثم في الجزائر وطرابلس. وبانتصار العثمانيين الباهر والساحق ذاك، وانتصر الاسلام والمسلمون، وطهرت كل هذه البلدان من الاحتلال الاسباني. ويرى المؤلفون انه «من الطبيعي بعد كل تلك الانجازات ان يتولى حكم تونس في العهد الجديد الطبقة التي ساهمت في تحرير البلاد من الاسبان».. وركزت تلك الكتب على انجازات الحكام العثمانيين في تونس بالتفصيل، سواء في مجال الحكم او الادارة او الجيش، واقرار الامن الداخلي او دفع التدخل الاجنبي، او نشر العمران وتنشيط البلاد اقتصاديا.. ويؤكدون على محبة الناس لعظم هؤلاء الحكام..

---

بقلم: د. عدنان محمد زرزور

# المرأة المسلمة والتخلف المضاعف!

حين يتفحص المرء الدعوات والشعارات « التقدمية » التي تملأ بطون الكتب وظهور الصحف! وتعقد لها الندوات والمؤتمرات، وتؤسس لها الجمعيات و « الاتحادات » .. حول تحرير المرأة ، وعمل المرأة ، وحقوق المرأة .. يجد أن فحوى هذه الشعارات جميعا أو « مضموتها » يتطوي على محاولة إلحاق المرأة المسلمة بالمرأة الأوروبية أو تقليدها والسير في ركابها ، وكأن حالة المرأة الأوروبية أو « النموذج الغربي » في هذه المسألة الاجتماعية الهامة هو مقياس التطور والتقدم، وهو المطلب أو المطمح الذي ينبغي على المرأة المسلمة أن تسعى اليه إذا أرادت توديع عهد الركود والتخلف ! .

وهذا مثال صارخ من امثلة طلب عصر النهضة الأوروبية ، بوصفه الخيار الذي « وقع » فيه العالم الاسلامي ، أو حمل عليه في أول صدامه مع الحضارة الأوروبية .. وتنكب في سبيله عصر النهضة في الاسلام .. ظنا منه أن هذا الخيار « الجديد » هو طريقه إلى التقدم !

ولدينا هنا ثلاث ملاحظات :

**الملاحظة الأولى** : أن أوضاع المرأة الأوروبية في الزينة والظهور أو السفور ، وفي الحب والزنى والاختلاط، كانت على هذا النحو في كل من العصر الوسيط وعصر النهضة الأوروبيين ! أي في عصري التقدم والتخلف في حياتهم وتاريخ مجتمعهم ! والطريف أن الأمير الشامي الحمصي أسامة بن منقذ ، الذي عاصر أول حملة صليبية على بلاد الشام في القرن الخامس الهجري ، تحدث في مذكراته اليومية التي ضمنها كتاب « الاعتبار » عن هذه الأوضاع الشائنة ! وراعه أن المرأة من هؤلاء ربما استقبلت صديق زوجها في حال غيابه .. فيبيت عندها ليالي وأياما يؤنسها حتى يعود صاحب البيت أو « الزوج الغائب ! » .

كما أن المؤرخين يذكرون أن من أسباب « احتقار » المسلمين للصليبيين، فوق تخلف هؤلاء في المعارف العلمية والطبية ـ والدينية بطبيعة الحال ـ وفوق همجيتهم المعهودة عنهم ـ كذلك في جميع عصورهم ! ـ حتى وصفهم كبير مؤرخي الجزر البريطانية « ادوارد جيبون » بأنهم كانوا همجا رعاعا متفلتين من كل قيد ... أقول : كان من أهم أسباب هذا الاحتقار فوق كل ذلك أنهم رأوا الصليبيين يجلبون النساء لمعاشرتهم معاشرة الأزواج بدون زواج !

وربما كان هذا الاحتقار ، وما أورثه من فرط الثقة بالنفس ـ في أوقات الركود الحضاري لا إبان الصعود ـ سببا نفسيا حال بين المسلمين وبين التصديق بأن خيرا ما يمكن ان يأتي من قبل هؤلاء .. فلم يحفلوا لذلك بما بدأه الأوروبيون من نهضة علمية وصناعية ، ولم يحاولوا مجاراتهم أو الافادة منهم حتى كان عصر الصدام المشؤوم !

أقول : ولعل أهم ما طرأ على أحوال المرأة الأوروبية في عصر النهضة « اضطرارها » لطلب الرزق ، في عصر اختراع الآلة التي سحقت «رب الأسرة» واغتالت جهده وعرقه .. وزجت بالنساء والأطفال في ميدان العمل والمصانع ـ بعد الهجرة من الريف ـ في حالة ليست سوية ولا عادلة ... ولا إنسانية !

**الملاحظة الثانية** : إن هذه الأوضاع إذا لاحظناها على صعيد البيئة والمكان ، بعد صعيد التاريخ السابق ، لوجدنا أنها هي أوضاع المجتمع الأوروبي بشقيه الراسمالي الامبريالي والاشتراكي الشيوعي ، بل هي كذلك أوضاع الرجعيين فيه والتقدميين على حد سواء . ومن ثم لا يدري المرء بما يصف تزيين الزنى والرقص والاختلاط بين الجنسين من قبل بعض الأدعياء على أنه سبيل الشباب إلى التقدمية والتحرر .. إذا كانت هذه الأحوال ليست قاصرة على الاشتراكيين دون الامبرياليين.. أو العكس .

**الملاحظة الثالثة** : إن هذه الأوضاع اصبحت نتائجها الواضحة للعيان الآن تمثل عبئا ومرضا وحالات شاذة يبحث القوم عن علاجها ، ولا يطلبون لها التكريس أو الدوام ، كما يتضح ذلك من شيوع العلل والأمراض.. ومن تناقص عدد المواليد، وزيادة عدد غير الشرعيين منهم.. إلى جانب زيادة عدد جرائم القتل والاغتصاب والادمان.. والهروب من المجتمع والحياة بالجنس والمخدرات.. والانتحار.. مما تحمله الدراسات والنشرات والاحصائيات في كل يوم .

إذا ذكرنا هذه الملاحظات .. وذكرنا معها أن هذه الأوضاع الأوروبية وما صاحبها من ملابسات، وافضت اليه من نتائج ، ماتزال هي المطمح عند طلاب التقدم في العالم العربي والاسلامي، وأنها ماتزال مطلبهم وطريقهم نحو الدخول في عصر النهضة ! أدركنا الدور الحقيقي لهؤلاء لا في « استيراد » العلل والأمراض فحسب، بل في تكريس التبعية والركود والتخلف، ولكن في هذه المرة مع شديد الأسى والأسف ليس تخلفا واحدا، ولكنه تخلف مضاعف ، وإن شئت قلت انه تخلف مكعب .

## دعاء اليوم

اللهم ألهمني قول الحق والعمل به . اللهم لا تجعلني نماما ولا مغتابا ولا تجعلني صخابا ولا فحاشا ، بل اجعلني من الذين يتوخون الحق إذا قالوا ، ولا يتجاوزونه أو يحيدون عنه وهم يعلمون .

# عشّاق الكتب في الاسلام ـ ١

بقلم: د. صلاح الدين المنجد

العشق في هذه الدنيا أنواع وألوان، تلألأ منها واشتهر عشق النساء، لأن الله تعالى ألقى حبهن في قلوب الرجال.

لكن هناك لونا عجيبا من العشق، تدفع إليه شهوة روحية، هو عشق الكتب، ولا يعرف لذة هذا العشق وشأنه إلا من ذاقه، فأسهره لياليه وأضنى ناظريه. ولقد ذقته منذ صباي فشغف قلبي وعقلي، وما استطعت الافلات منه.

قد يكون الدافع إلى عشق الكتب التسامي بالنفس، واكتساب المعرفة، والمشاركة في الثقافة، والتوغل في العلم، أو قد يكون التبجح بامتلاك الكتب والتفاخر بها مع الجهل بما حوته من علوم. وفي كلا الحالين يكون حبها شديداً وعنيفا، وتصدر عن أصحابه أمور طريفة، أو عجيبة غريبة.

ولقد كان من هؤلاء العشاق خلفاء وملوك، وأمراء ووزراء، وكتاب وأدباء، وأطباء وعلماء، وأناس لا بضاعة لهم من علم. ولكل واحد منهم في عشقه قصص وأخبار. وبذلوا كل جهد ومال للحصول على أي كتاب. وكانت تقع أحيانا بين العلماء والجهلاء منهم. للفوز بما يريدونه من الكتب، خصومات أدناها النقمة والحسد، وأعلاها البغض والعداء.

وأطرف وأبلغ ما ورد في هذا التنازع قصة جرت في قرطبة أيام عز الخلافة. فقد كانت أكثر بلاد الأندلس كتبا. وكان أهلها أشد الناس اعتناء بخزائن الكتب، حتى صار ذلك عندهم من علامات الرئاسة، وحتى كان الرئيس منهم الذي خلا من المعرفة والعلم يجتهد ويحتفل في أن يكون في بيته خزانة كتب، وينتخب فيها النوادر لكي يقال: فلان عنده خزانة كتب، والكتاب الفلاني ليس عند أحد غيره.. والكتاب الذي هو بخط فلان قد حصله وظفر به.

وكان معروفا أنه إذا مات عالم بإشبيلية، وأريد بيع كتبه، حملت الى قرطبة، لشدة محبة أهلها للكتب. وإذا مات مطرب بقرطبة وأريد بيع عوده وطنبوره وآلات لهوه، حملت الى اشبيلية لشدة تعلق أهلها باللهو والطرب.

وكان في قرطبة سوق تباع فيها الكتب بالمزاد. يقصدها كل من يبغي اقتناء كتاب. فحدث عالم اندلسي اسمه الحضرمي عن نفسه فقال: لازمت سوق الكتب بقرطبة مدة اترقب فيه وقوع كتاب كنت أطلبه. إلى أن وقع. وإذا هو بخط فصيح (تأمل ما أجمل هذه الاستعارة)، وتسفير (أي تجليد) مليح، ففرحت به أشد الفرح، وجعلت أزيد في ثمنه، فيرجع الي المنادي بالزيادة علي، الى أن بلغ فوق حده.

فقلت للمنادي: يا هذا، أرني من يزيد في هذا الكتاب حتى رفعه الى اكثر من قيمته. فأراني شخصا عليه لباس رئاسة. فدنوت منه، وقلت له: أعز الله سيدنا الفقيه! إن كان لك غرض في هذا الكتاب تركته لك. فقد بلغت به الزيادة بيننا فوق حده.

فقال: لست بفقيه، ولا أدري ما فيه. ولكني أقمت خزانة كتب، واحتفلت فيها لأتجمل بها بين أعيان البلد. وبقي فيها موضع يسع هذا الكتاب. فلما رأيته حسن الخط، جيد التجليد، استحسنته ولم أبال بما أزيد فيه. والحمد لله على ما أنعم به من الرزق، فهو كثير.

قال الحضرمي: فأحرجني، ودفعني أن قلت له: نعم. لا يكون الرزق إلا عند مثلك يعطى الجوز من لا أسنان له. وأنا الذي أعلم ما في هذا الكتاب، وأطلب الانتفاع به يكون الرزق قليلا، وتحول قلة ما بيدي بيني وبينه.

وخرج الحضرمي من السوق، وقد ذهبت نفسه حسرات على الكتاب.

●●●

وعاشق الكتب يخاف على كتبه، ويحرص عليها، ويرعاها ويتفقدها وإذا كان التنازع على كتاب بين رجلين عاشقين للكتب يورث الحقد والعداء، فإن أي مصاب يصيب كتابا كان عنده، أو يريده، ينزل به الحزن الشديد والأسى الدائم. وقد يبكي عليه، ويألم لفقده، ويحس بوحشة لبعده عنه.

ومثال ذلك ما حدث للوزير علي بن يوسف القفطي.

كان هذا وزيرا بحلب للملك العزيز الأيوبي. وكان يسميه الوزير الاكرم وكان جماعة للكتب، شديد الاهتمام بها، حريصا على اقتنائها. فحصل منها ما لم يحصل لأحد، وجمع منها ما لا يوصف، وقصده التجار بها من الآفاق وكان لا يحب من الدنيا سواها. ولم يكن له ولد ولا زوجة. قال ابن شاكر الكتبي: وله حكايات عجيبة في غرامه بالكتب. منها انه اشترى نسخة من كتاب الأنساب لابن السمعاني بخط مؤلفها. وهي خمسة مجلدات ينقصها واحد منها. فأخذ يبحث عليه ويطلبه فلم يحصل عليه. فبعد أيام اجتاز برجل يعرفه بسوق القلانسيين الذي تصنع فيه القلانس. فوجد اوراقا من الجزء المفقود. فسأل عن اوراقه الباقية، فعلم أن صانع القلانس جعل من اوراق الجزء قواليب للقلانس. فحدث عنده من الهم والغم والوجوم ما لايمكن التعبير عنه. وبقي أياما في داره لا يذهب الى عمله. وكان له فيه مجلس يقصده الناس، فقطعه. وأحضر من ندب على الكتاب كما يندب على الميت المفقود. وحضر عنده الأعيان يسلونه كما يسلى من فقد له عزيز.

ولم يكن القفطي وزيرا كباقي الوزراء، بل كان عالما من كبار رجال، جم الفضائل، عظيم القدر. وكان كاتبا، ويشارك في جميع فنون العلم كالنحو، والتاريخ، واللغة، والفقه، والحديث، وعلم القرآن، والأصول والمنطق، والرياضيات والهندسة وغيرها. ومن مؤلفاته الشهيرة: «إخبار العلماء بأخبار الحكماء»، و «إنباه الرواة على أنباه النحاة»، و «المحمدون من الشعراء»، و «الدر الثمين في أخبار المتيمين».

فانظر كيف دفعه حزنه على الجزء المفقود الى اقامة مأتم يندبه فيه، هذا على جلالة فضله. لكن العشق جبار.

وهذا عاشق آخر اسمه ناصر الدين شافع بن علي العسقلاني. كان أديبا شاعرا، ذا خط جميل، وكاتبا في ديوان السلطان. وكان جماعة للكتب يحبها. وجمع منها كثيرا. خرج للقتال ضد التتار في وقعة حمص سنة ٦٨٠ هـ، فأصابه سهم أفقده بصره، وعمره احدى وثلاثين سنة. فعمي ولازم بيته.

فكان من شدة حبه لكتبه أنه كان يأتي بالكتاب بعد عماه فيتلمسه ويضمه ويقول: هذا الكتاب الفلاني، ملكته في الوقت الفلاني. وكان يعرف مكان كل كتاب في خزائنه، فإذا أراد أي مجلد قام الى الخزانة الموجود فيها فتناوله، كأنه كما وضعه فيه.

وبقي أعمى خمسين علما، مصاحبا كتبه يحيا بها ولا يفارقها، كأنه يراها وتراه. حتى مات سنة ٧٣٠ وخلف نحو العشرين خزانة ملأى بالكتب النفيسة.

ومن العشاق من يضطر الى بيع كتبه، وعيناه تذرفان الدمع، كما حصل لكثيرين، منهم الأديب الشاعر ابن سلك الغالي. فقد كان عنده نسخة من كتاب «الجمهرة» لابن دريد، وهو من أمهات الكتب في اللغة. وكانت نسخة في غاية الجودة والحسن. فعضه الدهر، وأثقلته الديون، وألحت عليه الهموم، فاضطر الى بيعها. فاشتراها منه الشريف المرتضى، بستين دينارا. فوجد فيها أبياتا كتبها ابن سلك الغالي قبل بيعها وهي:

**انست بها عشرين حولا وبعتها**
**لقد طال وجدي بعدها وحنيني**
**وما كان ظني انني سابيعها**
**ولو خلدتني في السجون ديوني**
**ولكن لضعف، وافتقار، وصبية**
**صغار، عليهم تستهل عيوني**
**فقلت ولم املك سوابق عبرة**
**مقالة مكوي الفؤاد حزين**

وكثيرون من عشاق الكتب دار عليهم الزمان، وتقاعد بهم الدهر، اضطروا الى إخراج كتبهم وبيعها، وأعينهم تذرف الدمع كالمفارق لأهله الأعزاء، والمفجوع بأحبابه الأوداء.



## القراء يستفتون

### التبرع بأعضاء الجسم

**القارىء الدكتور خورشيد محمد خليفة من مصر يستفسر عن حكم تبرع إنسان بعضو من اعضاء جسده اثناء حياته أو بعد وفاته وهل يجوز للطبيب ان يقتطع هذا الجزء المتبرع به ؟ وهل يعتبر هذا العمل اعتداء على حرمة الميت ووجوب تكريمه ؟**

ونقول إجابة للدكتور الفاضل، داعين الله له بالسداد والتوفيق، وأن يحفظ عليه حسه الاسلامي، وحرصه على الوقوف على حكم الدين في هذه المسائل الشائكة. نقول: إن هذا التطور في مجال الطب الانساني حدث في القرن الحالي، ووقف منه فقهاء الاسلام الموقف الذي لا يليق بقوم ائتمنوا على حمل رسالة الاسلام، وفهموا دورهم الحيوي، والذي يتحتم عليهم القيام به، من أجل بيان حكم الشرع في المستحدثات التي تواجه الأمة الاسلامية، حتى يظل هذا الفقه مثلا من الاستجابة الحيوية لمتطلبات الحياة التي يحياها المجتمع الاسلامي.

وفيما يتعلق بمسألة نقل الاعضاء فإن الحكم بالنسبة للحي يختلف عنه بالنسبة للميت، فإن الحي قادر على التعبير عن نفسه قبولا أو إعراضا، والذي يحكم عمله هنا هو المبدأ الذي قرره القرآن الكريم «ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة»، وقوله تعالى «ولا تقتلوا انفسكم، إن الله كان بكم رحيما».

فإذا كان الانسان بالغا عاقلا ورغب في أن يتبرع بعضو من أعضاء جسده لانقاذ شخص آخر عزيز عليه، أو تربطه به صلة نسب، أو لأي سبب من الأسباب، فإن الحكم هو الجواز، إذا لم يؤد أخذ هذا الجزء إلى إحداث مرض بهذا الشخص، أو إزهاق لروحه، متى كان هناك جزء آخر من البدن يقوم بنفس العمل. وهذا الأمر محصور حاليا في الكليتين، حيث يمكن للمرء إذا تبرع بكلية من كليتيه أن يعيش بالكلية الأخرى متى كانت صحيحة، دون أن يؤدي هذا النقل إلى كبير ضرر بالمتبرع. وقد يتطور العلم مستقبلا ويكتشف ثنائية أعضاء في الجسم يمكن اعتماده على واحدة منها فقط.

فإذا كان المتبرع امرأة وكانت متزوجة احتاج الأمر إلى موافقة زوجها ورضاه بهذا، لما قد يترتب على النقل من ضعف في صحة الزوجة أو قدرتها على أداء حقوق الزوجية، وهذا جانب له فيه مصلحة فلزم أن تراعى.

هذا بالنسبة للحي. أما بالنسبة للميت فإنه إذا أوصى بعدم المساس بجسمه بعد وفاته فإنه يلزم القيام بوصيته، لأن الحديث الشريف يجعل الاعتداء على الميت كالاعتداء على الحي، فقد جاء الحديث «كسر عظم الميت ككسره حيا»، وقضية تكريم الانسان التي وردت في القرآن الكريم «ولقد كرمنا بني آدم» تمنع من الاعتداء عليه حيا وميتا، ومن هنا لا يجوز نقل أعضائه لشخص آخر.

أما إذا كان قد نص على الاذن بذلك بعد وفاته، أو لم يذكر شيئا ولكن أولياءه وافقوا على ذلك وأذنوا به، فهل يعتبر نقل عضو من هذه الأعضاء مخالفة للحديث ولقضية التكريم ؟ والجواب أن هذا النقل لما فيه من المصلحة والمنافع الكثيرة التي قد يكون منها إنقاذ حياة إنسان مريض، والذي لم يقصد به الاساءة إلى الميت أو إهانة جسده بعد وفاته، هذا النقل جائز بناء على المصلحة الراجحة والمنافع الكثيرة التي تترتب على هذا العمل النافع.

ومتى كان الحكم بالجواز فإن الجراح الذي يقوم بهذا العمل يؤدي واجبا من واجبات مهنته التي تعلمها لينتفع بها المجتمع البشري، وليس عليه في ذلك إثم ان شاء الله بل هو مأجور مثاب على هذا العمل متى قام به حسبة لوجه الله، أو مقابل الأجر اللائق بمثله، دون مغالاة أو إعانات. والله أعلم.

## مواقيت الصلاة

السبت ١٨ شوال ١٤٠٥ هـ ـ ٦ يوليو (تموز) ١٩٨٥م

| | الفجر | الشروق | الظهر | العصر | المغرب | العشاء |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مكة المكرمة | ٤,١٤ | ٥,٤٤ | ١٢,٢٥ | ٣,٤٣ | ٧,٠٨ | ٨,٣٨ |
| المدينة المنورة | ٤,٠٥ | ٥,٣٨ | ١٢,٢٦ | ٣,٤٨ | ٧,١٥ | ٨,٤٥ |
| القدس الشريف | ٣,٠٠ | ٤,٣٨ | ١١,٤٥ | ٣,٢٥ | ٦,٥١ | ٨,٢٢ |
| الرياض | ٣,٣٦ | ٥,٠٩ | ١١,٥٨ | ٣,١٩ | ٦,٤٧ | ٨,١٧ |
| القاهرة | ٣,١٤ | ٤,٥٩ | ١١,٥٩ | ٣,٣٥ | ٧,٠٠ | ٨,٣٢ |
| الخرطوم | ٣,٥٨ | ٥,٢٨ | ١١,٥٤ | ٣,١٥ | ٦,٢٨ | ٧,٤٢ |
| الرباط | ٤,٣١ | ٦,١٦ | ١,٣٧ | ٥,١٧ | ٨,٤٨ | ١٠,٣٣ |
| تونس | ٣,١٦ | ٥,٠٦ | ١٢,٣١ | ٤,١٥ | ٧,٤٣ | ٩,٣١ |
| ابوظبي | ٤,٢٠ | ٥,٤٠ | ١٢,٣٣ | ٣,٥٩ | ٧,١٩ | ٨,٤٩ |
| المنامة | ٣,١١ | ٤,٥٠ | ١١,٤٣ | ٣,٠٩ | ٦,٣٤ | ٨,٠٤ |
| بغداد | ٣,٢٨ | ٤,٥٨ | ١٢,١٣ | ٤,٤٨ | ٧,١٨ | ٨,٣٨ |
| أسطمبول | ٢,٣٣ | ٤,٣٧ | ١٢,١٠ | ٤,١٠ | ٧,٤١ | ٩,٣٦ |
| نيقوسيا | ٢,٥٢ | ٤,٣٦ | ١١,٥٢ | ٣,٤٠ | ٧,٠٦ | ٨,٤٤ |
| اثينا | ٤,١٥ | ٦,٠٧ | ١,٣١ | ٥,٢٥ | ٨,٥٣ | ١٠,٣٨ |
| لندن | ٢,٤٠ | ٤,٤٩ | ١,٠٦ | ٥,٢٧ | ٩,٢١ | ١١,٢٠ |
| مانشستر | ٢,٤٤ | ٤,٤٧ | ١,١٥ | ٥,٤٠ | ٩,٤١ | ١١,٣٤ |
| باريس | ٣,٣٦ | ٥,٥٣ | ١,٥٧ | ٦,١٢ | ٩,٥٨ | ١٢,٠٤ |
| روما | ٣,٣٢ | ٥,٤٠ | ١,١٦ | ٥,١٨ | ٨,٥٠ | ١٠,٤٩ |
| بروكسل | ٣,٢٣ | ٥,٣٥ | ١,٤٨ | ٦,٠٨ | ١٠,٠٠ | ١٢,٠١ |
| امستردام | ٣,١٨ | ٥,٢٥ | ١,٤٦ | ٦,٠٩ | ١٠,٠٦ | ١٢,٠٢ |
| مدريد | ٤,٤٨ | ٦,٤٩ | ٢,٢١ | ٦,٢٠ | ٩,٥٠ | ١١,٤٣ |
| جنيف | ٣,٢٧ | ٥,٤٩ | ١,٤١ | ٥,٥٢ | ٩,٣٢ | ١١,٤٣ |
| زيوريخ | ٣,١٤ | ٥,٣٥ | ١,٣٢ | ٥,٤٥ | ٩,٢٧ | ١١,٣٦ |
| فيينا | ٢,٤١ | ٥,٠٠ | ١,٠٠ | ٥,١٥ | ٨,٥٩ | ١١,٠٧ |
| برلين | ٢,٤٣ | ٤,٥٠ | ١,١٢ | ٥,٣٥ | ٩,٣٣ | ١١,٢٩ |
| فرانكفورت | ٣,٠١ | ٥,١٧ | ١,٣٠ | ٥,٤٩ | ٩,٤١ | ١١,٤٦ |
| ميونيخ | ٣,٠٠ | ٥,١٩ | ١,١٩ | ٥,٣٤ | ٩,١٨ | ١١,٢٦ |
| ستوكهولم | ٢,٠٣ | ٣,٤٠ | ١٢,٥٤ | ٥,٣١ | ١٠,٠٥ | ١١,٣٤ |
| كوبنهاجن | ٢,٣٨ | ٤,٣٣ | ١,١٦ | ٥,٤٥ | ٩,٥٦ | ١١,٤٢ |
| نيويورك | ٣,٢٧ | ٥,٢٩ | ١,٠٢ | ٥,٠١ | ٨,٣٢ | ١٠,٢٦ |
| واشنطن | ٣,٥٢ | ٥,٤٨ | ١,١٤ | ٥,١٠ | ٨,٣٩ | ١٠,٢٧ |
| شيكاجو | ٣,١٢ | ٥,٢٠ | ١٢,٥٦ | ٤,٥٨ | ٨,٣١ | ١٠,٢٩ |
| لوس انجيليس | ٤,٠٤ | ٥,٤٦ | ١٢,٥٩ | ٤,٤٤ | ٨,١٠ | ٩,٤٦ |
| هيوستن | ٤,٥٠ | ٦,٢٥ | ١,٢٧ | ٥,٠٣ | ٨,٢٨ | ٩,٥٦ |
| دنفر | ٤,٠٢ | ٥,٣٨ | ١,٠٤ | ٥,٠٢ | ٨,٣٠ | ١٠,٠٦ |
| مونتريال | ١,٥٧ | ٤,٢٢ | ١٢,١٢ | ٤,٢١ | ٧,٥٩ | ١٠,١٣ |

الرياضة المصرية

# حسن شحاتة في حديث لـ «الشرق الأوسط» :
# التدريب موهبة مثل اللعب.. ودراساتي كلها إمتياز

**القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:**

بعد ان هدأت الامور بنادي الزمالك اثر الزوبعة التي نشأت بتغيير جهاز الكرة السابق وتعيين جهاز كرة جديد يضم زكي عثمان مديراً للفريق وننكوفيتش مدربا وحسن شحاتة مدربا مساعدا وفكري صالح مدربا لحراس المرمى.. وانتظم اللاعبون في التدريب بجدية تحت اشراف حسن شحاتة الذي عاد من زيارة سريعة ليوغوسلافيا اتفق خلالها مع ننكوفيتش على برنامج تدريب للفريق ينفذه الى حين وصوله وبدءه مهام عمله..

وقال حسن شحاتة في حديث لـ «الشرق الأوسط» عن زيارته الخاطفة ليوغوسلافيا:

قضيت في بلجراد ٤٨ ساعة فقط عرضت خلالها على ننكوفيتش بعض اشرطة الفيديو لمباريات الزمالك في الدوري ليطلع على مستويات اللاعبين.. واتفقت معه على برنامج فترة الاعداد وإمكانية اقامة معسكر تدريبي للفريق قبل لقاء الاهلي في كأس مصر على ان يقام هذا المعسكر في بلغاريا خلال المدة من ١٠ وحتى ٢٥ يوليو (تموز) الجاري.

وأضاف شحاتة: عندما علم ننكوفيتش بأنني سأقوم بمساعدته في تدريب الفريق أبدى ارتياحه لهذا القرار كما سأل عن فاروق جعفر ومحمد صلاح وعادل المأمور الذين دربهم من قبل مع منتخب مصر وكان سعيدا لوجودهم بالملاعب للآن وقال انهم قوة كبيرة بفريق الزمالك.

عن قرار تعيينه مدربا مساعدا لفريق الزمالك قال حسن شحاتة:

ـ شرف كبير ان اعمل بالفريق الاول للزمالك المهمة صعبة لاننا على أبواب مباريات كأس مصر وكأس افريقيا.. وكل ما اطلبه التوفيق من الله لاجتياز هذه المرحلة الحرجة.

قرار تعييني لم يكن مفاجأة لي.. مجلس ادارة الزمالك سبق وأن عرض علي تدريب الفريق في اعقاب تقدم الكابتن ابو رجيلة واحمد رفعت باستقالتهما في منتصف الموسم الماضي.. ويومها اعتذرت وطالبت بأن يستمر ابو رجيلة واحمد رفعت في عمليهما حتى نهاية الموسم لضرورة الاستقرار اثناء الموسم.

ثم حدث ان تلقيت عرضا للتدريب بنادي الاتحاد بقطر وعندما عرضت الامر على المهندس حسن عامر رئيس النادي رفض وقال: «نحن في حاجة اليك وسيكون لك مكان بجهاز الكرة الموسم المقبل».

وعند تعاقد النادي مع ننكوفيتش وتجديد عقد احمد رفعت لموسم آخر كمدير اداري للفريق طلبوا منه ترشيح الجهاز الفني والاداري المعاون واستبعدني منه ثم عاد إستجابة للضغوط وضعني مساعدا ثانيا للمدرب مع فاروق السيد.. لكني رفضت امام مجلس الادارة ان اكون كومبارس في الجهاز وطلبت منهم الاختيار بيني وبين فاروق السيد. لتتطور الامور فيستقيل احمد رفعت ويقع الاختيار على الكابتن زكي عثمان لادارة الكرة وأنا لمساعدة المدرب.. وها نحن نعمل معا بروح عالية.

وبالنسبة لموقف فاروق جعفر كابتن الفريق المؤيد لحسن شحاته في عملية تغيير جهاز الكرة قال حسن شحاتة موضحا:

لقد شعر فاروق بالزمالة وباننا أبناء جيل واحد.. كما انه ظلم من جهاز الكرة السابق وأساؤوا اليه ككابتن للفريق وواحد من أحسن لاعبي مصر.. لهذا وقف في صفي مؤيدا انضمامي لجهاز الكرة وليس في ذلك حرج في علاقتي به الآن كمدرب.. ففاروق جعفر قادر على الاداء في اي مكان وزمان مادام ملتزما بتدريباته.

من ضمن ما قيل لابعادي عن تدريب الفريق ان خبرتي كمدرب لم تتعد العامين في تدريب فريق ٢١ سنة بالزمالك وردي على هذا أن الخبرة المطلوبة اكتسبتها من كوني تدربت على ايدي مدربين كبار أمثال كرامر وبابي وننكوفيتش ومايكل ايفرت..

لقد كنت اعد نفسي وأنا لاعب لهذا المجال واكتسبت من خبرة هؤلاء المدربين والتدريب أساسا موهبة واستعداد وقد اجتزت دراسات تدريبية في مصر والبرازيل بامتياز.. أليست هذه خبرات ومؤهلات ترشحني للعمل بجوار ننكوفيتش.

وقيل ايضا إنني لا اصلح ان أدرب لاعبين كانوا زملاء لي بالملاعب.. وأقول إن الاحترام هو أساس التعامل بين المدرب واللاعب.. هل معنى لعبي مع بعض اللاعبين أن يلغي الاحترام بيننا.. ابدا.. وسيظلون أحبابي وأصدقائي في الملعب وخارجه وهذا هو فن القيادة.

ويختتم حسن شحاتة حديثه قائلا: انا متفائل بالنسبة لمستقبل الزمالك لان الفريق يضم مجموعة كبيرة من اللاعبين اصحاب المواهب الفنية العالية.. وبعد حل مشاكلهم وتصفية رواسب الماضي سيشكلون فريقا جماعيا قادرا على حصد البطولات.



الزمالك

حسن شحاتة

## الوحش يعاود طلب الاستعداد في اوروبا

تقدم الكابتن عبده صالح الوحش، المدير الفني للمنتخب المصري لكرة القدم بمذكرة الى رئيس الاتحاد يطلب فيها اقامة معسكر تدريبي لفريقه باحدى الدول الأوروبية، عقب المباراة الأولى لمصر والمغرب، التي ستقام يوم ١٢ يوليو (تموز) الجاري بالقاهرة في تصفيات كأس العالم.

وكان الاتحاد المصري قد رفض خطة الوحش بالاستعداد للمغرب بمعسكر تدريبي في المانيا الغربية، مكتفيا بالاتفاق مع المنتخب العراقي ليلعب مباراتين بالقاهرة، لكنه اعتذار الاخير عن عدم الحضور وضع المنتخب المصري في وضع فني صعب، إذ أنه لم يلعب أي مباراة قوية مع فريق منافس قبل لقائه مع المغرب.

الوحش طلب أيضا اعادة مخاطبة الاتحاد المجري لحضور فريقه ليلعب بالقاهرة يوم ٢٤ يوليو مباراة واحدة، قبل سفر المنتخب المصري الى الدار البيضاء للقاء العودة، وكان الاتحاد المجري قد اكد امكانية حضور فريقه ولكن ليس قبل يوم ٢٨ يوليو (تموز) الحالي.

## البحرين في بطولة القناة الدولية بالقاهرة

وافق اتحاد الكرة الطائرة بالبحرين على الاشتراك في بطولة القناة الدولية للكرة الطائرة التي تنظمها مصر في النصف الأول من اكتوبر (تشرين الاول) المقبل والتي سيشارك فيها منتخبان من أوروبا مع فريق أندية الأهلي والزمالك ومنتخب مصر للناشئين.

صرح بذلك العميد ممدوح بكري سكرتير مساعد اتحاد الكرة الطائرة.

رياضة ذهنية

### الكلمات المتقاطعة

**افقيا :**

١ـ قحوى ـ حرف جزم.
٢ـ من أجزاء اليد ـ وضع النقط على الحروف.
٣ـ من انواع السمك
٤ـ ورق مقوى ـ تقال عند الألم.
٥ـ امة ـ بحر.
٦ـ أقل من ثلاثة ـ احد الاقارب.
٧ـ خوف ـ ماركة مشروب غازي.
٨ـ دورة ـ مدينة امريكية (معكوسة).
٩ـ عاصمة اوروبية.

**عموديا :**

١ـ وعاء المتسول.
٢ـ من الأفعال ـ فوق العين.
٣ـ عكس ـ اكلة لبنانية.
٤ـ ضمير منفصل.
٥ـ حلف غربي (معكوسة) ـ ابن الابن.
٦ـ لين (معكوسة) ـ من الالوان (معكوسة).
٧ـ قد ـ آلة موسيقية.
٨ـ عملة عربية ـ قوي.
٩ـ متشابهان ـ من غرف المنزل.

### الكلمة الضائعة

| | | |
|---|---|---|
| مجرد | خاتم | نصر |
| رغم | صالف | بر |
| لحق | عزل | |
| اقنع | مكث | |
| ازرق | كلف | |
| معاش | رنا | |
| عتبة | باتا | |
| دافع | درب | |
| جلسة | نقنف | |
| ثقب | خطوة | |

**طريقة الحل**

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

**الحل السابق**
اسعد يونس

**الكلمة الضائعة**
عاصمة عربية

رسالة المغرب الرياضية

# المولودية الوجدية بطلا للمرة الثالثة.. لماذا؟

**الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:**

توج فريق نادي المولودية لكرة اليد بطلا لدوري اندية الدرجة الاولى في المغرب لموسم ١٩٨٥، بعد أن حسم أمر لقب البطولة خلال المقابلتين الاخيرتين في المسابقة بفارق اربع نقاط عن منافسه القوي فريق نادي الرابطة البيضاوية.

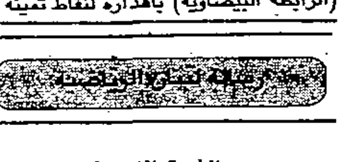
وهذه هي المرة الثالثة التي يفوز فيها المولودية الوجدية بلقب بطولة الدوري المغربي منذ صعوده الى دوري الاضواء عام ١٩٧٧م.

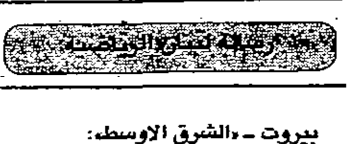
محمد مقروف «نجم المولودية الوجدية» والمنتخب المغربي لكرة اليد تحدث لـ «الشرق الاوسط» عن الانجاز الذي حققه فريقه الشاب.. فقال:

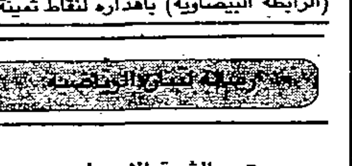
حفلت بطولة الدوري بالاثارة والتنافس، وتألق فيها بشكل ملفت للانتباه فريقا المولودية الوجدية والرابطة البيضاوية، مما أهلهما للتنافس منذ البداية على اللقب، نظرا لاستعدادهما الجيد، وما يتمتعان به من مهارات فردية وجماعية عالية، وقد بذل فريق نادي المولودية الوجدية بالخصوص جهدا كبيرا طوال الموسم.. بعد معالجة كل مشاكله المالية والادارية.. رغم طول مسافة التنقل بين وجدة والمدن الاخرى. وذلك رغبة في تحقيق طموح جماهيره العريضة، وتحقق له ذلك بعد تعثر منافسه المباشر (الرابطة البيضاوية) باهداره لنقاط ثمينة في المباريات الاخيرة، والتي كانت بالنسبة للمولودية الوجدية سهلة وعادية، كما أن اعتذار جمعية سلا في مباراتها الاخيرة سهل من مهمتنا في الظفر بلقب البطولة للمرة الثالثة وهو انجاز رائع، سبق ان حققناه خلال عامي ١٩٨٠ و ١٩٨١ ويعود ذلك الى تضافر جهود اللاعبين والاداريين والمدرب ومحبي الفريق..

وعن توقعاته للموسم المقبل يقول مقروف «ان مسابقة الموسم المقبل ستكون اكثر اثارة وحماسا اذ ان اغلب فرق كرة اليد لديها حاليا عدد كبير من اللاعبين الشباب الموهوبين وسيلعب المولودية الوجدية بحذر شديد لمواصلة المشوار حفاظا على لقبه الذي يعتبر حلم انصار لعبة كرة اليد معتمدا في ذلك على عناصر شابة تعتبر بمثابة كسب ثمين لكرة اليد المغربية والمنتخب المغربي.

نجم المولودية الوجدية محمد مقروف (اليمين) يتحدث للزميل الزروقي







رسالة لبنان الرياضية

# «هومنمن بيروت» يفوز بالسباق الأول لدراجات لبنان

**بيروت ـ «الشرق الاوسط»:**

اقام الاتحاد اللبناني للدراجات، السباق الأول لبطولة لبنان العامة لعام ١٩٨٥ جرى السباق على كورنيش نهر بيروت (عشرون دورة).

شارك في السباق ستة عشر دراجا يمثلون ستة اندية هي: هومنمن بيروت، انترانيك بيروت، سيفان برج حمود، هومنتمن بيروت وبرج حمود وزحلة.

بلغت المسافة الاجمالية للسباق ٨٠ كلم، قطعها المتسابق الأول فاسكين مليكيان (هومنمن بيروت) بزمن «ساعتين و ١٤ دقيقة و ٤٢ ثانية» بمعدل سرعة ٣٥,٦ كلم في الساعة.

أما بالنسبة الى ترتيب الفرق فحلت جمعية هومنمن بيروت أولى برصيد ٩٧ نقطة، وجمعية هومنتمن بيروت برصيد ٧٦ نقطة. واشرف على السباق رئيس الاتحاد اللبناني للدراجات طانيوس المير والحكام: موريس دومانيان، بوغوص ماليان، ورتكس زادوريان، اوهانس كوجيكيان وسيمون شكرجيان.

لحظة انطلاق السباق

## لبنان يشارك ببطولة العدائيين القدامى

عادت الى لبنان بعثة العدائيين القدامى، التي مثلته في مسابقة بطولة العالم لهذه الفئة والتي جرت في مدينة بلاكبول الانكليزية. بعدما احتل لاعبوها مراكز متأخرة. وكان لبنان البلد العربي الوحيد الذي لم يغب عن هذه البطولة منذ تأسيسها قبل حوالي ١٨ سنة.

أما العدائون اللبنانيون الذين شاركوا فهم أحمد فيطروني، يوسف البواب، أميل ابو حبيب، محيي الدين نعوس، نعوم خليفة، فرانسوا جينادري ومحمد عز الدين.

وقال العميد جينادري «إن اشتراك لبنان كان بمثابة مجازفة رياضية بسبب الظروف الأمنية التي يعيشها.

وإن ممثلي الدول رحبوا بالوفد اللبناني وصفقوا له طويلا حين رفع علمه بين الدول المشاركة. وقد نالت البعثة كأسا فضية قدمتها اللجنة المنظمة تقديراً للمشاركة المتواصلة والمجازفة في الاشتراك، واعتبر ذلك عربون وفاء وتقدير. وقد كتب على الكأس: «شعب يحب الرياضة والحرية جدير بالتقدير».

# بطولة ويمبلدون العالمية لكرة المضرب ـ ١٩٨٥

# كوران يهزم كونورز ويصل للنهائي


الامطار الغزيرة فوق ويمبلدون

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

بعد تأخير ساعتين ونصف الساعة بسبب الامطار الغزيرة والعواصف الرعدية ، حقق اللاعب الامريكي كيفن كوران مفاجأة اخرى ضخمة بتغلبه على مواطنه جيمي كونورز (بطل ويمبلدون الاسبق لثلاث سنوات) بعد ان كان قد اخرج الامريكي الآخر جون ماكنرو حامل اللقب العالمي وبطل ويمبلدون لثلاث سنوات ايضاً .

وجاءت مباراة كوران ـ كونورز في نصف النهائي سريعة ، وسيطر عليها الاول تماما وأنهاها في ٩٠ دقيقة فقط ، متغلبا على خصمه بثلاثة اشواط للاشيء ٦ـ٢ ، ٦ـ٢ ، ٦ـ١ .

وهذه اول مرة يصل فيها البطل الامريكي كوران ، اصله من جنوب افريقيا ، الى نهائي دورة عالمية في كرة المضرب منذ احترافه هذه اللعبة قبل ست سنوات .

والواقع ان العاصفة الرعدية سببت فيضانات بسيطة في اروقة مباني الملعب ، كما وان الصواعق احرقت عدة اشجار في الحدائق المجاورة لنوادي كرة المضرب في ويمبلدون .

وبينما كانت الاستعدادات تجري في الملعب الرئيسي لنصف نهائي الرجال ، كانت مباريات اخرى تجري في اماكن اخرى قبل الظهر .

وفي ما يلي نتائج المباريات التي اقيمت امس الاول وامس قبل هطول الامطار :

### زوجي الرجال دور ربع النهائي

فاز بيتر مكنمارا وبول مكنامي (استراليا) على ادي ادواردز (جنوب افريقيا) وبوز سترود (الولايات المتحدة) ٦/١، ٦/٤، ٦/٢.

### زوجي السيدات دور ربع النهائي

فازت كاثي جوردان (الولايات المتحدة) واليزابيث سميلي (استراليا) على فيرجينيا روزيكي (رومانيا) واندريا تميسنفاري (هنغاريا) ٦/٢، ٧/٦.

فازت هانا ماندليكوفا (تشيكوسلوفاكيا) وويندي تيرنبول (استراليا) على سفتلانا تشيرنيفا ولاديب سافشينكو (الاتحاد السوفياتي) ٦/٤، ٦/٣.

### الزوجي المختلط الدور الثالث

فاز اليوت تيلتشير وان وايت (الولايات المتحدة) على تشارلز هاني (جنوب افريقيا) وجريتشن (الولايات المتحدة) ٥/٧، ٦/٣، ٦/٤ .

### فردي الفتيان دور ربع النهائي

فاز فيليكس بارينتوس (الفلبين) على جافيير سانسيز (اسبانيا) ٦/٤، ٦/٤، ٦/٣ .

### فردي الفتيات دور ربع النهائي

فازت هيلين كيليسي (كندا) على هيلينا دالستوريم (السويد) ٦/١، ٦/٢ .

فازت اندريا هوليكوفا (تشيكوسلوفاكيا) على اليتا ريناخ (جنوب افريقيا) ٦/٢، ٧/٥ .

ملك اليونان قسطنطين واميرة ويلز ديانا وبينهما احدى نساء العائلة المالكة يتابعون مباراة كوران وكونورز

كوران ... من فوز كبير الى فوز اكبر

كونورز الضحية الجديدة

# موريتانيا تدخل المنافسات العربية لأول مرة..

الطائف ـ «الشرق الأوسط» ـ من كمال حامد:

تدخل بطولة كأس العرب لكرة القدم المقامة حاليا بالطائف اليوم (السبت) يومها الرابع، وهو اليوم المحدد لتكريم رائد الفضاء العربي المسلم الأمير سلطان بن سلمان وزميله الرائد عبد المحسن البسلم واعضاء فريق البحث العلمي السعودي الذين شاركوا في رحلة مكوك الفضاء الامريكي ديسكفري الأخيرة، إذ بدأوا يوم أمس التوافد على الطائف.

وتلقى مكتب رعاية الشباب بالطائف العديد من الهدايا التذكارية من الهيئات والمؤسسات لتقديمها إلى رائد الفضاء خلال الحفل الذي دعا لاقامته الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب مساء اليوم بفندق انتركونتننتال بالطائف.. وستحتفل غداً جماهير كرة القدم السعودية مع اشقائها من الدول العربية ممثلين بأعضاء المنتخبات العربية المشاركة في البطولة برائد الفضاء العربي المسلم وزميله واعضاء الفريق العلمي السعودي، وذلك بين شوطي مباراة السعودية وقطر التي ستقام غداً على ملعب المدينة الرياضية الجديدة بالطائف. إذ سيطوف رائد الفضاء العربي مضمار الملعب مستقلا نموذجاً مجسماً للمركبة الفضائية.

### درع ذهبي من المنتخب السعودي

يشارك اعضاء المنتخب السعودي لكرة القدم مساء اليوم في حفل الرئاسة العامة لرعاية الشباب التكريمي لرائد الفضاء الأمير سلطان بن سلمان وذلك بتقديم درع تذكاري من الذهب الخالص يسجل هذه المناسبة بعبارة متحية تقدير واعزاز من اعضاء منتخب المملكة العربية السعودية لكرة القدم لرائد الفضاء العربي المسلم الأمير سلطان بن سلمان» وسيحضر حفل اليوم مدرب المنتخب ومديره خليل الزياني وفهد الدهمش وبعض اللاعبين ممثلين لزملائهم الرياضيين السعوديين.

### معلومات وافية عن موريتانيا

زود الصحفي الموريتاني الشريف بونا رئيس القسم الرياضي بجريدة «الشعب» التي تصدر بالعاصمة نواكشوط «الشرق الأوسط» بمعلومات وافية عن الكرة الموريتانية والتي سيلعب منتخبها الأهلي عصر اليوم ـ لأول مرة ـ على المستوى العربي.

يقول الزميل بونا: «بدأت الرياضة في موريتانيا تسلك مسارا جديداً قبل ثلاث سنوات فقط.. بعد المشاركة في تصفيات كأس «اميلكار كابرال» بملعب العاصمة نواكشوط خلال شهر يوليو (تموز) ١٩٨٢. وهي دورة سنوية تشارك بها فرق تمثل ثماني دول افريقية هي: موريتانيا والسنغال ومالي وغامبيا وغينيا بيساو وسيراليون وجزر الرأس الأخضر وساحل العاج، ووصل منتخب موريتانيا الى الدور النهائي لأول مرة في تلك البطولة مما دعا الحكومة الموريتانية إلى تكوين قيادة جديدة لكرة القدم برئاسة عبد الرحمن ولد بوب بالتعاون مع ادارة الرياضة لانتشال الكرة الموريتانية من غفوتها».

وأضاف: «إن مشاركة موريتانيا في هذا التجمع العربي بحكم عضويتها في الاتحاد العربي لكرة القدم جاءت لتبادل الخبرة واكتساب الاحتكاك الخارجي..

توجد في موريتانيا ٣٠ رابطة رياضية موزعة على مختلف المدن وتنضوي تحت لواء كل رابطة اعداد من الفرق تمثل مناطق موريتانيا الرئيسية الأربع وهي: منطقة نواكشوط وتضم أندية: الحرس الوطني والكونتكورد والبريد والبنك الوطني وسون ليك والمرفأ والشرطة والجمارك والتفاهم والدرك الوطني.

منطقة الشمال، وتضم أندية: أنوا نيب والزويرات والدلار واكجوجيت.

المنطقة الشرقية، وتضم أندية: العيون والنعمة وكيفة وسيلبابي.

منطقة الوسط: وتضم أندية كيهيدي وروسو وآلاق وتجيكجه.

ويختتم الشريف بونا المعلومات التي قدمها بتوضيح يقول فيه: «إن منتخب موريتانيا الموجود حاليا بالطائف يتألف من فرق عدد من الأندية المذكورة سالفاً، ويتوقع أن يمثله اليوم امام البحرين كل من: عبد القادر جونق في حراسة المرمى، ومقدم ولد عبد الله ومصطفى حمزة وجونق محمد وعبد الله مولود في خط الدفاع، وموسى تراوري وكمال عثمان وبابكر جوب في خط الوسط، بيلا ولد سالم وعبد القادر انعنو وجيبي جونق في خط الهجوم.

### استعدادات منتخب البحرين

يلعب منتخب البحرين اليوم مباراته الثانية والأخيرة في الدور التمهيدي لمباريات فرق المجموعة الثانية، بعد أن تعادل أول من أمس مع منتخب العراق بهدف لكل منهما.


موسى تراوري ـ موريتانيا

ويقول حمزة ميرزا رئيس البعثة البحرينية إن فريق بلاده لم يقدم مستوى يذكر في الشوط الأول من تلك المباراة لعدم معرفة لاعبيه بالفريق العراقي الذي لعب بتشكيل جديد، ولكن في الشوط الثاني اعتدل الاداء وحقق فريقنا التعادل وكاد ان يكسب المباراة.

ويضيف: مباراتنا اليوم امام موريتانيا ليست سهلة اطلاقا، لاننا الفريق الوحيد الذي يواجه فريق موريتانيا بدون أي معلومات عن مستواه، وسنلعب اليوم بنفس التشكيل الذي لعب أول من امس امام العراق.

## لقطات حول البطولة

● ادى اعضاء المنتخبات العربية المشاركة في البطولة صلاة الجمعة ظهر أمس بمسجد ولي العهد بالطائف، القريب من مقر اقامة الوفود.

● تبدأ الوفود العربية المشاركة في البطولة اعتباراً من يوم غد الاحد، تلبية دعوة اللجنة المنظمة لزيارة مكة المكرمة لاداء شعائر العمرة، وسيتوجه اولا المنتخبان اللذان سيفقدان فرصة الوصول لدور الأربعة.

● وصل إلى الطائف اعضاء لجان الاتحاد العربي لكرة القدم الذين سيبدأون اجتماعاتهم بعد غد (الاثنين) بالطائف، إذ وصل الشيخ عيسى بن راشد نائب رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم وفرح وهلي عدو (الصومال) وعبد المجيد أبو شويشة (ليبيا) عضوي اللجنة التنفيذية. كما يتواجد هنا من اعضاء اللجان عبد الله الدبل وعبد الرحمن الدهام (السعودية) والدكتور حنا قوار ومحمد جميل عبد القادر (الأردن) ورهيف علامة (لبنان).

● ظهرت يوم اول من امس في عدد من شوارع مدينة الطائف العديد من لافتات الترحيب برائد الفضاء العربي المسلم سلطان بن سلمان إلى جانب اللوحات الترحيبية بالوفود العربية المشاركة في البطولة.

## ردود فعل واسعة لخسارة الأردن امام السعودية وقطر

الطائف ـ «الشرق الاوسط» :

استقبل اعضاء البعثة الاردنية باستياء شديد الخسارتين الكبيرتين التي مني بهما منتخبهم امام كل من السعودية وقطر .. وعلمت «الشرق الاوسط» ان ردود فعل واسعة وتغييرات كبيرة يجري الاعداد لها الآن تشمل الجهاز التدريبي للمنتخب الذي يشرف عليه المدرب الاردني محمد عوض وبعض اللاعبين .. ويدور اتجاه آخر ليشمل التغيير اتحاد الكرة الاردني .

# ماجد عبد الله يلتحق بمعسكر المنتخب السعودي

الطائف ـ «الشرق الأوسط»:

يصل خلال اليومين المقبلين إلى الطائف المهاجم السعودي المعروف ماجد عبد الله للانضمام الى زملائه بمعسكر المنتخب والمشاركة في التدريبات الاعدادية لخوض منافسات كرة القدم في الالعاب العربية السادسة بالمغرب.

صرح بذلك لـ «الشرق الأوسط» مصدر مأذون بالمنتخب السعودي وقال «إن تواجد ماجد مع المنتخب خلال مباريات كأس العرب الجارية حاليا بالطائف جاء برغبة منه بعد أن نال قسطا من الراحة النفسية وشعر ان بامكانه العودة لمعسكر المنتخب بعد ان اعتذر عن عدم المشاركة به خلال الفترة الماضية». ولن يلعب ماجد في اي من مباريات المنتخب المتبقية لهذه البطولة، بل ستقتصر مشاركته على التدريب مع زملائه استعداداً للسفر مع بعثة المنتخب السعودي إلى تونس لاقامة معسكر اعدادي قصير يسبق المشاركة في الالعاب العربية السادسة.

ماجد عبد الله

# وقطر ايضا تكسب الاردن بسهولة

فاز منتخب قطر في اولى مبارياته في البطولة عصر امس والتي لعبها مع منتخب الاردن على ملعب استاد المدينة الرياضية بالطائف وذلك بهدفين مقابل لا شيء احرزهما ابراهيم خلفان في الدقيقة ٣٢ من الشوط الاول ومنصور مفتاح في الدقيقة ٢٠ من الشوط الثاني . وبهذه النتيجة يكون منتخب الاردن اول فريق يخرج من المسابقة اذ لم يحصل على اي نقطة .. كما لم يحرز اي هدف . في حين استقبلت شباكه ٦ اهداف في مباراتين .

ورغم فوز المنتخب القطري .. فانه لم يقدم عرضا يتلائم مع المستوى المعروف عنه ، وربما كان مدرب الفريق «دينوساني» قد وجه لاعبيه بعدم بذل جهد كبير في المباراة حتى لا يؤثر ذلك على عطائهم في مباراتهم غدا مع المنتخب السعودي .

● الهدفان :

ـ هدف قطر الاول : جاء في الدقيقة ٣٢ من الشوط الاول من كرة عالية لعبها علي زيد من جهة الجناح الايمن على رأس منصور مفتاح .. ابعدها الحارس الاردني الى خارج منطقة الجزاء بقبضته .. لتجد اللاعب ابراهيم خلفان الذي لعبها قوية وسريعة داخل الشباك ..

ـ الهدف الثاني : تسبب فيه المدافع الاردني زيد الشرع .. اذ اعاد كرة بشكل خاطيء لحارس المرمى .. خطفها منصور مفتاح قبل ان تصل الحارس وارسلها للمرمى هدفا ثانيا في الدقيقة ٢٠ من الشوط الثاني .


الكرة التي ابعدها حارس المرمى الاردني ليسجل منها ابراهيم خلفان الهدف

# الانجليز يسرقون الأضواء همسا والطليان يكشرون عن أنيابهم طمعا

جنيف ـ «الشرق الأوسط» ـ الوكالات:

فيما تناقضت تصريحات مدربي فرق الأندية الايطالية حول قرعة مباريات الدوري التمهيدي لبطولات أوروبا الثلاثة (كأس الأندية الأبطال، كأس الأندية أبطال الكؤوس، كأس الاتحاد الأوروبي) خيم حظر مشاركة الفرق الانجليزية على الهمسات والأحاديث التي دارت قبل وعقب اجراء القرعة يوم أول من أمس في جنيف.

فبينما يرى إلاريو كاستنجر مدرب فريق نادي انترناسيونالي الايطالي ان الحظ خدم فريقه في مقابلة الفريق السويسري إس. تي. جال وعقب «المطورة فقط». في التقليل من قيمة الخصم»، فإن نيلز ليدهولم المدرب السويسري الذي يشرف على فريق أ. سي. ميلان يرى ان فريق أوكسير الفرنسي فريق قوي، وقال «لا استطيع أن اكون سعيداً لنتيجة قرعة كأس الاتحاد الاوروبي».

واتفق المدربان على أن فريق يوفنتوس الذي سيدافع عن لقب بطولة الأندية أبطال الدوري قد فاز في الجولة الأولى من القرعة، إذ انه سيقابل فريق «العباقرة» اللكسمبورجيين.

اما جون كروسن رئيس نادي جلين توران (بلفاست) فقد ركز حديثه حول القرعة على غياب الفرق الانجليزية ودافع عنها بحرارة فقال: «إن غياب الفرق الانجليزية عن المنافسات خسارة كبيرة، ولا اعتقد ان قرار حظر مشاركتها من قبل الاتحاد الأوروبي سليماً». وابرز الدور الطليعي لفرق انجلترا في هذه المنافسات ودعا الاتحاد الأوروبي إلى إعادة النظر في استمرار الحظر لعامين أو ثلاثة مقبلة، كما ابلغه احد المسؤولين في الاتحاد الأوروبي.

اما الانجليزي ديك وارق، وهو الوحيد الذي كان متواجداً بمكان اجراء القرعة، فقد قال إنه لقي استقبالا رائعا من كافة اللذين تقابل معهم من مسؤولي الأندية الاوروبية خلال اجراء القرعة، واضاف «ان أيا ممن تحدثت معهم لم يعبر إطلاقا عن تأييده لقرار الحظر الذي اتخذه الاتحاد الأوروبي» وعبر ديك، وهو عضو بلجنة التنظيم بالاتحاد الاوروبي ورئيس لرابطة أندية المحترفين الانجليز، عن اعتقاده بأن الحظر قد يرفع خلال عام، معبرا عن اسفه لسوء حظ الأندية التي لم يكن لها علاقة بكارثة ملعب استاد هيزيل البلجيكي الذي شهد الشهر الماضي كارثة كروية راح ضحيتها ٣٩ شخصا اثر اعتداء مشجعي فريق ليفربول على مشجعي فريق يوفنتوس الايطالي في المباراة النهائية لبطولة أندية اوروبا.

فيما يلي نتيجة قرعة مباريات الذهاب التي ستجري يوم ١٨ سبتمبر (ايلول) المقبل، علما بان الفريق الذي يرد اسمه اولا يلعب على أرضه:

● كاس الأندية الأبطال:

- جوتبيرج (السويد) ضد تراكيا بلوديف (بلغاريا).
- دينامو برلين (المانيا الشرقية) ضد اوستريا فيينا (النمسا).
- بوردو (فرنسا) ضد فنار بخشة (تركيا).
- جورنيك زابرا (بولندا) ضد بايرن ميونيخ (المانيا الغربية).
- بورتو (البرتغال) ضد اياكس امستردام (هولندا).
- سبارتا براج (تشيكوسلوفاكيا) ضد برشلونة (اسبانيا).
- اكيرن (ايسلندا) ضد ابردين (اسكتلندا).
- فيجلا (الدانمارك) ضد ستيياو بوخارست (رومانيا).
- رباط اجاكس (مالطا) ضد أمونيا نيقوسيا (قبرص).
- هونفيد بودابست (المجر) ضد سالونيك (اليونان).
- جينيس (لوكسمبورغ) ضد يوفنتوس (ايطاليا).
- رينيت لييننجراد (روسيا) ضد فالارينجين اوسلو (النرويج).
- كو يوسايسي ضد إف. سي. سرايفو (يوغوسلافيا).

ويبقى اندرلخت البلجيكي منتظراً في هذه الجولة.

● كاس الكؤوس: أهم نتائج القرعة:

- بنفيكا لشبونة (البرتغال) انتظار.
- موناكو ضد جامعة كرايوفا.
- جالاتا ساراي ضد ويدزيو لودز.
- هيلسنكي ج. ك. ضد فلاميورارى فلورا.
- أتلتيكو مدريد ضد سيلتك جلاسجو.
- ايك ستكهولم ضد ردبوين.
- لاراشيا إف. سي ضد سامبدوريا.
- سيركل بروج ضد دينامو دريسدن.




● خيانة الاصدقاء أشد وطأة من سيوف الاعداء، لكننا لا ندركها الا بعد حدوثها.

## قصيدة التحولات الدائمة "٤"

# قارئ .. يكتب القصيدة

● بول شاوول

● يمكن الكلام على موهبة القارىء في القراءة الشعرية، في الحجم ذاته الذي يمكن معه الكلام على موهبة الشاعر. قارىء بلا موهبة (او لم يصقل موهبته وينميها ويفتحها)، لا يصل الى عتبة القصيدة. لا يتوافر له ان يقبض على حركتها او على ينبوعها او على سرها. انه قارىء يلجأ الى العناصر غير الشعرية ليحاول، ان يواجه القصيدة كالمضامين السياسية والقضايا الكبيرة والصغيرة والايديولوجيا والتاريخ، وهي عناصر تبقى، اذا كانت الوسائل الوحيدة لقراءة قصيدة حول القصيدة وكثيرا ما تعرقل او تمنع الوصول اليها.

القارىء ليس مجرد مفسر شارح، فاهم للقصيدة، او مراجع لها، يتقلب بين معانيها وافكارها. القراءة، اولا واخيرا ليست كما كانوا يعلموننا (ولا يزالون): «انثر هذه الابيات. او اشرحها مبديا عواطفك ومشاعرك»، بحيث تتحول القصيدة الى موضوع. الى مادة انشائية لتلغي بنيتها وشبكة علاقاتها المتحولة داخل هذه البنية. اي انها ليست حركة فهم فقط. ولهذا فالقارىء الشعري الموهوب لا يسال الشاعر: لم افهم ماذا اردت ان تقول. او اية افكار تحمل او اية حقيقة تنقل. فكأنه بذلك يتوجه الى كتاب بيولوجي، او جغرافي او رياضي، او الى كتب علمية، تزخر بمعان محدودة ومحددة ويقينيات ثابتة. مثل هذا القارىء لا يقرأ. او يقرأ القصيدة قبل قراءتها او يقرأها القراءة التي تصفيها وتعدمها. وكأنها رصاصة الرحمة في راسها. انها قراءة بعد ابداع. اقصى ما يمكن فعله، ان تتراكم على القصيدة او ان تنضاف اليها من خارجها، او ان تدور حولها. فهي، لا تقيم علاقة حقيقية مع الشاعر ولا مع القصيدة: لا علاقة كسر ولا علاقة استفهام، وانما علاقة تواطؤ اي انه يرى ما هو موجود (في الظاهر وخارج العلاقات)، والمطلوب ان يرى القارىء في القصيدة، ما ليس موجودا، ان يكتب من جديد ما ليس مكتوبا. ان يقول الناقص، لان كل قصيدة، هي، في النهاية ناقصة تنتظر توهم اكتمالها في قارىء لتعانق نقصانها الابدي. القصيدة في نقصانها الدائم اي في خللها الدائم. والقارىء المبدع هو الذي يتعامل مع هذا النقصان (على انه خلل دائم) كي يشارك في الابداع، انطلاقا من التاويل الذي يتركه النقصان، ولهذا، كل قصيدة تبحث عن مستقبلها (لا عن تاريخها)، وتبحث عن قارئها (لا عن مفسرها او مفاهيمها)، اي تبحث عن القارىء الذي يضعها في لا نهائيتها في حركتها الزمنية (لا في اطارها التاريخي والمكاني والشيئي).

### ● القراءة الايديولوجية :

مع هذا القارىء لا تستنفد القصيدة. وانما تهتز في تشوش جديد. تغتسل في بكارة جديدة لا تشعر انها تكرر تاريخها، اونفسها، من خلال القارىء الذي يشرحها من باب ايديولوجي او فئوي او شكلاني احادي او براغماتي آني، كل هؤلاء القراء يعيدون كتابة الافكار الملمومة الشائعة في القصيدة يؤكدون الحقائق التي تعطي مسبقا. يرفعون الصدى الى مرتبة الصوت. يعبئون القصيدة بمجموعة قيم وتفاصيل مبرمجة. اي ان القصيدة تعطي عندهم مفهوما مجزأ، لا مفهوما شموليا. علاقتهم بالقصيدة يصوغها يقين مشترك عام. يحركها اندهاش «جماعي» مطمئن، وتبادل ميقور بالثقة الميمونة، وتحاصرها اصطلاحات والزامات عمومية، تجعل منها عاجزة عن حس جديد لمجمل الواقع. يتعامل هؤلاء مع القصيدة من منبر تاريخي، باسم التاريخ. يصبح التاريخ هو الذي ينتقد القصيدة ويدفع الشاعر نحو الهامش ليضع مكانه الدعائي والبوق الاعلامي الذي تقتصر مهماته على تأدية الخدمات السياسية والاجتماعية والخيرية خارج فضاء القصيدة المتحولة ـ المحولة.

ان القارىء العام (الايديولوجي السياسي والتربوي..)، يلغي القصيدة الخاصة. يضمها الى ارشيفه الاحصائي او البياني او النفعي، فيلغي بذلك الاستثناء الذي تمثله هذه القصيدة، في علاقتها بالذائقة الشائعة، او الذائقة التاريخية. يطمس امكان ان تتحول القصيدة ضمن احتمالات بنيتها، كما يغلف الذائقة العامة بعاداتها وتقاليدها وغبارها ولا ينقع عندها، ان يعمد القارىء الى التعويض من هذا الانغلاق بتسليط الضوء على ما يدور حول القصيدة من مضامين تغييرية، تثير الغبار اللفظي اكثر مما تثير الكوامن الدفنية (الجمالية) في القصيدة.

### ● الذاكرة الجماعية المغلقة :

والتركيز على المضامين التغييرية، يجعل القارىء يلعب دورا مضادا باسم هذه المضامين نفسها. اي باسم «انا لا افهم» باسم هذا غامض «...الخ... في محاولة ابراز «العدمية والعبثية واللامعقولية» في القصيدة فيقع، بذلك في الثنائية التاريخية (ارث الانظمة السياسية والبنى الاسطورية المغلقة)، اي ثنائية «المادة» و«الشكل»، «الفكرة» و«التعبير» متجاوزا ما يحول كل هذه الثنائية الى بنية. الى كائن متكامل حي. كل هذا، يخفي وراءه تخلفا او قصورا في المشاركة بقراءة مبدعة للقصيدة. كل هذا يخفي موهبة ناقصة او معوقة في القراءة الشعرية، تحدوه على الانضمام الى ما يسمى الذاكرة الجماعية المغلقة، او التوهم الجماعي الشائع، او الحس التاريخي العارم، ليقتبس منها شرعية وهمية تعوض من ابداعه الشعري في الكتابة او ابداعه في المشاركة الشعرية بالقراءة.

نقول هذا، لان القصيدة اذا كانت تقترح بنية استثنائية متحولة (في الذاكرة الجماعية ـ الشفوية)، ولكي تنتصر القراءة الاستثنائية المتحولة، المهمشة على مدار الذاكرة الجماعية. من هنا، لا يمكن ان تكون شرعية القصيدة مستمدة من قراءة جماعية (جماهيرية ـ او شعبية) لانها تكون استمدت شرعيتها من ذاكرة غير قادرة (جماعيا) على تحويل النص تحويلا يمس بنيته الداخلية. فالذاكرة الجماعية قارىء سلبي، قارىء جاهز، قارىء مؤقت، او بالاحرى قارىء «الافكار» الجاهزة و«ايقاعاته» الجاهزة، و«الصورة» الجاهزة، التي يتشبث بها، بعناد مستميت. وهو قارىء شعري غير مستمر. اي انه قارىء مناسبي، توقفت حساسيته الشعرية عند مراحل من تحصيله الدراسي، او عند محطات من الملمه. وهنا يقع التصادم، بين حساسيته المتوقفة عند مرحلة ما من اهتمامه (القسري احيانا او الوظيفي او الدراسي)، وبين اشكال التطور التي تسجله القصيدة الجديدة. فهو لا يتكيف معها ولا يفهمها (ولا يريد ان يفهمها)، تماما كما لا يفهم سمفونية او لوحة تشكيلية او مسرحية معقدة، لان اذنه الموسيقية لا تسمح له بدخول عالم السمفونية ولا عينه التشكيلية تسمح له بتذوق اللوحة.

● بيروت

---

## رأي

● الإذاعة المرئية ، هو الاسم الذي تكاد تلتقي عليه المجامع اللغوية العربية للتلفزيون ، وقد صارت هذه التسمية شائعة في اقطار المغرب العربي وبعض الاقطار في المشرق ، ولعل التسمية الجديدة هي نصيبنا الوحيد في هذا الجهاز الخطير الدقيق ، وحبذا لو كانت تسمية المخترعات هي الاسهام العربي الممكن والمستطاع في الحضارة العالمية المعاصرة ، فما اكثر المسميات التي عجزنا حتى عن مجرد اختراع اسماء عربية لها .

● د. عبد العزيز المقالح / اليمن

---

## شيء للتفكير

# البشر .. والأوبئة الخفية

بقلم : د/ محمود زايد

البشرية مصابة باوبئة كثيرة تهددها بالفتك او تفتك بها بالفعل . ومن الاوبئة الظاهرة الاسلحة النووية والجرثومية والعصابات الارهابية والاجرامية على اختلاف اشكالها والوانها وتجار المخدرات والرقيق الابيض .

ومع ان الاوبئة الخفية لا تقل هولا وفتكا عن هذه فانها لا توجه الانظار مثلها بسبب بعدها نسبيا عن مجرى الحياة العادية ولان اكثر الدول قلما تتحدث عنها او لا تتحدث عنها على الاطلاق . ومن اخطرها السجون التي اصبحت مدارس للاجرام . ونحن نتحدث هنا عن السجون التي نعرف عنها ما يكفي للحكم عليها وخصوصا سجون الغرب ، وعلى وجه اخص سجون الولايات المتحدة الامريكية . فما نعرفه عن غيرها يكاد لا يذكر .

وفي شهادات الذين تخرجوا في تلك السجون ما يكفي لادانتها واعتبارها من الاوبئة . وسبق لنا ان كتبنا في هذه الزاوية عن اثنين منهم ، احدهما امريكي ، والآخر فرنسي . وكلاهما خرج من السجن بكفالة وبفضل مساعي الادباء وكبار رجال الدولة وضغط الراي العام . وكلاهما خيب الظن فيه وعاد الى الاجرام .

وما يجعل السجن بمثابة الوبأ عدد من الامور اولها انه قد ثبت انه في اكثر الحالات يعجز عن اصلاح السجين وردعه ، ويقوي من نزعته الى الاجرام ويسلحه بالتدريب الكافي عليه . وثانيها ان السجون آخذة في الاتساع واستقبال المزيد من المجرمين . ويقول احد المتخرجين الامريكيين في السجون ان ثلاثين بالمئة ممن يدانون بالاجرام ويزجون بالسجن في الولايات المتحدة لا يلبثون ان يعودوا اليه . ويضيف الى هذا ان عدد الذين عادوا اليه في عام ١٩٦٨ هم ٦٠,٠٠٠ من مجموع ٢٠٠,٠٠٠ سجين اي قرابة الثلث . ويؤكد انه لن يدور هذا القرن حتى يكون عدد الذين عادوا اليه قد زاد على ٣٠٠,٠٠٠ . وثالث الاسباب كما تقول الشهادات هو ان السجين يقتنع السجين بان هناك اسلوبا آخر في الحياة يمكنه ان يلجأ اليه وهو حياة السجن . ولهذا فانه بعد اطلاق سراحه لا يجد العودة اليه امرا شاقا .

وأسوأ من هذا كله انه ليس هناك من عنده علاج لهذا الوبأ الخفي .

● بيروت

---

## من عيون الشعر

# ملتطم الأمواج

شعر: مسلم بن الوليد

ومـلتـطم الأمـواج يـرمي عبـابـه
بجـرجـرة الآذي للعبـر فـالعـبـر
مـطعـمـة حيتـانـه مـا يغبـهـا
مـآكـل زاد مـن غـريق ومـن كسر
إذا اعتنقت فيـه الجنـوب تكفـأت
جواريه أو قامت مع الريـح لا تجري
كـأن مـدب المـوج في جنبـاتـهـا
مـدب الصبا بـين الوعاث من العفـر
كشفت أهـاويـل الدجى عن مهـوله
بجـاريـة محـمـولة حـامـل بكـر
لطمت بخـديهـا الحبـاب فـأصبحت
مـوقفـة الدايـات مـرثـومـة النحـر
إذا أقـبلت راعـت بـقـنـة قـرهـب
وإن أدبـرت راقـت بقـادمـتي نسر
تخلج عن وجـه الحبـاب كمـا انثنت
مخبـأة مـن كسر ستـر الى ستـر
اطلت بـمجـذافـين يـعتـورانـهـا
وقـومهـا كبـح اللجـام من الدبـر

### ○ ابحث عن بيت شعر

اقرا حرفا واهمل ما بعده ، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه ، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه

ت ي ج س ا ي ف ر ى م ب ن هـ ا ا ل ا إ ل ش ن ف
و ا ت ق ي ف ح ي ت ج ى ب ك ل ا و ن ع م ر ا

البيت السابق

اينما سرت جدول عند كرم عند زهر مدنر عند رند

---

# كل الأطفال العرب .. يتامى!

بنعيسى الفاسي

تنظم في الوطن العربي، على مدار السنة، مهرجانات ومواسم وملتقيات تتنوع مواضيعها من اقتصادية الى فنية الى سياسية.. الى انواع شتى قد لا تخطر ببال، وكل هذه المجهودات تنصب بالدرجة الاولى لصالح الكبار.. وأعني بهم كبار السن.. حيث يجدون فيها مرتعا لتنمية معلوماتهم وسد حاجياتهم، ويلقون اولا واخيرا، إجابات لاسئلتهم المتعددة! وليس هذا مجال الاهتمام بالكبار، فقط. هناك اكثر من مجال وقطاع يخصصان لهم!

السينما العربية مثلا، همها الوحيد هو الحب الذي يجمع بين رجل وامرأة، ولا موضوع لها غير ما يهم حياة الكبار.. وان كان للطفل دور كان ثانويا و «مبكيا» كأن يكون ضحية طلاق.. او غير ذلك من «خرافات الفيلم العربي ـ المصري»!

حينما تدخل الى مكتبة عربية، من النادر جدا ان تجد قصة معاصرة.. فيها متطلبات الطفل المعاصر.. على احد رفوفها. لن تجد شعرا جميلا مكتوبا للطفل العربي، لن تجد، باختصار، اهتماما بثقافة الطفل العربي.

في جل البلدان العربية، تذبل أزهار الحدائق المخصصة للطفل، وتصاب مراجيح الطفل العربي ومنزلقاته بالصدأ.. ولن أبالغ اذا ما قلت إن ابواب حدائق الطفل في العالم العربي مقفلة، ويدخلها الكبار ليلا مستلقين الاسلاك والحواجز!

من هذه البلوى، كبر عيبنا ولم نستطع خلق جيل عربي أصيل معاصر متشبث بعروبته واسلامه، لا يبحث عن نفسه وتكوينه عند «والت ديزني» ولا مجلة «بيف» ولا في اشعار الفرنسيين ولعب اليابانيين ومستوردات الامريكيين!

من هذا المصاب.. الذي لا نقدره حق قدره.. بدأ اطفالنا يهربون منا.. ومن حضارتهم، وكانت هذه الفعلة الشنعاء، هي النافذة التي دخلنا منها الاستعمار الفكري، والغزو الصهيوني، والتزييف الراسمالي ـ الشيوعي. فبقدر ما فرطنا في اعداد اطفالنا، منذ القدم، بقدر ما خلقنا اجيالا لا تقدر دورها الحضاري، وتسند رؤوسها على من يحنو عليها بوسائل الاعلام والتبليغ والترفيه، مرورا بما ذكرت وما لم أذكر!

حضرتني هذه الافكار، ولعلها تحضر كلا منا في كل وقت وحين ، وانا أقرأ خبرا عن اقامة المهرجان الاول لثقافة الطفل بمدينة المحمدية بالمغرب والذي سيقام بين ٢٢ و٢٨ يوليو (تموز) ١٩٨٥.

انها فعلا، مبادرة جديرة بالتشجيع ـ وخاصة منه المادي ـ ومن كل الدول العربية حكومات ومؤسسات واشخاصا، علها تكون منعطفا يفضي بالطفل العربي الى القرن المقبل، وهو شاب قوي صلب عربي مسلم لا تزعزعه قشور الغرب التي علمت في اجيالنا البعد عن اهلهم فأصبحوا كالغراب الذي نسي مشيته حينما أراد تقليد الحمامة.

واولا واخيرا، تحية للمجلس البلدي لمدينة المحمدية وفرع اتحاد كتاب المغرب بالدار البيضاء.. وحبذا لو تحول المهرجان الى مهرجان عربي لكان أفيد وأنفع.. «فالطفل العربي يتيم» وفي حاجة لحنان!

● الرباط

---

## غربة للطفش

هل اكتب فوق الماء اليك ...؟
ام اكتب كلماتي بالنار ؟!
كي اخبرك بان رحيلك لا يعني
بالنسبة لي انك غبت
او انك في الليل رحلت

● مازن قنديل ـ الاردن

---

# تحية .. لرائد الفضاء العربي!

● شعر :
مقبل عبد العزيز العيسى

موطن النجم حلمه وهواه !
في شباب .. وفي زمان صباه
عبقري الفؤاد من دوحة المجد
فأي النجوم .. لا تهواه ؟
وارتياد الفضاء يغري الشياهين
وإن كانت الشذا دنياه
فاقتحام الصعاب للحر دين
قدر المرء ان تروع خطاه

●●●

ايه «سلطان» يا حصانا تبدي
عبقري الفؤاد في مسراه
شاقني منك ما يداعب نفسي
من طموح للعلم .. لا دعواه

شد ما راعني توثب عزم
منك كالسيف لا يغل شباه
خلت فيك الطموح للعلم يمسي
عربيا .. لا بد أن نحياه
فالأماني بأن تكون مثالا
لشباب .. ألعلم كل مناه
اين منا طلائع المجد في العلم
وعهد من النهى صغناه!؟
كيف كنا .. وكيف امسى شباب
اليوم يرضى اللهى ولا يأباه
غاب من موكب العلوم وأمسى
يتلقى من غيه .. ارداه !
ينبري للحياة .. لكن بفكر
يتخلى عن دينه وهداه
وعرى الدين قوة وجمال
لمريد من النهى أقواه
ويح من قال إنه ضد علم
كيف لا يرتضيه من قد نباه

●●●

ايه «سلطان» يا حصاناً تبدى
سمهري القوام .. ما أحلاه



«راية المجد» في يمينك توحي
بجلال .. فيارعاك الله
ليس أحلى من رائد عربي
وحروف التوحيد في يمناه
قسمات الصحراء في ناظريه
وجلال الايمان في تقواه

● جدة

---

قصة قصيرة

# لا .. للعبث داخل الذاكرة!

وفاء الطيب

اعرج على بائع المرايا كلما اجتزت شطر الطريق بين بيتي وعملي :

ـ «من فضلك، اريد مرآة لامعة ومصقولة...».

انقده ثمنها، اتناولها داخل غلاف لزج نسجته خيوط فضولية تنهمر من عينيه عادة كلما اخفق في العثور على سر تهافتي على مرايا دكانه العتيق. لن يفهم، مؤكد لن يقوى على ان يفهم، لا احد سيفهم، لأن لا احد يقوى على ان يصدق بان امرأة جميلة مثلي تطالع وجهها في مرآتها كل يوم لتسألها سؤالا واحداً ثم تلقي بها عبر النافذة لينثر على الاسفلت هشيم جسدها المسحوق.

مجرد سؤال واحد، بائس كوجه سندريلا قبل ان تلتقي باميرها، مشع ومثير كوجه اميرها عندما دقت ساعة منتصف الليل !

لا احد سيفهم... الاطفال الذين يزرعون مخيلتهم بالحكايات والاساطير كل ليلة قبل ان ينامو صاروا يهزأون بزوجة ابيها التي تسأل مرآتها مثلي كل يوم : «انا اجمل ام سندريلا البشعة ؟!».

لكنني مازلت اردد شعاري الخاص «المرأة قبل الخبز احيانا».

وجثث المرايا الملقاة على قارعة الطريق تحت النافذة توازي عدد النجمات المتناثرة على وجه الليل الحزين كالبثور :

ـ لا بد وأن امرأة ما هشمت قمر الليل حين لم يبزغ فيه وجه حبيبها الراحل فاستحال إلى نجمات متناثرة مضيئة، ليبزغ في كل نجمة وجه آخر، مضيء ومعتق بالحزن.

لكنني امرأة تتسول مرآتها بريقا لعينيك، حين كان لعينيك وهج لشمس لا تكف عن الطلوع، وأتسولها همسا قديما، حين كان لصوتك همس لا يكف عن الهطول.

قلت لي في همس، أبحر في الذاكرة ذا يوم وانتصب على شطآنها كتمثال بديع :

ـ «وجهك يقطن القلب مني قبل العينين...».

هل حقا مايزال لوجهي بيت، ومفتاح، وقفل في بيادر قلبك وحقوله ؟ أم أن وجه أمي جرف البيت كإعصار، اعتقل المفتاح كالغزاة ونثر الصدأ على جنبات القفل ؟

همسك القديم يتسلق وجه أمي كتيبة جائعة تتسلق فوهة مدفع يلهث.. يلهث، يردد صدى الحديث الذي ابحر في الذاكرة وانتصب على شطآنها، يلتهم بيتي الجميل في صدرك الواحة، يسقط المفتاح في بئر اعماقي التي جفت بعدك يا شقي، لا أحد يجرؤ على اقفال يحرسها وجه أمي الحنون كفوهة بندقية، يشع الصدأ على جبين القفل. وتظل أمي تودعني بابتسامة عند الصباح وتستقبلني بأخرى عند المساء كشمس بلاستيكية الدماء، تغرب لتبزغ، وتبزغ لتغيب.

ترمي بدلوها في بئر حنانها، فينفث ضياء دافئا من حدقة عينيها. تدعو لي في حنان آخاذ «بابن الحلال» الذي يستحقني ويمتلكني بعدها. إنها تحس بالذنب نحوك، لكنها تجهل مثلي كيف تأوي إلى مفاوز حنانك ومغاور رضاك بعد أن أمطرتنا بصواعق رحيلك وثلوج غيابك الذي طال، ليس ذنب أمي أنها أحبت أبي !

تعرف يا لؤي ذلك، تعرف حب الارض لرقص المطر على صدرها المتعب. وعشق الفراش المحترق لقناديل النور، وإدمان الشمس للاعتكاف في كهوفها الرمادية المختبئة خلف الأفق.

مثلما كنت أحب أبي.. كنت أحب فيه جناحي طائر، دافئين كالحنان، تعثر فيهما صوص مبتل فوجد فيهما ملاذه بعد أن أضاع عنه بيضته إلى الأبد. كنت أتنس في ثناياه في احتماء قط مذعور، الهبه هجير النهار وعراك الديكة، وخواء معدته !

من يملك أن لا يحب أبي ؟؟

احيانا لا افهم كيف لم تتم عظام ابي لتستحيل أشجارا من الرحمة والظلال فتقطنها العصافير وطيور الهدهد.

كيف احبته الارض حتى الرغبة في احتوائه داخل صمت رهيب محموم للابد عندما رحل عنا ابي، انتظرت في اليوم الآخر ان نحزم حقائبنا ونسكن معه حيث رحل، ومع شمس اليوم الآخر كانت عبرات امي طوفانا اغرق كل المراكب الشراعية التي قضيت ليلي كله اصنعها لابحر إليه. وتعلمت بشدة ان ابي لن يعود، وباننا لن نرحل إليه.

تعلمت الدرس الصعب بمرارة وبيلادة تلميذ ابله، وجد نفسه في امتحان لا يرحم البلادة.. !

بكيته كثيرا فحاجتي إليه تفوق حاجة امي إليه. تفوق حاجة الارض التي استوطنت ابي... واعلنت الحكم علي بالنفي من ارض الرحمة الابوية مؤبدا.

وعندما أفيق بالليل من نومي، أجوب بيتنا الكبير مغمضة العينين «كرادار» يحاول ان يرصد دقات قلب ابي، لكن قلبي كان يبكي بكاء حادا كنصل لرمح مسموم يتوسد حنجرتي كلما استعصى على راداراتي استقبال موجات الحنان من صدر أبي..... انطمر صدر أبي تحت التراب وتقوضت جدران البيت الكبير.

سكنت صدر أمي طويلا، طويلا من الساعات عندما قالت :

ـ «تشبهين اباك كثيرا، حتى عندما ينبض وجهك بحزن الخنساء وفاجعة الزباء !!».

اصغيت لنبض قلبها في خشوع طفل محموم، سمعته يعلن اليمين على ان لا يفارقني حتى آخر نبض فيه.

كان قسما مروعا كزلزال، قسما كفاجعة الموت لانك جئت بعده وليس قبله. ورفضت امي ان تزوجني لك، انبثقت في انامله مخالب قطة شرسة تخمش بها حكايات جدتي عن (البنت) و (النصيب) و (ابن الحلال) بمجرد أن فاتحتها بشأن زواجك بي !!

كيف عبثت بذاكرة امي ايها الشقي ؟ أتريد انتزاع ذاكرتها ايها المارد الجميل ؟

كانت اولى محاولاتك الفاشلة في انتزاع ذاكرة امي قبل عامين بالتحديد، حين ابتسمت لها بصفاء طفل يريد ان يحارب، وعلقت في خبث عندما تسلمنا إنذارا بإخلاء بيتنا الكبير لمدة خمسة اشهر حرصا على سلامة ارواحنا إذ ان بيتا شاهقا يريد ان يستقر على بعد أمتار منه.

ـ قلت لي : كيف تحملون إلى شقتكم المؤقتة كل هذه المخلفات العتيقة ؟!

أوان فضية، قناديل، شموع متقوعة في الحزن، سرير خشبي ذو أعمدة تقليدية، ومفارش مغسولة بالشحوب ؟! أليس بقاؤها في البيت ريثما تعودون افضل من اصطحابها معكم ؟! أليس إنزالها إلى سوق الحراج أنسب مكانا وأوفر جهداً ؟!

سوق الحراج ؟! وتجاهلت ايها الشقي أنها مخلفات أمي، موروثات أبي، ورثتها أمي عنه مثلما ورثت أنا عنه العينين، ثم ورثتنا أمي جميعا. إنني تركة ابي أيها المحارب للطواحين، لا يحق لك أن تفاتح أمي في شأن زواجنا مرة أخرى، فأنا أثمن ما بتركة رجل البيت الكبير.

انني ذاكرة أمي وماضيها الممتد من تراب أبي عبر الافق حتى أول خط عميق انحدر خفية تحت عينيها وانغرس في اللحم الحنون.

كيف تنتزعني منها وقد اصبحت ذاكرة تدون وجه ابي بكل ما في العينين من امواج وشطآن لبحر مليء بالكنوز والأسرار... بالأنف الجميل كمسلة فرعونية تضج بالعزة والاباء، بالجبين النائم تحت كرمة من الشعر الفاحم المتسلق على الكتفين.

إنني حتى الآن احطم في كل يوم مرآة لا تعيد إلي وجهك المغسول بندى همسك القديم «وجهك يقطن القلب مني قبل العينين». احقا ؟؟

لقد صار وجهي وجه ابي، أتفهم ؟!

● المدينة المنورة

---

## رسالة اليوم

من الدكتور . ايهاب سلام

# بطلان عضوية في مجلس الشعب المصري !

حكمت المحكمة الادارية في مصر بان احد اعضاء مجلس الشعب لا تتوافر فيه شروط عضوية هذا المجلس وهي اجادة القراءة والكتابة !

وكان اذا حدث ذلك في الماضي ، فان الانتخابات تعاد في الدائرة التي نجح فيها ذلك العضو المرفوض ، ذلك لان القانون القديم في مصر كان يأخذ بالدوائر الفردية . اما الان فماذا يحدث والقانون الجديد يأخذ بنظام الدوائر الكبيرة والتمثيل النسبي بين الاحزاب .

وفي هذا القانون ، اذا حدث ان مات او استقال او فصل احد اعضاء مجلس الشعب المصري، فانه لا تجري انتخابات بل يصعد اول الاسماء في القائمة النسبية من المرشحين الاصليين الذين لم تشملهم النسبية اللازمة للتصعيد الى مجلس الشعب على مستوى الدائرة ، فان كانت اسماء القائمة من الاصليين قد دخلت جميعها الى مجلس الشعب ، فيصعد اول الاسماء الاحتياطية .

فهل ينطبق ذلك على حالة العضو الذي ثبت عدم صحة عضويته ؟

لا يوجد نص، لذلك قال البعض ان اسقاط عضوية المجلس عن العضو لا تؤثر على موقف زملائه في القائمة لتوافر الشروط الصحيحة للعضوية فيهم ، ومن ثم سوف يصعد من القائمة الاسم الذي عليه الدور بدلا من المرفوض عضويته .

وهذا راي غير مقبول لان الوضع ليس اسقاط عضوية انما هو بطلان عضوية . وثمة فرق ـ والفرق كبير ـ بين الاسقاط والبطلان .

والواقع ان القائمة حينما ينظر اليها الناخب ينظر اليها ككل ، فاذا كان يعيب جزءا فيها عيب فانه ينصرف الى القائمة ككل . والذنب هنا ليس ذنب الاعضاء او المرشحين الداخلين في القائمة ، انما هو ذنب الحزب الذي قدم الى المواطنين فردا او افرادا لا تتوافر فيهم شروط صحية عضوية مجلس الشعب . لذلك يجب ان يضع مجلس الشعب قاعدة قانونية لهذه الحالة . اما ان تبطل القائمة كلها وتعتبر كان لم تكن ، او تجري انتخابات جديدة في الدائرة الانتخابية على قوائم جديدة . اما الاخذ بوجهة النظر التي تقول بان يصعد آخر من القوائم الاصلية او الاحتياطية لذات الحزب فهو امر بعيد عن الصواب ويتنافى مع فكرة التمثيل النسبي .

ولعل المسؤولين لم يبتوا حتى الان في حكم المحكمة الادارية العليا ، لان مثل هذا البت سوف يكشف عيوب النظام الانتخابي القائم . فمثلا اذا اجريت انتخابات جديدة في هذه الدائرة التي بطلت فيها عضوية عضو مجلس الشعب ، فان مثل هذه الانتخابات قد تقلب كل الموازين . فاذا حدث وكان هناك عدد كبير من الناخبين في هذه الدائرة قد تخلف يوم اجراء الانتخابات الجديدة تقدم هذا العدد الكبير المتخلف ، وادلى بصوته لمصلحة احدى قوائم الاحزاب المعارضة ، وتمكن هذا الحزب من الحصول على نسبة الـ ٨٪ التي يشترطها القانون ليستفيد الحزب من نظام التمثيل النسبي . حينئذ يكون من اللازم خروج اعضاء من مجلس الشعب ودخول اعضاء اخرين . اي بعد مرور سنة او اكثر من سنة على ممارسة عضو من الاعضاء لمهامه البرلمانية يجد نفسه في الشارع واخر ـ وله الحق ـ يدخل ليمارس هذه المهام .

فهل هذا مقبول دستوريا ؟

لذلك يتجنب المسؤولون اجراء انتخابات جديدة في دائرة ما . وذلك يدل على ان قانون القوائم النسبية حينما اخذ به في مصر شرع بطريقة مبتسرة . وكان يجب التروي كثيرا في مناقشة نصوصه واحكامه . والغريب انه بعد ان كانت فرنسا تأخذ بهذا النظام الغته ثم عادت اليه مؤخرا ، ولكنها اشترطت ان يحصل الحزب على ٤٪ من اصوات الناخبين على المستوى القومي .

## العمل في الميزان

حينما تبزغ الخيوط الاولى لضوء النهار تستيقظ الطيور معلنة تغريدها الذي يضاهي برقته وعذوبته اروع الالحان مما يحرك النشاط الخامد ويجدد الحركة الدائبة، وبظهور قرص الشمس في الأفق ننعم بالدفء والحيوية ونغذ المسير الى مقر أعمالنا فلكل منا صنعة او مهنة تشغله ويأخذ عليها اجرا يعينه على اعالة نفسه والقيام بمسؤولياته تجاه اهله فيجب علينا ان نتقن اعمالنا ونخلص نوايانا. فقد قال الله تعالى «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون».

فالعمل مسؤولية عظمى يقع عبئها على عاتق الانسان. فينبغي له ان يؤديه بوازع من ضمير حي يحاسبه بدقة. فالعمل عبادة نقدمها لوجه الله تعالى فتنفعنا في دنيانا وتصلح لنا آخرتنا وذلك اذا احسنا ممارستها، وكلنا نعرف المثل الذي يقول «صنعة في اليد امان من الفقر». فاذا كان الانسان على دراية بصنعة معينة يجيد فيعف نفسه بها عن سؤال الناس اعطوه او منعوه، ولا يريق ماء وجهه من اجل حفنة نقود بل يحمي نفسه من الذل ويأمن شرور الفقر.

وقد قال الفيلسوف ديكارت «انا افكر فأنا موجود»، وبامكاني تحوير هذه النظرية الى «انا اعمل فانا مسؤول» بمعنى انه بما ان الانسان قادر على التفكير فهو موجود لأنه يشعر بذاته من خلال تفكيره المستمد من العالم المحيط وعقله واع بما يدور حوله، كذلك الانسان الذي يعمل فهو مسؤول عن تنفيذ عمله بمهارة لأنه سيسأل عنه من الله سبحانه وتعالى ثم من رؤسائه. والعمل يعطي للحياة معنى مرادفا لمعناها ويضفي عليها بهجة مماثلة لبهجتها. فالعمل من اجل تعمير وطن منهار او استرداد ارض مغتصبة جهاد واجب على كل شاب النهوض به والجهاد لا يعني الحرب بالسلاح فقط بل له معنى مغاير لذلك يتمثل في العلم والمعرفة فبهما نستطيع معارضة اي فكر استعماري يهدف الى تعطيل عمليات البناء والتشييد التي يتفانى في سبيل استمرارها كثير من افراد الشعوب المطحونة ونشر الفساد بين جموع الشباب حتى يتقاعس عن اداء مهامه لا سيما المتعلقة بالارتقاء بالمستوى الحضاري لاوطانهم. وبالعمل يصبح للانسان قيمة في المجتمع



يتصدر بها المجالس فما من عامل محترف يخلص في عمله حيث انتاجه فوق المعتاد الا ويذكره الناس بكل خير لانه ساعدهم في تسيير دفة امورهم ووفر لهم مزيدا من الوقت.

فمثلا عمال النظافة جرت العادة على النظر بعين الازدراء الى طبيعة عملهم رغم انها في غاية الاهمية، فبدونهم تتفشى فينا الامراض وتلتهم الجراثيم الهواء الذي نتنفسه هذا اذا رفضوا القيام بمهمتهم وكثيرا ما يحدث هذا الأمر في انحاء متعددة من العالم، وقياسا عليهم جميع المهنيين والصناع اذا اهملوا في واجباتهم وترك لهم الحبل على الغارب انخفض ميزان الأمن القومي وتدهورت الاحوال البشرية بكافة انواعها وضربت الفوضى باطنابها. لذلك فلكل مهنة اهميتها في حياة الافراد فالمدرس هوالذي يبني العقول ويتتلمذ على يديه الجميع، والمهندس هو الذي يبني المنشآت العمرانية التي نقطنها، وهناك نوع آخر من المهندسين يمدنا بالكهرباء اللازمة لاشغالنا والصانع ايا كانت صنعته يزودنا بما نحتاج اليه من غذاء وكساء وكل عمل يقوم به الانسان من اجل خدمه الاخرين سينال عليه اجرا وثوابا من الله. ومما يعيق مجرى اندفاعنا في عشق الحياة عدم القدرة على ممارسة عمل من الاعمال نكسب من ورائه فضلا عن ازجاء وقت الفراغ فوائد عملية تلمس اثرها في الفرحة التي تجتاحنا عندما نحرز نجاحا في اعمالنا ونرى الفخر بنا في عيون اصدقائنا واحبائنا.

فلنسرع الى دعم اوطاننا بالخبرات التي تتمخض عنها منجزات تضعنا في الصف الاول بجوار الدول العملاقة التي يشكل العمل بالنسبة لها عنصرا رئيسيا من عناصر نهضتها وتطورها باختصار اننا نستطيع الالتحاق بمصاف الدول القيادية اذا سيطر التفكير العملي على عقول الشباب واحترموا قيمة العمل كمفتاح للرقي البشري.

علياء محمد عبد الحميد
مكة المكرمة

## تقدير .. وشكر

الاستاذ عرفان نظام الدين
كل عام وانتم بخير

فانه لمن دواعي سروري وغبطتي ان ارسل لكم بهذه الرسالة، مهنئا اياكم على النجاح الباهر والمتواصل لجرتدكم بل جريتنا الموقرة.. واني لفي كثير من الاحيان اشفق عليكم من ذلك المجهود المضني الذي تبذلونه في سبيل اخراج الجريدة بهذه الصورة المشرفة. ولكن دعواتي لكم جميعا بالصحة والعافية، حتى تسعد دائما وننال المزيد من السعادة بوصول الجريدة لايدينا بهذه الصورة.. واني لاعتقد انه مازال لديكم الكثير وبعون الله ستتطور الجريدة بصورة اعظم. وهذا ليس ببعيد عليكم.

لقد علمت بصدور كتابكم الموقر «خلجات بين الابيض والاسود» واني لفي غاية الشوق لان أقرأ هذا الكتاب. ولكن حصولي عليه من القاهرة يمثل عقبة كبرى، ولا سبيل امامي الا ان ارسل اليكم طالبا نسخة من الكتاب. فرجاء التكرم بتزويدي بنسخة من كتابكم سالف الذكر. ولكم عظيم شكري وتقديري.

وفقي حامد ابو علي
جمهورية مصر العربية
السرو ـ دمياط

● **المحرر : رئيس التحرير يشكرك على عواطفك النبيلة، ونعلمك بان نسخة من كتاب «خلجات بين الابيض والاسود» هي في طريقها اليك. مرة اخرى نقدر لك عواطفك.**

## ردود سريعة

● **الاخ عصام الدين موسى ـ القاهرة:**

ـ رسالتك عن ٥ يونيو (حزيران) وصلتنا متأخرة مدة شهر تقريبا مما ادى الى فوات المناسبة. نشكرك ونلتقي معك في موضوعات اخرى.

● ● ●

● **الاخ فتحي احمد خليل ـ لندن :**

ـ لا ندري ما الذي جعلك تتصور ان لدينا تحفظا ضدك انت بالذات ؟ ولم يكن هناك داع لان تنتحل اسما غير اسمك .. ولقد نشرنا لك عدة مرات ونحن لا ننظر الا للمادة بصرف النظر عن اسم صاحبها فكل القراء اصدقاؤنا دون تفرقة . وثق انك من اقرب الاصدقاء لصفحة البريد.

## هواة جمع الطوابع

British Virgin Islands
British Virgin Islands

# مايكل جاكسون في اصدار طوابعي

يبدو ان صرعة المطرب الامريكي الأسود مايكل جاكسون تجاوزت الولايات المتحدة لتصل الى العديد من دول العالم . وهكذا فان جزر العذراء البريطانية قد اصدرت طابعا تذكاريا خاصا للمطرب جاكسون بقيمة ١,٥ دولار. وهذه هي المرة الأولى التي يغيب فيها الرمز البريطاني (راس الملكة اليزابيث) عن طابع صادر عن جزر العذراء التابعة للتاج الملكي. وفي الصورة الطابعان الجديدان يحملان صورتين مختلفتين للمطرب جاكسون .

### فرحة اللقيا

تزدحم المسافة بيننا
تعبر حنايا الاشواق
تتسع الاحداق
فرحة باللقيا
وفجاة.. يغزونا القدر

ويبكي ما وراء القمر
وتضيق الافاق
خوفا من الفراق!

جواهر المحمد



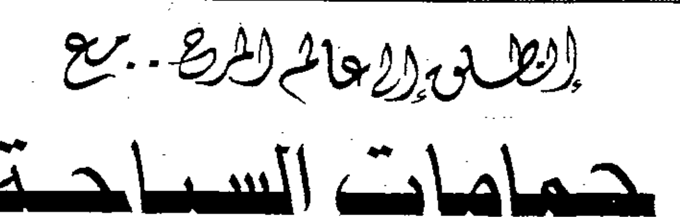


















«فالكون ٩٠٠» اثناء طيران عرض وتعريف بتاريخ ١٥ كانون الثاني (يناير) ١٩٨٥.

وطليعية «فالكون ٩٠٠» تكمن في تحليها بمجموعة من التجليات، نورد منها:

**رفاهية التجهيز واتساع المقصورة.** فمقصورة «فالكون ٩٠٠» يزيد طولها على ١٠ امتار ويبلغ عرضها ٢،٣٤م وارتفاعها ١،٧٨م. اما الرفاهية فلا تقتصر فقط على جودة تنفيذ الأشغال وحسن استغلال المكان وبراعة ترتيب الأثاث، بل تتعداها الى توفير الهدوء التام وذلك بفضل دقة التحكم بتكييف الهواء وعزل الأصوات. إنعموا بالراحة والهدوء على متن «فالكون ٩٠٠».

**المآثر القياسية.** فطائرة «فالكون ٩٠٠» تتمتع باستقلالية على مدى يزيد على ٧٠٠٠ كلم وهكذا تتيح لها محركاتها الثلاثة وصل باريس بنيويورك ولندن بأبو ظبي وطوكيو بجاكارتا بكل سهولة وأمان.

و«فالكون ٩٠٠» ترتقي مباشرة، بدون تصاعد انتقالي، الى ما فوق الممرات الجوية التي تسلكها طائرات النقل التجاري الدولية. وتلك ميزة يستحسنها الجميع.

كما تتحلى «فالكون ٩٠٠» بميزة اخرى لجهة الوزن. فعند تساوي ظروف وشروط واغراض ومدة الرحلة الطويلة وحمولتها المفيدة يكون وزنها هي ٢٠ طناً في حين يكون وزن منافستها المباشرة ٣٠ طناً.

والمآثر القياسية هذه هي حصيلة التقدم العظيم الذي حققته شركة «داسو» في حقل الحاسبات الآلية والمنظومات المعلوماتية المرنة التي تستخدمها في صناعة المقاتلات الجوية ولا سيما «الميراج» والتي تتفرد «فالكون ٩٠٠» بالافادة منها دون سائر الطائرات النفاثة المعدة لرجال الأعمال.

**السلامة والأمان.** فاذا ما طرأ عطل على احد محركات «فالكون ٩٠٠» الثلاثة ـ وهذه حالة قاهرة ـ يضمن المحركان الباقيان، وبسهولة تامة، طاقة الدفع اللازمة لمتابعة الرحلة كما يؤمنان ايضاً جاهزية مصدرين أو ثلاثة من مصادر الطاقة الرئيسية التي لا بد منها لاقلام منظومات الطائرة الحيوية. وهكذا ندرك ان الطائرات الأخرى العاملة بمحركين لا يمكنها توفير هذا المستوى الرفيع من الحيطة الأمنية كيفما تطورت القواعد والأنظمة الدولية.

**قلة التكاليف.** فالاسعار الجزافية اللازمة لصيانة محركات «غاريت» الثلاثة هي اوفر بكثير من سواها، وان وضوحية شكل هذه الطائرة الانسيابي انما تخصها بنسب استهلاكية مدهشة. تستهلك «فالكون ٩٠٠» ٣٠٪ اقل من الوقود التي تستهلكها منافستها المباشرة. وتتعادل نسبة استهلاكهما عندما يدور محرك الطائرة المنافسة على الأرض بحالة الابطاء في حين يكون محرك «فالكون ٩٠٠» دائراً بحالة التطواف الجوي وبسرعة ٠،٨ ماك!!

اذا اردتم الحصول على مزيد من التفاصيل التقنية والوقوف على مزيد من التجليات التي تتحلى بها «فالكون ٩٠٠»، راسلونا. فيسرنا ان تكشف لكم عن الاضافات التي توفرها لكم هذه الطائرة دون سواها من جيل طائرات رجال الاعمال الحالي.
فطالما اقلقت هذه الاضافات منافسينا.

Dassault International

ارجو الحصول على كراس: «فالكون ٩٠٠» ☐
اود مقابلة احد المسؤولين لديكم ☐
الاسم والشهرة: ..............................
المهنة: ..............................
اسم الشركة: ..............................
العنوان: ..............................
المدينة والبلد: ..............................
رقما الهاتف والتلكس: ..............................
املك حالياً طائرة من طراز: ..............................
الرجاء ارسال هذه القسيمة الى العنوان التالي:
DASSAULT INTERNATIONAL - Monsieur P. DELORME
27, rue du Professeur Pauchet 92420 - Vaucresson - France.
رقم الهاتف: ٢١ ٧٩ ٧٤١ (١) ـ رقم التلكس F - AMADAS ٢٠٣٩٤٤

## على متن «فالكون»، الأعمال تقلع

## سلام

● تخطى عمرها طفولتها.
أصبحت شابة مليحة... ترقبها الأعين فتختلج الضلوع!
كانت ممشوقة القوام.. كشمعة مكتملة.. أضاء رأسها ولما تذب بعد!!
كانت ميعسبة... كغصن مخضر، ندي، يستقبل الصباح.
كانت تبتسم بسهولة وعذوبة، ولكنها تتكلم بأناة وتفكير.. كأنها تستفتي صوتا في داخلها قبل أن تطرح رأيها، أو قرارها!
هكذا وصفها لي، ثم استطرد يقول:
ـ انني معها أتحدث باستطراد، وابتسم بوجل، وربما بخوف في بعض الأحيان.. حتى لا تفهمني اكثر.
هي ليست غامضة.. لكن احساسها متريث يصغي اكثر مما يبوح، ويختزن كل بوحي لها.
لو أرادت أن تفصح لي عن مشاعرها المتآلفة معي، فإنها لا تفعل اكثر من ان ترسم على وجهها ابتسامة.. فاقرأ ابتسامتها هذه بمعنى: أحبك!
ـ قلت له: كأنها «مدام توسو» في متحف الشمع: لا تتكلم ولكنها تنبض بوجه مشرق!
ـ قال: ولكنها ليست شمعا... فهي متقدة، مليئة بالحيوية، رحبة في منحى الاحساس بها.
كانت تقول لي: تكرهني، فلقد ولدت والدمع لا يفارق جفني.. لقد مات أبي وأنا طفلة، ونشأت والفرح أمنيتي.. ولن أدع اليأس يمتص تفاؤلي لأن أحلامي شاسعة وأماني مضيئة!
إنها ليست كبقية النساء... تحلم بزوج وطفل.
ان حلمها غريب وشفقي..
تحب ان تتأمل الغروب في نهاية اليوم..
وتحرص ان تتابع الشروق وهو يضيء الكون مع بداية كل يوم.
تعزف الموسيقى.
ترسم لوحات فيها وجه طفل، ومرح أنثى، ووسامة رجل يبتسم، وفيها أشعة الشمس، وبياض الموج، وقرص الشمس المضرج في الغروب!

● ● ●

وذات يوم.. قالت لي عبارة أغرقتني في الذهول.
لقد سمعتها تقول:
ـ اريد ان أموت بعد الليلة الأولى لزواجي!
وفزعت...!!
ولكنها أردفت تقول:
ـ فلسفتي ان هذه هي طبيعة الانسان في الحياة.. لا يطيق الفرح اكثر من يوم واحد، ولو تضاعف ليومين.. أصبح اليوم الآخر عاديا باردا، والحياة لا تعطيك أكثر مما تأخذ منك!
ـ قلت لها: أما انت فستموتين بعد رؤية أحفادك.
انت تتحدثين برومانسية حزينة ومغرورة، وعقلك ساخن بينما قلبك مازال من شمع!

● ● ●

و... توقف صاحبي عن سرد حكايته وهو يقول:
ـ وتصافحنا بلا كلمة.
ومشت أمامي.. غابت في الليل.
وغبت انا في بقايا البوح من عينيها وفي الصمت!
وأغمضت عيني ـ بعد حكاية صاحبي ـ فتحولت عيناي الى ورقتي كربون!!

● ● ●

● آخر الكلام:
ـ «فقالت: ما حياتك؟!
قلت: حلم من الأشواق.. اوثر أن أطيله»!!

عبد الله الجفري

## حالة الطقس

| | الصغرى | الكبرى | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مكة المكرمة | ٢٧ | ٤٢ | صاف | هلسنكي | ١٢ | ١٩ | صاف |
| المدينة المنورة | ٢٤ | ٤٠ | رمال مثارة | هونج كونج | ٢٧ | ٣٠ | غائم |
| الرياض | ٢٤ | ٤١ | مغبر | جاكرتا | ٢٣ | ٣٢ | ممطر |
| جدة | ٢٤ | ٤٠ | صاف | كوالالمبور | ٢١ | ٣٣ | صاف |
| الظهران | ٣١ | ٤٣ | رمال مثارة | لشبونة | ١٧ | ٢٤ | صاف |
| ابها | ١٦ | ٢٩ | غائم | لندن | ١٤ | ٢٥ | صاف |
| امستردام | ١٨ | ٣٠ | صاف | مدريد | ١٤ | ٢٧ | صاف |
| اثينا | ٢١ | ٣٠ | غائم | مانيلا | ٢٣ | ٣٣ | صاف |
| البحرين | ٣١ | ٣٦ | صاف | مونتريال | ١٧ | ٢٦ | غائم |
| بانكوك | ٢٦ | ٣٢ | صاف | موسكو | ١٠ | ١٨ | غائم |
| بيروت | ٢٣ | ٢٨ | صاف | نيودلهي | ٢٨ | ٤٠ | صاف |
| برلين | ١٢ | ٢٥ | صاف | نيويورك | ١٨ | ٢٧ | غائم |
| بروكسل | ١١ | ٢٨ | صاف | نيقوسيا | ٢٠ | ٣٥ | صاف |
| بيونس ايرس | ١٠ | ١٦ | غائم | باريس | ١٩ | ٢٨ | غائم |
| القاهرة | ٢٠ | ٣٣ | صاف | روما | ١٧ | ٣٤ | صاف |
| كوبنهاجن | ١٣ | ٢١ | غائم | سنجافورة | ٢٧ | ٣١ | ممطر |
| دبلن | ١٥ | ٢٠ | صاف | استوكهولم | ١٠ | ٢١ | صاف |
| فرانكفورت | ١٢ | ٢٥ | صاف | سيدني | ٩ | ٢١ | غائم |
| جنيف | ١٧ | ٢٧ | غائم | طوكيو | ٢٢ | ٢٦ | ممطر |
| | | | | فيينا | ١٢ | ١٩ | صاف |

## ندوة علمية في القاهرة لدراسة مكافحة الحرائق

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تعقد الاكاديمية المصرية للبحث العلمي والتكنولوجيا بالتعاون مع معهد المقاييس الامريكي ندوة علمية لدراسة اساليب مكافحة الحرائق خلال اغسطس (اب) المقبل.
وصرح الدكتور عبد الفتاح داود رئيس معهد المقاييس والمعايرة التابع للاكاديمية والمشرف على تنظيم الندوة لـ «الشرق الاوسط» بأن مصر تخسر سنويا ما يقرب من ٣٠ الى ٤٠ مليون جنيه بسبب الحرائق وهي نسبة تشترك فيها جميع دول منطقة الشرق الاوسط لا سيما نتيجة التقدم الصناعي الجديد في هذه الدول.
وسوف تناقش الندوة الجوانب العلمية التي تساعد على تجنب اسباب الحريق في القرى كما تناقش الكوارث الناتجة عن الحرائق القروية وكذلك المقاييس العلمية التي يمكن ان تبنى عليها المنازل داخل القرى تجنبا لحدوث الحرائق.
وسوف يشارك في الندوة خبراء من المعهد الامريكي للمقاييس وخبراء من جهات اخرى متخصصة في الولايات المتحدة الامريكية. كما يشارك في الندوة عدد من المتخصصين المصريين وخبراء شركات التأمين ووزارة الداخلية ووزارة الدفاع المصرية.

## مشاركة اردنية في المخيم الدولي للشباب باسبانيا

عمان ـ «الشرق الاوسط»:
تشارك جامعة اليرموك في اعمال المخيم الدولي للشباب المقرر عقده في مدينة غرناطة باسبانيا طيلة شهر سبتمبر (ايلول) بمناسبة السنة الدولية للشباب.
وكانت الجامعة قد تلقت دعوة من ادارة المخيم الشبابي وتعكف الان على تسجيل الطلبة الراغبين في المشاركة لارسالهم الى اسبانيا في الوقت المحدد.

كتبت جواب للجنة
حقوق الانسان...
اقلهم يا فرحان عنوانا ايه؟

استني لما نشوف بكره
حنبق فين !!!

### من أجل تطوير التعاون الاعلاني وتحسين مستواه
# ندوة اعلانية للوكالات العربية في اثينا تنظمها الشركة السعودية للابحاث والتسويق

اثينا ـ «الشرق الأوسط»:
افتتحت في اثينا الاسبوع الماضي الندوة الاعلانية التي نظمتها مجموعة الشركة السعودية للأبحاث والتسويق الدولية الناشر لكل من «الشرق الأوسط» و «عرب نيوز» و «المسلمون» و «المجلة» و «سيدتي».
وكانت الشركة قد وجهت دعوة لكبريات الوكالات الاعلانية العربية لحضور الندوة والمشاركة في اجتماعاتها التي تهدف الى التوصل الى افضل السبل لتطوير التعاون الاعلاني وتحسين مستواه.
وشارك في الندوة شركة «تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق» الوكيل الاعلاني لكافة مطبوعات الشركة السعودية للأبحاث والتسويق.
وقد افتتحت الندوة بكلمة للسيد سعود علي حافظ نائب الناشرين تحدث فيها عن خطط الشركة ومشاريعها وقال «وكما اننا نهتم اكبر اهتمام بالقارىء لتقديم افضل خدمة صحافية متميزة له، فاننا نحرص نفس الحرص على المعلن لكي تعكس رسالته الاعلانية العائد والنفع المرجو منها. فنحن مقتنعون بأن القارىء والمعلن هما عصب حياة ومصدر تمويل كل مطبوعة».
وتحدث طلال طه ضليمي نائب الرئيس التنفيذي لشركة تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق عن آفاق التعاون البناء بين الجميع وأكد حرص «تهامة» على اعطائه دوما دفعات قوية بما يحقق مصالح كل الأطراف.
والقى الأستاذ سمير فارس رئيس ومدير عام وكالة ليتاس للاعلان كلمة نيابة عن ضيوف الندوة شكر فيها مجموعة الشركة السعودية للأبحاث والتسويق الدولية على مبادرتها البناءة نحو الوكالات العربية، وكرر اعتزاز الجميع وثقتهم الكاملة في مطبوعاتها. كما خص بالشكر شركة تهامة للاعلان على حسن تعاونها مع الجميع.
واعلن في ختام كلمته عن عزم المدعوين رد الدعوة والمبادرة الطيبة من الشركة السعودية للأبحاث والتسويق باقامة ندوة مماثلة على شرفها وشركة «تهامة» في دبي اواخر اكتوبر (تشرين الأول) المقبل. أو مكان آخر يتفق عليه لاحقا.
وعلى مدى يومين عقدت سلسلة اجتماعات متواصلة بين الشركة السعودية للأبحاث والتسويق و «تهامة» للاعلان من جهة وبين كل من الوكالات الاعلانية المستضافة التي مثلها مالكوها ورؤساؤها.
وبحث الجميع افكارا لرفع مستوى الخدمات الاعلانية المقدمة من الوكالات او من الناشر اضافة الى تعميق روح وأسس التفاهم والتعاون.
حضر الاجتماعات من جانب مجموعة الشركة السعودية للأبحاث والتسويق الدولية السيد سعود علي حافظ نائب الناشرين ومحمد معروف الشيباني المدير العام وبسام الخازن مدير عام الشركة في لندن وهزاع خالد حافظ نائب المدير العام لعلاقات الاعلان والانتاج والترويج واسعد زاهد المشرف على ادارة الترويج والانتاج بالشركة.
كما حضرها عن «تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق» السيد طلال طه ضليمي نائب الرئيس التنفيذي ومحمد امين الفال مدير فرع الوكالات وطارق اسعد مساعد نائب الرئيس التنفيذي لشؤون الاعلان وجان بيير رينيه من ادارة الاعلانات الدولية وداود سليمان مدير ادارة التخطيط وتنمية المبيعات.
وفي الختام اعرب الضيوف عن امتنانهم لبادرة الشركة السعودية للأبحاث والتسويق وأثنوا على نتائج الاجتماعات التي وصفت بأنها «ناجحة جدا»، واتفق الجميع على ان تكون مثل هذه اللقاءات سنوية لتعميق التفاهم والتعاون.

### دراسة مصرية تحذر:
# حجم الفاقد في حياتنا الثقافية يؤثر على التنمية الشاملة للمجتمع

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اكد خبراء المجالس القومية المتخصصة في مصر ان هناك فاقدا كبيرا في الحياة الثقافية يؤثر بصورة مباشرة على معدلات التنمية الشاملة لان التنمية الثقافية هي اساس للتنمية الاجتماعية والاقتصادية حيث ان المعاناة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية ترجع اساسا الى عدم وضوح الفكر وتأخر اولويات العلم والثقافة والتربية الدينية والاخلاقية وتكون المواطن الحر المستنير.
واوصى الخبراء المتخصصون في دراستهم بضرورة ان تتضمن الموازنة العامة للدولة بنودا لدعم الحياة الثقافية وتنميتها في مختلف المجالات مثل صناعة الكتاب والسينما والمسرح والاذاعة المرئية والمسموعة وكذلك الاهتمام بالفنون الحديثة الى جانب المتاحف والمعارض المتنوعة.
واشاروا الى اهمية دعم صناعة الكتاب والورق ودعم جهود المؤلفين المصريين ونشر كتبهم في الدول العربية ووضع خطة عامة للترجمة وتشجيع التأليف مع تنظيم عمليات التوزيع في الداخل والخارج بحيث يجد الكتاب المصري سوقا في العالم العربي والاسلامي.
وحذرت الدراسة من بعض الظواهر المنتشرة في المجتمع في السنوات الاخيرة مثل السلبية وعدم الانتماء والاغتراب والتي اصبحت تهدد الاستقرار النفسي للمواطن وهي قيم ومفاهيم غريبة على مجتمعاتنا العربية.
كما اوضح الخبراء ان المتاحف الاثرية في المدن الكبرى تعاني من تراكم المخزون مما يستلزم التوسع في إنشاء المتاحف في الاقاليم والمحافظات، واشاروا الى ان اكاديمية الفنون تعاني من نسبة فاقد ايضا في خريجيها حيث لا يجدون الاعمال الملائمة وطالبوا باتاحة الفرصة للخريجين في المجالات الفنية المختلفة.
واوصت الدراسة بأن يتم تطوير استديوهات السينما في اسرع وقت بالاضافة الى انشاء دور عرض على احدث المستويات الفنية وتوفير دور العرض الصغيرة في الاقاليم والقرى.
وفي مجال المسرح اجمع الباحثون على اهمية تشجيع المؤلفين المصريين الى جانب احياء وتقديم الاعمال العالمية حتى تتعرف الاجيال الجديدة على التراث.
وتناولت ايضا خطورة الدور الذي تلعبه الاذاعة المرئية والمسموعة في تأكيد الذاتية الثقافية للمجتمع وضرورة اجراء دراسة تفصيلية لما يقدم في برامج ثقافية بحيث تتفق خطة عمل هذين الجهازين مع الاهداف النهائية لتحقيق التنمية الشاملة.
واستعرضت الدراسة نماذج للفاقد الفكري والثقافي الذي يؤثر على عمليات التنمية الشاملة ومنها المجهود الفكري المفقود في الدراسات والبحوث والتقارير الجادة حيث يتم اغفالها او تأجيل تنفيذها والقيمة الفكرية التي قد لا ينتفع بها وكذلك الطاقة الفكرية المبذولة في بعض الدراسات والمناقشات حين تعمد الى تفصيل ما لا يتطلب التفصيل من البديهيات والفرعيات.
وهناك المفقود من الجهود الفكرية الجماعية حيث تتعدد الهيئات التي يعهد اليها ببحث الموضوع الواحد من زوايا متشابهة وفاقد الطاقة الفكرية المترتب على عدم تحديد الهدف في بعض الندوات وفاقد اليقين الفكري بسبب افتقار كثير من الدراسات الى الاحصاءات الدقيقة الوافية في ميادين البحث المختلفة.
وتضمن البحث تعريفا للفاقد والمفقود في حياتنا العامة بانه كل ما يستهلك من موارد في شكل مواد او عمل في مجال معين دون ان يتحقق من وراء استهلاك هذه الموارد منافع او خدمات اقتصادية او اجتماعية او ثقافية.
وقد يكون الفاقد على هيئة خسارة مادية ملموسة تتمثل في تبديد الموارد وسوء استغلالها وضعف الادارة وغياب التخطيط كما يعتبر انخفاض مستوى التعليم وتدهور القيم الدينية والاخلاقية من العوامل التي تسبب فاقدا ماليا كبيرا.

## عرب و عجم

● ياسين رجوح وزير الاعلام السوري عاد الى العاصمة السورية قادما من تونس بعد ان حضر الجلسة الحادية والعشرين لمجلس وزراء الاعلام العرب الذي انهى اعماله بتوصيات تتعلق بالعمل العربي في مجال الاعلام على الساحة الدولية.

● ● ●

● وفد سوري برئاسة فريال المهايني رئيسة الاتحاد النسائي وصل الى نيروبي امس للمشاركة في اعمال المؤتمر العالمي للمرأة الذي تنظمه الأمم المتحدة هناك في الفترة من ١٥ الى ٢٦ يوليو (تموز) الحالي.

● ● ●

● عبد الله الخشرمي رئيس تحرير مجلة «التجارة» السعودية غادر المملكة الى اوروبا في اجازة للاستجمام..

● آل مفتي و آل قنديل احتفلوا امس الاول بزفاف نجلهم الشاب محمد معتوق قنديل الذي يحضر للدكتوراة في الاقتصاد من جامعة شيفيلد على الانسة الجامعية مها كريمة ناجي صادق مفتي الوزير المفوض في السفارة السعودية في لندن في حفل حاشد بفندق هوليداي ان، جدة حضره جموع آل مفتي وقنديل ومئات الاهل والاصدقاء الكثر لعائلتي العروسين.

● ● ●

● ريتشارد لوس وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية اقام حفل غداء امس على شرف السفير العراقي الدكتور وهبه قورغلي بمناسبة قرب مغادرته العاصمة البريطانية بعد تعيينه من قبل حكومته في منصب دبلوماسي اخر.

● ● ●

● ديرك بوغارد الكاتب والممثل البريطاني العالمي وصل الى اسكتلندا قبل يومين للحصول على درجة الدكتوراة الفخرية من جامعة سانت اندروز هناك تقديرا لنشاطاته الفنية.

● ● ●

● ليزا تريسي المؤلفة المعروفة وصاحبة كتاب «النباتي التدريجي» تزور لندن الشهر المقبل لانجاز بعض الاعمال الكتابية.

● ● ●

● لين ديتون الكاتب المعروف يصل الى لندن بعد فترة لاطلاق كتابه الجديد «مباراة لندن» وذلك في سياق رواياته البوليسية العديدة.

## مؤتمر للفكر الاسلامي في الجزائر

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تشارك تونس في ملتقى الفكر الاسلامي الذي تنظمه في مدينة بجاية الجزائرية من ٨ الى ١٥ يوليو (تموز) الحالي وزارة الشؤون الدينية بالجزائر لبحث موضوع الغزو الفكري.
وسيحضر الملتقى عدد من الاساتذة والفقهاء، ومن تونس الشيخ محمد المختار السلامي والشيخ الشاذلي النيفر ومحيي الدين قادي وصلاح الدين المستاوي وهشام بن محمود.

## بيع نسخة نادرة من القرآن الكريم بالمزاد العلني

لندن ـ كونا: دفع معرض بريطاني خاص مبلغا يزيد عن ٩١٠٠ دولار ثمنا لنسخة نادرة جدا من القرآن الكريم وذلك في مزاد علني هنا امس.
ويعود تاريخ النسخة المذكورة الى سنة ٩٥٠ ميلادية، وكان نفس المعرض قد اشترى نسخة ثانية من القرآن الكريم يعود تاريخها للقرن الـ ١٦ ميلادي بقيمة ٥٦،٧٠٠ دولار.

مثل اليوم




# السودان يشارك في مؤتمر عقد المرأة الدولي بنيروبي

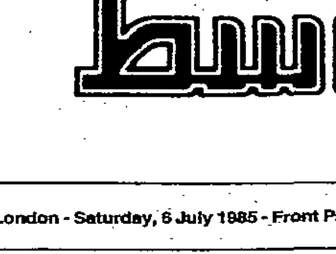
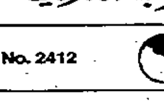
الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تجري الاستعدادات في الأوساط المختصة في السودان لارسال وفد الى العاصمة الكينية نيروبي حيث يعقد في الفترة من ١٥ ـ ١٩ يوليو (تموز) الجاري مؤتمر عقد المرأة الدولي تحت شعار «المساواة والسلام والتنمية».
ويشارك في المؤتمر وفود من مائة دولة من مختلف قارات العالم لتقييم نهاية عقد المرأة واهم المنجزات التي تمت خلال السنوات العشر الماضية.
وقد عقدت مؤتمرات تحضيرية خلال هذا العام على المستويات الاقليمية بهدف تقريب وجهات النظر في مختلف القضايا المطروحة.
ويبدو من خلال الاجتماعات التحضيرية للمؤتمر ان هناك ثمة صراعات بين الدول مما ادى الى تجاهل قضايا المرأة الأساسية المصيرية والتلهي بالشؤون السياسية وغيرها من الصراعات بين الدول الكبرى.
ومن الموضوعات المطروحة للمناقشة ضمن مؤتمر نيروبي قضايا المرأة الريفية والصحة العامة للطفل والمرأة مع التركيز على وضع استراتيجية افريقية متلائمة ومتوافقة مع وضع الدول الافريقية لمحاربة العادات الضارة.




## ... شكراً !

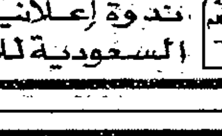
ببساطة وهدوء احتفلت «الشرق الأوسط» بدخول عامها الثامن بعد ٧ سنوات من الجهد الصحفي والاعلامي المميز استطاعت خلالها بعون الله وتفاعل القراء معها ان تصل الى القمة في عالم الصحافة العربية والدولية خلال فترة قصيرة ولكن قياسية بالنسبة لعمر الصحف.
وقد وضع الناشران السيدان هشام ومحمد علي حافظ في كلمتهما يوم الخميس الماضي ايديهما على سر النجاح الدائم وهو اعطاء القارىء الصدارة في الراي والرغبة والاتجاه والمعرفة ومعاملته على انه المالك الحقيقي للصحيفة وبالتالي يجب مراعاة كل ما يريده واحترام وعيه وثقافته وسعيه نحو الحقيقة والموضوعية، فلا فوقية في المعاملة ولا فرض في الراي بل وضع الحقائق والمعلومات والأخبار والأحداث امام ناظريه ليحكم ويختار الصالح من الطالح والأصيل من المزيف.
ولم ابدأ هذه المقدمة للحديث عن «امجاد» و «انجازات» (الشرق الأوسط) فهذا يدخل في حكم القارىء العربي الذي يسعى الى صحيفته اينما كان في العالم العربي او في اي مكان في العالم، ولكن لأضم صوتي الى صوت الناشرين الكريمين في التوجه الى القراء الاعزاء بالشكر على تجاوبهم مع صحيفتهم وتفاعلهم معها، وبالاعتذار عن اي تقصير او خطأ غير مقصود.. فنحن بشر قد نصيب وقد نخطىء وفي العمل الصحافي بالذات تكون احتمالات الخطأ والتقصير اكبر نظرا للضغوط النفسية واوضاعنا العربية المؤسفة واحتياجات التوزيع والطبع في ٤ قارات عبر الأقمار الصناعية وفي اوقات ومواعيد محددة لا يمكن تجاوزها مهما كانت الاعتبارات.
ومع الشكر والاعتذار اقدم اعتذارا آخر لبعض القراء الذين تتأخر في نشر رسائلهم أو الرد عليها، فبريد «الشرق الأوسط» حافل، والحمد لله، اذ نتلقى يوميا مئات الرسائل من شتى انحاء العالم العربي، وهذا دليل نجاح واستطلاع رأي نعرف فيه اتجاهات القراء ورغباتهم.. ولكن من المستحيل نشر كل الرسائل دفعة واحدة.
اما على صعيد جردة العلم المنصرم فاننا لن نقول الكثير بل يكفي الاشارة الى ان ارقام التوزيع قد تضاعفت ومعها مساحات الاعلانات وزادت مراكز الطبع مركزين كما ان «الشرق الأوسط» التقت اكثر من ١٢ رئيس دولة عربية و٥ زعماء عالميين و ٧ رؤساء وزارات و ٤٥ وزيرا، كما قدمت عشرات السبقات الصحفية من ابرزها نص وصية الشهيدة سناء المحيدلي واول حديث مع قائد عملية خطف الطائرة الامريكية في بيروت وآخر حديث صحافي مع الرئيس السوداني المخلوع جعفر نميري. وغير ذلك من التغطيات الصحفية المميزة. ومع هذا نشعر دوما بالتقصير وبعدم الشعور بالرضا الكامل بل نتعهد للقراء بأن نسعى دوما نحو الافضل وان لا نتوقف عن الحركة الدائمة.
اخيرا أكرر الشكر للقراء الكرام والاصدقاء الكثر الذين اتصلوا طوال اليومين الماضيين مهنئين باحتفال «الشرق الأوسط» بدخول عامها الثامن، كما أشكر الزملاء الصحفيين الذين هنأوا واخص بالذكر الزميلة «القبس» التي قامت بلفتة كريمة وبادرة طيبة ونبيلة عندما نشرت في صفحتها الأولى امس تهنئة حارة قالت فيها: «القبس» اذ تسعدها المناسبة تتقدم من الناشرين واسرة التحرير و «الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية» وكافة العاملين في الصحافة العربية بأحر التهاني، متمنية رفعة الاعلام العربي. والمزيد من التقدم والحريات الصحافية لكافة المطبوعات في العالم العربي. الف مبروك».
ونحن نبادل الزميلة العزيزة التهنئة ونتمنى لها المزيد من النجاحات في طبعتيها الكويتية والدولية ولجميع الزملاء والزميلات نجاحات مماثلة، فنحن ابناء مهنة واحدة وامة واحدة وهدف واحد والأسواق العربية مفتوحة امام الجميع للتنافس الشريف والعمل الخلاق والبناء.
ولا بد في الختام من التوجه بالتهنئة القلبية الى الناشرين السيدين هشام ومحمد علي حافظ اللذين يقفان وراء هذا النجاح الكبير والى اسرة «الشرق الأوسط» وجميع الأخوة العاملين في كافة أقسام الانتاج والادارة والتوزيع والاعلانات... والله الموفق.

عرفان نظام الدين

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Saturday, 6 July 1985 - Front Page No. 2 - Vol. 8 No. 2412

السبت ١٨ شوال ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥/٧/٦م - السنة الثامنة - العدد ٢٤١٢



تحية لرائد الفضاء العربي — شعر مقبل العيسى (ص ١٩)
منتخب موريتانيا يدخل المنافسات العربية كرويا لأول مرة (ص ١٧)
ندوة إعلانية في أثينا للشركة السعودية للابحاث والتسويق (ص ٢٣)
البشر.. والأوبئة الخفية — بقلم: د. محمود زايد (ص ١٨)


تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

# أخطار تعاطي الكوكايين تفوق أضرار الهيروين

شيكاجو - وكالات الانباء: كشفت دراسة نشرت امس في مجلة الجمعية الطبية الامريكية ان التجارب التي اجريت في المعامل على الفئران اظهرت ان اضرار التسمم الناتجة عن تعاطي الكوكايين تفوق اضرار الهيروين كما ان خطر ادمان الكوكايين يفوق خطر ادمان الهيروين.

واظهرت الدراسة ان معدل الوفيات عند الفئران التي تناولت الكوكايين اكبر ثلاثة اضعاف من معدل الوفيات عند الفئران التي تناولت الهيروين ويرجع ذلك الى تدهور عام في حالتها الصحية بفقدان الوزن واضطرابات في القلب.

وطبقا للتقديرات الرسمية فان ما بين ٥ و ٨ مليون مواطن امريكي يتعاطون الكوكايين بصورة منتظمة. ويعارض بعض الباحثين هذه الارقام ويذكرون ان ٣٤ مليون امريكي يتعاطون هذا المخدر. ويضيف هؤلاء ان اكثر من ٤٠٠ الف من المتعاطين تعرضوا للعلاج خلال عام ١٩٨٤ ومات من بينهم ٣٦٥ شخصا.

الا ان الدراسة انتهت على الرغم من ذلك الى ان هذا الوضع في سبيله الى التغير لأن الكوكايين اكتسب «سمعة خاطئة بانه مادة غير ضارة نسبيا، ولا يؤدي الى الادمان».

## قضية قرد في محكمة الخرطوم

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

شهدت قاعة محكمة جنايات الخرطوم جنوب اغرب قضية بتاريخ المحاكم وهي قضية نزاع بين رجل وسيدة حول قرد.

احداث القصة بدأت عندما قام المدعو ف. م. بطرق باب منزل بمنطقة الخرطوم (٣) وطلب من اهل المنزل ان يعطوه قدح ماء وكان يمسك بيده قردا ثم طلب من السيدة ان تبقي معها القرد حتى صباح اليوم التالي لأنه سيقوم بزيارة لاقاربه ولن يستطيع اخذه معه. ومرت الايام ولم يأت الرجل لأخذ القرد وقامت السيدة برعايته طيلة هذه الفترة وبعد (٣) سنوات فوجئت بطلب حضور للمحكمة وفي المحكمة دارت وقائع الجلسات وفيها طالبت السيدة صاحب القرد بان يدفع لها مصروفات اكل وشرب ورعاية القرد وطالب صاحب القرد ايضا بدفع مصروفات الفترة التي قضاها القرد في منزل السيدة.

حكمت المحكمة اخيرا بان يدفع صاحب القرد للسيدة مصروفات اكل وشرب ورعاية القرد لفترة (٣) سنوات وان يعود القرد لصاحبه الأصلي.

## صباح الخير

### هكذا احتفلوا (٢)

تحدثنا امس عن احتفالات موسكو بعد ان أصبح يوري غاغارين اول رائد فضاء في العالم، ونكمل اليوم بالاحتفالات الاميركية، بعد ان رد جون غلين لبلده بعض اعتبارها العلمي بالدوران حول الارض ثلاث مرات في المركبة «ميركوري» في شباط (فبراير) ١٩٦٢.

والواقع ان اول اميركي انطلق الى الفضاء كان الرائد الين شبرد الذي ارتفع به الصاروخ واعاده الى الارض في ايار (مايو) ١٩٦١ اي بعد شهر فقط من رحلة غاغارين التاريخية.

الا ان الرائد الاميركي الحقيقي لا بد ان يكون اللفتنانت كولونيل غلين الذين اصبح الان عضوا في مجلس الشيوخ، ورشح نفسه للرئاسة الاميركية وفشل.

وانتشل غلين من البحر ونقل الى قاعدة باتريك حيث شاهد اسرته ثم طار الى راس كنافيرال فوجد في استقباله الرئيس جون كيندي الذي منحه ارفع وسام اميركي.

وتذوق غلين طعم الشهرة القادمة على الطريق بين القاعدة وراس كنافيرال فمئات الوف الناس احتشدوا على طول الطريق للترحيب به، ولا يعرف احد كيف استطاعوا التجمهر بهذه السرعة، وكان موكب غلين يوقف بين حين وآخر ويهجم الناس عليه للمسه او مصافحته وطلب توقيعه.

وبعد ثلاثة ايام من الاقامة في راس كنافيرال طار غلين واسرته مع الرئيس كنيدي الى واشنطن حيث كان المطر ينهمر بشدة، الا ان الرئيس والرائد ركبا رغم ذلك سيارة مكشوفة ووراءهما زوجة غلين مع نائب الرئيس ليندون جونسون في سيارة ثانية، فلم يخب امل ٢٥٠ الف متفرج لايزالون حتى الان رقما قياسيا في عدد المستقبلين.

وانطلق الموكب الذي بلغ طوله اربعة شوارع من البيت الابيض الى الكونجرس حيث القى غلين خطابا في جلسة مشتركة لمجلسي الكونغرس، وهو شرف لم يتح لغير ثلاثين منذ استقلال اميركا قبل اكثر من مئتي سنة.

وفي حين كان استقبال واشنطن رسميا رغم مئات الالوف التي شاركت به، فلن استقبال نيويورك كان شعبيا خالصا، وقدر ان خمسة ملايين نسمة احتشدوا في المنطقة بين برودواي والشارع الخامس.

وبلغ من كثافة اطنان ورق الزينة الذي القي على موكب غلين من ناطحات السحاب ان المباني نفسها احتجبت عن العيون وراء الورق الهابط، وشاركت في الاحتفالات المنوعة التي انتهت باستقبال في فندق والدورف استوريا الفخم ست فرق موسيقية عزفت قطعة موسيقية خاصة اسمها «نشيد الكولونيل غلين».

وارجو ان لا يقل احتفالنا برائدنا الامير سلطان عن احتفال السوفيات برائدهم والاميركيين برائدهم.

جهاد الخازن

## [شاهد وقائع]

لندن - «الشرق الأوسط»:

دارت الخمر برأسها فغابت عن الوعي وكذلك كان حال زوجها. ووجد كلب الأسرة «فرصته» فانقض على الرضيع الذي اتم اسبوعه الحادي عشر ومزقه وأكل جانبا من جسده.

الانجليزية الما برادلي (٣٤ سنة) كانت قد احتست من الخمر ما افقدها وعيها فراحت تغط في نوم عميق على فراشها والى جوارها رضيعها، دين رانكين. اما الزوج روجر رانكين (والجميع من مانشستر) فكان في غرفة اخرى غائبا عن الوعي ايضا بعدما احتساه من خمر.

واستيقظ الاثنان بعد ساعات ليجدا الكلب صعد الى الطابق الأول حيث تنام الأم مع رضيعها، وجر الصغير من جوار امه ثم مزقه والتهم قدرا من جسده.



## نساء يعرفهن مشاهدو التلفزيون

اربع من الممثلات البريطانيات حضرن افتتاح حملة التلفزيون البريطاني في ستراتفورد ابون افون حيث جاء اكثر من ١٦٠ من متسوقي البرامج التلفزيونية الأوروبية لشراء مسلسلات وافلام درامية ووثائقية. والممثلات الأربع مشتركات في البرامج التي عرضت للبيع.

## للنساء فقط

# حصوات المرارة تختار البدينات آكلات اللحوم

لندن - أ ب.: احتمالات الاصابة بحصوات المرارة تقل مرتين تقريبا عند النساء النباتيات عن ما هي الحال بالنسبة الى غيرهن.

انتهت الى هذه النتيجة دراسة استغرقت عامين في جامعة اوكسفورد البريطانية وجاء في استنتاجاتها ان غياب اللحم من طعام المرأة يعاون على وقايتها من الاصابة بحصوة المرارة.

وصفت الدراسة بأنها أشمل دراسة من نوعها تجري في اي مكان حول ظاهرة حصوة المرارة ويقول الباحثون في جامعة اوكسفورد انهم تبينوا وجود «عامل غذائي من نوع معين وله علاقة بالغذاء النباتي للانسان، وان هذا العامل الغذائي يعطي اثرا قويا ومستقلا ووقائيا ضد هذه الحالة المرضية الشائعة».

كما انتهى الباحثون الى ان الاصابة بحصوات المرارة تزيد بين النسوة البدينات أو من تتحدرن من أسر لها تاريخ الاصابة بالحصوات. يضاف الى ذلك ان احتمالات الاصابة تزيد مع تقدم السن.

وقد اقتصرت الدراسة على النساء في منتصف العمر نظراً لأن حصوات المرارة - لسبب غير معلوم حتى الآن - تختار ضحاياها من بين النسوة بنسبة ٢ الى ١ بالمقارنة مع الرجال.

وينتهي الباحثون الى تلخيص استنتاجاتهم بقولهم ان الاطباء اتهموا منذ مدة عدة عوامل واعتبروها مسببة للاصابة بحصوة المرارة. لكن الدراسة تشير الى ان العوامل التي تأكدت بشكل مقنع هي البدانة والنوع (ذكر او انثى) وتقدم السن.

## بقرة تقتل ١٠ اشخاص وتجرح ٢٥ بفنزويلا

كاراكاس - ا. ف. ب: جاء في محصلة مؤقتة وضعها البوليس ان عشرة اشخاص لقوا مصرعهم واصيب ٢٥ آخرون امس الأول في حادث تسببت بقرة في وقوعه في جنوب شرقي كاراكاس على الطريق الذي يربط بين قريتي اراجادو برشلونة وسان ماثيو.

فقد انحرفت حافلة في محاولة لتفادي بقرة كانت تعبر الطريق بصورة مفاجئة فادى ذلك الى اصطدامها بشاحنة وسيارتين كانتا تسيران في الاتجاه المقابل.

## اجتماع لحماية البيئة البحرية في الخليج

الجبيل - واس: تبدأ في الجبيل في السادس والعشرين من شهر شوال الجاري الاجتماعات السنوية لحماية البيئة البحرية والتي ينظمها المركز الاقليمي للمساعدات المتبادلة التابع للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية.

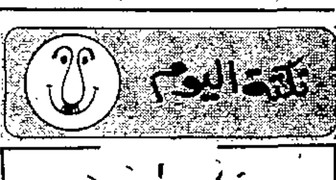
وسيتم خلال هذه الاجتماعات التي تستمر ثلاثة ايام بحث عدد من الموضوعات المتعلقة بمكافحة تلوث مياه البحر بالزيت. كما ستلقى خلال هذه الفترة عدة محاضرات وتجري بعض التجارب الخاصة بهذا المجال.

ويشارك في هذه الاجتماعات مندوبون عن الدول المطلة على الخليج العربي.

## اعصار يضرب منطقة يمنية

صنعاء - ق. ن. أ: ضرب اعصار منطقة «الصليف» بلواء الحديدة في الجمهورية العربية اليمنية مما ادى الى وقوع اضرار مادية في المساكن والمنشآت.

وذكر راديو صنعاء ان الجهات المختصة قامت على الفور بتوفير المستلزمات الضرورية لأهالي المنطقة المتضررين من هذا الاعصار.




## حكم مصارعة

- المدرس: أصبحت في هذا العمر ولا تعرف العد حتى العشرة. ماذا تنتظر أن تفعل في المستقبل؟

- التلميذ: حكم مصارعة ...

من القارىء
محمد كامل حلمي

## مع قهوة الصباح

### خلف الابواب المغلقة

ماذا يجري خلف الابواب في الاسرة الانجليزية؟

سؤال طرحه المجلس البريطاني للمنظمات.. وهو سؤال يمكن ان يطرح في كل مجتمع.. ويتعلق بسلوك افراد الاسرة كيف يفكرون؟ كيف يتعايشون؟ ما هي الحقائق والاوهام حول حياة الاسرة؟ ما هو المستوى المعيشي؟ وعشرات الاسئلة التي تولى طرحها على هذه الاسر مجموعة من المتطوعين يتبعون المجلس البريطاني للمنظمات.. وبعد مسح شامل استمر ستة شهور تم اعداد تقرير من ٤٠ صفحة يجيب على هذه التساؤلات.

ويقول التقرير انه لا بد من التسليم بان كثيرا من الاسر البريطانية تواجه مشاكل مزعجة ولا يمكن تجاوزها مثل رداءة المسكن.. والبطالة.. والمرض الطويل وتفكك الاسرة.. الى آخره.

ويركز التقرير على توضيح صورة الاسرة البريطانية وما يقال عنها، في نقاط:

- لم يعد الاب هو رأس الاسرة، بعد ان فقد قدرته على اعالة اسرته وحده، واصبحت اكثر الاسر تعتمد على عمل الزوجة ايضا، ولم يعد في بريطانيا اكثر من ٥٪ من مجموعة الاسر تعتمد على دخل الزوج وحده.

- ان الدولة لا تقدم معونات تذكر للأسرة سواء من الناحية المالية او الاجتماعية.

- ان فكرة الزواج ما تزال تسيطر على عقول الفتيات، وليس صحيحا ان فتاة اليوم تفضل العزوبية على الزواج، فقد اجابت ٩٠٪ من الفتيات بانهن يخططن للزواج في المستقبل.

- الطلاق شبح يخيم على ٢٠٪ من الاسر الانجليزية، ورغم مشقة الحصول على الطلاق، فلن عددا كبيرا من الازواج والزوجات يرون ان الحل الوحيد للمشاكل هو الطلاق.

- ضعف سلطة الابوين كثيرا خاصة في المدن، حيث يبقى الزوج والزوجة خارج البيت وقتا طويلا.

ونقاط اخرى اقل اهمية.. ترى ما هي صورة الاسرة العربية وراء الابواب المغلقة؟

عبد الله باجبير

# نصائح الى الراغبين في زيارة المغرب

الرباط - كونا: طالب سفير دولة الكويت لدى المملكة المغربية السيد عبد العزيز عبد الله الصرعاوي الكويتيين الراغبين في زيارة المملكة المغربية خلال فترة الصيف الالتزام بالنصائح والارشادات التالية وقاية لهم من المشاكل التي من الممكن ان يتعرضوا لها:

١- عدم حمل مصوغات او مبالغ نقدية كبيرة.

٢- ضرورة الحصول على تأشيرات دخول للمرافقين وخاصة من الدول الآسيوية.

٣- ضرورة ايداع جوازات السفر وتذاكر السفر والمصوغات في صندوق الأمانات بالفنادق او البنوك.

٤- عدم احضار العملة النقدية المغربية.

٥- التصريح لدى الجمارك في المطار بالمبلغ المصحوب بالعملة الاجنبية.

٦- لا يجوز ادخال اجهزة الكترونية الا بعد اداء رسوم جمركية عليها او تسجيلها لدى السلطات المختصة واستخراجها عند المغادرة.

٧- ضرورة اصطحاب رخصة القيادة الدولية لمن يرغبون في استئجار سيارات.

٨- الاقامة الممنوحة للمواطنين الكويتيين ثلاثة اشهر من تاريخ دخولهم الى المغرب.

٩- على كل راغب في استئجار سكن خاص ان يراجع وكالات معترف بها ومختصة في مثل هذه الامور.

## منافق افندي

